



صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة — ١٠٠ فلس

الخميس الخامس عشر من رجب ١٤١١هـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٩٨ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 31 JANUARY 1991 NO: 2798 AMMAN H.K. OF JORDAN

نص حديث الرئيس صدام لشبكة سي ان ان

بغداد - و.ا.ع - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان قوى التحالف هزمت منذ اتخاذها قرار الحرب.

وقال الرئيس صدام حسين في حوار اجراه مع سيادته يوم الاثنين السيد بيتر ارنت مراسل شبكة «سي.ان.ان» الامركية انه لا يشك بالنصر ولو بنسبة واحد بالمليون.

وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش كذب على الاميركيين بمهاجمته بغداد وابتعاده عن الكويت. واكد ان العراقيين سيقاتلون بمستوى يعجب الانسان الاميركي وان دماء كثيرة وغزيرة ستسيل على ارض المعركة.

واشاد سيادته بصلابة المقاتل العراقي واصراره على مقارعة العدوان.

وقال سيادته ان العراق يحترم قوانين ايران وارادتها وان الطيارين العراقيين هبطوا في بلد اسلامي.

نص الحديث ص ١٥

الحسين يطمئن على الحالة الصحية لجرحى الاعتداء الآثم

استشهاد ٥ مواطنين واصابة آخرين وتدمير ٩ صهاريج أردنية في عدوان جوي داخل العراق

الأردن يحتج بشدة لدى أميركا ويطلب من أعضاء مجلس الأمن تعهداً بعدم تكرار العدوان

بدران : الحادث جزء من تجاوز العدوان على العراق لقرار مجلس الأمن الدولي

النواب : نرفض أي وسيلة للضغط على الأردن ولا نسمح بهدر دم أبنائنا



عمان - الشعب، بترا - تعرض عدد من السيارات المدنية الاردنية لاعتداءات جوية غاشمة داخل الحدود العراقية.

وتشير التقارير الاولية الى ان اربعة مواطنين اردنيين قد استشهدوا بالاضافة الى احد المصريين كما تم تدمير خمسة صهاريج يوم امس الاول واربعة صهاريج امس بالاضافة الى اصابة عدد من سيارات المدنيين الوافدين القادمين من العراق والكويت.

هذا وقام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة يرافقه سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي بزيارة مساء امس الى مدينة الحسين الطبية واطمأن جلالته خلال الزيارة على الحالة الصحية لعدد من الجرحى الذين اصيبوا نتيجة الغارات الجوية على عدد من الصهاريج والسيارات الاردنية داخل الحدود العراقية.

ووصف نواب الامة العدوان الاميركي الاطلسي على العراق الشقيق وما تعرض له مواطنون وممتلكات اردنية على خط بغداد - عمان بانه عمل ارهابي وطالبوا بتوجيه تحذير شديد اللهجة للولايات المتحدة وحلفائها بأن شعبنا لا يسمح بهدر دم ابنائه.

وعبر السادة النواب عن رفضهم لاي وسيلة للضغط على الاردن والاستعداد لمواجهتها على كافة الصعد.

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس مساء امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

واكد السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق الشقيق تجاوز قرارات مجلس الامن الدولي والاعتداء الذي قامت به على خط عمان - بغداد هو جزء من ذلك التجاوز.

وقال انه رغم شدة القصف الجوي الذي تعرض له العراق فانه والحمد لله متماسك ومتوازن ولم يؤثر القصف على معنويات الشعب العراقي.

من جهة اعلن السيد طاهر المصري وزير الخارجية انه استدعى مساء امس السفير الاميركي بعمان وقدم اليه

البقية ص ١٣

(التفاصيل غدا)

القائد الأعلى يزور القيادة العامة والقوات الخاصة

الحسين : مسؤولياتنا كبيرة للحفاظ على أرضنا وأداء الأمانة رغم الصعاب والعراقيل

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس للقيادة العامة والقوات الخاصة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد السلاح الجوي الملكي والمفتش العام.

واجتمع جلالته برئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

البقية ص ١٣

صدام : قوى التحالف العدواني هزمت لحظة اتخاذها قرار الحرب

العراق يجر حلف العدوان للمعركة البرية الحاسمة

القوات العراقية دخلت الخفجي وتوغلت في الأراضي السعودية على خمسة محاور

المعارك بالبر والبحر والسلاح الأبيض .. واشنطن ولندن تتحدثان عن قتلى واصابات بأعداد كبيرة

بغداد ترفض المشروع الأميركي - السوفياتي وواشنطن تسحب موافقتها عليه

تل أبيب تعترف بمصرع "١٢" وجرح "٢٧٣" إسرائيلياً في الهجمات الصاروخية العراقية

صوت الشعب

الانتصارات العراقية والمبادرات السياسية في الميزان

بعد فشل عشرات الالاف من الغارات الجوية والصاروخية لحلف العدوان الاميركي على بغداد والمدن والقرى العراقية في تحقيق اي انجاز عسكري او معنوي مهم ضد العراق، اتضح للجميع ان حلف العدوان قد خسر معركته الجوية... وبقيت لدى قوات الحلف العدواني الاميركي ورقة ضعيفة تتردد ادارة بوش في استخدامها خشية فشلها هي الاخرى... وهي المعركة البرية.. بخاصة وان التفوق العراقي من البر بات واضحا تماما لدى الحلف الاميركي...

وكان واضحا من اندفاع القوات العراقية في عمق الاراضي السعودية من ثلاث جبهات وتحقيق اهدافها العسكرية، ثم وصولها مدينة الخفجي وتكبيد قوات العدوان خسائر كبيرة، ثم الاندفاع اكثر في عمق السعودية، ان هناك تفوقا عراقيا ساحقا في اي مواجهة من البر... مما يؤشر الى حتمية الحاق الهزيمة بقوات العدوان...

ويبدو انه بعد اسبوعين من اندلاع الحرب العدوانية ضد العراق، قد شعر الرئيس بوش وحلفاؤه بتورطهم الخطير في حرب خاسرة.. فراحوا يعيدون النظر بحساباتهم ويبحثون عن مخرج مضمون لمأزقهم الصعب ويبقي على ما تبقى من هيبة بلدانهم وماء وجوههم.. نعتقد ان التحرك السوفياتي الاخير قد جاء بإيحاء او حتى بتنسيق مع ادارة بوش...

والبيان الاخير الصادر عن لقاء وزيري خارجية البلدين، انما يؤشر الى هذا التنسيق ويؤكده...

لكن ما جاء في هذا البيان الاميركي - السوفياتي يكشف سوء فهم حقيقي لموقف العراق.. كما يكشف عجزا فاضحا عن فهم واقع النزاعات الاقليمية الناشبة في المنطقة وبخاصة النزاع العربي - الصهيوني...

لقد تضمن البيان الاميركي - السوفياتي وعدا بالسعي لحل النزاع العربي - الصهيوني... ولم يتضمن تعهدا حقيقيا بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي على قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. مما يعكس عدم جدية المبادرة السوفياتية المنتظرة ويعكس محاباتها للموقف الاميركي... لاسيما وانها تضع الانسحاب العراقي من الكويت هدفا رئيسيا لها...

البقية ص ١٣

الموقف العسكري

بغداد - عواصم - وكالات - اعلن العراق ان القوات البرية العراقية توغلت داخل الاراضي السعودية في مسافة تقرب من عشرين كيلو مترا على جبهة القتال وتمكنت من دخول مدينة الخفجي السعودية عند منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال البيان العسكري العراقي رقم [٣١] ان القوات العراقية سحقت قوات العدو مشيرا الى ان سيطرة القوات العراقية على مدينة الخفجي ليس احتلالا وانما إقتضته ظروف القتال ضد الجيوش الغازية التي اعتدت على الاراضي العراقية كما انه يعتبر في اطار الدفاع الشرعي عن النفس وكان البيان العسكري العراقي رقم [٣٠] اكد اسقاط ثلاث طائرات معادية وتنفيذ ضربات صاروخية على مصافي النفط في الخفجي واضرام النيران في اهدافها

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣.

الموقف السياسي

عواصم - وكالات - في اطار التخبط السياسي الاميركي الناشيء عن الصمود العراقي، وبدء تفكك التحالف الاميركي العدواني تراجع البيت الابيض مساء امس الاربعاء عن خطة امريكية - سوفيتية مشتركة للسلام في الخليج اعلنها وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفيتي الكسندر بسمرتنيخ.

البقية ص ١٣

طالع ص ١٠، ١١، ١٢، ١٣

لقطات

● شبكة التلفزيون الاميركية - سي.ان.ان - بثت ٤٠ دقيقة فقط من لقاء مراسلها في بغداد مع الرئيس صدام حسين، الذي استغرق ٩٠ دقيقة.

● قالت منظمة «١٧ نوفمبر» اليسارية اليونانية انها تقاتل وستقاتل في مواجهة العدوان الغربي الوحشي على العراق.

● عاد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا الى الجزائر بعد ان امضى الايام العصيبة الأولى من العدوان الاميركي في بغداد.

البقية ص ١٣

رسالة مفتوحة الى رئيس الوزراء

دولة رئيس الوزراء الأفخم :

قامت حكومتكم الرشيدة باتخاذ قرار حكيم بمنع استعمال الحليب المجفف في مصانع الالبان وقد صدر هذا القرار بتاريخ ١٩٩٠/٧/١ على ان يمنع الاستيراد للحليب المجفف لغايات التصنيع في حينه ويمنع الاستعمال في ١٩٩١/١/١ الا ان استيراد الحليب المجفف استمر طوال العام الماضي وعندما بدء بتنفيذ هذا القرار في مستهل العام الحالي فوجئت الجمعيات التعاونية لمنتجي الحليب الطازج باستمرار هذه الشركات في تصنيع الحليب المجفف ولغاية الان وبيعه على اساس انه طازج مما تسبب في هدر قسم كبير من الحليب الطازج واستمرت الجمعيات التعاونية بمراجعة الوزارات المعنية لتسويق هذه الكميات الا ان هذه الكميات بقيت غير مسوقة ومهدورة لغاية الان، وبعلم الوزارات المعنية ولا زالت الشركات تستعمل الحليب المجفف وترفض عمل اتفاقيات مع الجمعيات التعاونية لاستلام كامل انتاجها من الحليب الطازج مما يشكل خطرا كبيرا على قطاع الثروة الحيوانية في هذا البلد الذي يسعى لتأمين حاجته من الغذاء المنتج محليا.

ونظرا لعدم تسويق الكميات ولغاية اليوم وبعد ان قامت الجمعيات في هذا اليوم بمراجعة معالي وزير التموين ومعالي وزير الزراعة ولم تستطع هذه الوزارات حل هذا الموضوع قررت الجمعيات التعاونية مناشدة دولتكم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لانصاف مزراعي هذا الوطن ووقف هدر الحليب الطازج وتنفيذ القرارات التي اتخذت بهذا الخصوص حيث ان مربي الابقار في المملكة ينوون القيام بالاحتجاج امام رئاسة الوزراء برفقة كميات كبيرة من الحليب الطازج يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٤ لكي يطلع الجميع على المأساة التي يكابدون.

وكلنا امل بحكومتكم الرشيدة انصاف هذا القطاع المنتج قبل ذلك.

مع اعتذار الجمعيات التعاونية لاتخاذ مثل هذه الخطوات في مثل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن ولكننا مضطرون وعلى وشك تصفية مزارعنا بسبب الخسارات المتلاحقة الناجمة عن هدر هذه الكميات الكبيرة من الحليب الطازج والمنتج محليا.

ودمتم دولة الرئيس نصيرا للحق والوطن والمواطن.

الجمعيات التعاونية لمربي الأبقار في المملكة

نقاط.. وحروف..

هيجان المصير يهزم المرتزقة...

● مراسل تلفزيوني لشركة اخبارية عالمية سأل بالحاح احد الجنود الاميركيين المشاركين في عملية ما يسمى «عاصفة الصحراء» على الاراضي السعودية فاجابه «الجندي الهمام».. انا هنا اقوم بمهنتي

Iam Hear to Do My job..

● كان الجندي الاميركي يعتقد بانه هو الاقوى طالما ان سلاحه بيده وان حفنة الدولارات مضمونة في جيبه ولا شيء سواها..

● هذا «الارتزاق» الذي عبر عنه جندي المارينز لا يزال ساري المفعول وسيبقى كترجمة واقعية عند الاف الجنود مختلفي الجنسيات الذين يقاتلون فقط من اجل حفنة الدولارات بلا عقيدة او وطن يشدهم للدفاع عنه والتضحية في سبيله او حرمات تدعوهم للقتال صونا لها وحفاظا على طهارتها...

● «الارتزاق» عند هؤلاء الجنود.. محترفي القتل وارتكاب الجرائم البشرية.. المرتزقة اصبح مدرسة ومنذ زمن بعيد تنادي بدامة العدوان واستمرار الحروب بهدف ضرب كل ما يتحرك نحو الامام والتقدم في الامة العربية والوطن العربي واخماده في بداياته.

● والمرتزقة.. البعيدون نهائيا عن الايمان بالله والوطن وحرية الشعوب ونهضتها ودفاعها عن وجودها وتحقيق رسالتها الانسانية ونشرها في العالم وبناء حاضرها ومستقبل اجيالها.. غايتهم ضرب كل هذه التطلعات ودفنها واجهاض ما تحقق منها مقابل الحصول على الدولارات واشباع نهمهم بالقتل والذبح واراقة دماء الشعوب وطمس الحضارات والتنكيل بالامم والاعتداء على منجزاتها الانسانية والاقتصادية والعسكرية.

فالغاية لدى «المرتزقة» تبرر الوسيلة، وغاية اميركا واسرائيل والمتحالفين معها هي في وأد هذه الامة وفنائها، واعانة اسرائيل على البقاء ومدها بالقوة وترسيخ جذورها بحماية توسعها الجغرافي وتسهيله باستمرار..

● والان.. وبعد اسبوعين من العدوان الاميركي والمتحالفين معه على العراق والامة العربية تسجل الاحداث استحالة انهزام الامة والقضاء عليها على المديين الجغرافي والتاريخي... وما نسجله نحن

هنا هو التصعيد في حالة الهيجان لدى ابناء هذه الامة التي لن تموت، فهو هيجان المصير مثلما هو قتال المصير، ان تكون هذه الامة او لا تكون..

سليمان البرماوي

الحسن يعزي آل الدوايمة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد مستشاره لشؤون العشائر لتقديم تعازي سموه الى آل الدوايمة بوفاة فقيدهم الدكتور عبدالرحمن المقوسي.

النائب العبادي يطالب بتعديل اوضاع العاملين في المؤسسات المستقلة

عمان - الشعب - قدم النائب الدكتور احمد عويدي العبادي مذكرة الى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب حول وضع العاملين في المؤسسات الحكومية المستقلة ماليا واداريا.. بعد قرار الحكومة اعتبار الموظفين في هذه المؤسسات خاضعين للضمان الاجتماعي بدلا من خضوعهم لنظام الخدمة المدنية الامر الذي يقتضي استعادة اموال التعويضات والفروق من هؤلاء الموظفين بالاضافة الى استيفاء مبالغ اخرى للضمان الاجتماعي عن سنوات ٨٨ و٨٩ و٩٠.

وطلب الدكتور العبادي رفع هذه المذكرة الى الحكومة للنظر بهذه القضية وسن تشريع يعتبر هؤلاء ضمن كادر الخدمة المدنية وخضوعهم للتقاعد.

اجتماع للجنة استراتيجية المياه في مجلس النواب

عمان/بترا/تعقد لجنة استراتيجية المياه في مجلس النواب اجتماعا يوم السبت المقبل تناقش خلاله عددا من الموضوعات المتعلقة بواقع المياه في المملكة.

الطلبة الاردنيون في العراق بخير

عمان/بترا/افادت مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي بان جميع الطلبة الاردنيين في الجامعات العراقية بخير.

جاء ذلك في برقية تسلمتها الوزارة امس من المستشار الثقافي الاردني في بغداد.

عمال الكهرباء يتبرع بيوم عمل لدعم العراق

عمان - الشعب - قررت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في الكهرباء التبرع باجرة عمل يوم كامل من رواتب جميع العاملين في شركة الكهرباء الاردنية عن شهر شباط لصالح دعم عمال وشعب العراق الشقيق وتعزيز صمود جيشه الباسل في وجه العدوان الاميركي الاطلسي.

مدعو لمراجعة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب كمال يوسف مفلح السميرات مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة لامور تتعلق بدراسته.

نادي خريجي الاردنية يتبرع لدعم العراق

عمان - الشعب - التقى رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي خريجي الجامعة الاردنية مع الامين العام للجنة الشعبية لدعم العراق.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر واوجه التعاون بين النادي واللجنة والدور الذي يقوم به النادي كجزء في التوجه الوطني للهيئات الشعبية في الاردن.

وقد قام النادي بعدت نشاطات رصد ريعها للمشاركة في دعم نصرت الشعب العراقي الشقيق ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية على العراق

وفي نهاية اللقاء قدم السيد عبدالحميد الكباريتي رئيس النادي شيكا بقيمة ١٣٥٠ دينارا الى السيد امين شقير امين عام اللجنة الشعبية لدعم العراق

لدى لقاء د. عربيات ممثلي حزبي الخضر والديمقراطي الاشتراكي في البرلمان الالماني

ما يحدث في العراق الان جريمة كبرى باسم القانون الدولي

السيدة ولنبرغ: يجب حل جميع قضايا المنطقة سلميا

عضوا الوفد يؤكدان معارضتهما لتقديم مساعدات المانية لقوات العدوان

عمان - بترا - قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ان الاردن قام منذ اللحظات الاولى لازمة الخليج بمحاولات جادة لاحتوائها وحلها سلميا داخل البيت العربي وكاد ان ينجح في ذلك لولا ان التداعيات التي حصلت ونحت بالمشكلة نحو التعقيد والاتساع.

واضاف لدى لقائه السيدة فيرا ولنبرغ ممثلة حركة التحالف ١٩٩٠ التابعة لحزب الخضر والسيد كريستوف ماتشي ممثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي في البرلمان الالماني بدار مجلس الامة صباح امس اننا كنا نخشى ومنذ البداية التلويح باسلوب التهديد والترهيب والحشد العسكري ودوره في تعقيد المشكلة والمنأى بها عن مسار الحل السلمي وبيئتها العربية التي تشكل المناخ الاجدر باحتوائها.

واكد ان ما يحدث في العراق الان هو جريمة كبرى يقتل فيها الشعب العراقي على مسمع من العالم وتدمر فيه بنيته الحضارية والاقتصادية والثقافية باسم القانون الدولي الذي شكل مظلة زائفة لتمرير احقاد ومخططات خرجت في مضمونها عن الشرعية الدولية وما ذهبت اليه في تعاملها مع المشكلة.

وتساءل الدكتور عربيات قائلا اذا كانت الحملة المسعورة التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها على العراق تستهدف ما كان معلنا من اخراج القوات العراقية من الكويت فما الذي يدعوها الى صب كل هذا الحجم من الحقد على الشعب العراقي ومدنه وقراه مؤكدا ان ما يجري على ارض الواقع هو خروج على قرارات الامم المتحدة وتاكيد للنية المبيتة لتدمير العراق خدمة للمصالح الصهيونية.

وقال ان النظام العالمي الجديد كان موضع تقدير وترحيب الشعوب العربية والاسلامية التي طالما عانت من الظلم والقهر مؤكدا انها انتظرت نظاما يقوم على اسس حضارية تراعي حقوق الانسان والمصالح العادلة لا نظاما ما يعتمد اسلوب الغاب ويبعث اطماع الكبار في احياء منهجية الاستعمار القديم وضرب المصالح والحقوق العربية والاسلامية.

واوضح الدكتور عربيات ان الاصوات المناهضة للحرب التي بدات تعلو في المانيا بشكل خاص واوروبا والولايات المتحدة بشكل عام تعبر عن كراهية الشعوب للعدوان الظالم والايمان بان حضارة التعامل لحل المشكلات وممارسة ما ارسته المدنية الحديثة من قيم ومبادىء هي التي يجب ان تسود وليس قانون الغاب والقوة الغاشمة.

وطالب البرلمان الالماني الذي يمثل مشاعر الشعب العمل على دعم وتكثيف التحركات الشعبية التي من شانها تصحيح مسارات السياسات الرسمية وتعظيم حجم التوجهات الرامية الى وقف هذه الحرب المدمرة لان تفاهم الشعوب يمثل التعبير الاصدق لطموحاتها وتقديرها للابعاد الحقيقية للقضايا ورفع الظلم عن الشعوب.

وقال ان كل نقطة دم عربية واسلامية تراق في هذه الحرب الظالمة ستبقى راسخة في ضمير الاجيال العربية الحالية واللاحقة وان المعاناة والشعور بالقهر في العالم العربي والاسلامي ستبقى السمة التي تحدد علاقاتها بالدول المعتدية لسنوات طويلة قادمة.

وتحدثت خلال اللقاء السيدة فيرا ولنبرغ فقالت ان زيارتها وزميلها للمنطقة تاتي بهدف جمع المعلومات الوافية عن المشكلة والتعرف على ما يمكن للبرلمانيين عمله لوقف هذه الحرب المدمرة.

واضافت اننا متفقون ان الحرب التي تشن الان على الشعب العراقي هي حرب مروعة ويجب ان تتوقف في اقرب وقت ممكن مشيرة الى ان الشعب والبرلمان الالماني يؤمنون ان مثل هذه المشكلات لا يمكن حلها باتباع اسلوب الحرب.

واكدت انه ليس من العدل ان يعاقب العراق بهذا الشكل وان ما يجري هو جريمة ضد الانسانية وان المنطق يوجب البحث عن حل سلمي لجميع قضايا المنطقة.

وتطرقت الى الاخطار البيئية التي تحملها الحرب للمنطقة بشكل خاص والعالم بشكل عام وقالت ان ما ذهب اليه الخبراء في الاردن ونبهوا اليه قبل اشتعالها هو حقيقة لا بد من الاعتراف بها مؤكدة ان حجم المخاطر البيئية الناجمة عن هذه الحرب سيكون مدمرا للغاية.

وتحدث عدد من السادة النواب فاكدوا ان الشعوب العربية وهي تعلم جيدا حجم الدمار الذي لحق بالمانيا خلال الحرب العالمية الثانية وما عاناه الشعب الالماني من اثارها كانت تتوقع موقفا مغايرا لما تتخذه الحكومة الالمانية ازاء مشكلة الخليج.

وقالوا ان المانيا بوصفها عضوا فاعلا في المجموعة الاوروبية والبرلمان الاوروبي مؤهلة لان تلعب دورا حقيقيا في دعم السلام ومناهضة الحرب وان تعطى حل القضية الفلسطينية التي تشكل لب النزاع في المنطقة اهمية خاصة لا ان تقوم في هذه المرحلة بتقديم مزيد من الدعم المادي والعسكري لاسرائيل امعانا في حثها على المزيد من التصلب والعدوان.

وتساءلوا ما علاقة تحرير الكويت في تدمير العراق وبنيته الحضارية والثقافية والاقتصادية واذا كانت الاعذار الزائفة المعلنة هي تنفيذ قرارات مجلس الامن فلماذا لم يتم تنفيذ قرارات المجلس الصادرة قبل ثلاث وعشرين سنة بشان القضية الفلسطينية ولماذا تكيل الشرعية بمكيالين متناقضين.

واشاروا الى اننا في الاردن بشكل خاص وفي المجتمعات العربية بشكل عام قد قاسينا الكثير في غياب العدالة الدولية واذا كانت هنالك بعض العقد التاريخية في ضمائرنا من عصر الاستعمار البائد وخاصة من الدول الاستعمارية فان علاقتنا مع الشعب الالماني ظلت بمناى عن مثل هذا الاحساس القاتم ومن هنا برز الاحساس بالمرارة من موقف الجهات الرسمية الالمانية.

واكدوا ان الشعوب العربية تؤمن بالسلام الذي يقوم على مبدأ الديمقراطية والعدالة وتقرير المصير للشعوب وليس السلام الذي يبنى على الاذلال والقهر والقصف والدمار.

وقالوا ان الشعوب العربية لن تنسى الموقف الايجابي لشعب المانيا الذي يدين عبر مسيراته اليومية الاعتداء على الشعب العراقي ولكننا في الوقت نفسه نستهجن الموقف الرسمي الذي يدعم العدوان الاسرائيلي ويزود الحلفاء بالمعلومات حول الصناعات العراقية والمؤسسات العلمية خاصة وان المانيا تعرف تماما ان العراق كان يقف منذ البداية ضد الحرب وان مبادرة الثاني عشر من آب خطوة عملية لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة باكملها.

وحضر اللقاء السادة وزير الدولة للشؤون البرلمانية وامين عام مجلس الامة والسفير الالماني في عمان.

ووصف عضوا البرلمان الالماني فيرا ولنبرغ وكريستوف ماتشي لقاءهما مع رئيس مجلس النواب وعدد من اعضاء المجلس امس بانه كان مفيدا واتسم بالصراحة التامة وان وجهتي نظر الجانبين تجاه الوضع في المنطقة متشابهة وقد اتفق الجانبان على مواصلة الجهود لايجاد تسوية سلمية لمشاكل المنطقة ووقف الحرب المدمرة في الخليج في اسرع وقت ممكن.

واكدا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء اهمية الدور العربي في حل هذه القضايا من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام معربين عن املهما بان يقوم الساسة الاوروبيون بالعمل على دعم عقد المؤتمر وان تقوم الحكومة الالمانية بدور الوسيط للتحضير لعقده.

واكدا معارضتهما لاي مساعدات مالية تقدمها المانيا لقوات العدوان المتحالفة في الخليج مطالبين الحكومة الالمانية بوقف هذه المساعدات والقيام بدورها لانهاء الحرب وليس دعم استمرارها.

واشار الى انهما سيبذلان الجهود الممكنة لاقناع الحكومة الالمانية بعدم التورط عسكريا في حرب الخليج داعين دول العالم المتقدمة الى تقديم المساعدات لدول العالم الثالث لحل مشاكلها بدلا من انفاق ملايين الدولارات على اشعال نيران الحرب.

واعربا عن قلقهما من استمرار الحرب مؤكدين ضرورة وقف اطلاق النار بين الاطراف المتحاربة واعطاء فرصة للوصول الى حل سلمي.

وحذر عضوا البرلمان الالماني من المخاطر الهائلة التي تتعرض لها البيئة جراء اندلاع الحرب وتسرب كميات كبيرة من النفط من شانها تعريض العالم الى مخاطر تلوث البيئة.

الخطباء يحيّون الصمود الاسطوري لشعب وجند العراق
الاردنيات يتبرعن لتعزيز الصمود وتحقيق الانتصار

مهرجان حيَّ على الجهاد

عمان - من عيسى الشبول:

من اجل تسخير كل امكانات الامة العربية والاسلامية لخدمة معركة الايمان والحق ضد الكفر والباطل ومن اجل تفعيل دور المراة واخذها لدورها الطبيعي في المشاركة الفاعلة بهذه المعركة المصيرية وحثها على التضحية والتبرع بما تملك لتعزيز صمود هذه الامة حتى يتحقق النصر.

لبت المراة الاردنية مساء امس نداء «حي على الجهاد» الذي دعا الى رفع رايته والعمل بمحتواه الاتحاد النسائي الاردني العام خلال المهرجان الخطابي الحاشد الذي اقيم بعد صلاة عصر امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين وشارك به الدكتور راجح الكردي عميد كلية الشريعة التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور احمد نوفل من كلية الشريعة في الجامعة الاردنية والسيدة مهدية الزميلي من الاتحاد النسائي الاردني العام وادارت المهرجان السيدة سماح المجالي.

وحيا الخطباء الصمود الاسطوري لابناء هذه الامة ممثلا ببسالة جند العراق العزيز الذي يواجه اشرس هجمة من قبل الصليبية العالمية والصهيونية الماكرة وعملائهم في المنطقة لضرب حالة الصحوة والنهوض التي تعيشها الامة العربية والاسلامية.

واشاروا الى انه قد آن الاوان لتبدء المعركة الفاصلة بين الايمان والكفر وان بشائر النصر بدات تتضح معالمها من بلاد ما بين النهرين.

واكدوا ان امريكا في طريقها الى السقوط والانهيار بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وان سقوطها سيكون هذه المرة على يد ابناء هذه الامة المؤمنة بربها. بعد ان بدات ام المعارك لتسقط مقولة النظام الدولي الجديد ليحل محلة النظام الاسلامي العالمي.

وقالوا ان مؤشرات النهوض لهذه الامة العظيمة التي استغفلها اعدائها زمناً طويلاً والتي بدات في فلسطين بالانتفاضة المباركة بعد اربعين سنة ثم امتد شعاعها شرقا فاستجاب لها اهل الرافدين في العراق العزيز.

الامر الذي افقد اعداء هذه الامة صوابهم وجلؤوا بكامل قوتهم لضرب حالة النهوض التي تعيشها الامة ونجدة اسرائيل.

وحث الخطباء على الجهاد الشهادة في سبيل الله مؤكدين على دور المراة الكبير في المعركة وجعل الجهاد مناخاً عاماً في البلاد هذه المعركة التي ستغير بموجبها وجه التاريخ وستتحرر كامل المقدسات والارض العربية والاسلامية.

وقالوا لقد ظنت امريكا انها بنقل الة الحرب والدماء الى بلادنا تستطيع والى الابد فرض هيمنتها على شعوبنا واعادة رسم خرائطنا وتنظيم امتنا وطمس ديننا وحضارتنا ونهب ثراوتنا الا ان شعبنا المؤمن في كامل يقضته وانه يتصدى لهم بما استطاع من قوة، ولا يفت في عزيمته ان العدو اكثر منه عده او عدداً فهو يجاهد في سبيل الله وحده قاهر الجبابرة العتاة وهازم الاحزاب.

واكدوا ان نهاية الكفر في العالم سيكون على ايدي ابناء هذه الامة وهي المرشحة لذلك.

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات باشرت النساء في حرم المسجد بالتبرع حيث قامت لجان التبرعات بجمع المبالغ المادية من النساء.









تصوير: ماجد جابر

اجتماع للهيئة العامة للاطباء البيطريين غدا

عمان - الشعب - تعقد الهيئة العامة للاطباء البيطريين الاردنيين اجتماعا عاديا في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الجمعة في مقر النقابة في جبل عمان الدوار الثاني.

وستناقش الهيئة العامة في اجتماعها التقرير الاداري السنوي لمجلس النقابة لعام ١٩٩٠ ومشروع الموازنة المقترح لصندوق النقابة وصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي لعام ١٩٩١.

كما ستتم المصادقة على ميزانية صندوقي النقابة والتقاعد والضمان الاجتماعي لعام ١٩٩٠ وانتخاب مدقق حسابات قانوني للنقابة.

نقابة الصيادلة

اشير لما نشر عن اللجنة العليا لجمع التبرعات في نقابة الصيادلة بان اللجنة قد جمعت مبلغ ٢٥٠ الف دينار ارجو ان اوضح انه لا صحة لهذا الخبر.

كما انه لا يوجد ناطق اعلامي باسم اللجنة. هذا وتامل اللجنة ان تجمع اكثر من المبلغ المذكور.

رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات
الصيدلاني فضل نيروخ

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة للتبرعات لدعم العراق

نقابة الصيادلة

«من جهز غازيا فقد غزا» / حديث شريف

تهيب نقابة الصيادلة الاردنيين بالاخوة والاخوات لتقديم التبرعات لدعم صمود اهلنا في العراق الشقيق حيث ستقوم النقابة بشراء واستيراد الادوية اللازمة للعراق.

وقد اعتمدت الصيدليات التالية لجمع التبرعات في مختلف مناطق المملكة

نقيب الصيادلة
تيسير الحمصي

اسماء الصيدليات المعتمدة
لجمع التبرعات لدعم العراق
منطقة عمان

١ - وسط البلد
صيدلية نيروخ
صيدلية رغدان
صيدلية الحياة
٢ - جبل الحسين
صيدلية العمد
صيدلية سعيد
صيدلية شوكت
٣ - جبل النزهة
صيدلية بسلم
صيدلية تغريد
صيدلية الاستقلال
صيدلية لانا
صيدلية البلتع
٤ - المدينة الرياضية
صيدلية الحلبي
٥ - الشميساني
صيدلية الدجاني الدولية
صيدلية الفارابي
صيدلية صنوبر
٦ - جبل النصر
صيدلية جبل النصر
صيدلية الفلق

٧ - الهاشمي الشمالي
صيدلية الكوثر
صيدلية برقة
٨ - جبل اللويبدة
الصيدلية الحديثة
٩ - المحطة
صيدلية عياد
صيدلية المحطة
١٠ - ماركا الشمالية
صيدلية طارق
صيدلية المنار
١١ - العبدلي
صيدلية العبدلي
صيدلية ريم
١٢ - جبل النظيف
صيدلية النظيف
١٣ - الوحدات
صيدلية الجعفري
صيدلية زيادة
صيدلية العائدين
صيدلية سمر
١٤ - جبل الاشرفية
صيدلية اياد
١٥ - الجبل الاخضر

صيدلية الجبل الاخضر
١٦ - راس العين
صيدلية الوفاء
١٧ - جبل التاج
صيدلية الحوامدة
١٨ - جبل عمان
صيدلية الجامعة
صيدلية الكيلاني
صيدلية الدوار الخامس
صيدلية الخولي
صيدلية زكي
١٩ - الصويفية
صيدلية حنون
٢٠ - ام اذينة
صيدلية زيد
٢١ - تلاع العلي
صيدلية عبود
٢٢ - ضاحية الرشيد
صيدلية الرشيد
٢٣ - جبل الجوفة
صيدلية مريش
٢٤ - ضاحية الحسين
صيدلية املتي الدولية

اسماء الصيدليات المعتمدة لجمع التبرعات لدعم العراق في المناطق الاخرى

١ - وادي السير
صيدلية سعد
صيدلية وسام
صيدلية ناديا
٢ - الجبيهة
صيدلية اسامة
٣ - القويسمة
صيدلية جبر
صيدلية الاديب
٤ - سحاب
صيدلية سمير اميس
صيدلية الخريشا
٥ - المقابلين
صيدلية ابو عابد
٦ - ناعور
صيدلية ناعور
٧ - الشونة الجنوبية
صيدلية وادي الاردن
٨ - دير علا
صيدلية دير علا
٩ - الكرامة
صيدلية داود
١٠ - السلط
صيدلية البلقاء
١١ - ملحص

صيدلية ملحص
١٢ - الفحيص
صيدلية الفحيص الحديثة
١٣ - عجلون
صيدلية عجلون الجديدة
١٤ - الرصيفة
صيدلية الفاروق
صيدلية النور
صيدلية دودين
صيدلية بيسان
١٥ - مخيم حطين
صيدلية الطليعة
١٦ - مرج الحمام
صيدلية مرج الحمام
١٧ - الزرقاء
صيدلية عمر الحديثة
صيدلية الادهم
صيدلية الحلوز
صيدلية الزرقاء الجديدة
١٨ - المفرق
صيدلية الشواقفة
١٩ - الرمثا
صيدلية الرمثا الجديدة
٢٠ - الصريح
صيدلية الصريح

٢١ - اربد
صيدلية الغزاوي
صيدلية الحسن
صيدلية هشام
صيدلية الشرع
صيدلية الانتفاضة
٢٢ - جرش
صيدلية جمعة
٢٣ - مخيم البقعة
صيدلية السلم
صيدلية الكرامة
٢٤ - صويلح
صيدلية عبدة
٢٥ - مادبا
صيدلية الفلاح
الصيدلية المركزية
٢٦ - الكرك
صيدلية مؤاب
صيدلية زياد
٢٧ - الطفيلة
صيدلية الطفيلة الجديدة
٢٨ - معان
صيدلية معان الجديدة
٢٩ - العقبة
صيدلية الخياط

اعلان

ترغب دائرة الجمارك في القيام ببعض الاعمال الانشائية في مركز جمرك الرمثا.

فعلى المتعهدين المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان والراغبين في الاشتراك مراجعة رئيس قسم الصيانة في دائرة الجمارك لاستلام نسخ العطاءات خلال ثلاثة ايام علما بان اخر موعد لاعادة العروض هو يوم السبت ١٩٩١/٢/٩ مرفقة بكفالة او شيك مصدق بقيمة ١٠٪ من العرض.

مدير عام الجمارك

اتجاهات

الى الجندي العربي في حفر الباطن

اليك، يا اخي الجندي العربي، في حفر الباطن.. اليك ايها المغرر بك، والمغلوب على امرك.. اليك اتوجه بكلماتي، المقتطعة من القلب، والمكتوبة بمداد من دمائه العربية.. دمائي ودمائكم، التي لن تصير ماءا، ولن تصير نفطا، ولن تكون صفقة مقايضة، بينها وبين مليارات الدولارات، التي تتراكض هنا وهناك، لتشتري الذمم والمبادىء.

اليك، يا اخي المقاتل العربي، المصري.. يا ابن ارض الكنانة.. اليكم يا ابناء عبد الناصر، وسعد زغلول، واحمد عرابي.. يا رفاق سليمان خاطر، وايمن محمد حسن.. اليكم اقول:

فكروا جيدا يا رفاقي، في موقفكم، ثم اسالوا انفسكم.. هل نحن في الخندق الصحيح؟!

هل نحن حيث يجب ان نكون، ام نحن حيث اريد لنا، من قبل تجار دمائنا، ومهيني شرفنا العسكري، وكرامتنا العربية، والوطنية؟ هل، فوهات بنادقنا، في اتجاهها الصحيح؟! فكروا مليا، ثم اتخذوا قراركم ـ قرار الدم العربي الحر، لا الدم المسمم بالنفط، والذي يراد له ان يكون نقمة عليكم، وعلى امتكم، لا نعمة عليكم، وعليها.. احسبوها جيدا ايها الاحرار، واسترجعوا، قليلا من وقفة العز، في معركة العبور المجيدة، حيث امتزج الدم العربي الواحد، من مشرق الوطن ومغربه، في لحظة عز نظيرها.. نعم، استرجعوا هذه اللحظة العروبية المشرقة، ثم انظروا الى انفسكم، اين انتم اليوم! فكر جيدا يا اخي، وانت تضغط على الزناد.. حدد موقفك اولا، واعرف ماذا يراد لك، في هذه الظروف المصيرية، التي تمر بها امتك العربية، المهددة اليوم، بحاضرها ومستقبل اجيالها. هل يعقل ـ يا حسنين ـ ان تقف في خندق جون، وديفيد، ضد جاسم، وكاظم؟! هل يعقل ذلك يا اخي؟! هل يعقل ذلك، يا شقيق شهداء بحر البقر، ونجع حمادي، وبورسعيد؟! فكر مليا. واحسبها جيدا يا حسنين، ثم قرر مع من تكون.

يا اشقاء العراقيين، ويا رفاق العروبة والدين، تاملوا في موقفكم اليوم، في حفر الباطن، ثم تذكروا، وقفة الخندق المشترك، الواحد، من اجل الهدف الواحد، مع الشقيق العربي العراقي، في حرب رمضان المجيدة.. تذكروا اندفاع اشقائكم، النشامى العراقيين، للدفاع عن كل ارض عربية.

تذكروا ذلك جيدا، ولا تسمحوا لعمليات غسيل الدماغ، ان تؤثر فيكم، فتحجب الحقيقة عن اعينكم، ولا تسمحوا لاي دنس نفطي، ان يلوث نقاء العروبة في دمائكم.

وانتم، ايضا، يا رفاق عبد الكريم الخطابي، ومحمد المقراني.. يا ابطال المغرب العربي، الكبير.. بعروبته، وباسلامه، وبتاريخه النضالي.. اليكم اقول: ـ

في هذا اليوم، وفي هذا المكان، في حفر الباطن، استلهموا معارك النضال، ومقاومة الاستعمار، الفرنسي، والاسباني، في الريف المراكشي.. استرجعوا قليلا، من ايام العز، والعروبة، ثم انظروا الى موقفكم اليوم، واسالوا انفسكم: ـ هل نحن، في موقع الامس؟! هل نحن في الخندق نفسه؟! اسالوا انفسكم، ثم فكروا، وقرروا، وبعدها حددوا اتجاه بنادقكم!

اما انتم، يا ابناء نجد والحجاز.. يا ابناء الرواد الاوائل.. يا حماة مهبط الوحي، والرسالة العظيمة.. ما بكم؟! ماذا اصابكم؟! ما لكم، لا تستفزكم الحمية الدينية، والعربية، المتاصلة في قلوبكم؟! يا ابناء مكة، والمدينة المنورة.. يا احفاد المهاجرين، والانصار.. ان هذا اليوم يومكم، وان الانظار تتجه اليكم، فلا تخيبوا ظن امتكم بكم، في هذه اللحظات المصيرية، من عمر الزمن العربي.. فلا تستمعوا لمتهنيكم، ولمن يريد لكم ان تكونوا وقود، المعركة الشيطان، لا شهداء، في معركة العروبة، والشرف، والايمان.

اليكم يا كل ابناء العروبة، في حفر الباطن، اقول: ـ خيبوا آمال اعدائنا جميعا، ولا تجعلوها بسوسا اخرى، كما يريدون، بل اجعلوها «يرموك» جديدة، و«حطين»، تقتلع جذور الاعداء، وتوابعهم، من كل الارض العربية. انني اتوجه اليكم بكلماتي هذه، وانا واثق بكم، وبانكم ستحسنون الاختيار، وستبدلون خنادقكم في اللحظة الحاسمة.

اما انت، يا جماهير امتنا العربية، الماجدة في كل الوطن الحبيب، فاهتف بك واقول: ـ

لا تستمعي الى اولئك المرتجفين، والمحبطين، ومثبطي الهمم، ولا ترهبي ضخامة هذه الاساطيل، وحاملات الطائرات، المتدافعة من كل حدب وصوب، لتطبق الخناق، على عنق هذه الامة. لا تلتفتي اليها، ولا تكترثي بها، بل استمعي الى عبدالله بن رواحة، وهو يردد في معركة مؤتة: ـ والله، ما كنا نحارب القوم، بكثرة عدد، او عدة، ولكن بهذا الدين، الذي اكرمنا الله به، فلمضوا فانما هي احدى الحسنيين.. اما النصر واما الشهادة. واستمعي، يا جماهيرنا، ايضا الى خالد بن الوليد، في معركة اليرموك، حين سمع احد الرجال في معسكره، يهتف: ـ ما اكثر الروم، وما اقل العرب! فصرخ به خالد: ـ (لا بل قل: ـ ما اكثر العرب، وما اقل الروم!). فالكثرة هنا، ليست كثرة سلاح او رجال، بل هي في صلابة الارادة، وقوة الايمان بالله، وبالحق، والهدف المنشود.

هذه مقومات النصر، يا جماهيرنا العربية، المناضلة، فامضي الى ساح المنازلة، وانها المنازلة الكبرى، وام المعارك، وما ختامها الا النصر المؤزر، بعون الله، وما بعدها الا النظام العالمي الانساني، الجديد، نظام قائم على قيم الحق، والعدالة، والخلق العربي الاصيل.. قيم احترام حقوق الانسان، من كل دين، وعرق، ولون، وقيم الاحترام المتبادل بين الامم، وليس النظام القائم على الظلم، والاستعمار، واحتقار الاخرين، والمتاجرة بدماء الشعوب. نعم انه النظام العربي الانساني الجديد، والمستند الى مخزونه الحضاري الكبير، والمستمد من حضارته الاسلامية الزاهرة، ومن انبل ما يتحلى به الانسان، من قيم الحق، والعدل، والاخاء الانساني..

وبعد.. يا جماهيرنا العربية المناضلة.. انها منازلة لها ما بعدها، فامضي اليها بعزائم الرجال، الواثقين بنصر الله، والمؤمنين به، وبعظمة هذه الامة. واننا على موعد، مع النصر الكبير، بعون الله، وان غدا لناظره قريب.

رياض العزه

لدى تفقده واقع الخدمات الصحية في معان والطفيلة

د. الجلجولي: المستشفيات والمراكز الصحية جاهزة ومزودة بالمعدات واللوازم الطبية لمواجهة الطوارىء



الطفيلة ـ الشعب ـ قال الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة ان المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الاخلاء في المملكة التي زارها جاهزة بصورة جيدة ومزودة بكافة المعدات واللوازم الطبية والادوية لمواجهة الاوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة.

واكد خلال زيارته لمحافظة الطفيلة امس ان المراكز الصحية ومستشفى الطفيلة الحكومي مجهزة بكافة المستلزمات لاستقبال اية حالة طارئة اضافة الى ان العاملين في المراكز والعيادات الصحية في كافة انحاء المحافظة على اتم الاستعداد لاستقبال الحالات المرضية وتقديم الاسعافات الاولية لهم.

ودعا الى التعاون والتنسيق بين الاجهزة الرسمية والفعاليات الشعبية في اعداد اماكن للاخلاء وتجهيزها بكافة الادوات اللازمة لمواجهة الظروف الراهنة.

وقدم السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة بالوكالة مطالب المواطنين في المحافظة والمتمثلة بفتح عيادات ومراكز صحية في المناطق البعيدة عن مركز المحافظة وتجهيزها بالادوات والادوية والكوادر الطبية المؤهلة.

واستمع السيد الوزير عن الاوضاع الصحية في المحافظة والاستعدادات التي اتخذتها العيادات والمراكز الصحية في المحافظة وغرف الطوارىء التي تعمل على مدار الساعة.

وشملت جولة السيد وزير الصحة مركز صحي بصيرا ومبنى المستشفى الجديد ومستشفى الطفيلة الحكومي ومراكز الاخلاء في المحافظة.

ورافقه في الجولة السادة محافظ الطفيلة بالوكالة ومديرا الشرطة والصحة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

من جهة اخرى تفقد الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة امس واقع الخدمات والاستعدادات الصحية في محافظة معان.

واستمع الى مطالب ابناء المحافظة التي قدمها العين السيد خلف ابو نوير ورئيس لجنة بلدية معان والمتمثلة في تحديث المركز الطبي الشامل وفتح قسم توليد مستقل في المدينة.

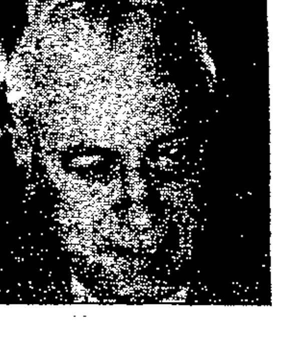
واكد السيد الوزير ان توفير الرعاية الصحية للمواطنين من واجبات الوزارة من خلال رفع كفاءة خدمات كوادرها واجهزتها الطبية مبينا اهمية التعاون بين المواطنين والجهاز الصحي في المحافظة لتقديم افضل الخدمات الصحية موضحا ان الوزارة ستدرس احتياجات المحافظة في ضوء الامكانات.

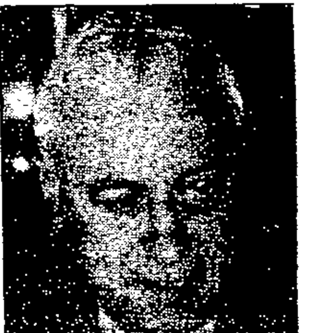
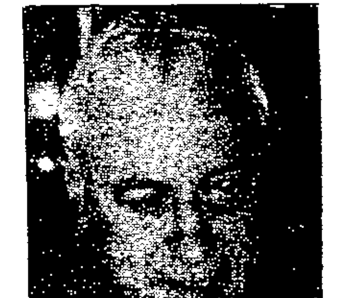
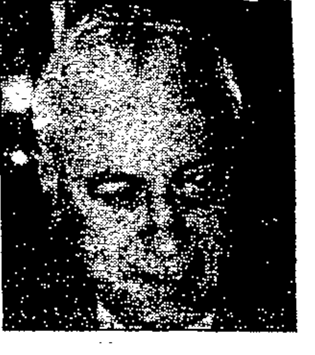
وقام السيد الوزير بجولة شملت مستشفى معان الحكومي والمركز الطبي الشامل في المدينة والمركز الصحي الشامل في وادي موسى والشوبك واطلع على الخدمات التي توفرها ومدى جاهزيتها واستعدادها وتوفر الاجهزة الطبية الضرورية والادوية لمواجهة اي طارىء.

ورافق السيد الوزير في جولته السادة محافظ معان وعدد من مديري الدوائر الخدمية في المحافظة.

حديث للدكتور كامل ابو جابر

العراق حقق انتصارا سياسيا واسعا الى جانب صموده الرائع البيان الاميركي السوفييتي تضمن بعض المؤشرات الايجابية



عمان ـ بترا ـ قال الدكتور كامل ابو جابر السياسي الاردني المعروف ان العراق حقق بالفعل انتصارا سياسيا واسعا الى جانب صموده الرائع في وجه اشرس هجوم تعرض له بلد صغير في التاريخ البشري.

واضاف الدكتور ابو جابر استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية سابقا ومدير المعهد الاردني للدراسات الشرق اوسطية في حديث مع وكالة الانباء الاردنية ان العراق اثبت للعالم اجمع بعد اسبوعين من تعرضه للقصف الجوي والبحري لمنشاته العسكرية والاقتصادية والمدنية ان هناك ارادة عربية قادرة على تحمل المسؤولية والصمود في وجه اشرس هجوم عرفه التاريخ البشري.

وقال ان العراق الذي تعادل مساحته مساحة ولاية كالفورنيا الامريكية لوحدها فقط وبعدد سكانه الصغير الذي لا يتجاوز الثمانية عشر مليون نسمة استطاع الصمود امام هذا العدوان الامريكي والقوى المتحالفة معه واثبت ان هناك كرامة وعزة ومطالب عربية حقيقية لا بد للعالم من الاعتراف بها والتعامل معها بجدية وعقلانية.. كم اكد بما لا يدع مجالا للشك ان للتكنولوجيا الغربية حدودا لا تقدر على تجاوزها.

واضاف مدير المعهد الاردني للدراسات الشرق اوسطية قوله انه ومنذ اليوم الاول للحرب ومنذ بدا الهجوم الشرس على العراق اثبتت القيادة العراقية انها بالفعل حققت انتصارا سياسيا وهو الانتصار الذي بدانا نشاهد نتائجه وكان من خلال موجة الاحتجاجات الشعبية التي تعم العالم اجمع حتى في مدينة واشنطن العاصمة الامريكية ذاتها.. هذا الانتصار الذي بدانا نشاهد اكله في الاحتجاجات الرسمية داخل الدوائر الغربية مشيرا بهذا الصدد الى ان استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان من منصبه يوم امس الاول جاء احتجاجا على السياسة الغربية الرامية الى تدمير العراق واحتجاجا كذلك على التعدي الصارخ لقوى التحالف الغربي على القرار الدولي ٦٧٨ وتفسيرها له تفسيرا يتضمن التدمير الكامل للبنية التحتية العراقية العسكرية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.

وقال الدكتور ابو جابر اننا نلمس اثار النصر السياسي العراقي في الجدل القائم داخل قوى التحالف نفسها فرنسا وامريكا وبريطانيا بالدرجة الاولى وذلك النقاش الدائر حول استمرار الحرب او عدم استمرارها والجدل القائم داخل اليابان والباكستان وبلدان اخرى من العالم الثاني والعالم الثالث على حد سواء.

وحول البيان السوفياتي الامريكي الذي صدر اثر اجتماع وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفييتي قال الدكتور ابو جابر انه على الرغم من بعض الكلمات والتعابير الحادة التي وردت في هذا البيان الا انه تضمن بعض المؤشرات الايجابية حيث عبرت الولايات المتحدة لاول مرة منذ بدء الازمة في الخليج في الثاني من اب الماضي عن محاولة جدية للحوار الحقيقي مع العراق بدلا من الاستمرار في اصدار التهديد والوعيد كما كانت تفعل في السابق.

وابدى الدكتور ابو جابر ملاحظاته على هذا البيان حيث قال انه يبدو من نص البيان ان الهدف الاميركي السوفياتي ليس تدمير العراق وفي هذا اعتراف بطاقات العراق وقدراته على الصمود وفي هذا فخر للعراق وقيادته على الرغم من بعض الكلمات الحادة التي تضمنها البيان.

واشار الى ان البيان الامريكي السوفياتي المشترك تضمن ناحية ايجابية اخرى عندما اكد وزيرا خارجية البلدين التزام بلديهما بمخطط يرمي الى اقرار السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط على اسس فعالة وهو امر كانت العراق تطالب به منذ زمن طويل.. كما اكد البيان على ان الصراع العربي الاسرائيلي سيحظى باهمية خاصة في جهود بلديهما وانهما سيعملان على تحقيق عملية السلام في المنطقة.

وقال انه بالرغم من ان البيان لم يذكر عبارة عقد مؤتمر دولي للسلام وهو ما يطالب به العراق والاردن والدول العربية الاخرى الا ان من المعتقد ان حذف هذه الفقرة من البيان جاء متعمدا حفاظا على ماء وجه امريكا من جهة اصرارها على عدم الربط بين القضيتين الفلسطينية والخليجية.. ولكنه اضاف ان البيان في هذا المجال تضمن حلا وسطا ولكن يمكن اعتباره خطوة سياسية فعلية حقيقية في الاتجاه الصحيح.

نقابة اطباء الاسنان تتبرع لدعم العراق

عمان ـ الشعب ـ ذكر الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان ان مجلس النقابة قرر في اجتماعه الاخير التبرع بمبلغ الفي دينار لدعم صمود الشعب والجيش العراقي في معركته ضد العدوان الامبريالي الصهيوني بقيادة الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف الدكتور سلطان ان لجان جمع التبرعات المالية والعينية التابعة للنقابة تواصل اعمالها في مختلف مناطق المملكة. حيث جمعت مبالغ نقدية وادوية ومواد عينية يجري تسليمها للجنة الصحية العربية للطوارىء والتي تقوم بدورها بارسالها ضمن بعثات الى العراق.

اللجنة الشعبية في ابونصير تنظم حملة تبرعات للعراق

عمان ـ الشعب ـ وجهت اللجنة الشعبية والجمعية النسائية لمكافحة الامية في اسكان ابو نصير الى كافة المواطنين الكرام للمشاركة في حملة التبرعات لنصرة العراق البطل، للمساهمة بدحر الغزاة الاميركيين والصهاينة وحلفائهم.

ودعت اللجنة المواطنين لتناول قهوة صمود وانتصار العراق في «السوق التجاري» ايام الخميس ١٩٩١/١/٣١ والجمعة ١٩٩١/٢/١ من الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة ٥ مساء تحت شعار «فنجان قهوة يسلوي غداء يوم لجندي، عربي».

دعوة مزارعي البادية الشمالية لاستلام مستحقاتهم

عمان ـ بترا ـ طلبت الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية من المزارعين في البادية الشمالية الذين قاموا بتوريد انتاجهم من محصول البندورة التصنيعية بعد تاريخ ٩٠/١٠/٢ بسبب توقف عمليات التصدير الى الخارج مراجعة مديرية زراعة المفرق لاستلام مستحقاتهم.

ووجه الدكتور سامي الصناع رئيس هيئة المديرين في الشركة شكره للحكومة لسرعة استجابتها

مدعوون لمراجعة كلية تأهيل المعلمين العالية

عمان ـ الشعب ـ طلبت ادارة كلية تاهيل المعلمين العالية من خريجي الفوج الاول مراجعة الكلية اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٢/١٠م. وذلك لتسليمهم المصدقة ووثائق التخرج.

جمعية مدققي الحسابات تتبرع للعراق

عمان ـ الشعب ـ قدمت جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين تبرعا الى اللجنة الشعبية لدعم العراق الشقيق قيمته الف دينار تعبيرا عن موقف مدققي الحسابات في الاردن تجاه ما يتعرض له شعب العراق وقيادته البطلة من هجوم وحشي يستهدف امتنا لحاضرها ومستقبلها.

وقد اهاب مجلس ادارة الجمعية من الزملاء المدققين تقديم التبرعات مما يعتبر وقفة شريفة ومنسجمة مع موقف الاردن القومي شعبا وحكومتنا وذلك في مقر الجمعية.

ضمن خطة لوزارة الشؤون البلدية لتقليل الفوارق الاقتصادية بين اقاليم المملكة

تقسيم المملكة لخمسة اقاليم وتقييم المشاريع التي انجزت

عمان / بترا / ضمن سياسة وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في تحقيق اللامركزية وتعزيز دور المشاركة الشعبية والاستغلال الامثل لموارد الاقاليم في المملكة والحد من الفوارق الاقتصادية والاجتماعية وزيادة فرص العمل وتوزيع عادل لمكاسب التنمية تعكف الوزارة حاليا ومن خلال دائرة التخطيط الاقليمي على بلورة تلك الاهداف الى واقع عملي ملموس.

وكالة الانباء الاردنية التقت المهندس عبداللطيف الحديدي مدير الدائرة الذي قال: لقد تم تحديد عمل الدائرة من خلال وضع تصور شمولي للاهداف وآلية للعمل وتمثل ذلك في اجراء الدراسات اللازمة والتنسيق مع جميع الجهات والوزارات والمؤسسات العاملة اضافة الى الاستعانة بالخبرات الدولية في هذا المجال.

واضاف ان الدائرة قسمت المملكة الى خمسة اقاليم الاول وادي الاردن والثاني عمان والبلقاء والثالث اربد والرابع معان والعقبة والخامس الكرك والطفيلة، حيث تمت دراسة هذه الاقاليم على فترات غير متزامنة وتقوم الدائرة حاليا بدراسة تقييمية لثلاثة اقاليم هي اربد والكرك ومعان، العقبة لمعرفة حجم المشاريع التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية وتقييم الخطط وتحديثها حسب المتغيرات التي حصلت خلال فترة التخطيط وذلك لكون عملية التخطيط عملية مستمرة وتعتمد على المتغيرات التي تحتم عملية اخذ مبدأ التقييم المتواصل بين الحين والاخر لاعادة دراستها بما يتلاءم مع المتغيرات الجديدة.

وقال: ان مفهوم التخطيط الاقليمي ينطلق من وضع مجموعة من النشاطات والبرامج لاقليم معين خلال مدة زمنية محددة مع الاخذ بعين الاعتبار جعل هذه النشاطات تتناسب مع الموارد المحلية الطبيعية والبشرية لمنطقة الاقليم وذلك لتقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين اقاليم الدولة مؤكدا على ان التخطيط الاقليمي يعطي المجال للمجالس المحلية واللجان القطاعية بالمشاركة في عملية التخطيط.

واشار الى ان عملية التخطيط الاقليمي يجب ان ترتكز على ثلاثة عناصر رئيسة هي التخطيط الاجتماعي والاقتصادي والطبيعي (العمراني) موضحا ان هذه المرتكزات تبنى عليها دراسات التنمية الاقليمية المتكاملة واي اهمال لاحد هذه المرتكزات يؤدي الى عدم التوازن بالتخطيط الاقليمي وبالخطط القومية والمحلية على حد سواء.

واضاف ان التخطيط المركزي الذي يتبع البعد الزمني والبعد القطاعي ودون الاخذ بالبعد المكاني لا يحقق الاهداف المرجوة وخاصة الاقليمية وذلك لان البعد المكاني يعتبر بعدا اساسيا في استراتيجية التخطيط القومي.

وعن المشكلات التي تعترض عملية التخطيط الاقليمي اوضح المهندس الحديدي ان ذلك يتمثل في النواحي المالية من جهة وعدم تبني مفهوم التخطيط الاقليمي الشامل من جهة اخرى، معربا عن امله في ان ياخذ التخطيط الاقليمي دوره الاساسي واعتماده كمنهج واعتباره عملية مستمرة يمكن من خلالها تقييم الخطط والمشاريع الواردة فيه بين الحين والاخر ليتناسب مع الموارد المالية المتاحة للاردن على ان يتم ربط المخطط العمراني او اية عملية توسعة للمدن والقرى

في الصميم

صحفيون مصريون يدينون العدوان على العراق

كنا نظن ان جميع الزملاء الصحفيين في مصر، تورطوا في المؤامرة الكبرى التي تنفذ ضد امتنا العربية الان، من خلال الحرب القذرة التي تشن على طليعتها العراق.!

فمنذ اندلاع الازمة الراهنة في بداية شهر اب، لعب الاعلام المصري دورا سيئا ليس له مثيل في الحاق الاذى بالامة، من خلال «القصف العشوائي» مستخدما بذلك كل ما يحتويه قاموس الشتائم في اللغة العربية... ضد العراق وقيادته، وضد الاردن وقيادته، وضد اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وضد السودان... وضد كل العرب الذين رفضوا فتح غرف نومهم، واباحوا كل المحرمات للسيد الاميركي البشع».

كانت ماكنة الاعلام المصرية تهتم في كل شيء الا الموضوعية، وتتبارى بذلك مع الاعلام الصهيوني والامبريالي في معاداة الامة العربية... وقد حقق الاعلام المصري فوزا في ذلك مع الاسف!! لكن المشكلة ان الردح الذي لا يجيدون غيره تتطاير منه رائحة الدولارات النفطية الكريهة، فاصبحت البرامج الاذاعية والتلفزيونية والصحف تعد حسب المواصفات التي يريدها شيوخ النفط الذين استاجروا ابشع انواع الغزو في التاريخ.

ويبدو أن تعميم الظن على جميع الصحفيين والاعلاميين في مصر لم يخل من الاثم!، وان في لك ظلما لبعضهم.. وتبين مدى تاثير ارهاب السلطة، وعدم السماح براي يخالف سياستها المرتبطة بالمؤامرة الامبريالية الصهيونية في الظهور عبر وسائل الاعلام، حتى صحافة المعارضة، كانت مرعوبة، وغير قادرة على شجب المؤامرة الكبرى ضد العراق!

لقد نزع الصحفيون الشرفاء في مصر الخوف من بطش السلطة، وبدأوا يعلنون صراحة ادانتهم للحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها، واتباعها لتدمير الشعب العراقي، والمطالبة بضرورة وقفها فورا، وانسحاب القوات الاجنبية الغازية من الاراضي العربية... وظهر هذا الموقف الجدير بالتثمين خلال اعتصام جرى في نقابة الصحفيين المصريين امس الاول وشارك فيه اكثر من «١٥٠» صحفيا مصريا.

ان هذا التحول الايجابي، هو جزء من تحول عام في المجتمع المصري، الى جانب الخندق العربي، وينبغي ملاحظة ان الشعور الوطني والقومي لم يتبلور فجاة لدى شعبنا المصري، الذي له تاريخ عريق في النضال القومي، لكن حدود صبره نفذت بعد ان اصبح السكوت على الخيانة مشاركة فيها... حتى رموز النظام المصري بدأوا يعترفون مرغمين ان الرئيس العراقي يحظى بتاييد كبير في الشارع المصري، كما اعلن ذلك بطرس غالي قبل يومين بقوله ان نسبة المصريين الذين يؤيدون صدام حسين تتراوح بين ١٠ ـ ١٥٪ لكن النسبة الحقيقية اكبر من ذلك بكثير، وهي دليل دامغ على عدالة المعركة التي يخوضها العراق والخطا الجسيم الذي وقع فيه النظام المصري.

لقد انضم الصحفيون المصريون الشرفاء في موقفهم الوطني المعلن الى «الاخوان المسلمين» الذين حسموا موقفهم مؤخرا وطالبوا بسحب القوات المصرية من حفر الباطن ووقف العدوان على العراق، والى القوى السياسية المصرية الاخرى التي انتهجت نفس الموقف، والى النقابات المهنية كافة التي ادانت العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق... وكل ذلك يشكل جزءا من الحركة الجماهيرية الهائلة في الوطن العربي والعالم الاسلامي... وفي العالم اجمع، المناهضة للحرب العدوانية التي تقودها واشنطن ضد العراق العظيم وكل ذلك يشكل حصارا للنظام المصري وامثاله، سيضطره للبحث عن طريق للنجاة!!

احمد ذيبان

كميات الامطار في المملكة

عمان/بترا/افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدره بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٥ر٠، وسط العاصمة ٦ر١، الجامعة الاردنية ٥، سلطة المياه ١ر٢، زراعة العاصمة ٥ر٢، صويلح ١ر١١، ناعور ٨ر٠، وادي السير ٢ر٣، البيادر ٣، السلط ٥ر١١، وادي شعيب ٥ر٦، الفحيص ٥ر٩، علان ١٢، ام جوزة ٥ر١٥ الصبيحي ٦ر١٦، الرميمين ١١، دير علا ٤، اليزيدية ١٢، البقعة ٢ر٦، سيحان ٣ر١١، المفرق ١ر٠، الزرقاء نقاط، مصفاة البترول ٩ر١، الرصيفة ٢ر٠، بيرين ٥ر٥، الضليل ٣ر٠، اربد ٣ر١٦، الحصن ٧، النعيمة ٦، الصريح ١١، كفريوبا ٢ر١٩، الكورة ١٢، مرو ٥ر١٢، الرمثا ٢ر٦، الذنيبة ٥ر٩، سمر ١٢، الشجرة ١٠، راس منيف ٨ر١٣، عجلون ٩، اشتفينا ٨ر١٢، عنجرة ١٣، كفرنجة ١٤، جرش ٦، كفر خل ٢٠، سوف ٥ر٧، الكتة ٢ر٧، الشونة الشمالية ٩، الباقورة ٥ر١١، وادي اليابس ٤ر١٧، جامعة العلوم ٦ر٣، جامعة اليرموك ٣ر١٦، بني كنانة ١٣، المزار الشمالي ٥ر١٣، عصفور ٥ر٤ والوهادنة ٨.



محافظ البلقاء يتفقد المرافق الصناعية

السلط – الشعب – قام السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء رئيس لجنة السلامة العامة يرافقه العميد احمد الخصاونة مدير الشرطة والعميد احمد الاسمر مدير الدفاع المدني بجولة تفقدية شملت المؤسسات والمصانع والمرافق الاقتصادية في منطقة حوض البقعة للوقوف على الترتيبات التي اتخذت فيها لضمان استمرارية العمل فيها في ظل الظروف الراهنة وفي حالة المستجدات.

واشاد المحافظ بالروح المعنوية العالية للعاملين في هذه المؤسسات والمرافق والجهود التي يبذلونها لزيادة واستمرارية خطوط الانتاج بما يحقق التوجهات الوطنية ويعززها.

واكد اصحاب هذه المرافق الاقتصادية والعاملون فيها استعدادهم الكامل للعمل والتضحية من اجل توفير كل الاحتياجات المطلوبة لابناء هذا الوطن. ودعا الى مزيد من اليقظة وايلاء التعاون والخدمة العامة كل عناية واهتمام.

وكان السيد الغرايبة قد زار عددا من غرف العمليات ولجان ومراكز الدفاع المدني التي تعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة واطلع على سير العمل فيها.

بحث احتياجات الاسر الفقيرة في بلدتي فقوع وطلال

الكرك / بترا / بحث السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الكرك مع مجلس بلدية فقوع وعدد من المواطنين الامور المتعلقة بسبل اعادة تفعيل دور مركز التنمية الاجتماعية في بلدة فقوع وتوفير مبنى مناسب له والاستفادة من الخدمات التي يقدمها لتلبية احتياجات المواطنين في البلدة والقرى المحيطة بها.

كما ناقش كيفية الاستفادة من الخدمات التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية للاسر الفقيرة واعداد كشوفات باسماء الاسر التي تحتاج الى مساعدة.

وزار السيد الصقور بلدية طلال واطلع على المشكلات الاجتماعية وحالات الفقر التي تواجه القرى التابعة للبلدية وتم الاتفاق مع رئيس واعضاء المجلس البلدي على تزويد مديرية التنمية بالحالات التي تحتاج الى المعونة والتعاون لتلبية احتياجات المواطنين.

واكد خلال زيارته على استعداد المديرية وصندوق المعونة الوطنية من خلال مكتب التنمية الاجتماعية في لواء القصر ضرورة اجراء الدراسات الاجتماعية للاسر المحتاجة وتقديم المساعدات الممكنة لها.

اجتماع لمديري ومديرات محافظة اربد

اربد – الشعب – تراس السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث حضره السيدان المدير الفني والاداري والمشرفون التربويون ورؤساء الاقسام في المديرية تم فيه بحث ترتيبات بدء الدراسة للفصل الثاني والاستعدادات اللازمة لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، كما تحدث فيه عن المرحلة الراهنة ودور الاردن الكبير والمتواصل فيها. وضرورة التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية والمجتمع المحلي بكل متطلبات هذه المرحلة.

وطلب السيد ابو عين من المديرين والمديرات تدريب الطلبة على عمليات الاخلاء وان يكونوا على مستوى المسؤولية وبث روح التعاون والانتماء بين الطلبة والمجتمع المحلي واستكمال تجهيز المدارس المختارة كمراكز للاسعاف والايواء وتدريب الطلبة على اعمال الدفاع المدني بالتنسيق مع الجهات المعنية وضرورة دوام المدارس الثانوية يوميا على مدى الاربع والعشرين ساعة حسب برنامج معد لهذه الغاية والتعاون مع المدارس المهنية في تلبية ما يلزمهم من معدات.

من جهة ثانية يطلب السيد المدير من السيد عصام محمد محمود السعدي مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لاستكمال اجراءات تعيينه.

مدير الاقراض الزراعي في الطفيلة للشعب

اقراض مبلغ ٣٧٦٥٠٠ دينار استفاد منها ٤٨٨ مزارعا

الطفيلة – من عبدالله المجالي وعبدالوهاب المحاسنة

مؤسسة الاقراض الزراعي واحدة من المؤسسات التي تعنى بشؤون المزارعين وتعمل على تقديم المساعدات المالية من اجل دعم المزارعين وتشجيعهم على القيام بمشروعات زراعية مختلفة تسهم في دعم القطاع الزراعي وزيادة الانتاج وبالتالي تحسين احوال المزارعين بشكل خاص وتحسين معدل الانتاج الزراعي بشكل عام ويحقق للاردن تطلعاته للوصول الى الاكتفاء الذاتي من مختلف انواع المحاصيل الزراعية والاعتماد على الذات اكثر من اعتمادنا على سد حاجتنا من بعض المحاصيل الزراعية من خلال استيرادها من الخارج.

وللتعرف على طبيعة عمل مؤسسة الاقراض الزراعي وما تقوم به من خدمات تجاه المزارعين التقت الشعب السيد عبدالاله القرعان مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في الطفيلة حيث قال ان المؤسسة تقوم باعطاء القروض للمزارعين لغايات عديدة اهمها استصلاح الاراضي البعلية والمروية من اجل اعمارها والاستفادة منها وزراعتها بالاشجار المثمرة، وكذلك اعطاء القروض لشراء الاليات الزراعية اللازمة التي تساعد المزارعين في عملية الانتاج، بالاضافة الى منح القروض لحفر الابار لجمع مياه الامطار واقامة خزانات المياه وحفر الابار الارتوازية لري المزروعات.

كما تقوم المؤسسة بمنح القروض للمزارعين من اجل تربية النحل وانشاء برك لتربية الاسماك ومزارع الارانب، وشراء الاغنام حيث يشترط في منح قرض الاغنام وجود بركس لدى المزارع لايواء الاغنام.

كما تقوم المؤسسة بتمويل مشاريع الدواجن والاغنام بقروض موسمية لمدة سنة واحدة.

انواع القروض

وحول انواع القروض اوضح السيد القرعان ان المؤسسة تعطي المزارعين قروضا متوسطة لمدة لا تزيد عن ١٠ سنوات وقروضا طويلة الاجل لغاية ١٥ عاما واخرى قصيرة الاجل لمدة لا تزيد عن سنتين بالاضافة الى القروض الموسمية لغاية سنة واحدة لشراء الاعلاف للاغنام وتمويل مشاريع الدواجن.

١٨٩ الف دينار

وحول اهم المشاريع والقروض التي قدمتها المؤسسة للمواطنين في المحافظة فقال بناء على توجهات الحكومة المستمدة من كتاب التكليف السامي لدعم قطاع المزارعين على مختلف انواعهم فان المؤسسة تقوم بتقديم كل الخدمات للمزارعين وقد قامت خلال العام الماضي باقراض ٦١ مزارعا بما مجموعه ١٨٩ الف دينار في مختلف انحاء المحافظة وان هذه القروض استخدمت في استصلاح واعمار الاراضي وحفر الابار واقامة خزانات المياه والتشجير وبناء المساكن الريفية وتمويل مشاريع الدواجن.

كما قدمت المؤسسة قروضا بلغ مجملها ١٨٧٥٠٠ دينار استفاد منها ٤٢٧ مزارعا في مختلف انحاء المحافظة لشراء الاعلاف للاغنام والماشية.

واشار الى ان الحكومة قامت بدفع الفوائد المترتبة على المزارعين لغاية شهر ايار من العام الحالي حيث تستحق هذه القروض وقال بانه سيتم احتساب الفوائد على المزارعين الذين سيتخلفون عن دفع ما يترتب عليهم بعد شهر ايار القادم.

واضاف ان المؤسسة قامت خلال العام الماضي بجدولة معظم ديون المزارعين مشيرا الى ان معدل سعر الفائدة على القروض التي تمنحها المؤسسة للمزارعين واصحاب المواشي تتراوح ما بين ٦-٨٪ بحسب حجم القرض.

انحباس الامطار

وحول تاثير انحباس الامطار على المزارعين في المحافظة التي تعتمد اعتمادا اساسيا على الزراعة قال السيد القرعان ان املنا في رحمة الله وعطاءه كبير ولا يزال هناك فرصة وندعو الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا برحمته وان يعم الخير على عباده.

واشار الى ان المزارعين سوف يتضررون جراء استمرار انحباس الامطار كذلك سوف يتاثر اصحاب المواشي حيث ان تاخر سقوط الامطار يؤثر على المراعي وبالتالي يرتب على اصحاب المواشي تحمل الاعباء الكبيرة في سبيل توفير الاعلاف من اجل المحافظة على مواشيهم.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية المشتركة في البلقاء

السلط – الشعب – تراس السيد محمد الشوابكة نائب محافظ البلقاء يوم امس اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية المشتركة بحضور المهندس عاطف الطراونة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وعدد من المهندسين المختصين ومراقب التنظيم ومفتش المجالس البلدية والقروية.

واستعرضت اللجنة الامور المدرجة على جداول اعمالها واتخذت بشانها القرارات المناسبة ومنها الموافقة على منح بعض المواطنين القاطنين في المناطق الواقعة خارج حدود المجالس البلدية والقروية وفي المناطق الزراعية تصاريح لاقامة منشات سكنية زراعية وانونات اشغال وتراخيص ابنية.

وطلبت اللجنة من المواطنين ذوي العلاقة مراجعة سكرتير اللجنة خلال ساعات الدوام الرسمي لاستكمال بقية الاجراءات المطلوبة.

محاضرة حول الحرب الكيماوية في اليرموك

اربد – الشعب – بدعوة من اللجنة الثقافية لنادي العاملين في جامعة اليرموك القى الدكتور عبدالرحمن التميمي رئيس قسم الهندسة الكيميائية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية محاضرة بعنوان «الحرب الكيميائية: مخاطرها وطرق الوقاية منها».

واشار الى ان الانسان استخدم المواد الكيميائية في حروبه منذ العصور القديمة، مستعرضا التطور التاريخي لاستخدام المواد الكيميائية في الاغراض الحربية حتى وقتنا الحاضر.

وقال ان جميع ادوات الحرب تدخل فيها العناصر الكيميائية بصورة مباشرة، فالقذائف على شتى انواعها هي عبارة عن مقذوفات ميكانيكية محشوة بمواد كيميائية، مشيرا الى ان الحرب الكيميائية تعني استخدام المواد الكيميائية مباشرة بهدف الابادة الشاملة.

واكد على اهمية وعي الجمهور بالحرب الكيميائية ومتابعة النشرات العلمية الصادرة عن الجهات المسؤولة وذلك للوقاية من اخطارها للتقليل من الخسائر في الارواح وذلك بتسهيل عمليات الاسعاف والانقاذ في حالة حدوث اي هجوم كيميائي، مشيرا الى المظاهر والاعراض العامة لحدوث هجوم بالمواد الكيميائية وكيفية الوقاية منها والمواد اللازمة لذلك.

واستعرض العناصر التي تدخل في تركيب السلاح الكيميائي وانواعها ومميزاتها، وقال ان الاهداف المحتملة للقصف الكيميائي هي خزانات المياه الرئيسة، والمزارع الرئيسة النباتية والحيوانية، والتجمعات السكانية وجنود المشاة.

كما اشار الدكتور التميمي الى العوامل والظروف التي تساهم في نجاح استخدام الاسلحة الكيميائية والتي من ابرزها الظروف المناخية، والعوامل الجغرافية، ونسبة التركيز.

واستمع الى المحاضرة عدد من المسؤولين في الجامعة وجمهور من المدعوين.

مهرجان نسائي لنصرة العراق في البقعة اليوم

البقعة – الشعب – تقيم جمعية اصدقاء الاطفال مهرجانا نسائيا كبيرا في قاعة جمعية الشابات المسيحيات في مخيم البقعة ظهر اليوم.

وتلقي السيدة حرم السفير العراقي في عمان كلمة في المهرجان. كما سيتم جمع التبرعات العينية والنقدية لدعم الصمود العراقي.

برنامج تطبيق عملي لطلبة كلية مجتمع السلط

السلط – الشعب – بدأ طلبة المهن التعليمية في كلية مجتمع السلط بتنفيذ برامج التطبيق العملي في جميع مدارس محافظة البلقاء وذلك بهدف توفير الخبرة المتقدمة للطلبة قبل تخرجهم وممارستهم لمهنة التدريس.

المجتمع

الدكتور عمر جبرين

● تقرر تعيين الاستاذ الدكتور عمر جبرين رئيسا لقسم علم النفس والارشاد بكلية التربية في الجامعة الاردنية حتى نهاية العام الجامعي الحالي.

الدكتور فاروق الروسان

● تقرر تعيين الدكتور فاروق الروسان رئيسا لقسم علم النفس التربوي والتربية الخاصة بالنيابة بكلية التربية في الجامعة الاردنية حتى نهاية العام الجامعي الحالي.

د. غازي الصوا

قرر مجل عمداء الجامعة الاردنية نقل الدكتور غازي الصوا الى الفئة أ ضمن رتبة استاذ مساعد في قسم الاجتماع بكلية الاداب.

د. مجلي محيلان

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية نقل الدكتور مجلي محيلان المرشدي الى الفئة أ ضمن رتبة استاذ مشارك في قسم الجراحة الخاصة بكلية الطب.

د. محمد العليمات

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور محمد مقبل عليمات من قسم التربية بالجامعة الى رتبة استاذ مشارك.

هاشم المومني

باشر السيد هاشم محمد المومني عمله في دائرة الجمارك العامة.

اجتماعان في كلية حوارة

اربد – الشعب – عقدت كلية حوارة اجتماعين منفصلين برئاسة الدكتور محمود الشلبي عميد الكلية، كان الاول لمجلس الكلية ورؤساء الاقسام التعليمية والادارية، والثاني لاعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وقد تم في الاجتماعين التاكيد على بدء دوام الطلبة في الفصل الثاني لعام ١٩٩١م في حينه ومنذ اليوم الاول منه دون تاخير مع الحرص على ان تؤدى الدراسة باعلى درجة من الكفاية والمزيد من الاهتمام بها وبسوية عالية.

وقد اكد عميد الكلية على اهمية تفهم الظروف الراهنة والمستجدات بكل وعي ومسؤولية مشتركة وتعاون تام بين الهيئات الادارية والتدريسية والطلبة لتحقيق مبدا الاسرة الواحدة وتعزيز مفهوم الوحدة الوطنية بين الجميع وضرورة الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية بمزيد من الوعي وتحمل الواجب بكل جدارة وحرص وقد تم وضع خطة طوارىء شاملة في الكلية شارك فيها الموظفون والطلبة، بحيث وزعت هذه الخطة على لجان للاسعاف والانقاذ والارشاد والاطفاء والتوعية العامة.

كما دعا عميد الكلية الى ضرورة تفعيل دور الطلبة في انشطة الكلية وفي اللجان المختلفة لياخذ الطالب دوره في تادية رسالته الوطنية من خلال حرصه على التزامه بالدراسة التزاما واعيا، وتحقيق اعلى مستوى اكاديمي ليكون مؤهلا لاجتياز الامتحان الشامل.

واوضح العميد دور الطلبة والكلية في التواصل الفاعل مع المجتمع المحلي وممارسة الخدمات الارشادية والاجتماعية، وفق امكانات الكلية وظروفها وذلك لمواجهة الموقف الراهن. وقد تقدم المدرسون باقتراح للتبرع براتب يوم عمل دعما للعراق الشقيق.

وقد ابدى الجميع تفهما واضحا لهذه المرحلة.

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة
عمان
– .... كايد حلايقة ٧٩٣٥٢٢
– .... محمد العوض ٧٤١٣٩١

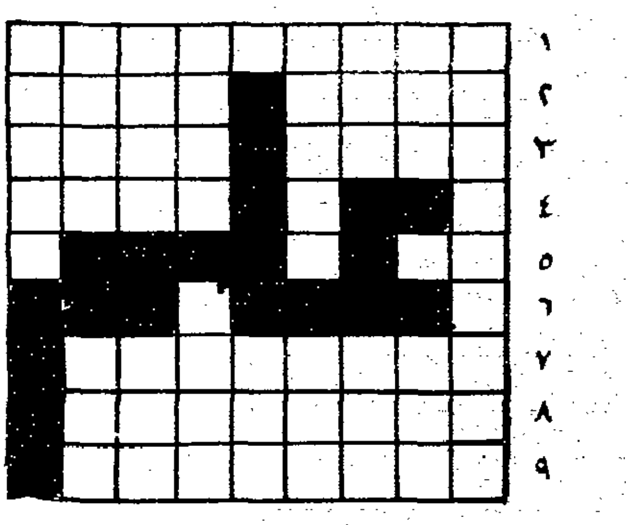
المناوبة الخارجية
عمان
– .... خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
– ..... يوسف الحوراني ٦٢٥٤٧٨
اربد .... روان حباب ٢٧٧٢٨١

الزرقاء يوسف عمر عوض ٩٩٤٦٧٦
مادبا .... ارشولا الرواش .... –
المفرق .... محمد هويدي .... –
الكرك .... احمد محادين .... –
السلط .... عبدالرزاق النسور .... –
الاغوار الشمالية ..... سليم حماد ..... –
الرصيفة .... معين بابنة .... –
البقعة .... عبدالرحيم الفاعوري .... –
مخيم شنلر ..... شكري ابو خريبة ..... –

اطباء الاسنان

– .... جمال الشريف ٨١٤٣٩٧
– .... سالم كرادشة ٦٤٩٧٦٥
– .... نبيل قواسمي ٦٩٨٤٢٩
اربد .... وليد عبابنة ٢٤٧٧٠٧
الزرقاء ..... نبيل مخامرة ٩٨٦٧١٤
الرصيفة مصطفى الصانوري ٦٨٦٢١١
مادبا ..... رمزي عجيلات ٥٤٤٤١١

الكلمات المتقاطعة



افقيا
١. رئيس وزراء الهند ناقص اخر حرف
٢. عاصمة عربية – علم مذكر
٣. عكسها علم مذكر – ث – عكسها دولة اجنبية
٤. حرف – حرف – علم مؤنث
٥. عكسها بئر – حرف – حرف
٦. ر – ب
٧. مدينة في الباكستان – ف
٨. مخترع المجهر – حرف
٩. مكتشف جرثومة السل – حرف.

عموديا
١. يصاحب البرق – ضريح – لون بالانجليزي
٢. والدتي – ج – ر – متشابهان
٣. الماضي من يجوع – الة موسيقية – ب
٤. عكسها كلمني – في الفم – حرف
٥. حرف – ضللت الطريق
٦. علم مذكر – عكسها احد الوالدين – عكسها ضمير منفصل
٧. شعوب – ا – ثلثي تكوي
٨. غير ناضج – عكسها ضمير منفصل – تسبح في الاجرام السماوية
٩. طريق – حيوان قطبي

اعداد: صالح محمد نوير

الصلاة

الفجر .... ٥،٠٧
الظهر .... ١١،٤٩
العصر .... ٢،٤٦
المغرب .... ٥،١٢
العشاء .... ٦،٣١

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

تونس، القاهرة – عمان .... ١٠ صباحا
الخرطوم – عمان .... ٥،١٥
الخرطوم – عمان .... ٤،٤٥ صباح الجمعة

الملكية القادمة

عمان – فينا،باريس،لندن ١١،٠٠ صباحا
عمان – القاهرة،الخرطوم ... ٦،٣٠ صباحا
عمان – القاهرة،الخرطوم .... ٦،٣٠ مساء

اخي المواطن . اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ١٩٦
مديرية شرطة العاصمة ... ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩١
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل ١٢١
حركة الطائرات ٥٣٢٠٠/٠٨
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد ١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي ٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد ٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك ٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط ٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق ٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان ٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة ٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام ١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري ١٩٣
ادارة د. م العاصمة ١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة ٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء ١٩٩
ادارة د. م المفرق ١٩٩-١٩٨
ادارة د. م العقبة ١٩٣-١٩٨-١٩٩
ادارة د. م اربد ١٩٣-١٩٩
ادارة د. م البلقاء ١٩٣-١٩٨
ادارة د. م الكرك ١٩٨
ادارة د. م الطفيلة ١٩٨-١٩٩
ادارة د. م معان ٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

– .... الميدان ٧٣١٨٦٩
– .... الفلاح ٥٤٤١٨٠
– .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
– .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
– .... اياد ٧٧٤٨٢٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

– .... خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥
– .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
– .... سامر ٦٥٧٤٠٤
– .... الخولي ٨١٢٤٦٧
– .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
– .... صنوبر ٦٨٥٢٠٤
– .... خلف ٧٧٨٦٥٣
– .... ملحم ٧٧٦٤١٥
– .... وسلم ٨١٦٩١١
– .... الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
– .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
– .... الصفا ٧٧٤٠٥٤
– .... طارق ٨٩٨٠٨٠
– ...... الشاكر المركزية ٥٥٤٣١٥
– .... وهران ٢٧٢٣١٧
– .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
– .... الفيحاء ٨٤٠٩٨٠
– .... طبيلة ٣١٠٥٠
– .... القدس ٣١٤٧٤٧
– .... الكريم ٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	نجمك يجعلك فاتنا ويعطيك حياة حب
الثور	اشياء غريبة قد تحدث في البيت لماذا
الجوزاء	لا تسمح لاي غريب بان يدخل الى بيتك
السرطان	دع من تحب يأخذ حرية اكثر من حياته
الاسد	انت على موعد مع الحظ صباحا ومساء
العذراء	كنت تحلم بالسفر وسيتحقق حلمك
الميزان	الحب الذي كان يبدو لك روتينيا سيتبدل
العقرب	تجد نفسك حرا واكثر راحة مع من تحب
القوس	تناسبك الالوان الخضراء الصفراء الحمراء
الجدي	اشتر ما تحتاجه الاصدقاء في حاجة اليك
الدلو	الحزن يزول بمجرد التحدث الى شخص
الحوت	. شريك حياتك يصبح في غاية الحنان نحوك

برامج الاذاعة

٥،٣٠ .... القران الكريم
٦،٠٥ .... مع المزارع
٦،٢٠ .... من هدي القران ونور النبوة
٦،٣٠ .... مشوار الصباح
٨،٠٥ .... الاذاعة في خدمتك
٩،٣٠ .... عالم الاسرة
١٠،٣٠ .... اغاني متنوعة
١١،٢٠ .... الفترة الدينية
١٢،٤٥ .... محطات
٢،٠٠ .... الاخبار الثانية
٣،٠٠ .... موجز الانباء
٤،٠٠ .... موجز الانباء
٥،١٥ .... المسلسل اليومي
٧،٠٠ .... الفترة الدينية
٧،٣٠ .... رسائل شوق
٨،٣٠ .... ام كلثوم
١٢،١٥ .... اعادة المسلسل اليومي
١،٠٥ .... مع الساهرين
٢،٣٠ .... الحسين بن علي
٣،١٥ .... عمر بن عبدالعزيز
٣،٣٠ .... نفحات من الطيب
٤،٠٥ ...... معالم من الحضارة الاسلامية
٤،٣٠ .... رياض الجنة
٤،٤٥ .... رجال لنا فيهم قدوة
٥،٠٥ .... سبحان الله
٥،٣٠
متابعة البرنامج اليومي ليوم الاربعاء

برامج التلفزيون

التلفزيون القناة الاولى

١،٣٠ .... مجلة التلتكست
٣،٣٠ .... القران الكريم والتفسير
٣،٥٠ .... عرض البرامج
٣،٥٥ .... فترة الاطفال
٦،٠٠ .... نشرة الاخبار
٦،١٥ .... اقوال الصحافة
٧،٠٠ .... موجز الانباء
٨،٠٠ .... نشرة الاخبار
٩،٠٠ .... المسلسل اليومي
١٠،٠٠ .... موجز الانباء
١١،٠٠ .... نشرة الاخبار

القناة الثانية

٦،٠٠ .... رسوم متحركة
٦،١٠ .... برنامج وثائقي
٧،٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ .... موسيقى كلاسيكية
٧،٣٠ .... الاخبار بالعبرية
١٠،٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ .... فيلم السهرة

وزير الاوقاف يتفقد مدارس عمر المختار



عمان - بترا - تفقد سماحة الدكتور الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مدارس شيخ الشهداء عمر المختار في عمان واطلع على سير الدراسة فيها وتجول في قاعات الدراسة ومرافق السكن الداخلي في المدارس.

والتقى سماحته مع مدير المدارس السيد مفتاح البوعيش واعضاء الهيئة التدريسية واستمع الى شرح حول اهدافها وسبل تحقيق رسالتها واقتراحات الهيئة التدريسية والطلبة في هذا المجال.

واكد سماحته على ضرورة الالتزام بالمبادىء والقيم الاسلامية معربا عن استعداد الوزارة لتقديم كافة التسهيلات التي تساعد ادارة هذا المرفق التعليمي على تحقيق رسالته الانسانية السامية.

ورافقه في الجولة امين عام الوزارة ومديرا التعليم الشرعي والعلاقات العامة في الوزارة.

وزير التربية حضر جانبا منها

تمارين اخلاء في المدارس استعدادا للطوارىء



عمان - الشعب - بدات مدارس وزارة التربية والتعليم اجراء تمارين اخلاء حية استعدادا لاي طارىء في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة.

وقد حضر الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم جانبا من هذه التمارين في مدارس حي نزال والنزهة مبديا اعجابه بالمستوى الرفيع الذي قدمه طلبة المدارس اثناء اجراء التمرين.

ودعا السيد وزير التربية والتعليم الطلبة الى العمل الجاد وان يكونوا دائما على استعداد لتقديم كل ما من شانه حماية وصيانة الوطن والدفاع عنه والتعاون مع المعلمين والجهات الاخرى والمجتمع المحلي.

تنظمها الهيئات التدريسية الجامعية

مسيرة لمناصرة الشعب العراقي

عمان - الشعب - عقد مساء امس في الجامعة الاردنية اجتماع ضم اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وممثلي الجامعات الاردنية الاخرى، تقرر فيه تنظيم مسيرة يشترك بها اعضاء هيئات التدريس في الجامعات الاردنية مؤازرة وانتصارا للشعب العراقي الشقيق الذي يخوض معركة الحضارة والوجود للامتين العربية والاسلامية، ويتصدى للعنجهية الاسرائيلية بكل قوة واقتدار.

وستنطلق المسيرة الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس من مجمع النقابات المهنية بالشميساني الى مبنى الامم المتحدة.

وتشرف على تنظيم المسيرة لجنة الهيئة التدريسية لنصرة العراق في الجامعة الاردنية.

خطة لصندوق الملكة علياء لتطوير اساليب تقديم الخدمات

الكرك - بترا - ينتهج صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني خطة لتطوير وتحديث الاساليب المتبعة في تقديم الخدمات المتنوعة للمجتمعات المحلية في مختلف المناطق من خلال دعم مراكز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية المنتشرة في مختلف انحاء المملكة.

ويعتبر مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة الكرك في طليعة هذه المراكز التي استطاعت الاستفادة من البرامج والخطط التي انتهجها الصندوق.

وقالت السيدة رحاب المجالي مديرة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في المحافظة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المركز يقدم خدماته للمجتمع المحلي في مجالات المراة والطفولة من حيث التدريب والتثقيف.

واشارت الى ان برامج المراة اشتملت على عقد الدورات التدريبية في الخياطة والتطريز والتريكو والطباعة وصناعة الزهور واعمال الدفاع المدني اضافة الى دورات اخرى تمت بالتعاون مع الصندوق لتدريب العاملين والعاملات في المركز وجمعيات العمل التطوعي في المحافظة لرفع الكفاءات الفنية والادارية بهدف تطوير سبل الاداء لديهم حيث شارك في هذه الدورات ٤٥٣ متدربا.

واضافت ان المركز عقد عددا من الندوات التثقيفية للفعاليات النسائية تركزت حول زيادة الوعي الصحي وخاصة في ما يتعلق بالطفل والام الحامل والتغذية الصحيحة.

وحول نشاطات المركز في مجال الطفولة اوضحت مديرة المركز انه تم انشاء ناد وروضة للاطفال للعناية والرعاية بهم من مختلف الجوانب وبلغ عدد المسجلين لدى المركز ١٧١ طفلا.

وقالت ان المركز يواجه عددا من المشكلات في تنفيذ برامجه وخططه وان العنصر المادي هو من اهم هذه المشكلات مشيدة بدور صندوق الملكة علياء لمساعدة المركز في الاستمرار في تقديم خدماته لجميع افراد المجتمع.

وفي هذا المجال بينت ان المركز يسعى حاليا الى اقامة المشروعات الانتاجية مما يساعد على تخطي الصعوبات المالية حيث وضع المركز في خطته الجديدة للعام الحالي عددا من هذه المشروعات سيتم تنفيذ الممكن منها خلال هذا العام مشيرة الى ان المركز سيقوم بتعميم هذه الفكرة على مختلف الاسر لتمكينها من تحسين المستوى المعيشي لها

محاضرة للنائب ابو زنط

عمان - الشعب - يلقي النائب عبدالمنعم ابو زنط محاضرة عن فضل الجهاد في مسجد كلية الشريعة في جبل اللويبدة بعد صلاة عشاء اليوم الخميس.

ويتخلل المحاضرة صلاة قيام الليل استسقاء للنصر بالاضافة الى اناشيد دينية.

اجتماع لنادي خريجي الأردنية اليوم

عمان - الشعب - يعقد في نادي خريجي الجامعة الاردنية اجتماع في الخامسة من مساء اليوم يحضره اعضاء الهيئة الادارية واللجان والفعاليات الاعلامية وذلك لمناقشة وضع بيان اعلامي سيتم مخاطبة الراي العام العالمي وتوزيعه على الهيئات الشبابية العالمية.

وقد تم توجيه الدعوة للفعاليات الاعلامية للمشاركة في هذا اللقاء.

اليرموك تشارك في خطة التطوير الاداري

اربد - الشعب - في اطار تفاعل جامعة اليرموك مع المجتمع المحلي، يشارك الدكتور بشير الخضرا عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة كخبير للمساهمة في تنفيذ خطة التطوير الاداري التي يقوم ديوان الخدمة المدنية بتنفيذها.

هيئة ادارية جديدة لنادي خريجي الجامعات الناطقة بالالمانية (عمون)

عمان - الشعب - جرى امس انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي خريجي الجامعات الناطقة بالالمانية (عمون) حيث فاز الدكتور سفيان التل رئيسا، الدكتور فواز القدومي نائبا للرئيس، السيدة اسبرنص قصير امينا للسر، المهندس شكري تادرس امينا للصندوق، وكل من الدكتور خليل ابو عياش، الدكتور هاني الشكعة والمهندس يحيى القريني اعضاء.

تدهور سيارة واصابة مواطنين

عمان - الشعب - اصيب عبدالله خالد محمد وخالد خليل سالم بجروح وكسور مختلفة اثر تدهور السيارة التي يقودها خالد محمد في منطقة طبربور وتم نقلهما الى مستشفى الملكة علياء.

ونتج عن الحادث شطب السيارة كاملة.

مسيرة جماهيرية حاشدة لمناصرة الشعب العراقي

التنديد بالعدوان الاميركي والدعوة للقتال بجانب العراق

اميركا وحلفاؤها تمادوا في العدوان البربري على المدنيين

نظمتها الكوادر الشبابية الاردنية

من عبدالخالق المومني

جددت الجماهير الاردنية وقوفها الى جانب العراق الشقيق في معركة «ام المعارك» التي يخوضها بشرف وعزة وبسالة ضد قوى الظلم والطغيان المحتشدة على ارض الجزيرة والخليج العربي مؤمنة بحتمية الانتصار على هذه القوى التي تريد تدمير قوة ونهوض ومستقبل الامة العربية الماجدة ومعلنة تصميمها على تقديم كل ما تملك من اجل المساهمة في شرف الانتصار القادم والذي بدا صناديد العراق الغر الميامين يسطرون بدايته في ساحة المعركة.

ففي مسيرة «ام المعارك» التي نظمتها الكوادر الشبابية الاردنية وشارك فيها عشرات الالاف من المواطنين.

وانطلقت من مجمع سفريات العبدلي باتجاه الساحة الهاشمية وسط عمان هتفت الجماهير خلالها باعلى صوتها منددة بالرئيس الامريكي بوش وحلفائه الاطلسيين والصهاينة والاتباع الذين يمارسون ابشع صور البطش والارهاب والقتل والتدمير ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق مستخدمين احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا من اسلحة الدمار متجاهلة بذلك كل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية.

ورفع المشاركون في المسيرة شعارات تطالب بان تتحرك الجماهير العربية في كل ارجاء الوطن العربي وتخرج عن صمتها لتشارك ابناء العراق الصامدين المدافعين عن كرامة وحرية ومستقبل الامة العربية الواحدة وتسخير كل طاقاتها تحت تصرف المعركة الكبرى حتى لا يكتب التاريخ يوما ان الامة تقاعست عن اداء دورها الذي تشرفت به عبر مراحل نضالها الطويل بل ليسجل هذا التاريخ امام كل معتد وطامع ان هذه الامة لن تركع او تستسلم وان الشهادة هي السبيل الوحيد لتحرير هذه الامة من دنس الغزاة الصهاينة الطامعين بمقدراتها.

وجرى لحظة وصول المسيرة الى الساحة الهاشمية حرق الاعلام الامريكية والصهيونية ودول التحالف المنهزمة وسط تكبير وتهليل الجماهير «الله اكبر - الله اكبر والنصر للمؤمنين»

النائب حسني الشياب

والقى النائب الدكتور حسني الشياب كلمة باسم اللجنة الشعبية لمساندة العراق قال فيها:

احييكم تحية النصر المؤزر الذي اخذت تباشيره تلوح في آفاق حياتنا كلها لتتحول الاحلام الى حقائق.

النصر الذي يعقد لواءه في بغداد والذي يحمل مشاعله جند العراق لتضيء الطريق الى القدس وحيفا.

لقد علمتنا يا عراق كيف يتم الفرز بين وحدة جماهير الامة كلها واولئك الاذلاء الذين اختاروا الركوع للاجنبي الغازي فسقطوا في حماة ام المعارك في مستنقع التاريخ الذي لن يسجل في صفحاته الا ماثر صانعي المجد والبطولة المتمسكين بارادة لا تلين بالمبادىء والقيم.

لقد علمتنا «يا عراق» كيف يمكن ان تمتلك امتنا ناصية العلم عندما تقرر ان تسخره وتربطه باهدافها الانسانية الكبرى وهكذا كانت صواريخ الحسين والعباس والعابد والكيماوي المزدوج بديلا عن ارتهاننا الذي طال لحضارة الغرب.

من اجل كل هذا فاننا نعلن للعراق اولا ولامتنا العربية وكل احرار العالم وحتى لكل طغاة العالم اننا مع العراق في نفس خندقه لا نكتفي بالدعم بالمال والدواء والغذاء بل جنود في ام المعارك نبذل الدم من اجل نصرة العراق وقضية العراق ومبادىء العراق لانها قضيتنا هنا ومبادئنا هنا كما انها قضية ومبادىء كل امتنا العربية.

د. محمد النعمان

وقال الدكتور محمد نعمان: نحتشد اليوم في غمرة التكالب الاطلسي الرجعي الصهيوني الذي تقوده امريكا ضد الشعب العراقي الشقيق الذي يقاتل ببسالة فائقة ترسانة الشر والعدوان والحقد التي لا تستهدف العراق وحده بل تستهدف كل شعوبنا العربية وكل الشرفاء في هذا العالم.

ونحتشد هنا نحن متمسكون بخيارنا العربي الوحيد بالانحياز الى الحق والعدل والكرامة التي يرفع بيارقها العراق شعبا وجيشا وقيادة، ونعلن سخطنا لهذا الصمت والتواطؤ العربي الذي من شانه ان يترك العراق وحيدا في ساحة المعركة. ويحمله عبء الدفاع عن شرف الامة التي حاولت امريكا واذنابها تدنيسه.

اننا في الاتحاد الوطني لشباب الاردن لعلى ثقة كاملة بان هذه المعركة هي ام المعارك ويجب ان لا يبقى العراق وحيدا في هذه المعركة مهما كلف الامر. وهذا يعني ضرورة مساندته من قبل دول عربية واسلامية، ومساندته ايضا من قبل جماهير امتنا العربية وقواها الحية، ان العراق يجب ان لا يبقى وحيدا في المعركة لانه ان خسر لا سمح الله فلن يسلم احد في المشرق او المغرب العربي وستغرق منطقتنا في بحيرة الشر الامريكي.

انها الحرب العالمية الثالثة التي اختارت ان تخوضها امريكا ضد شعوب العالم الثالث وعلينا ان ندفع بكامل قوانا في هذه المعركة الفاصلة بالمشاركة الفعلية بالحرب. وبالعمل الفوري لخلق اوسع جبهة عالمية وتحديدا من دول العالم الثالث لان العراق اعلن قبل بدء العدوان ان الحرب ستكون حرب المستضعفين في الارض وفقراء العالم والمدافعين عن الكبرياء الانساني فالى متى يبقى العراق مدافعا عن وجود الامة من المحيط الى الخليج والى متى سيظل التصدي بصورة وحيدا لبربرية القرون الوسطى الذي يعمل شرطي العالم ومنبع الشر امريكا واتباعها في المنطقة ضرب النهوض القومي والعلمي.

وقال يا شباب الاردن الاوفياء الذين ما خذلتم عروبتكم وامتكم يوما. لقد تمادت امريكا وحلفاؤها في عدوانها واستهتارها بالامة العربية ومقدراتها وها هم اطفال العراق ونساؤه والمدنيون من مواطنيه يتعرضون للقصف الهمجي البربري الوحشي الذي ما عرف له التاريخ مثيلا. ولذلك حانت ساعة الرد الحاسم بالمثل.

لقد انتهكوا مقداستنا وحرماتنا ومدارسنا ومصانعنا وبشعوا في اطفالنا.

واضاف فليغادر السفير الاميركي ثرى بلادنا الطهور وليغادر معه سفراء بريطانيا وتركيا وفرنسا.

منير شرايحة

وقال السيد منير شرايحة نلتقي اليوم.. والاعين متجهة الى الشرق تارة وللغرب اخرى.. ففي الشرق يخوض العراق معركة مصيرية ضد اعتى الات الحرب والدمار.. وفي الغرب يخوض شعبنا الفلسطيني معركة الدولة الفلسطينية ضد اطماع الصهيونية.. ولسان حال جماهيرنا العربية يقول.. لا صوت يعلو فوق صوت المعركة... الله اكبر.. الله اكبر والعراق يخوض ام المعارك.. الله اكبر وشعب فلسطين يزغرد للحسين والعابد.. الله اكبر والاردن يزف صموده بوحدته الوطنية شمالا وجنوبا... في الاغوار والمخيمات... هتاف واحد يعلو السماء.. لن يمروا... ولن تمر المؤامرة... مؤامرة الصهاينة والاطلسين ومن لف لفهم من عرب امريكا المتخاذلين.. مؤامرة سايكس بيكو الجديدة.. صوت واحد من السودان واليمن والاردن.. صوت واحد في كل شوارع عواصمنا العربية يهتف للعراق ومع العراق... كلنا فلسطينيون من اجل فلسطين.. وكلنا اردنيون لحماية صمود ووحدة الاردن الوطنية.. صوت واحد في وجه امريكا.. فامريكا راس الافعى... اساس كل بلاء على هذه الارض عدوة الشعوب... حليفة لكل ما هو عنصري ورجعي متخلف.. وها هو العراق الماجد يمرغ راس الافعى في رمال الصحراء العربية.. وها هو شعبنا الفلسطيني البطل يعلن.. انحيازه الكامل للعراق.. تحت حراب الصهاينة وفي اجواء قرارات حضر التجول ومنذ اللحظة الاولى لام المعارك.. ورغم ذلك مازال يقدم الشهداء يكسر القرارات ويستغل لحظة رفع الحظر ليعلن انحيازه للعراق.. لان شعبنا في الداخل يدرك بحسه الشعبي العفوي ان ام المعارك هي معركة الدولة الفلسطينية المستقلة... لان شعبنا في الداخل.. وكافة شعوب امتنا تدرك ان مقارعة امريكا وحيثما وجدت... هي معركة ضد الظلم والتبعية والاستعباد.. هي معركة ضد القهر والعبودية والاستعمار...

ان ما اخذ بالقوة.. لا يسترد بغير القوة... فشعبنا الفلسطيني البطل قد قدم الكثير.. الكثير... وما زال وسيبقى الخط الدفاعي الاول في مواجهة الصهيونية واطماعها... وهو ينظر للمعركة في الخليج.. كمعركة متكاملة متلاحمة مع الانتفاضة. فهي ام المعارك.. وهي نزال المواجهة بين الارادة العربية الحرة.. واطماع الامبريالية.. فانتصار العراق هو انتصار ارادة الحرية وارادة الوحدة...

ما زالت ام المعارك في بداياتها.. وما زال مطلوب منها في الاردن الكثير... الكثير.. اولها حماية وحدتنا الوطنية وصيانتها من ابواق السوء والمتلاعبين بها... مطلوب منا الانخراط في التدريب للدفاع عن الوطن.

النائب منصور مراد

والقى النائب مراد البيان الختامي باسم الاتحاد الوطني لشباب الاردن قال فيه: نتوجه من ساحات النضال في الاردن وباسم جماهيرة نُحيي صمود العراق العظيم ووقفة العز والكرامة التي يجسدها بدم ابنائه البواسل، ليمهد الطريق امام هذه الامة لتحرير الارض والانسان، وتحقيق النهوض القومي الشامل الذي تحمل تباشيره الصواريخ التي اصابت قلب العدو في تل ابيب وحيفا، لتطهير الاقصى والقيامه من رجس الاغتصاب وتنتقم للدموع والام ودماء شهدائنا عبر هذه الملحمة الكبرى، وانتصاراً للانتفاضة البطلة.

ولكل هذا فان اقل ما يمكن ان نفعله هو ان نعلن للعراق اننا نقف معه في نفس الخندق ولا نقبل ما هو دون ذلك.

ايها الشعب المعلم:

ام المعارك قائمة والاردن مستهدف من اعدائنا لنناضل معا لتحقيق مقومات الصمود والتصدي في هذه المنازلة الكبرى ولنعمل جميعاً لتحقيق ما يلي:

توفير كافة السبل اللازمة لتامين الملاجىء ووسائل الدفاع المدني، وتحصين القرى الحدودية لتاخذ دورها في الدفاع عن الوطن.

مناشدة جماهيرنا لتقديم التبرعات المادية والعينية لدعم العراق وتنظيم حملة للتبرع بالدم بشكل اشمل.

الارتقاء بسوية الجهد الرسمي بكل مستوياته ليلتحم في العمل الشعبي في اطار وطني شامل وموحد.

تعزيز الصمود العربي في العراق والاردن وفلسطين في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي.

التلاحم الحقيقي مع الانتفاضة في فلسطين المحتلة بمختلف الاشكال لتاخذ دورها الريادي في ام المعارك وصولا للتحرير.

تقديم كل وسائل الدعم المادي والعيني للجيش الشعبي ليكون رديفا لقواتنا المسلحة الباسلة لتحويل الاردن الى مقبرة للغزاة.

الدعوة لمؤتمر وطني شامل يضم كافة التنظيمات السياسية والفعاليات النقابية والمهنية والشعبية والاتحادات الطلابية والشبابية والنسائية من اجل وضع برنامج عمل موحد لمواجهة العدوان الذي يستهدف العراق والاردن وفلسطين والامة العربية.

تصوير: حواجره

اختتام ندوة مصرفية

الزرقاء - بترا - اختتمت في غرفة صناعة الزرقاء امس الندوة المصرفية لدراسة الاوضاع الاقتصادية للقطاعات الصناعية والتجارية في الظروف التي تمر بها المنطقة.

وجرى خلال الندوة التي شارك فيها عدد من مديري البنوك التجارية وممثل عن البنك المركزي مناقشة الاوضاع الاقتصادية الحالية بالاضافة الى دراسة اوضاع التجار في محافظة الزرقاء من حيث التسهيلات الائتمانية وقيام التجار بتسديد التزاماتهم تجاه البنوك

ودعا المشاركون وزارة المالية الجمارك الى تقسيط المبالغ المتحققة على التجار كرسوم جمركية والموافقة على قبول كفالات بنكية لتغطية هذه الرسوم وزيادة المدة التي تقسط خلالها دائرة ضريبة الدخل المبالغ المتحققة على التجار والصناعيين.

حتى بالمقاييس الاقتصادية.. امريكا تخسر الحرب

حلفاء اليوم في الخندق العسكري العدواني هم ذاتهم فرقاء الغد في الخنادق الاقتصادية

كتب عودة سليمان صويص

يصطف الحلفاء مرة اخرى وتجتمع كلمتهم لكن هذه المرة في محاربة العراق والاعتداء عليه. فعندما اجتمع الحلفاء قبل حوالي نصف قرن ليضرموا نار الحرب العالمية الثانية، كانت الاهداف انذاك واضحة ومحددة، فكانت الغنائم المأمولة للحلفاء او الخسارة والانهزام المتوقع لديهم قبل خوضهم غمار الحرب يتناسب مع طبيعة سبب الحرب وحجمه، بحيث يلف كل اطراف بقاعهم الجغرافية وكياناتهم السياسية واطرهم الاقتصادية والاستعمارية. واليوم، يصطف الحلفاء من جديد وتتكتل قوى الاستعمار القديم في قناع جديد.

واذا بذات العقلية التي حكمت سير الحلفاء قبل نصف قرن تحكمهم الان، فقانون القوة هو الذي في رايهم يمتلك ناصية البت في القضايا المتعلقة،

وقانون القوة هو الثابت في اي معادلة سياسية او عسكرية او اقتصادية تفرض على وجه البسيطة، وقانون القوة هو الفيصل والحكم في النهاية الذي اذا ما ازعجتهم صيحة حق من هنا او هناك، تداعت اليها عصاهم

الغليظة لتجهز على هذا الحق وتودي به في غور الظلم والاجحاف، كل ذلك من اجل ان تكرس عملية نهب ثروات الشعوب ومقدراتها الوطنية.. كل ذلك من اجل ان يكون هناك مركز وتكون هناك افلاك تدور في فلكه.. كل ذلك من اجل ان يسلب القرار السياسي

والاقتصادي الوطني ويكون لقرار التبعية والتخلف اليد الطولى في العبث بمصائر الشعوب.. كل ذلك من اجل ان يفرض عنوة نظام اقتصادي دولي صنعت الدول الاستعمارية الحليفة هيكله العظمي بعد خروجها من الحرب الكونية الثانية والبسته اجهزة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللحم لتكسوه فيكون تمثالا لحميا ودمية قبيحة المنظر سيئة الطلعة ترهب به اقتصاديات الشعوب التي تنشد التنمية وتتجه بصدق لنفض غبار التخلف عنها..

وعندما اعلنت دول الحلفاء هذه ذاتها النظر في مسالة النظام الاقتصادي الدولي ليستوعب متغيرات ومستجدات على الساحة الدولية مثل انفتاح اوروبا الشرقية واعادة البناء والتخاصية في الاتحاد السوفياتي، عادت هذه الدول لتفكر من جديد في نهج يعمق من تبعية الدول النامية، ويكرس ترسيخ البون الشاسع بينها وبين هذه الدول، ويجذر تبعيتها وانكشافها وكان هذه الامور قد غدت ثوابت في معادلة النظام الجديد لا يجوز المساس بها...

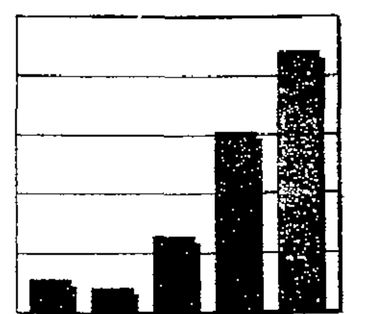
انه اذن قانون القوة، فهو الذي في رايهم يجب ان يسود، وان قوة القانون هي التي في رايهم وهم فاشل وسراب زائل ويجب ان يغيب ويتلاشى، لكن الفارق بين حلفاء الامس وحلفاء اليوم، ان حلفاء الامس كانوا مدركين ومقتنعين بان مغانم الحرب الحقيقية هي في امتلاكهم لمقدرات العالم العسكرية والاستعمارية، وهي في نجاح مدرستهم الاقتصادية الرامية الى نهب الثروات وتكريس التبعية، ذلك ان اخفاق اي منهم هو اخفاق للاخر، وان التصاقهم والتفافهم نحو اقتصاد صناعي متين مقتدر تدفع الدول النامية مرغمة في سبيل نجاحه كل امالها في التنمية وتزج في اتونه مكرهة كل مقدراتها وثرواتها، هو الضمانة الاكيدة للنهوض من حالة الدمار الى حالة بناء القوة الاقتصادية المتطورة والة الحرب والدمار والترهيب، اما حلفاء اليوم فهم مقتنعون مسبقا ان اصطفافهم تحت الراية الامريكية ما هو الا من قبيل ضمان حقهم المستقبلي في اقتناص المغنم الرئيسي المتمثل في مزاحمتهم للقرار الامريكي، حتى لا يكون وحيدا في الانفراد في القرار الاقتصادي، فيكون مسيطرا ومتحكما في اقتصاديات الدول الصناعية.. وهو ايضا من قبيل اظهار الولاء للمدرسة التي ينتمون اليها، والتي ترعى شؤون الاستعمار الحديث واظهار ديمومة هذه المدرسة وقدرتها في ان تمد عصاها الى كل من تسول له نفسه ان يخرج عن طوعها فيحافظون بذلك على واجهة اتحاد قوتهم امام العالم.

فانضمام فرنسا وبريطانيا الى امريكا في عدوانهم الغاشم على شعب العراق وارض العراق وثروات العراق ومقدراته، ما هو الا من تزاحم الاضداد على مقاعد محددة حول طاولة صنع القرار الاقتصادي ضمن اطار النظام الدولي الجديد. وان هذا التزاحم يحمل في حقيقته تضاربا في المصالح وتباينا في مكونات نفس كل منهم من تحقيق مارب خاصة به.

فحلفاء اليوم هم اضداد المستقبل، الا عندما يتعلق الامر بالدول النامية، وحلفاء اليوم في عدوانهم على العراق هم ليسوا حلفاء الغد على الساحة الاقتصادية الدولية الا عندما يتعلق الامر بالدول النامية، وان التقاءهم عند نقطة محاربة العراق والاعتداء عليه وتحطيم الته العسكرية وبنيته العلمية وهيكليته الاقتصادية، ما هو الا من قبيل القمع لكل صوت يعلو في ردهة الدول النامية ناهضا ومستنهضا الهمم لامتلاك ارادة القرار الاقتصادي والسياسي والعسكري.

فالتفاوض الندي من قبل اي دولة نامية وطموحها في ان تقف على قدم المساواة مع الدولة الصناعية والاشتراكية في صناعة النظام الاقتصادي الجديد امر غير مسموح به على الاطلاق على الساحة الاقتصادية الدولية، وان ثروات الدول النامية يجب ان تكون مباحة للحلفاء حلال عليهم حرام على بلابله الدوح، واذا كانت فرنسا وبريطانيا ستنصهران في القرار الاقتصادي من خلال اكتمال قيام السوق الاوروبية المشتركة في العام القادم وتصبحان جزءا من هذا الكيان الاقتصادي، فان الولايات المتحدة وبحكم بقائها خارج هذا التكتل سوف لن تكون شريكا في صناعة القرار الاوروبي، لا بل ان القرار الاوروبي بحد ذاته سوف لن ينظر الى اقتصاد الولايات المتحدة باعتباره جزءا منسجما مع كيانه الاقتصادي، او ان تنظر بالمقابل الولايات المتحدة الى السوق الاوروبية المشتركة على انها تابع او جزء من كل في عجلة الاقتصاد المسير من قبلها، فتبعيات مشروع مارشال لاعمار اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وتبعيات حماية اوروبا من تغلغل النفوذ الشيوعي، وكذلك تبعيات الاحلال محل النفوذ البريطاني والفرنسي في مستعمراتهما، هي جميعها متغيرات تجاوزها الزمن وقفزت فوقها الاحداث ولا يكون لها وجود خاصة عندما تهدأ فوهات مدافعهم وينحسر اعتداءهم على ارض الخليج.

هذه الحقائق الاقتصادية السياسية ستبقى شاهدة بعد انتهاء عدوانهم. فلوروبا شاءت امريكا ام لم تشأ هي كيان اقتصادي ذات هوية ومسار هو على الاقل ليس امريكيا، وان النظام الاقتصادي الدولي الجديد هو نظام لا يرتكز على كيفية اقتسام تركة مهزومي حرب بل انه في هذه المرة اقتسام القرار الاقتصادي لدول متعددة او بالاحرى اعادة توزيع مناطق نفوذ اتخاذ القرار الاقتصادي فتقتطع اوروبا جزءا منه، فحلفاء اليوم اذن في الخندق العسكري هم ذاتهم فرقاء الغد في الخنادق الاقتصادية المتضادة او على الاقل غير المتحالفة وتكون امريكا قد ضاقت عليها مساحة القرار وحرية مناوراتها في اتخاذه وتكون قوى اخرى قد نازعتها في توسيع مساحات مناوراتها واجتزاء جزء مهم من القدرة الامريكية في اتخاذ القرارات على الساحة الدولية.



هبوط كبير في أسعار الذهب

هبط سعر الذهب الى اقل مستوى منذ اكثر من ثلاثة اشهر امس الاربعاء في بداية جلسة بعد الظهر في اسواق اوروبا.

وبلغ السعر ٣٦٥ر٢٥ دولار للاوقية - الاونصة - في لندن الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش منخفضا اكثر من عشرة دولارات عن سعره عند الاغلاق امس الاول وهو اقل مستوى له منذ منتصف اكتوبر تشرين الاول.

وكان سعر الذهب مثله مثل باقي المعادن النفيسة قد بدا في الهبوط بعد اندلاع حرب الخليج.

وبلغ سعر الفضة ٣٨١ سنتا للاوقية - الاونصة - عند منتصف النهار مرتفعا قليلا عن اقل مستوى بلغه منذ ١٥ عاما.

وارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال ٣٠ سنتا عن مستوياته في بداية التعاملات الى ٢٠ر٦٠ دولار للبرميل لشحنات اذار الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش.

واستقر سعر الدولار عند المستويات التي بلغها في بداية التعامل امس اذ بلغ ١ر٤٩٣٥ مارك و ١٣١ر٧٠ ين. وكانت التعاملات قليلة.

وارتفع مؤشر الفايننشال تايمز ٣ر٢٥ نقطة الى ١ر٢١٣٩ نقطة عند الساعة ١٣٠٠ بتوقيت جرينتش.

رسوم اضافية على تذاكر مصر للطيران

الملكية الاردنية تضطلع بمسؤولية وطنية اكبر من دورها التجاري

قال السيد عارف زعترة رئيس مجلس ادارة زعترة وشركاه للسياحة والسفر والوكيل المعتمد لشركة مصر للطيران ان الملكية الاردنية هي وحدها التي استمرت في عملية النقل الجوي في المنطقة.

واما بالنسبة لشركة مصر للطيران فقد رفعت اسعار تذاكرها بسبب الرسوم التامينية الاضافي المفروضة من قبل شركات التامين العالمية كنتيجة مباشرة لحرب الخليج.

واكد السيد زعترة ان شركة الطيران المصرية قامت بالغاء الخطوط التالية: عمان - دمشق - اسطنبول - ابوظبي - الدوحة - دبي - الشارقة - البحرين - راس الخيمة - جدة - الرياض - الظهران - الخرطوم - صنعاء - لارنكا.

ومن الجدير بالذكر ان جميع شركات الطيران العالمية باستثناء الملكية الاردنية قد اوقفت رحلاتها في المنطقة بسبب ارتفاع رسوم التامين العالمية على الطيران بسبب حرب الخليج ونظرة تلك الشركات العالمية للنقل الجوي كتجارة فقط على عكس ما تقوم به الملكية الاردنية في قيامها بدورها الاستراتيجي كناقل وطني بالدرجة الاولى.

وقد جاء هذا الارتفاع في اسعار التذاكر لما اضافته شركات التامين العالمية من الرسوم سواء على اجسام الطائرات الناقلة او المسافرين جراء حرب الخليج.

واما فيما يتعلق بحركة الخطوط الجوية الى منطقة الخليج فهي متوقفة من قبل جميع شركات الطيران العالمية ١٠٠٪.

سامح هنانده

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار في نيويورك يوم الثلاثاء ١٩٩١/١/٢٩ بعد تناقل وكالات الانباء معلومات مفادها ان عدة اشتباكات برية قد حدثت في الحرب الدائرة في الخليج، الامر الذي اثار تخوف المتعاملين من ان القوات العراقية تحاول استدراج الولايات المتحدة لبدء الحرب البرية على نطاق واسع. بالتالي ارتفع الطلب على الدولار كعملة ملجأ، وقام متعاملون بتغطية مراكز قصيرة لهم على العملة الامريكية، فارتفعت اسعار صرفها ارتفاعا محدودا، الا ان معظم المراقبين اشاروا الى انهم لا يعتقدون ان اسعار صرف الدولار ستستمر بالارتفاع.

كذلك تاثرت اسعار صرف الدولار ايجابيا بصدور احصاءات طلبات السلع المعمرة في الولايات المتحدة لشهر كانون اول الماضي، والتي اظهرت ارتفاعا اكبر مما كان متوقعا بلغت نسبته (٤ر٤٪)، في حين كانت التوقعات تشير الى ارتفاع لا تزيد نسبته عن (٥ر٢٪)، حيث اثار صدور هذه الاحصاءات توقعات بان بنك الاحتياطي الفيدرالي قد لا يضطر الى تخفيض اسعار الفائدة على الدولار اذا استمر صدور احصاءات اقتصادية ايجابية في المستقبل القريب.

اما في طوكيو فقد انخفضت اسعار صرف الدولار هامشيا يوم الاربعاء ١٩٩١/١/٣٠، لاسباب فنية، حيث قام عدد من المتعاملين بتصفية مراكز طويلة لهم على الدولار، فيما اشار مراقبون الى ان غالبية المتعاملين باتوا يحملون مراكز متعادلة على العملة مما يشير الى ضعف في الرؤية لدى هؤلاء المتعاملين حول اتجاهات اسعار صرفها. هذا وقد بلغت اسعار صرف الدولار منتصف ذلك اليوم (١ر٤٩٣٠) مارك لكل دولار و (١ر٩٦٣٠) دولار لكل جنيه و (١٣١ر٧٨) ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ٩١/١/٢٩	التاريخ ٩١/١/٣٠
الجنيه الاسترليني*	١ر٩٦٤٥	١ر٩٦٣٠
المارك الالماني	١ر٤٨٨١	١ر٤٩٣٠
الين الياباني	١٣١ر٦٠	١٣١ر٧٨
الفرنك الفرنسي	٥ر٠٣٩٠	٥ر٠٦٦٠
الفرنك السويسري	١ر٢٥٧٠	١ر٢٦٥٥

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ٩١/١/٣٠

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٤ر٦٥	٧ر٤٠	فضة	٣ر٨٤	٠ر٠٩

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ٩١/١/٣٠

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٦٥	٠ر٦٦٩
الجنيه الاسترليني	١ر٣٠٤٩	١ر٣١٢٧
المارك الالماني	٠ر٤٤٥٥	٠ر٤٤٨٢
الفرنك السويسري	٠ر٥٢٦٥	٠ر٥٢٩٧
الفرنك الفرنسي	٠ر١٣١٣	٠ر١٣٢١
الين الياباني*	٠ر٥٠٤٨	٠ر٥٠٧٨
الجلدر الهولندي	٠ر٣٩٥١	٠ر٣٩٧٥
الكرونا السويدي	٠ر١١٩٤	٠ر١٢٠١
الليرا الايطالي*	٠ر٠٥٩٤	٠ر٠٥٩٨
الفرنك البلجيكي	٠ر٠٢١٦٤	٠ر٠٢١٧٧

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/١/٣٠

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٦٤٥٠	١ر٧٨٠٠
الليرة اللبنانية*	٠ر٠٦٢٠	٠ر٠٦٣٥
الريال السعودي	٠ر١٦٥٠	٠ر١٨٠٠
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠ر١٦٩٠	٠ر١٨٢٥
الجنيه المصري	٠ر٢٢٩٠	٠ر٢٤٠٠
الريال العماني	١ر٦١٠٠	١ر٧٣٥٠
درهم الامارات	٠ر١٦٤٠	٠ر١٨٢٥
الدراخما اليونانية*	٠ر٤٢١٠	٠ر٤٢٦٠
الجنيه القبرصي	١ر٥٥٣٠	١ر٥٦٤٠

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية*

التاريخ ١٩٩١/١/٣٠

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٣ر٨٦	١٣ر٧٤	١٣ر٢٤	١٢ر٦٨
الدولار الامريكي	٦ر٨٠	٧ر٠٥	٦ر٩٣	٧ر١١
الين الياباني	٧ر٩٣	٨ر١١	٧ر٨٦	٧ر٥٨
المارك الالماني	٨ر٧٤	٨ر٩٩	٩ر١١	٩ر٣٠
الفرنك السويسري	٧ر٩٩	٧ر٩٩	٧ر٩٩	٧ر٩٣

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالميه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩١/١/٢٨	اغلاق تاريخ ٩١/١/٢٩
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣ر٥٦٩،٤٤	٢٣ر٤٦٠،١٢
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٦٥٤،٤٦	٢ر٦٦٢،٦٢
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢ر١١٨،٠٠	٢ر١١٣،٨

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاربعاء الواقع في ١٩٩١/١/٣٠

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حركة البواخر في ميناء العقبة

البواخر المغادرة

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ المغادرة
١	جيمني	GEMINI	قبرصية	١/٢٨
٢	الكرامه	AL-KARAMEH	أردنية	١/٢٨
٣	سبيروس	SPYROS	يونانية	١/٢٩
٤	أوشن انفوي	OCEAN ENVOY	باكستانية	١/٢٩

البواخر الراسيه

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ الوصول
١	راتنا فاندانا	RATNA VANDANA	هندية	١/٢٨
٢	ادوارد هودسن	EDWARD HUDSON	بنمية	١/٢٨
٣	المنصوره	1 MANSOURA	مصرية	١/٢٨
٤	ترايدنت ايبك	TRIDENT EPIC	قطرية	١/٢٨

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	التاريخ
١	ار اس انرجي	R.S.ENERGY	المانية	اعيدت
٢	كوتا ناجا	KOTA NAGA	سنغافورة	موقوفة
٣	ماركوس ليراس	MARKOS LYRAS	يونانية	١/٣١
٤	قليميني	CLYMENE	بهاما	٢/١
٥	سوبر ستار	SUPER STAR	سانت فنسنت	٢/٣
٦	اريبيان بريز	ARABIAN BREEZE	يابانية	٢/٣
٧	كيروس	KAIROS	يوغوسلافية	٢/٤
٨	جرين اوشن	GREEN OCEAN	بنمية	٢/٥
٩	جيولا	JIULA	هندوراس	٢/٥
١٠	ليدينس	LEDINICE	يوغوسلافيه	٢/٥
١١	ايتجاي ريفر	ITAJAI REEFER	يونانية	٢/٨
١٢	ار اس ايروب	R.S.EUROPE	المانية	٢/٨
١٣	ستولت تاوروس	STOLT TAUROS	ليبريه	٢/٩
١٤	دونقولا	DUNGOLA	سودانية	٢/١٠
١٥	تال ليك	TAAL LAKE		٢/١٠
١٦	اجيوس نيكولوس	AGIOS NIKOLOS	يونانية	٢/١٢
١٧	بيرجيتا	BERGETTA	نرويجية	٢/١٣
١٨	سي ترادشن	SEA TRADITION	سانت فنسنت	٢/١٥
١٩	نيالا	NYALA	سودانيه	٢/١٥
٢٠	بلو نايل	BLUE NILE	سودانية	٢/١٧
٢١	كونكورد فورانو	CONCORD FURANO	بنمية	٢/١٩

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

اليوم : الاربعاء الموافق : ١٩٩١/١/٣٠

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	معدل العبوة	السعر السائد للسوق: اعلى	السعر السائد للسوق: ادنى	اعلى سعر للتصدير	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٥٠٧	كبير	كبير	٧-٨ كغم	١٦٠	٤٥	١١٠	اقل
[illegible]	٤٦	[illegible]	كبير	١٠-١٢ كغم	٣١٠	٢٥٠	-	اعلى
الكوسا	١٣	[illegible]	معتدل	٧-٨ كغم	٢٠٠	٩٠	-	اعلى
[illegible]	١١	[illegible]	معتدل	٥-٦ كغم	١٣٠	٧٠	١٣٥	مستقرة
[illegible]	٧٧	كبير	معتدل	٩-١١ كغم	١١٠	٤٠	٨٥	مستقرة
الزهرة	٧٤	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٣٠	٥٠	-	مستقرة
[illegible]	٧	[illegible]	معتدل	٥-٦ كغم	٢٢٥	١٠٠	٢٢٠	مستقرة
[illegible]	١١٧	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٢٦٠	١٢٥	-	اعلى
[illegible]	١٧٥	كبير	كبير	٨-٩ كغم	٦٥٠	١٠٠	-	اعلى
[illegible]	٤٥	معتدل	معتدل	١٠-١١ كغم	٢٥٠	١١٠	-	مستقرة

[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بطاقة بيضاء

الملاعب الرياضية والسياسية!

هذا الانتعاش الكروي الذي اصبح يدب في ملاعبنا الصغيرة والكبيرة اعاد الالق لهذه المستطيلات الخضراء التي اصابها الظما والجفاف في بعض الاوقات.

ان الاسابيع الماضية التي اقفرت فيها ملاعبنا من الانشطة انعكست على صفحاتنا الرياضية وراهنا والزملاء في الراي والدستور حول الخروج من هذا المازق بعد ان اعلنت اتحاداتنا وقف نشاطاتها المختلفة.

بيد انها اصرت على تحويل انظارنا صوب الاندية الرياضية التي رفعت شعار الخدمة العامة وتنظيم الشباب من خلال اللجان التطوعية التي جعلتنا نغذ الخطى نحوها وتغطيتها وفرد المسلحات للانشطة الشبابية التي اطربتنا في ترويدة عراقية اردنية قادمة من ملاعب بغداد التي ارتوت بكؤوس «عمو بابا» خلال البطولات الرياضية التي كانت تقام بين الفينة والاخرى.

ولكن اللحن الاغن الذي عزفه شباب الرياضة وشباب العراق في الخفجي رفع معنوياتنا الى عنان السماء لان الشباب العراقي دحرجوا كراتهم غير المرتدة على القوات الاطلسية فسجلوا جميع الاهداف بنجاح لان القضاة غائبون والمراقبون على الخطوط يغطون في سبات عميق وحكام اللقاء يقضون شهر العسل في «الشانزليزيه» او يشاركون في مهرجان التزلج الاسرائيلي الذي لم يتمكنوا من اقلمته هذا العام خوفا من صواريخ الحسين!

ان رائحة الرياضة والبارود تفوح من البوابة الشرقية التي يسهم في رسم خططها رئيس اللجنة الاولمبية العراقية واخوانه من شباب ورياضيي العراق الذين انخرطوا في الجبهة من اول ايام الغزو حتى يظفر فريقهم بالفوز ويؤكدون التلاحم الرياضي والشبابي ودوره الرئيسي في معركة الامة.

سيف دواغره

لجنة المنتخبات والمسابقات تقر

اسس اختيار لاعبي منتخبات الكرة الطائرة



وضعت لجنة المنتخبات والمسابقات باتحاد الكرة الطائرة في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد علي الكويري اسس اختيار لاعبي المنتخبات الوطنية وكذلك تسمية مجموعة من اللاعبين للمنتخب الوطني الاول ومنتخب الشباب وذلك من خلال مباريات دوري كرة الطائرة الذي اقيم العام الماضي ومن ابرز الاسس لاختيار المنتخب بالنسبة للفريق الاول يجب ان يكون الطول ١٨٥ سم كحد ادنى وان يكون العمر اقل من ٢٤ سنة وكذلك الكفاءة الفنية العالية في الملعب، اما بالنسبة لمنتخب الشباب فيجب ان يكونوا من مواليد ٧٤ فما فوق وكذلك سيتم تشكيل منتخب للانسات خلال اقامة البطولة النسوية المفتوحة للاندية والهيئات المختلفة.

التنسيب للاتحاد بان المدرب المرافق للفرق المشاركة بالدوري يجب ان يكون معتمدا من الاتحاد ووزارة الشباب.

الموافقة لبعض الاندية باقامة بطولات خاصة بها بهدف تشجيع اللعبة ورفع مستواها.

الغاء اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم

قال السيد عدنان ابو جعفر مدير الاتحاد الاردني لكرة القدم ان الاتحاد تلقى برقية من الاتحاد العربي تفيد بتاجيل انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي كان مقررا في الفترة من ٥ ـ ٧ شباط الى موعد يتم تحديده في وقت لاحق.

ويذكر ان الاجتماع كان مقررا عقده في القاهرة وقد تم تاجيله الى اشعار اخر نظرا للظروف الراهنة التي يعيشها الوطن العربي بعد العدوان الاطلسي على العراق الشقيق وتعذر حضور غالبية الاعضاء.

اثينا متفائلة باقامة دورة المتوسط في موعدها

صرح رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط كلود كولار في مونبلييه ان الدورة الحادية عشرة التي ستستضيفها اثينا من ٢٨ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين ستقام «حتى الان» في موعدها.

وقال كولار في نهاية جلسة عمل للجنة عقدت في مونبلييه حيث ستقام الدورة الثانية عشرة عام ١٩٩٣ باشتراك سبع دول عربية وعشر دول اوروبية تطل على البحر المتوسط «نحن واضحين وواقعين لكن نريد ان نكون متفائلين».

وتستعرض اللجنة خلال اجتماعها المقبل في ٢٦ شباط في اثينا الانعكاسات المحتملة لحرب الخليج على امكان اقامة الدورة المقبلة كما ستدرس ملفات ترشيح مدن تونس وباري «ايطاليا» وفالنسيا، اسبانيا، لاستضافة الدورة الثالثة عشرة عام ١٩٩٧.

ساوثمبتون هزم كوفنتري في كاس انجلترا

● صعد ساوثمبتون الى الدور الخامس من مسابقة كاس انجلترا لكرة القدم اثر فوزه على كوفنتري ٢/صفر في مباراة معادة.

ولعب نجم الوسط المخضرم جيمي كايسي ٣٦ عاما الذي كان يلعب في السابق مع ليفربول دورا اساسيا في فوزساوثمبتون فاحرز الهدف الاول هدفه الاول في الكاس منذ ست سنوات واهدى الهدف الثاني لرود والاس.

وسيلعب ساوثمبتون في الدور الخامس ضد الفائز من مباراة نيوكاسل ونوتنغهام.

برعاية الامير فيصل اللقاء الاجمل والاقوى سلويا

اليوم الارثوذكسي صاحب الامجاد يلاقي الاهلي المتطور ليسدد حساباته ويؤخر تتويجه

كتب: حمود خريسات

● هل يسترد الاهلي امجاده وتاريخه العريق بالسلة الاردنية، وهل يستطيع ان يحافظ على تقدمه بالنقاط عن غريمه التقليدي فريق الارثوذكسي، وهل يستطيع الاستمرار في تقديم العروض الطيبة الجميلة، للاجابة على هذه الاستفسارات ستكون بعد ان يعلن حكم المباراة في السادسة من مساء اليوم في المباراة التي ستقام على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وبرعاية سمو الامير فيصل بن الحسين وبحضور الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد اللعبة وعدد كبير من الجماهير التي ستؤازر فرقها، في اللقاء الختامي لموسم «٩٠» للعبة كرة السلة والذي سيلتقي من خلاله فريق الارثوذكسي صاحب البطولات منذ عام ١٩٧٦ مع فريق الاهلي العريق المطعم بالتجديد والراغب والطامح بالفوز بهذه البطولة.

مباراة اليوم ستكون ثارية وخاصة وان فريق الارثوذكسي الغير مكتمل بسبب الاوضاع الراهنة التي تمر على المنطقة راغبا بالفوز وتسديد الحسابات السابقة وخسارته في نهائي مرحلة الذهاب تعد درسا قويا لاعضاء الفريق وخاصة وان اداء الفريق تطور في المرحلة الاخيرة وان العديد من اعضاء الفريق قد تم وضع برنامج تدريبي خاص بهم لرفع اللياقة البدنية لديهم فالفوز لهم بهذه المباراة يعني الكثير منه تسديد الحسابات السابقة وتاخير تتويج الاهلي واتاحة فرصة جديدة امام الجماهير لمشاهدة ثلاثة لقاءات جديدة بالاضافة لاثبات انه ما زال الاقوى على الساحة الاردنية وتاريخه السلوي عامر بالانجازات اما الفوز لفريق الاهلي صاحب المركز الاول على سلم الترتيب وصاحب الانجازات الرائعة بهذا الدوري والذي استطاع ان ينهي جميع لقاءاته باستثناء لقائه مع الارثوذكسي بنتيجة فوق المئة انه الاقوى بفضل التشكيلة الجديدة واللياقة البدنية والانسجام الرائع لاداء الفريق والمستوى الثابت والقيادة الحكيمة وان الفوز سيكون من نصيبه مترجما ذلك بالطريقة الدفاعية رجل لرجل في منتصف ملعبه ليكون اكثر قوة وتماسكا وخاصة وانه يلاقي فريق الارثوذكسي صاحب الهجوم الرائع المتمثل في تصويبات مراد وجهاد صليبا من خارج القوس وتحركات هلال ومنتصر ابو الطيب كلاعبي ارتكاز وقدرتهما في جمع الكرات الساقطة من لوحة التسجيل وهذا يتطلب من فريق الاهلي فرض رقابة فردية مع اسقاط ناصر بشناق اسفل السلة لمشاركة هلال ومنتصر واحيانا عاصم السمان في تخليص الكرات وقطعها خوفا من وصوله بين ايديهم لتحويله لهجوم سريع وخاطف وبناء بعض الهجمات المخطط له وخاصة وان فريق الارثوذكسي يطبق الطرق الدفاعية المنوعة والمكونة من ١ : ٢ : ٢ و ١ : ٣ : ١ و ٢ : ١ : ٢ وذلك من اجل فرض رقابة على ناصر بشناق من قبل منتصر ابو الطيب احيانا مع العمل على ايجاد ستار دفاعية من السيقان وايدي اللاعبين لحجز الكرات الممولة من قبل سمير مرقص صانع الفريق الذي يعمل على تدويره لفتح ثغرات دفاعية لاستغلاله من قبل عماد السعيد وعبداللطيف ابو قورة ومعتوق احيانا للتصويب على السلة ومن خارج القوس والدخول لمنطقة الرمية الحرة من الجانبين. عموما نامل ان نشاهد مساء اليوم مباراة تليق بقطبي السلة الاردنية بالرغم من ان الفوز بالبطولة بعد انتظار دام ١٤ سنة وبعد ان خسر امام الارثوذكسي سنة ١٩٧٦ في حين سيساهم الارثوذكسي للفوز بهذا اللقاء وذلك لتاخير تتويج الاهلي وتسديد الحسابات وافساح المجال لمشاهدة لقاءات جديدة.

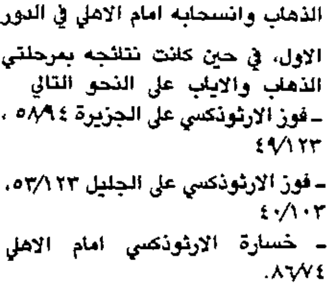
الامير فيصل

الاهلي

الارثوذكسي

●● السجل الذهبي لفريق الاهلي

●● استطاع فريق الاهلي ان يصل هذه المباراة دون خسارة طيلة الدوري بمراحله الثلاثة في حين كانت نتائجه بمرحلتي الذهاب والاياب على النحو التالي:

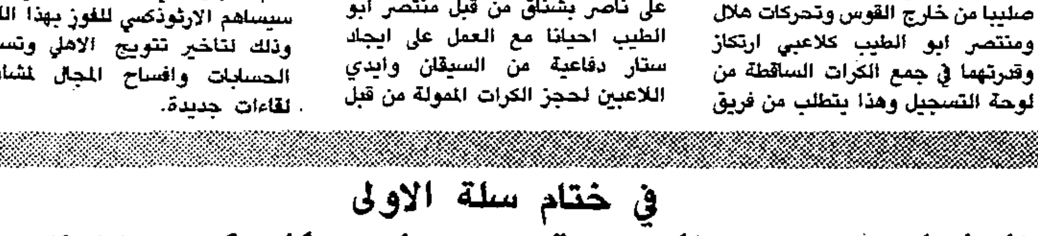


- فوز الاهلي على الجزيرة ١١٠/٤٤ و ١٢٥/٣٦
- فوز الاهلي على الجليل ١١٩/٥٨ و ١٠٤/٣٣
- فوز الاهلي على الارثوذكسي ٨٦/٧٤

السجل الذهبي لفريق الارثوذكسي

استطاع فريق الارثوذكسي ان يصل لهذه المباراة الختامية دون خسارة باستثناء خسارته امام الاهلي في مرحلة الذهاب وانسحابه امام الاهلي في الدور الاول، في حين كانت نتائجه بمرحلتي الذهاب والاياب على النحو التالي

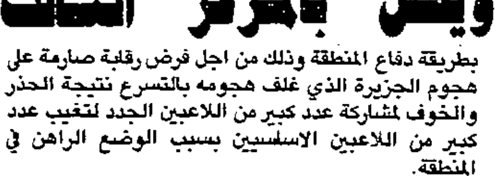
- فوز الارثوذكسي على الجزيرة ٩٤/٥٨، ١٢٣/٤٩
- فوز الارثوذكسي على الجليل ١٢٣/٥٣، ١٠٣/٤٠
- خسارة الارثوذكسي امام الاهلي ٧٤/٨٦.



في ختام سلة الاولى

الجليل يهزم الجزيرة ويحل بالمركز الثالث

بفارق النقاط استطاع فريق الجليل لكرة السلة ان يسدد حساباته ويحل بالمركز الثالث بعد فوزه على فريق الجزيرة في المباراة التي جرت ليلة امس على ملاعب مدينة الحسن الرياضية في اربد وضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة للفرق المصنفة من ١ـ٤ وبحضور عدد كبير من جماهير كرة السلة في الشمال التي تؤازر فريق الجليل الذي استطاع ان ينهي المباراة لصالحه وبنتيجة ٧٤/٦٢ في حين انتهى الشوط الاول ٣٧/٣٢ ولصالح الجليل الذي سدد الفاتورة السابقة وبفارق ١٢ نقطة ليحل بالمركز الثالث تاركا الجزيرة بالمركز الرابع، وعوده لمجريات المباراة والذي لعب من خلالها فريق الجليل بطريقة دفاع المنطقة وذلك من اجل فرض رقابة صارمة على هجوم الجزيرة الذي غلف هجومه بالتسرع نتيجة الحذر والخوف لمشاركة عدد كبير من اللاعبين الجدد لتغيب عدد كبير من اللاعبين الاساسيين بسبب الوضع الراهن في المنطقة.



ومع ختام نتائج مباريات امس تكون نتائج الفرق التي لعبت واكملت مبارياتها على النحو التالي:
المركز الثالث/ الجليل، يليها الجزيرة، يليها/ الحسين اربد يليها/ الوطني، يليها الهموفتمن، في حين حل بالمركز الثامن والاخير فريق العباس.

في بطولة الشباب لكرة القدم

الجزيرة يستضيف كفرسوم وفريق الحسين ينتظر البقعة

● تعود من جديد الى الساحة الكروية بطولة دوري تحت سن ١٩ سنة بعد غياب ليس بالقصير نظرا للظروف الراهنة وامتحانات المدارس والثانوية العامة باقامة دوري ثاني جديد بين فرق المجموعة الثانية التي تضم فرق كفرسوم والجزيرة والبقعة والحسين وستنطلق مباريات هذه المجموعة على نظام الدوري المجزا بعد تعادل فرق ال مجموعة بمجموع عدد النقاط مما حدى بلجنة المسابقات الى اقامة دوري بينهم لتحديد اول وثاني المجموعة وتاليا مباريات اليوم.

فريق الحسين + البقعة

ينتظر فريق الحسين نظيره البقعة في الساعة ٢,١٥ على ملعب بلدية اربد ومن المتوقع ان تشهد مباراتهما ندية وقوة واثارة وتكافؤا نظرا لوجود عدد جيد من اللاعبين المميزين في صفوف الفريقين.

ففي فريق الحسين هناك عامر حتاملة - عبدالله الشباب واحمد كيوان وايمن حنبلة والاسدي ويمتاز الفريق بتناسق خطوطه وقوة خط وسطه ويسعى لتجديد فوزه الذي حققه على البقعة في عمان بهدفين مقابل لا شيء اما فريق البقعة الذي قلب كل الموازين اثر فوزه على كفرسوم في اربد بهدف نظيف سيسعى للتاهل للدور الثاني معتمدا على نجومه رياض الدقس ووليد عبدالرحمن وحارس مرماه تركي.

هاجم عبيدات «كفرسوم»

● الجزيرة + كفرسوم

ستاد عمان الدولي وفي نفس التوقيت سيكون مسرحا لاحداث المباراة الثانية التي سيستضيف فيها الجزيرة نظيره كفرسوم... وفيها سيسعى الجزيرة جاهدا لتعويض التعادل الذي حققه مع كفرسوم بدون اهداف في اربد جماعية اداء الفريق وترابط خطوطه ووجود اكثر من نجم وعلى راسهم عامر عدس وابو جوهر وغيرهم عاقدون العزم على الفوز كونه الوسيلة الانسب للتربع على الصدارة... فيما يرى فريق كفرسوم انه مؤهل لاثبات انه فرس الرهان من خلال قوته الهجومية الضاربة المتمثلة بيوسف عبيدات وهاجم عبيدات

غازي نويران

البطولة التنشيطية للسباحة ستقام في اقرب فرصة

● قال السيد غازي نويران رئيس الاتحاد الاردني للسباحة ان اتحاده يتطلع لاقرب فرصة سانحة لاقامة البطولة التنشيطية التي كانت مقررة في منتصف الشهر الجاري.

واضاف ان الاتحاد لم يجمد بطولاته وانما الذي حدث هو ان السباحين لا سيما من فئات الصغار انقطعوا عن متابعة التدريبات. نظرا لظروف الوضع الراهن وانه في حالة توافر عدد كاف من السباحين والسباحات ستقام البطولة فورا وهي واحدة من ضمن البطولات الدورية التي يعتمد الاتحاد فيها على تطوير رياضته.

ومن المعلوم ان المدربين البلغاريين الذين كانوا يقومون على تدريب المنتخبات غادروا الاردن في ظل الظروف الراهنة وبناء على توجيهات من بلدهم.

غازي نويران

● استعدادا لكاس ديفيز التنسية

● قال اللاعب هاني العلي لاعب المنتخب الوطني للتنس بانه رغم الظروف التي نمر بها الا انني اذهب الى الملعب للتدريب بهدف المحافظة على لياقتي وكذلك التدرب على المهارات الاساسية في التنس وذلك لاكون جاهزا في اي وقت لتمثيل الاردن في بطولة كاس ديفيز القادمة.

وتمنى السيد العلي على لجنة التنس الاسراع في وضع البرنامج التدريبي للفريق وذلك بهدف الوصول بالفريق الى درجة عالية من الاستعداد لمقابلة الفريق الباكستاني صاحب الخبرة الجيدة في لعبة التنس.

وقال بان المنتخب يضم مجموعة جيدة من اللاعبين ومستوياتهم لا باس بها وعلق امالا طيبة على الخبرة التي يكتسبها اللاعبون صغار السن في الفريق وهي تمكنهم في المستقبل من تمثيل الاردن بشكل ايجابي وفعال في البطولات العربية والعالمية القادمة.

اجتماع لقادة الكشافة والمرشدات في تربية عمان الاولى

يطلب السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من قادة الكشافة والمرشدات حضور الاجتماع المقرر عقده في قاعة اجتماعات المديرية على النحو التالي

● اجتماع لقادة الكشافة يوم الاحد الثالث من شباط القادم الساعة العاشرة صباحا

اجتماع لقائدات المرشدات يوم الاثنين الرابع من شباط الساعة العاشرة صباحا وذلك للتباحث في دور الحركة الكشفية والارشادية في المدارس خلال الظروف الراهنة ومساهمتهم في تقديم الخدمات التطوعية للجان الدفاع المدني المختلفة.

تشكيل لجنة لتنشيط اللعب الهجومي

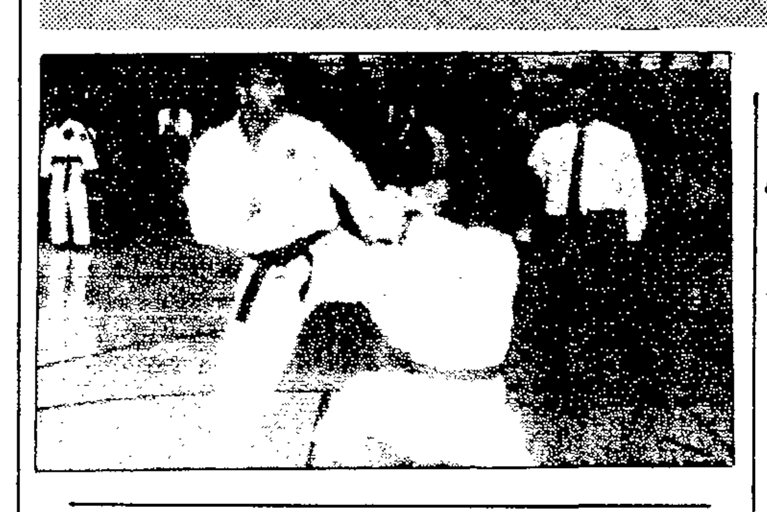
باريس ـ أ.ف ب ـ اصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم لائحة باعضاء لجنة العمل المكلفة بوضع الاصلاحات اللازمة لتنشيط اللعب الهجومي وجعل الاداء اكثر استعراضية.

وكان الاتحاد الدولي قرر تكوين هذه اللجنة في ١٣ كانون الاول وضمت لجنة العمل سبعة اعضاء لكل منهم وضعية مختلفة وهم..
عن المدربين... ميشال بلاتيني فرنسا
عن اللاعبين رودي فولر المانيا
عن الحكام بيتر ميكيلسن الدانمارك
عن اطباء الرياضة ليديو توليدو البرازيل

فوز المكسيك على كولومبيا

● فازت المكسيك على كولومبيا ٥/٤ بركلات الترجيح في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب نوكامب في ليون واحرزت كاس المدينة.

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة صفر/صفر.



انطلاقة قوية لبطولة الكاراتيه

منافسة قوية وندية كبيرة بين ابطال الفئات

كتب: خالد منيزل

● تبدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس فعاليات بطولة الكراتيه لاختيار عناصر المنتخب الوطني وذلك على ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب فتبدا في الساعة العاشرة صباحا فعاليات الكاتا المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي وحسب نظام الوكو ويشارك في بطولة الكاتا الفردي حوالي ٣٢ لاعبا يمثلون ١٩ مركزا من مختلف انحاء المملكة بينما تبدا فعاليات القتال بعد الظهر تشمل ستة اوزان مختلفة يشارك بها ٥٢ لاعبا ومن المنتظر ان يكون التنافس مميزا وقويا من اللاعبين لتقارب المستويات.

وكذلك افرزت البطولات المختلفة للاتحاد وجوه شابة وواعدة تبشر بمستوى طيب ومن ابرز اللاعبين في الاوزان المختلفة ما يلي:

● وزن ٦٠ كغم فما دون ويشارك به ثمانية لاعبين ابرزهم معتصم الهلول وخلدون المؤقت وابراهيم ابو العصام.
● وزن ٦٠ ـ ٦٥ كغم يشارك به ٩ لاعبين ابرزهم وليد اسعد وهيثم محارب.
● وزن ٦٥ ـ ٧٠ كغم ويشارك به ١٠ لاعبين ابرزهم محمد عمر فتيان ومعتصم خليسة ومعمر الجنيدي
● وزن ٧٠ ـ ٧٥ كغم يشارك به اللاعبين ابرزهم فايز حدرج وحمد الحوري وبركات الخالدي
● وزن ٧٥ ـ ٨٠ كغم يشارك به ستة لاعبين ابرزهم عدنان الشيشاني وفيصل بجالي.
● وزن ي ٨٠ كغم فما فوق ويشارك به ١١ لاعبا ابرزهم خليل الصيفي وفضل الدلقموني ونضال تيروخ.
● هذا وتجري عملية الوزن لكافة اللاعبين الساعة التاسعة صباحا في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.
● ومن جانب اخر سمت لجنة الحكام المركزية للكاراتيه الحكام التالية اسماؤهم لادارة مباريات البطولة وهم اسامة عمارين رئيس لجنة الحكام حكما عاما وحمد فرغان ايهم موسى، حسن الخوالدة، محمد الزاهري، اسماعيل ابو نجم، احمد القيمري، عماد القرالة، نمر الريقي، غسان مارديني، محمد علي عثمان، محمد التمر، اسعد فارس، موسى محارب وعصام عطية.

اليوم تعقد ادارة الاتحاد الاعلامي جلستها الاسبوعية

يترأس الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاعلامي في الرابعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية الجلسة الاسبوعية لاعضاء المجلس وذلك لمناقشة جدول الاعمال والمعد من قبل الزميل وقاص التل امين سر الاتحاد والذي يشتمل على العديد من الامور الهامة ومن ابرزها.

مناقشة التوصيات الهامة لاعضاء الهيئة العامة للاتحاد

الاطلاع على مسودة خطة الاتحاد للموسم القادم

اجتماع لجنة الطوارىء بنادي السخنة

عقدت لجنة الطوارىء في نادي شباب السخنة والتي تضم في عضويته مجلس ادارة النادي اجتماعا يوم امس وبحضور اهالي منطقة السخنة وذلك من اجل بدء العمل على تشكيل لجان للدفاع المدني والاسعاف والانقاذ.

من جهة اخرى تنظم ادارة النادي وبالتعاون مع البلدية واعتبارا من صباح اليوم دورة للاسعافات الاولية يشارك بها العديد من ابناء البلدة.

هذا وقد اعتبر مبنى النادي مركزا للدفاع المدني والتطوع بالجيش الشعبي لمنطقة السخنة.

اجتماع المجموعات الكشفية الاهلية في محافظة العاصمة

تعقد جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية اجتماعها الثاني للمجموعات الكشفية الاهلية في محافظة العاصمة وذلك الساعة ٥,٣٠ من مساء هذا اليوم في مقر الجمعية في اللجنة الاولمبية الاردنية حيث سيتم بحث دور المجموعات الكشفية الاهلية في الظروف الراهنة وكيفية التعاون والتنسيق بين هذه المجموعات وجمعية الكشافة والمرشدات وذلك لتفادي الصعوبات التي من الممكن ان تحد من عمل هذه المجموعات.

ابرز قرارات اتحاد كرة السلة

ـ تراس السيد عبدالله الكسواني نائب رئيس اتحاد السلة الجلسة الاسبوعية لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد بمقر الاتحاد بجبل عمان واتخذ خلال الجلسة عدة قرارات افضى بها السيد عيسى عماري امين سر الاتحاد والناطق الاعلامي له من ابرزها:
- الاطلاع على كتاب وزير الشباب والمتضمن تعيين السيد عدنان الحسيني عضوا بالاتحاد.
- الاطلاع على كتاب وزارة الشباب والتي تطلب من الاتحادات مندوبي الاندية في الاتحادات واسماء المدربين واعضاء المنتخبات الوطنية.
- تجديد بطاقات الحكام الدوليين من الاتحاد الدولي وبناء على طلب لجنة الحكام.
- تكليف السيدين مضر المجذوب واسماعيل حرب بترجمة القانون الدولي وتعديلاته واعادة صياغته
- اقرار خطة الاتحاد لعام ١٩٩١ بعد مناقشتها مع اللجنة الفنية.

مدرب جديد لنادي نانت الفرنسي

نانت ـ ا.ف.ب ـ عين جان كنود سوودو مدربا جديدا لنانت خلفا لليوغوسلافي ميروسلاف بلازيفيتش الذي اقصي عن منصبه بعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها الفريق امام مضيفه اولمبيك مرسيليا صفر/٦





الفرح بالحرية والخوف منها

هل يتحرر الكُتّاب من عقدة الرقابة



ترجمة

محمد سعيد مضية

نادين غوردايمر كاتب من جنوب افريقيا، تحدث امام مؤتمر اليوم الدولي للكتاب الذي عقد باشراف مؤسسة «بين» في لندن في شهر حزيران الماضي. وكان قد انقضى اربعة اشهر على رفع الحظر عن نشاط حزب المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وكل المنظمات المناهضة للتمييز العنصري - ابارتيد - والغاء القيود المفروضة على الصحافة.

وفيما يلي جزء من الخطاب.

لا احد منا نحن كتاب جنوب افريقيا بدأ الكتابة او امضى معظم حياته الادبية بمنأى عن الرقابة التقليدية او القوانين المقيدة للحريات وخاصة حرية التعبير. واعتدنا هذه الرقابة والقوانين الملازمة وبينما راحت هذه تثير غضبنا وراح بعضنا يحاربها بقسوة فقد غدت هذه حالة تقليدية في حياتنا الابداعية. وكما قال غراهام غرين: «فكل بلد يألف القيود المفروضة كجزء من العنف الذي يشكل نسيج حياته الاجتماعية»، تحدينا الرقابة ووجدنا الطرق للالتفاف عليها او اكتفينا بهذا الالتفاف. وفي ذات الوقت كان من المحتم ان يترك هذا اثاره العميقة على كتابنا. وما ينطبق على كتاب جنوب افريقيا ينطبق بكل تاكيد على كل بلد اخر يخلق فيه تحدي القمع قيودا خاصة بالتحدي يدخل نسيج هويته.

في العام الماضي تكلمت امام مؤتمر لكتاب هنغاريا. وفي جلسة مكرسة للكتاب الهنغار المضيفين تعرى فيهم ما يمكن ان اصفه الخوف من الحرية - والخوف بالنسبة للكاتب يعني انه ان كتب لا يعرف كيف سيكتب في المرة التالية. ورغم فرحهم الغامر، كمواطنين، بحريتهم التي اكتسبوها حديثا، كانوا حائرين في معنى هذه الحرية بمستواها الداخلي الذي تتحقق فيه صيرورة كينونة الحياة الى رؤية للكاتب. ومع زوال الملزمة التي تطبق بفكيها على عقل الكاتب يتكشف القناع بشيء من الازعاج عن تصور ضيق الافق لدرجة التشوه - وغداة زوال الرقابة يطرا امر لم يخطر ببالنا قط.

تحدي الرقابة

ذلك انني عندما اتحدث عما تستثيره الرقابة بالنفوس فانما اقصد الضغط الاخر على الكاتب والذي تستحضره الرقابة. كما ان الضغط المضاد من جانب المقاومة يشد الملزمة. وهذا ما يثير السخرية. ان تحدي الرقابة والنظام الذي تخدمه يستحث الكاتب لان يصوغ ابداعه الادبي سلاحا. وهذا ضروري، غير انه قد يضطر ضمن هذه الصيرورة لان يطرح جانبا الكثير من جوانب رؤيته الخاصة. وينطبع في ذهن الكاتب ان مواضيع معينة هي التي تلائم الوضع الراهن، وان نماذج معينة هي الفعالة. وزملاؤنا كتاب اوروبا الشرقية، وقد اعتادوا العمل داخل تخوم المجاز والاشارات الضمنية، بات عليهم الان تعلم اختيار نماذج اخرى من هذا التنوع الهائل للنماذج كي يعبروا عن تجارب الحياة. وبالمثل فكتاب جنوب افريقيا، وقد اعتادوا الضرورة الملحة والمتواترة لانتقاء كل وضع وكل كلمة ضمن السياق العام المناهض «للابارتيد» لا بد لهم من التفتح على تعبيرات جديدة للحياة.

هاجس القمع

والعديد منهم وخاصة الشبان، غير مؤهلين لذلك. فحيثما انتصبت الرقابة تنبري بالمقابل في الادب اصولية المقاومة المضادة. سادت حقبة عبر عنها بريشت بقولته: «ان تتحدث عن الاشجار خيانة»، واقتبس فيما يلي ما قاله البي سكس، الاديب الفنان والمستشار الدستوري لحزب المؤتمر الوطني الافريقي:

بدلا من النقد لدينا نقد التضامن. فنانونا لا يجدون ما يحثهم على تحسين نوعية اعمالهم الفنية. يكفيهم انهم سياسيا على الخط السليم. كما لو ان حكامنا ينقبون كل صفحة.. كل شيء يستبد به هاجس القمع وما فرضه من صدمات.. من اجل اي شيء تكافح ان لم تكافح من اجل حقنا في التعبير عن انسانيتنا بكل تجلياتها، بما في ذلك الاحساس بالفرح والقدرة على الحب والدقة وتذوق جمال الكون؟

حتى لا نعتقد ان الكاتب يستعيد كل ما افتقده عندما يسقط الطغاة ويتغير الدستور. فالقضية لا تكمن في عدم وجود ما يمكن الكتابة عنه. اذ لن يفقد الالهام الغامض سوى اولئك الذين قفزوا الى عربة مناهضة الابارتيد لا يحملون من متاع سوى الكليشيهات الصحيحة. ويظل هؤلاء بحاجة لطريقة مغايرة يقدمون بها انفسهم للجمهور. وعلى العكس من هؤلاء فالكتاب الحقيقيون ينبرون لمهمة اقل اثارة، لكنها مثبطة للهمة بشكل مذهل.. مهمة العثور على طرق للتعامل مع مواضيع طرحوها جانبا كامور ثانوية عندما مارسوا الكتابة بلباس المعركة. انها مواضيع «الانسانية بكل تجلياتها»، الوعي البشري بكل غموضه والذي لا يتطلب عقائد جامدة ايا كانت طبيعتها، انما يتطلب الموهبة والمواظبة والجسارة للبحث في المجهول والغرف بحرية من خلال الاحساس المرهف. وهناك عدد من الادباء محصورون بين فكي الكماشة - الرقابة واصولية النموذج المضاد. لم يجربوا ابدا تطوير قدرتهم للتعامل مع موضوع خارج الاحداث والانفعالات التي تقتضيها مرحلتهم التاريخية.

الابتهاج بحرية الادباء

نحن، اذ نبتهج بالحرية الجديدة للادباء في البلدان التي حرموا منها طويلا، واذ نعمل من اجل حرية الكاتب في البلدان التي مازالت تعمل فيها اجهزة الرقابة، علينا ان نستذكر بان الكتاب لا يتحررون من عقد الماضي. الرقابة لن ترفع عن اولئك الذين عانوا منها، انها دمغة تطبع على خيال الكاتب وتظل تلازمه ابدا. وحيث تبدو الرقابة وقد جرفت مع حطام الطغيان المنهار ينبغي التاكيد انها لن تطل براسها من جديد كمطلب لنظام قادم، بوجه اجيال الكتاب الذين سيدخلون معترك التعبير الابداعي في اي مكان بالعالم الذي يتشكل الان. وكما اوضحت باربارا سكيلا، سكرتير الشؤون الثقافية بحزب المؤتمر الوطني الافريقي، وهي تخاطب كلا منا. «نحن لسنا على استعداد لرؤية الثقافة تتحول الى حالة نمو قيد الحجز، نمو يتجمد عند نقطة التحرير. ولن ترضينا ثقافة عرضة لان تغدو اقطاعية لطبقة حاكمة تمارس القمع في قادم الايام».

قراءة في شعر امل دنقل

الخروج على قاموسية المفردة وتخدير الوعي


امل دنقل

● احتوت الاعمال الكاملة للشاعر امل دنقل على ستة دواوين شعرية هي: مقتل القمر، البكاء بين يدي زرقاء اليمامة، تعليق ما حدث، العهد الاتي، اقوال جديدة من حرب البسوس، اوراق الغرفة (٨) اضافة الى سبع قصائد متفرقة ترجع كتابتها الى تواريخ مختلفة، وهذه القصائد هي: الى صبية دمشقية (١٩٦٦) عشاء، البطاقة السوداء، لا ابكيه، العراف الاعمى، نجمة السراب، ايدوم النهر؟

الوضوح والعمق

اول ما يلفت نظرنا في شعر امل دنقل ميله الى الوضوح والعمق في ان واحد، ومرد ذلك انه يؤمن بان الشعر يجب ان يكون في موقف المعارضة حتى لو تحققت القيم التي يحلم بها الشاعر، لان الشعر هو حلم بمستقبل اجمل، والواقع لا يكون جميلا الا في عيون السذج، فالشعر عند امل دنقل ياخذ ماهيته الاساسية من صلته بالجمهور، ويجب ان يكون ملموسا وملحوظا لا ان يكون ملغزا او متعاليا على الجمهور، لان له دورا اجتماعيا وسياسيا يجب عليه ان يؤديه. ومن هنا اتهم امل بالمباشرة، واعتبر عند بعض النقاد والشعراء شاعر عصر محدد. وهاجم امل بدوره الشعراء الذين يستخدمون الحداثة الفنية هروبا من الحداثة الفكرية لان الشاعر الذي يتجلى مع كلماته يترك نفسه مع موسيقى اللغة، بينما اللغة وعاء للتفكير، واداة للتوصيل، دون سر خاص بها كمفردة، وانما تكتسب جمالها من السياق العام.

شاعر البساطة

كان امل دنقل شاعر البساطة في زمن التعقيد والغموض، ولا تعني البساطة هنا التمرد على القواعد اللغوية والخروج على الاسس الفنية للكتابة، ولا تعني كذلك الرقة والتبسيط، وانما تعني تلقائية التناول، وعفوية التعبير، وتحويل العمل الادبي من شعر لا يفهم محتواه سوى نفر قليل من الكتاب الى انشودة جماعية والى لغة فن ووجدان لذلك فان القصيدة في راي امل دنقل لا ينبغي ان تتحول الى مفردات قاموسية مجردة من اي معنى، او الى معان مطلقة تسعى الى تخدير الوعي، واماتة الحواس بدلا من ايقاظها. وشاعرنا في بساطة اسلوبه يمتلك وعيا نافذا ونظرة عميقة الى حركة التاريخ وطبيعة الثورة.

آه... ما اقسى الجدار
عندما ينهض في وجه الشروق!
ربما ننفق كل العمر كي نثقب ثغرة
ليمرّ النورُ للاجيال... مرّه!
ربما لو لم يكن هذا الجدار:
ما عرفنا قيمة الضوء الطليق!!

وشعره لا يمثل صوتا مفردا، وانما يعبر عن مشاعر وفكر الفئة التي يمثلها، وهو في هذا يعبر عن رؤية بلغة الصدق والتماسك والايحاء، بلغة يصبح الشعر فيها واقعا، والواقع شعرا ماخوذا من تفاصيل الحياة اليومية، فيقوم الشاعر بمزج هذه التفاصيل اليومية بعذابات جيل الالم، ليرى من خلالها الواقع رؤية ثاقبة.

امل والمدينة

والدارس لشعر امل دنقل يقف امام سؤال كبير وهو: كيف نظر هذا الريفي القادم من اقصى الصعيد الى المدينة؟ هل كان رومانسيا في نظرته الى الريف؟ هل كان مبالغا في تصويره لصخب الحياة في المدينة. ويبدو ان امل لم ينظر الى المدينة بوصفها وعاء حضاريا يستغله لتصوير التمزق والضياع، ويجعلها اطارا لفلسفته، فالمدينة هنا لا تقف موقف المضاد او المحلور او العدو من الشاعر، وانما هي مقبولة لديه على نحو واقعي، وهذا الاطار - دون نقد او ثورة او استهجان - هو ما يستعمله امل دنقل في تصوير الحياة التي تهيؤها المدينة ضمن اطار كبير اسمه القصيدة، ويرمز من خلالها عن احساسه بالمعاناة والضياع.

نتوه في القاهرة العجوز، ننسى الزمنا
نلقت من ضجيج سياراتها، واغنيات
المتسولين
تظللنا محطة المترو مع المساء...
متعبين
وكان يبكي وطنا... وكنت ابكي وطنا

نستطيع ان نلمس مفتاح شخصية امل دنقل، اذا استطعنا ان نبين الخيط الرفيع الذي يمتد عبر قصائد الشاعر الكثيرة، وهذا الخيط يتمثل في شعوره الحاد بعدم الانسجام بينه وبين الناس، والواقع من حوله، ويوضح ذلك قوله:-

الناس هنا - في المدن الكبرى - ساعات
لا تتخلف
لا تتوقف
لا تتصرف
الان، الان، الان

ويبين الشاعر جفاف حياة المدن، وجفاء ناسها - الذين قتلوا القمر - رمز الماضي من خلال قصيدته مقتل القمر:

يا ابناء قريتنا ابوكم مات
قد قتلته ابناء المدينة
ذرفوا عليه دموع اخوة يوسف
وتفرقوا

ان الاحساس بالاغتراب يشكل نقطة هامة في الحديث عن تجربة امل دنقل الحياتية والفنية لسببين:

اولا: ان هذا الاحساس يصلح مفتاحا لفهم شخصية امل، وتكوينه النفسي، بعد ان انعكس اغترابه على اسلوب حياته وسلوكه وعلاقاته بالاخرين.

ثانيا: ان هذا الاغتراب لم يكن احساسا عابرا بفعل الصدمة الاولى، ثم ذاب بالتدريج مع مرور الزمن، ولكنه ظل احساسا يتنامى ويتضخم مع الايام، ففي قصيدته الجنوبي التي نشرت قبل وفاته باشهر قليلة يقول:

صرت عني غريبا
ولم يتبق من السنوات الغريبة
الا صدى اسمي..
واسماء من اتذكرهم - فجاة -
بين اعمدة النعي

الا ان اغتراب امل لم يصل به الى حد الاغتراب الوجودي المدمر، اذ يقول: «انني رجل بدات رحلة معاناتي من سن العاشرة، وفي السابعة عشر اغتربت عن كل ما يمنح الطمانينة».

امل والتراث

امل دنقل يعتمد في شعره اعتمادا كبيرا على التراث العربي الاسلامي، فقد اطلع على ذخائر التراث العربي الاسلامي عامة في الادب والتاريخ والفلسفة، وغيرهم من فروع المعرفة، وتمثل الثقافة العربية الاسلامية تمثلا واعيا في مجالي الشعر والنثر، ولقد وضع امل يديه على حقيقة هامة هي ان الشاعر الحق، لن يتمكن من ان يكون كذلك، الا اذا استطاع ان ينفذ ببصيرته الى العناصر الفاعلة في تراث امته، وان يسيطر على ادق اسرار لغته، فالتراث العربي الاسلامي يشكل حجر الزاوية في ثقافة امل، وقد كان هذا الامر طبيعيا ومنسجما مع انتماءاته القومية، فبينما تنتشر في قصائده الرموز والشخصيات التاريخية العربية، لا تكاد تجد للاساطير والرموز الفرعونية حضورا ذا بال لديه، ولقد غاص امل كثيرا في بحر التراث العربي، لانه يرى ان عودة الشاعر الى تراثه تستند على حقيقة موضوعية هامة، وهي ان من لا يعرف القديم ليس بوسعه ان ياتي بجديد ولقد مكنت هذه الرؤية الشاعر من القيام بدور هام في الكفاح من اجل الخروج بالقصيدة العربية من مشكلة النمطية في التعبير، فلقد تيقن امل ان التراث الذي لا يحيا في وجدان الناس، وليس له ارضية صلبة في الواقع، لا يمكن استخدامه بعمق، فانتماء المصري الحقيقي هو انتماء عربي اسلامي بالاساس، والبطل الوجداني المصري هو الحسين وخالد بن الوليد وليس احمس او اوزوريس، فالشاعر في نظر امل يجب ان يقوم بدورين: دور فني، بان يكون شاعرا، ودور وطني: بان يوظف فنه لخدمة القضية الوطنية لا عن طريق الشعارات السياسية والصراخ، وانما عن طريق اكتشاف وكشف تراث هذه الامة، وايقاظ احساسها بالانتماء، وتعميق اواصر الوحدة بين اقطارها، فنجده يستحضر المتنبي في قصيدته «من تذكريات المتنبي»، لان الاحداث السياسية بعد هزيمة حزيران دفعته الى استحضار هذه الشخصية الشامخة المعتزة بعروبتها. ولقد وظف امل دنقل التراث العربي في قصيدته المشهورة «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، التي ارتبطت بهزيمة حزيران وعبرت عن الجرح القومي الاكبر، وكانت تعبيرا عميقا وصادقا عن موقف عنترة «الشعب العربي»، الذي تركه الحكام في صحراء الاهمال يسوق النوق الى المراعي ويحتلب الاغنام ويجتر احلام الخصيان، حتى اذا ما اشتدت الحرب واعلنت المعركة، ذهبوا اليه يستصرخون فيه روح الحمية، ولقد نجح امل في تحويل ادب الهزيمة الى ادب مقاومة: مقاومة للاخطاء النابعة من الداخل، ومقاومة للعدوان القادم من الخارج

ايتها النبية المقدسة
لا تسكتي... فقد سكت سنة فسنة
لكي انال فضلة الامان
قيل لي: اخرس
فخرست... وعميت - وائتممت
بالخصيان!
ظللت في عبد عبس احرس القطعان
اجتز صوفها
ارد نوقها..
انام في حظائر النسيان

فالشاعر في هذه الابيات يلمس الجرح الكبير، ويحدد اسباب هزيمة حزيران، وفي قصيدته ايلول التي كتبت علم ١٩٦٧م يبين الشاعر كيفية تجاوز واقع الهزيمة عن طريق النضال

هذا العام
اعطينا جرحانا اخر ما يملكه الصيف
من
الانسام
وبقينا في المهد المختنق المبحوح
لكنا من كل ضريح
ننتظر الريح!

لقد ظلت الهزيمة هاجسا في ذات الشاعر يعبر عنها في قصائده المختلفة، واثرت تاثيرا عميقا في شعره ووجدانه

انكريني
فقد لونتني العناوين في الصحف الخائنة
لونتني... لاني منذ الهزيمة لا لون لي
غير لون الضياع

- ولقد استمد الشاعر من التراث قصة حرب البسوس ووظفها في شعره توظيفا موفقا في قصيدته «لا تصالح التي كتبت في تشرين الثاني ١٩٧٦م. والفعل لا تصالح هو المحور الاساسي الذي تدور حوله القصيدة، لذلك تكرر عشرين مرة، واستخدم الشاعر هذا الفعل بكل ابعاد فعل الامر الموجود في لغتنا العربية، فهو يستخدمه مرة بغرض التوسل، ومرة بغرض الامر الفعلي او الحقيقي، ومرة ثالثة بغرض الرجاء او النصح، ومرة بغرض التوسل، وهو في كل مرة يستخدم فيها الفعل «لا تصالح»، ياتي بمبررات عدم الصلح، حتى تكون مسالة الاقناع اكثر افادة وتاثيرا على الطرف الاخر، فالشاعر في قوله:

اترى حين افقا عينيك،
ثم اثبت جوهرتين مكانهما..
هل ترى؟

يضع الطرف الاخر الذي يقول له «لا تصالح»، امام حالة منطقية عقلانية لعله يعي ما سوف يترتب من اثار على هذا الصلح. ومما نلاحظه في هذه القصيدة ان الشاع يكثر من استخدام الفعل الماضي في الوصية السابعة، لان هذا الفعل يتناسب مع عملية القص والسرد مثل قوله: [حذرتك، رمي، صافحني، سار، اختبا، اهتز، رايت] اضافة الى وجود التعبيرات المركبة التي تدل على الزمن الماضي مثل [لم يصح، كان يمشي، لم اكن]. وتدور هذه القصيدة ضمن ثلاثة محاور هي [انا، انت، هو] يمثل كليب المجد العربي، استخدم الشاعر بذلك صيغة انا، ويمثل المهلهل بن مرة (الشعب العربي) بصيغة انت، وصيغة «هو» في القصيدة جاءت لتعبر عن العدو. ويحاول الشاعر من بداية القصيدة الى نهايتها ان يوحد بين «انا»، و «انت»، في مواجهة «هو» العدو، والعمل على تقريب المسافة بينهما.

رؤيته للعالم

يحدد ديوان «العهد الاتي» موقف امل ورؤيته للعالم، كما يحدد مفهوم الثورة ومنطلقاتها لديه، فعملية الهدم للعهد القديم والجديد، واعادة بناء عهد ات جديد تشكل في هذا الديوان رؤية ثورية كاملة. فقصيدة سفر التكوين على وجه التحديد، ليست استحضارا للرب، ولكنها اكتشاف الهة جديدة في ثوب انساني تدعو الى مبادىء الحب والعدل والعقل والثورة. وهذا الديوان باعتقادي يمثل نضج امل السياسي والفكري.

ابانا الذي في المباحث كيف تموت
واغنية الثورة الابدية
ليست تموت

وقوله:

ايها الواقفون على حافة المذبحة
اشهروا الاسلحة!
سقط الموت، وانفرط القلب كالمسبحة
والدم انسكب فوق الوشاح

لميس البرغوثي

ثقافة سينمائية

المدافعون عن سلامة البيئة يحتجون:

رامبو لن يدافع عن اشجار لا يحبها!!

٢٠ فيلما حول قضايا البيئة في الجبهة الامريكية!!

بعد الحرب الباردة وحرب المخدرات وقبل حرب الخليج بحثت هوليوود عن حرب جديدة ووجدتها في الصراع من اجل الحفاظ على البيئة!!

وهي اعدت تعبيرا عن انضمامها الى هذا الصراع سلسلة مشاريع سينمائية «بيئية» من المتوقع ان تحتل جانبا كبيرا من الانتاج الهوليوودي للتسعينات.

والامر يتعلق ايضا بحاجة الصناعة الهوليوودية الى اشرار بعد ان استهلكت النازيين والشيوعيين ومهربي المخدرات والارهابيين!! وهي بالتاكيد بحاجة الى جذب المشاهد عبر حرصها الدائم على البحث عن مواضيع تهمه.

وبرايها فانه ليس هناك ما هو اهم اليوم من البيئة..

'لكن المشكلة الاساسية المطروحة في هذا الشان هو ان اغلبية من منتجي هوليوود يعتقدون بان «البيئة لا تبيع بطاقات سينما». اما الحريصون على الطبيعة والارض فيخشون لجوء هوليوود في سعيها لبيع هذه البطاقات الى تبسيط الامور او تعظيمها او حتى الى العنف لرواية الصراع بين البطل المدافع عن البيئة والشرير الذي يلوثها.

وفي هوليوود اليوم قيد التحضير او التصوير ما لا يقل عن ٢٠ فيلما مستوحى من البيئة بعضها لا يزال من دون عنوان. وهناك ايضا عدد لا يستهان به من المسلسلات التلفزيونية وحتى من الرسوم المتحركة.

واخيرا قال سيلفستر ستالون الذي سيتواجه في مغامرة «رامبو» الرابعة مع عصابة من اعداء البيئة في غابات الامازون ان هناك حربا حقيقية واحدة دائرة في العالم اليوم وهي حرب الحفاظ على الاجناس اي على البيئة.

ومن بين هذه الافلام «سماء زرقاء» حول عواقب انفجار نووي.. وفيلم مع شون كونري حول ضرورة الحفاظ على غابات الامازون «من دون عنوان» اما فيلم «ساعي البريد» فيتحدث عن كارثة بيئية يذهب ضحيتها ملايين الاشخاص وفيلم «محاربو رينبو» مستوحى من القصة الحقيقية للعملية التخريبية التي تعرض لها ناشطون في حركة «غرينبيس» «السلام الاخضر» للحفاظ على البيئة.

وانضمت اسماء كبيرة الى هذا الصراع الجديد المحق.. فبعد ان حارب المؤسسة الاميركية ذاتها ثم الفيتناميين فالسوفيات رأى رامبو انه من الطبيعي ان يقوم في الجزء الرابع من مغامراته بشن حرب على مستغلي البيئة.

ويعد المخرج الاميركي اوليفر ستون الذي دان حرب فيتنام مرتين ووحوش المال والبورصة في وول ستريت فيلما حول ابادة الدلافين.


● روبرت ريدفورد

واخيرا اشترت شركة وارنر بروذر الحقوق الضرورية لتصوير قصة شيكو منديز الذي اغتيل قبل نحو عامين بسبب نضاله للحفاظ على غابات الامازون.

وتقوم شركة انتاج اميركية مستقلة بتصوير فيلم «حقول الاسياد» حول الصراع الحضاري في الامازون ايضا.

اما على صعيد التلفزيون فقد انتجت شركة «اي بي سي» فيلما حول مخاطر سخونة الارض في حين اعدت محطة «سي بي اس» مسلسلا تلفزيونيا عنوانه «وحدات الارض» بطله فريق من المغامرين المتخصصين يطاردون المعتدين على البيئة.

وقالت كارين هيرش التي تعمل مع منظمة «غرينبيس» لا احد في منظمتنا يشعر بان افلاما لها مستوى عنف افلام رامبو وغيرها يمكنها ان تكون ايجابية للصراع من اجل البيئة.

واضافة الى العنف تخشى هيرش ان تبسط هوليوود او تعظم من مشاكل البيئة لدرجة تحويلها الى كاريكاتور سينمائي اضافي حول الصراع بين الخير والشر وفي شكل يتنافى في النهاية مع اهداف العمل الفعلي.

واعتبرت سوزان ويل التي تعمل في معهد سندنس الذي اسسه الممثل روبرت ردفورد انه من الصعب جدا التطرق الى شؤون البيئة مع الحفاظ على العناصر السينمائية الضرورية لجذب المشاهدين الى قصص الحب او العقدة الدرامية.

ومنذ العام ١٩٧٩ تطرقت جين فوندا الى مخاطر الابحاث النووية في فيلم الانفجار الصيني حيث قامت بدور صحافية تلفزيونية تحقق في حادث تسرب نووي. وانتجت فوندا الفيلم الذي قام ببطولته ايضا جاك ليمون ومايكل دوغلاس ثم جاء فيلم «سيلكوود» لمايك نيكولز في العام ١٩٨٣ وروى القصة الحقيقية لكارين سيلكوود التي قتلت في ظروف غامضة بعد ان قررت كشف سلسلة حوادث تقع في احد المعامل النووية الامريكية.

وفي العام ١٩٨٦ صور جون بورمان فيلم غابة الزمرد حول قيام قبيلة امازونية بتبني طفل ابيض تاه فيها. والفيلم كان تحية لعظمة الطبيعة. وبورمان ذاته كان صور فيلم «ديليفرنس» «خلاص» ١٩٧٢ الذي يجد فيه البعض تعبيرا عن انتقام الطبيعة من مجموعة صيادين اتين من المدينة لتحديها.

والامثلة كثيرة في السينما خصوصا ان موضوع البيئة يتسع الى ما لا نهاية ليشمل كل اوجه العلاقة بين الانسان والطبيعة الجامدة والحية. حتى افلام طرزان يمكن ان تعتبر بيئية: الى حد ما. وكذلك مغامرات الفضاء واخرها فيلم ذاكرة كاملة حيث يقوم ارنولد شورزنيغر بمحاربة شرير احتكر الاوكسجين في كوكب بعيد وارغم مئات الالاف من الاشخاص الذين شوهتهم كارثة بيئية على العيش في معازل.

اخيرا وفي فيلم الساحرات لنيكولاس روغ ١٩٩٠ حيث تحاول ساحرات شريرات القضاء على الاطفال بتحويلهم الى فئران كانت الرسالة واضحة جدا.. لا تقتلوا الفئران الصغيرة الضعيفة فربما كانت احد اولادكم.

مطالعات في زمن الحرب

قراءة في واقع السينما العراقية المعاصرة



لقطة من فيلم القناص

● منذ اقدم العصور... وعبر الازمنة الحضارية المتعاقبة... كانت، وما زالت العراق... حضارة وابداع ومنارة للفكر في المشرق العربي... وامتدادا الى «الحواضر» العربية والغربية في اسيا وافريقيا واوروبا... والعالم الجديد!!

فعلى ارض الرافدين... كانت يد الانسان تضع للانسانية. حدود الحلم... واليقظة... من خلال الوعي... والابداع... من زمن الاشوريين (...و...) وصولا الى ابناء العراق... الان... في سلحة الشرف... والمجد... وعلى ثرى معركة المعارك... وامها جميعا.

●● هي العراق في حاضرة النجف وكربلاء

●● هي العراق في مدينة بابل وحدائقها الغناء

●● هي العراق... حيث بغداد العروبة..

لمحات تاريخية

● لا نريد هنا ايراد ارقام تاريخية مجردة عن واقع وتاريخ مسيرة السينما العراقية... لعدة اسباب... منها. ان تاريخ هذا الجانب الابداعي زاد على اربعين سنة... حيث كانت السينما مجالا ثقافيا دائم النشاط والحيوية... وكأي سينما غربية... فقد تعرفت العراق على السينما كعرض ـ في دور السينما ـ في نهاية علم (١٩٠٩) وهو علم متقدم بالنسبة لاي دولة عربية اخرى... ولكنه بالنسبة لمصدرها... فهو نسبيا تاريخ مقبول. خاصة وان العالم كان يقبل على حروب كونية فيما بعد هذا العلم. بسنوات قلائل.

والمهم فان علم (١٩٢٧) شهد ولادة فكرة صنع الفيلم العراقي.. وان بقيت هذه المحاولات. مجرد تجارب شاهدها السينمائي العراقي مع العربي. اضافة الى رواد السينما العربية في العراق وغيرهم... ومع ذلك لم تكن ترضي اذواق المشاهدين ممن اصبحت السينما بالنسبة لهم زادا ثقافيا مهما.

وتجدر الاشارة هنا الى التاكيد على اهمية توازي الثقافة والحضارة في العراق قديما وحديثا لابداعات العالم الجديد انذاك وهذا الامر هو الذي يفسر ظهور الثقافة والنقد السينمائي والفني مبكرا في العراق. حيث تذكر الناقدة والباحثة السينمائية امل جمعة في دراستها حول (المجلات والدراسات الفنية السينمائية في العراق) والتي نشرتها في العدد رقم (١٠) من كراسات السينما والفن بتاريخ ١٥ ـ ١٩٨٩/٦/٣٠ بان مجلة «فنون العراقية تذكر في زاوية لها بعنوان (من ارشيف الصحافة المحلية) ان مجلة باسم (مجلة فنون) كانت قد صدرت علم ١٩٣٤ قبل صدور المجلة الاخيرة وتتابع فتؤكد بان «من اوائل هذه المجلات الفنية التي صدرت في العراق ما بين اعوام ٤٨ ـ ١٩٥٥ كانت المجلات التي اصدرها (ياس علي الناصر) وهي (الكواكب) (وصرخة فن) و (دنيا الفن) علما بان اول مجلة سينمائية متخصصة صدرت في العراق هي مجلة (السينما) التي اصدرها كاميران حسني علم ١٩٥٥.

وقد ابدعت السينما العراقية في مجال الافلام التسجيلية والوثائقية حيث ركزت في افلامها على تصوير الحضارة في (نينوى) و (بابل) و (سامراء) و (مقامات الصحابة ومرقد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وغيرها من الوثائقيات السينمائية التي صورت العراق في العشرينات والعقود التالية لها. وخاصة في فترة الخمسينات وابرزها بالنسبة لنمو وعمق العمل السينمائي الفني الذي اعتمد على كوادر ومؤهلين عراقيين في شتى الاختصاصات كالصوت والمونتاج وادارة المعامل وغيرها من مجالات عمل الفريق السينمائي.

● الحرب... والسينما

●● استطاعت السينما العالمية والعربية... رصد واقع الحروب المختلفة التي جرت في الكون، وعلى الارض، حيث ساهمت السينما في صنع افلام عن الحروب القديمة والتقليدية. والحروب المعاصرة وخاصة الحرب العالمية الاولى والثانية وحالات الغزو الاستعماري والاستيطاني وما شابه ذلك من حالات كالحروب العربية الاسرائيلية وحليفتها الصهيونية والامبريالية. وقد قدمت السينما العراقية المعاصرة مجموعة متميزة من الافلام الحربية والتسجيلية والوثائقية ذات الصيغ السينمائية العالمية. منها افلام روائية واخرى خرجت من واقع الجيش العراقي الباسل والحروب التي دخلها..

ومن هذه الافلام نذكر

ـ فيلم الحدود الملتهبة للمخرج صاحب حداد

ـ فيلم عرس عراقي للمخرج محمد شكري جميل

ـ فيلم البيت للمخرج عبدالهادي الراوي

ـ فيلم القادسية للمخرج صلاح ابو سيف

ـ فيلم المسالة الكبرى ـ انتاج عراقي عالمي بمشاركة ممثلين وفنيين من بريطانيا اخرجه محمد شكري جميل.

وغيرها من الافلام الوثائقية والارشيفية التي رصدوا فيها الاوضاع العربية مثل فيلم القناص عن لبنان وفلسطين وكذلك رصد واقع العراق الحضاري والثقافي والعسكري خاصة يوميات الحرب العراقية ـ الايرانية. وتظهر في هذه الافلام ، قدرة السينمائيين العراقيين في تخليد واحدة من الحضارات المتقدمة في المنطقة العربية والمساهمة في ارساء قواعد التعبئة العسكرية والمعنوية للشعب العراقي والعربي. دعما للمعركة ولاهدافها. وقد حققت هذه الافلام خلال عروضها في بغداد العاصمة والمدن العراقية المختلفة. وكذلك في البلدان العربية والاجنبية. مجموعة كبيرة من الاهداف لصالح العراق وحضارة وادي الرافدين. تلك الحضارة التي امتزج فيها دم الجندي العراقي الشهيد مع ايمان دولته بحتمية النصر وتحرير الامة العربية واراضيها.

نماذج مختارة

في هذا الجزء من المقالة نحيي السينما العراقية وجهادها مع الجندي العراقي الباسل. بهذه الكلمات التي تشير فيها الى نماذج مختارة من ارشيف السينما العراقية المعاصرة. وفي مقالة قادمة. سنقوم برصد التحليلات والمناقشات التي تمت على هذه المختارات ابان عرضها في الاردن او من خلال العروض السينمائية التي اقامها النادي السينمائي الاردني عبر ايام السينما العراقية بعمان في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٧ نيسان ١٩٨٩ والذي اقيم بالتعاون ما بين الدائرة الصحفية بالسفارة العراقية والنادي السينمائي في الاردن بمناسبة عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين. وهذه المختارات هي:

■ فيلم (عرس عراقي) للمخرج (محمد شكري جميل) لقد كان هذا الفيلم واحدا من ابرز الافلام العراقية التي قدمتها مؤسسة السينما العراقية ابان الحرب مع ايران. حيث التزم السينمائيون العراقيون ، بموضوع الحرب. وهو التزام ذو قيمة كبيرة. ويوثق لها والفيلم ماخوذة قصته عن رواية الجنود العراقيين لحياة شهيدة عراقية (عروس مندلي) التي اصبحت مصدرا ادبيا وابداعيا استفاد منه الشعراء والكتاب والفنانون التشكيليون والفيلم من بطولة هديل كامل وطعمة التميمي وليلي محمد وقاسم الملاك وتقع قصة الفيلم قبل بداية الحرب الايرانية وتؤرخ للصراع الذي كان يدور على المدن الحدودية ما بين البلدين.

■ فيلم «البيت» للمخرج عبدالهادي الراوي. وهو من ابرز الافلام العراقية في الثمانينات وبالذات خلال الحرب. حيث قام الاديب والشاعر العراقي المعروف يوسف الصائغ ـ رئيس ومدير مؤسسة السينما العراقية حاليا ـ باعداد فكرة الفيلم. عن قصة تدور احداثها حول امرأة عراقية تصمم على تحدي كل ظروفها الاجتماعية والنفسية وحتى ظروف الحرب وتجتهد لتعمل على اكمال بناء بيت يعتبر الامل والحلم الكبير لها ولزوجها المقاتل في الجبهة مع قناعتها وعلمها بانه اسير او مفقود... وبرغم كل المعوقات... تتحدى.. وتبني البيت الذي يتهدم نتيجة الغارات الجوية على المدن العراقية... ولكنها تقوم باعادة البناء مرة اخرى... وبمساعدة من الجميع ممن حولها.. متحدية القصف الجوي... ومؤكدة على الوفاء لزوجها وللوطن.

وعموما... فان البحث في استقراء واقع الافلام الحربية او السينمائية العراقية المعاصرة. يقدم للقارىء والباحث معلومات غنية عن هذا الابداع الفني الذي ياخذ الان امتيازات كثيرة ربما تفرزها الحرب الكبيرة التي بدات انتصارات العراق والامة العربية والاسلامية بالظهور خلالها ـ باذن الله ـ.. وهو انتصار الانسان... وحضارته واسلوب حياته وبنائه الاجتماعي والفكري.

ومع الابداعات السينمائية ـ الفنية والفكرية الاخرى في العراق لنا جولات قادمة... نرصد لهذه الحالة المبدعة على المستوى العربي والدولي..

حسين صالح عبدالله

اقنعة الروح

من بغداد واليها

شعر: محمد الظاهر

القناع الاول
«السيد العربي»

إذا كانَ لِلسَّيِّدِ العَرَبِيِّ
في أرْضِ بَغْدادَ
إذ يَنْفُخُ الآنَ صورَ القِيامَةِ أنْ يَهَبَ المَغْفِرَةْ
هَلْ
سَيَغْفِرُ لِلْحاكِمِ المُتَرَبِّعِ فَوْقَ الرِّقابْ؟
هَلْ
سَيَغْفِرُ لِلْجِنِرالِ الذي خانَ قَلْبَهْ؟
وَشَعْبَهْ وَأرْضَهْ
وَعِرْضَهْ
هَلْ سَيَغْفِرُ لِلأُمَّةِ العَرَبِيَّةْ
وَهِيَ تُمارِسُ فِعْلَ الخِيانَةِ بِالصَّمْتِ؟
لا
أيُّها السَّيِّدُ العَرَبِيُّ تَجَلَّ
وَلا تَهَبِ المَغْفِرَةْ
أيُّها السَّيِّدُ العَرَبِيُّ تَجَلَّ
لِتَفْتَتِحَ المَقْبَرَةْ
لِتَدْفِنَ هذا الرُّكامْ
وتَجْعَلَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ عَلى ارْضِ بَغْدادَ بُرْجَ
حَمامْ
بُرْجَ حَمامِ السَّلامْ

القناع الثاني
«كابوس»

عَفْوَكُمْ إنْ سَرَحْتُ
وَإنْ شَطَحَ القَوْلُ بي
وَاخْرَجْتُ هذا الهُراءَ الغَبِي
فَأنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
لَيْسَ يُوحى إلَيَّ
وَلَسْتُ ارى لي دَليلاً
عَلى الأرْضِ
غَيْرَ تَعاليمِ سَيِّدِنا الأجْنَبي
إذاً عَفْوَكُمْ إنْ شَطَطْتُ
فَقَدْ حَلَّ بي هاجِسٌ مُرْعِبٌ
فَها أنا أهْذي
بِفِعلِ رؤى الهاجِسِ المُرْعِبِ
★
رَأيْتُ كَما لَمْ يَرَ النّائِمونْ
وَلَمْ يَحْلُمِ الحالِمونَ بِهِ
مِنْ قَديمِ الزَّمانْ
رَأيْتُ كَأنّي أنَقِّلُ خَطْوي
مِنَ اللاّمَكانْ
إلى اللاّمَكانْ
وَأنّي غَريبٌ عَلى الأرْضِ
لا الدّارُ داري
ولا القَوْمُ قَومي
وَأنّي اسيرٌ عَلى خَيْطِ وَهْمي
وَارْقُصُ في غَمْرَةِ الطَّقْسِ كَالبَهْلَوانْ
★
رَأيْتُ
ـ كَما قَدْ تَرَوْنَ إذا هَزَّكُمْ حُلْمٌ مُفْزِعٌ ذاتَ يَوْمٍ ـ
مَفاتيحَ كُلِّ عَواصِمِنا
وَخَزائِنَ أمْوالِنا
في يَدِ راعي البَقَرْ
وَرَأيْتُ العُيونَ إلى بَيْتِهِ الأبْيَضِ الفَخْمِ
تَشْخَصُ في السَّيِّدِ المُنْتَظَرْ
وَرَأيْتُ التَّعاليمَ تَأتي
إلَيْنا مَعَ الرُّسُلِ المُنْزَلينْ
تَقولُ لِحاكِمِنا العَرَبِيِّ
المُثَبَّتِ فَوْقَ العُروشِ الذَّليلَةِ: كُنْ
فَيَكونُ
فَفي حَضْرَةِ الرَّبِّ راعي البَقَرْ
ـ اسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ إثْمِ شِرْكي ـ
يَكونُ الجَميعُ سَواسِيَةً
لا فَرْقَ بَيْنَ اليَسارِ وَبَيْنَ اليَمينْ
فَهُمْ تَحْتَ إمْرَتِهِ اجْمَعينْ
إذا هَزَّ مِنْديلَهُ
خَرَجوا مِنْ جُيوبِ مَعاطِفِهِ كَالأرانِبِ
بَيْنَ أيْدي الحُواةْ
لِيَشْحَنَهُمْ كَالدُّمى
وَيُطْلِقَهُمْ في جَميعِ الجِهاتْ
يُقَلِّبُهُمْ في دُروبِ الخِيانَةِ
ذاتَ اليَسارِ وذاتَ اليَمينْ
وَيَجْلِدُهُمْ عِنْدَما يُخْطِئونْ
بِسَوْطِ الصَّلافَةِ وَالعَنْجَهِيَّةْ
وَيَقْنُصُهُمْ عِنْدَما يَنْتَهي دَوْرُهُمْ
بِحِبالِ الرُّعاةِ، وَيُدْخِلُهُمْ حَمَأَ المَوْتِ
وَاللَّعْنَةِ الأبَدِيَّةْ
★
عَفْوَكُمْ فَهْوَ حُلْمٌ فَظيعٌ
يُلَقِّنُني لُغَةَ الهَذَيانِ فَأهْذي
وَيُفْسِدُ تَأويلَ رُؤْيايَ
يُفْسِدُ دُنْيايَ
يَجْعَلُني لَطْخَةً مِنْ دَمٍ تَعْشَقُ المِقْصَلَةْ
وَيَجْعَلُني مُجْبَراً وَمُسَيَّرْ
فَأقولُ الذي لا يَقولُ سِوايَ
وَأمْشي وَحيداً على الجُلْجُلَةْ
★
عَفْوَكُمْ
إقْطَعوا حُلُمي
ـ فَهْوَ خَيْرٌ لَكُمْ ـ
واعْبُروا حالَةَ اليَقَظَةْ
وادْخُلوا في مَرايا حَقيقَتِكُمْ
وَاتَّقوا لَعْنَةَ المَوْعِظَةْ
لَنْ تَرَوْا هَهُنا
ما رَأيْتُ
أنا
قَدْ رَأيْتُ الجُيوشَ العَدُوَّةَ
بِاسْمِ الجُيوشِ الصَّديقَةِ
تَحْمي عُروشَ الخِيانَةِ
تَقْصِفُ بَغْدادَ أُمَّ العَواصِمِ
جاءَ الدَّمارُ الرَّهيبُ
وَزُلْزِلَتِ الأرْضُ زِلْزالَها
دَعوني إذاً أُكْمِلُ الحُلْمَ وَحْدي
وَأحْمِلُ أرْضي واثْقالَها
وَأدْخُلُ أهْوالَها
وَناموا عَلى سُرُرٍ مِنْ حَريرِ الغُزاةِ
وَلا تَسْألوا ما لَها

القناع الثالث
«المستحيل»

قِمَّةُ المُسْتَحيلْ
أنْ تَكونَ جُيوشُ العَرَبْ
سَنَداً لِلْعَدُوِّ الدَّخيلْ
وَنَنامْ
بِسَلامْ
في ظِلالِ بَنادِقِها
ألْفُ جيلٍ وَجيلْ
سَيَلْعَنُنا وَيَقولْ
نَحْنُ لا نَنْتَسِبْ
لِعَرَبْ
في ثِيابِ الغُزاةْ
نَحْنُ لا نَنْتَمي
لِعَبيدِ الطُّغاةْ
قِمَّةُ المُسْتَحيلْ
أنْ يَكونَ العِراقُ الجَميلْ
وَحْدَهُ
وَنَكونَ هُنا
كُلُّنا
سَنَداً لِلْعَدُوِّ الدَّخيلْ

القناع الرابع
«عجب»

عَجَبٌ
يا لَهذا العَجَبْ
فَالسَّماءُ
وَحْدَها دَحْرَجَتْ حَجَرَ الكيمياءْ
وَحْدَها تَجْلِسُ الآنَ مَزْهُوَّةً
فَوْقَ عَرْشِ الهُلامِ الهَباءْ
وَحْدَها تَعْرِفُ القاعِدَةْ
قاعِدَةْ
رائِدَةْ
وَحَدَتْ بَيْنَ دَمٍ وَدَمْ
فَرَقَتْ بَيْنَ ماءٍ وَماءْ
فَالعَرَبْ
في الزَّمانْ
وَالمَكانْ
عَرَبانْ
عَرَبٌ بائِدَةْ
أوْ
عَرَبٌ خالِدَةْ
عَجَبٌ
يا لَهذا العَجَبْ
عَرَبٌ
يَشْتَرونَ الخَرابَ الجَميلْ
بِالذَّهَبْ
أوْ
عَرَبٌ يَسْحَقونَ العَدُوَّ الدَّخيلْ
بِسَنابِكِ خَيْلِ الغَضَبْ

القناع الخامس
«جنون»

نَكونُ
أوْ
نَكونُ
يا إلهَ السَّماءْ
لِيَكُنْ ما تَشاءْ
هذِهِ قِمَّةُ الكِبْرِياءْ
أوْ عَبْقَرِيَّةُ هذا الجُنونْ
أمّا أنا
يا إلهي
كَمْ أُقَدِّسُ هذا الجُنونْ

نافذة على أدب فلسطين المحتلة — الكاتب محمد أيوب

الكتابة عن فترة زمنية يحياها الكاتب اشبه بالكتابة عن النار وانت تكتوى

قابله: مصطفى البربار

● الكاتب الفلسطيني محمد ايوب ابو هدروس لمع اسمه حتى السنوات الاخيرة في ميدان كتابة القصة القصيرة. قبل عدة اشهر خاض مجال الكتابة الروائية. روايته البكر جاءت بعنوان "الكف تناطح المخرز" وصدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع حول الرواية وحول هموم الكاتب الفلسطيني في ظل الاحتلال وتحت نور الانتفاضة كان لنا معه .هذا اللقاء:

● حدثنا عن سيرتك الذاتية وهويتك الادبية والفكرية؟

ـ ولدت في مدينة يافا بتاريخ ٤١/٦/٢٩ في اثناء الحرب العالمية الثانية. وارسلت للكتاب ولكن كارثة ١٩٤٨ قذفت بنا الى قطاع غزة، حيث استقر بنا المقام في خيمة صغيرة فوق رمال خانيونس (لا يزال مقيما في غزة ويعمل مدرسا في مدارس الوكالة في خانيونس ـ م.ا). وكان لهذه التجربة المأساوية اثر عميق في نفسي. دخلت المدرسة الابتدائية في خانيونس ثم انتقلت الى الاعدادية واتممت الصف الرابع الاعدادي عام ١٩٥٦ حاصلا على جائزة تفوق، لانتقل من ثم الى المرحلة الثانوية. وفي الصف الاول ثانوي، وقع العدوان الثلاثي على مصر. واضيفت تجربة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة الى تجربة الطرد والنزوح عن الارض عام ١٩٤٨. وكان لذلك، ايضا، اثره الواضح في تكويني النفسي والثقافي، وقد شجعني عمي على المطالعة فبدات بقراءة القصص الشعبية. وبعد ذلك توجهت الى القراءة السياسية والنشاط السياسي في اواخر الخمسينات. وعملت مدرسا بعد حصولي على شهادة الثانوية في العام ١٩٥٩ ثم حصلت على شهادة تدريب المعلمين في اثناء الخدمة. وصرت اقتطع جزءا من راتبي لشراء الكتب الادبية والثقافية.

محاولاتي في الكتابة بدات في الصف الاول الثانوي، حيث نظمت بعض القصائد ثم بدات بمحاولة كتابة القصة القصيرة. وفي بداية الستينات حاولنا عقد ندوات ادبية بمشاركة بعض الزملاء المصريين اذكر منهم ابراهيم مصطفى ابراهيم والصديق احمد عمر شاهين الكاتب الفلسطيني.

قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ حاولنا ان ننسق جهودنا مع صحيفة "اخبار فلسطين" لانشاء ملحق ادبي غير ان العدوان قطع علينا الطريق. واستغرقتنا الظروف الجديدة بتناقضاتها ومشاكلها حتى انفجار حرب ١٩٧٣، التي فتحت المجال امامنا من جديد للالتفات الى نور الكلمة الهادفة. وفي منتصف السبعينات بدات بارسال قصصي القصيرة الى الصحف المحلية. ونشرت القصص في "القدس" و "الشعب" و "الفجر" و "البيادر الادبي" و "الاتحاد" و "الجديد". وتم اختيار قصة "البذرة تتمرد" من قبل الاديب اميل حبيبي ضمن افضل عشر قصص قصيرة في الضفة والقطاع علم ١٩٧٧. ونشرت هذه القصة في مجموعة مشتركة في بيروت بعنوان "هكذا فعل اجدادنا". وكانت القصة الوحيدة التي مثلت قطاع غزة والضفة الغربية، بينما كانت باقي القصص لكتاب من داخل "الخط الاخضر". بعد ذلك، في سنة ١٩٧٨، صدرت مجموعتي القصصية الاولى "الوحش". وكان للشاعر اسعد الاسعد والناقد محمد البطراوي دور بارز في ان ترى هذه المجموعة النور. ولجات الى الكتابة باسماء مستعارة بسبب الظروف التي سادت في ذلك الوقت.

بعد اندلاع الانتفاضة نشرت مجموعة قصص ثانية بعنوان "صور وحكايات" (١٩٨٩)، ثم نشرت في ١٩٩٠، روايتي الاولى "الكف تناطح المخرز" والتي قضيت فترة عامين في كتابتها.

● ما الذي اردت ايصاله عبر هذه الرواية؟

ـ الحقيقة ان هذه الرواية تتناول الفترة الزمنية الممتدة من اواخر حزيران ١٩٨٧ وحتى اواسط آب ١٩٨٨ وتتعرض لشخصية شاب اراد له والده ان يكون حياديا بالنسبة للصراعات التي تدور حوله ولذلك اسماه "حياد". هذا الشاب يتبرم من الوضع الذي اراده والده عليه ويلح عليه سؤال رئيسي: الى متى سيظل عديم اللون والطعم والرائحة؟ ومع كونه كذلك فانه لم يسلم من طائلة الاحتلال. فلقد اصابته عصا الاحتلال واقتيد للسجن عشية اضراب "يوم المساواة" في الداخل. وهناك وجد نفسه وجها لوجه مع الكثير من الشيوعيين الذين اعتقلوا في تلك الفترة اعتقالا احترازيا. وهناك ايضا تفتحت عيناه على اشياء يدركها للمرة الاولى في حياته من خلال الاستماع الى نقاشات تترك بصمات واضحة عليه. لكن هاجسه الاساسي يظل اكمال تحصيله العلمي. فيتوجه للدراسة في جامعة بيرزيت. وما كاد يبدا الدراسة حتى تنفجر احداث الانتفاضة وتقوم السلطات باغلاق الجامعة ليعود الى بيته في خانيونس ويشارك في الاحداث بصورة عفوية. فلقد شد الحدث الجميع بمن فيهم "حياد" الذي بدا بالخروج على المضمون الذي اراده والده. وبعد فترة يذهب للعمل في الداخل حيث تصادفه فتاة يهودية تحاول ان تستميله اليها فيرفض اقامة علاقة معها. ويعتقل "حياد" اخيرا اعتقالا اداريا ويساق الى النقب. وهناك يستشهد في احدى عمليات القمع التي تقوم بها ادارة المعتقل ضد المعتقلين. وقبل ان تفيض روحه يرسم شارة النصر ويبتسم مطمئنا بانه يصنع المستقبل.

● ما هو دافع خوضك مجال الكتابة الروائية؟

ـ الدافع الاهم هو ان القصة القصيرة لا تستطيع تلبية احتياجات المرحلة، فالقصة القصيرة اشبه بالقصيدة الشعرية من حيث كونها تعبيرا عن دفقة شعرية وهي تعبر عن الحالة النفسية التي يمر فيها الكاتب لحظة كتابة القصيدة او القصة القصيرة، بينما يجد كاتب الرواية متسعا للتعبير عن الحدث عبر الزمان والمكان وبالتالي اعطاء الموضوع الذي تتناوله العمل الادبي حقه. وقد ياخذ البعض على الرواية انها تاتي ضمن ما يسمى بالادب السياسي ومن حقي ان اتساءل: هل نستطيع ان نعيش بمعزل عن السياسة في ظروفنا الموضوعية؟ وماذا يمكن ان يقال عن الادب السوفييتي الذي يناقش قضايا سياسية؟

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

ـ امل ان اكتب جزءا ثانيا للرواية. كما امل ان استطيع انجاز رواية عن فترة السبعينات في قطاع غزة بايجابياتها وسلبياتها.

● ان الكتابة عن فترة زمنية يحياها الكاتب هو امر صعب ومن اصعب الامور لان اصعب الاشياء الكتابة عن النار وانت تكتوي بلهيبها. لذلك اجد ان تناول اي حدث وهو ساخن في عمل ادبي يحتاج الى جراة. لان ذلك قد يوقع الكاتب في بعض المطبات كما يسبب له بعض الحرج وانني أمل ان اكون قد استطعت تلافي الوقوع في ذلك.

وفي النهاية فان الحكم على الرواية هو للقارىء والناقد الموضوعي الذي يستطيع ان يعطي العمل الادبي حقه سواء كان ايجابيا ام سلبيا. ولكنني متفائل مما رايته من اقبال على الرواية وخصوصا في قطاع غزة.

ازمة الخليج في (الدراسات الفلسطينية)

صدر العدد الرابع من مجلة (الدراسات الفلسطينية) الفصلية وفيه ابحاث ودراسات تتناول القضية الفلسطينية وازمة الخليج.

وفي المحتويات (الفلسطيني بين المطرقة والسندان) لانيس فوزي قاسم و(افاق الفصل) من خلال (ازمة الخليج ومسالة الربط) لاحمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا.

وفي باب ازمة الخليج (النفط وازمة الخليج) لبيار ترزيان و(سياسيون ومثقفون من الاراضي المحتلة يناقشون ازمة الخليج) لربى الحصري. و(ازمة الخليج والفلسطينيو الانتفاضة) لخالد عايد. و(فلسطينيو ١٩٤٨ وازمة الخليج) لوليد العمري. و(اسرائيل في ازمة الخليج.. الموقف العام) لاحمد خليفة. و(اسرائيل في ازمة الخليج.. الموقف من الاردن) لرندة شرارة.

وفي الدراسات (مياه دولة فلسطين.. من الاستلاب الى الاسترداد) لعلي الجرباوي ورامي عبدالهادي. و(التعددية وتوزيع الموارد في اسرائيل) لغازي فلاح. و(اثر السياسة في الوضع السكاني في الضفة والقطاع) لجميل هلال. و(دراسة المصادر الاولية المكتوبة للانتفاضة) لصالح عبدالجواد. ومقال عن (العلاقات الثورية الايرانية الفلسطينية) لاحمد حسين ومقابلة مع فيليتسيا لانغر

ويتضمن العدد وثائق واحصاءات واستقصاءات ورسالة الاراضي المحتلة واسرائيليات عن (تاثير هجرة اليهود السوفيات في المجتمع الاسرائيلي) لسمير جبور و(اريتز والانتفاضة.. السياسة الجديدة/القديمة) لخالد عايد وتقارير دولية.

كتابان نقديان للدكتور حسني محمود

● صدر مؤخرا ضمن اصدارات مكتبة الادب والثقافة الفلسطينية سلسلة الدراسات الجزء الثاني بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه في الارض المحتلة» للدكتور حسني محمود.

ويقع في ٢٤٨ صفحة من القطع المتوسطة ويتضمن بالاضافة الى الاهداء

ثلاثة فصول.. الاول يتحدث عن حياة عرب الارض المحتلة واحوالهم منذ النكبة علم ١٩٤٨ تحت الحكم الصهيوني وما تعرضوا له من اضطهاد قومي وطبقي كونهم اقلية حافظت على صلاتها الروحية بالامة العربية.

اما الفصل الثاني يتناول من خلاله «الشخصية بين البيان واليقظة» مرورا بهجرة اجيال المثقفين والشعراء علم ١٩٤٨ باستثناء عدد قليل جدا من الشعراء الشباب ومدى تاثر هؤلاء الشعراء علم ٥٢ وانشقاق المتعاونين مع السلطة وانشاؤهم «رابطة القلم».

اما الفصل الثالث فقد تطرق الى ظهور جيل جديد من الشعراء بعد جيل الرواد، فتح عينيه على اضطهاد الصهيونية.. كما تناول موضوع الاحساس بالهوية الفلسطينية مع تنامي الاحساس باليقظة الذي زاد الاحساس بالغربة داخل الوطن.

اضف الى ذلك انه تطرق الى نموذج الشخصية العربية الحقيقية في هذا الشعر نموذج البطل. ونموذج الاديب الملتزم الذي يجمع بين الكلمة والفعل.

أم المعارك
اليوم الرابع عشر

موسكو تطمئن واشنطن حول الموقف المتفجر في البلطيق

بوش: دور اميركا الريادي في العالم يرتب عليها اعباء وتضحيات

واشنطن - أ.ف.ب - دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الاميركيين الثلاثاء الى الاستمرار في مساندته في حرب الخليج وادعى ان الولايات المتحدة وقوات الغزو على طرق النصر.

وزعم بوش في خطابه السنوي عن الحالة العامة في البلاد امام الكونغرس انه لا يريد تدمير العراق مؤكدا ان الولايات المتحدة ستكون محرك السلام في الشرق الاوسط بعد الحرب.

واعلن بوش ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية/حرب النجوم - سيعاد توجيهها للحماية من الصواريخ البالستية ذات المدى المحدود.

من جهة اخرى قال بوش انه يريد - اذا كان ذلك ممكنا - الاستمرار في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي لكنه اعرب عن - قلقه الشديد - من استخدام موسكو للقوة في جمهوريات البلطيق. واوضح ان القادة السوفيات وعدوا بسحب القوات من هذه المنطقة والعودة الى الحوار مع شعوب البلطيق.

وادعى الرئيس الاميركي الى ان - نظاما دوليا جديدا - يبرز الان في الخليج وقال ان على الولايات المتحدة ان تضطلع بدور ريادي وان ذلك يرتب - اعباء - وتضحيات -.

من ناحية اخرى اظهر بوش تشككا ازاء موسكو الثلاثاء عندما اعلن رغبته - اذا امكن - في مواصلة التعاون مع الاتحاد السوفياتي - في خطابه عن - حال الاتحاد -.

وقدم في الوقت نفسه - شهادات الى الاتحاد السوفياتي لتشجيعه على التعاون في ازمة الخليج.

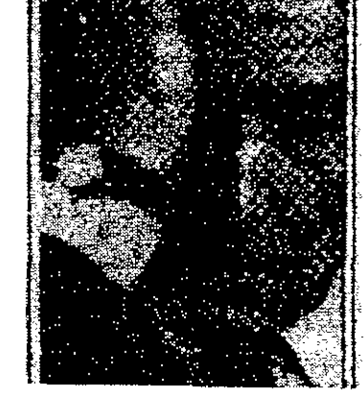
وقال بوش امام الكونغرس - سنواصل اذا امكن ارساء اسس دائمة للتعاون الاميركي السوفياتي من اجل مستقبل اكثر سلما لكل الانسانية -.

واشار الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مهمة وقد ساهمت في اجراء - تغييرات تاريخية - في اوروبا والعالم لكن مثل كثير من الدول الاخرى شعرنا بقلق عميق للعنف في دول البلطيق -.

واوضح انه خلال الاتصالات الاخيرة مع موسكو وخصوصا خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ قدم قادة الكرملين وعودا مطمئنة حول ازمة الخليج.

واضاف انه اذا حفظت هذه الوعود - فسيؤدي ذلك الى انسحاب بعض القوات السوفياتية وفتح حوار مع الجمهوريات والابتعاد عن العنف - لكنه حذر من ان الولايات المتحدة ستراقب الوضع عن كثب.





واعترف مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه بان الدلائل التي قدمتها بسمرتنيخ - عامة جدا - ولم تتجاوز التصريحات العلنية التي ادلى بها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

ورغم هذه التطمينات فان حوادث العنف تتواصل في الاتحاد السوفياتي فيما الولايات المتحدة تتابع بتفهم تصلب غورباتشيوف دون ان تكشف اسباب ذلك.

ولم يسبق لبوش ان اظهر مثل هذا - الحذر - منذ ان قرر بعد اشهر طويلة من التفكير المراهنة على - بيريسترويكا - وحتى الاثنين كانت قضية البلطيق تمر بصمت في الاعلان عن القمة الاميركية السوفياتية في موسكو وهو ما اشادت به الصحافة السوفياتية.

ولكن اذا كان بوش لم يشأ ازعاج سيد الكرملين دبلوماسيا فهو كان يخاطب امس الاول جمهورا اخر.. برلمانيون يثورون علنا لازمة البلطيق ويطالبون بعقوبات.

غير ان الرئيس الاميركي يريد مواصلة التعاون مع الاتحاد السوفياتي لتسوية النزاعات الاقليمية بدءا بالخليج واعطائه الاسباب للقيام بذلك.

ايران تطلب من الامم المتحدة مساعدات غذائية للعراق

خامنئي: الدول الغربية مستعدة للقتل من اجل النفط

طهران - بترا - ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي مجددا امس بالعدوان الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا اثبتت انهامستعدة للقتل من اجل النفط.

ونقلت اذاعة طهران عن مرشد الجمهورية الايرانية قوله لدى استقباله عددا من المسؤولين الايرانيين ان العدوان على العراق سيبقى وصمة عار في تاريخ امريكا وحلفائها.

وشجب خامنئي القوى المتحالفة لارتكابها احدى ابشع جرائم البشرية وقال ان القنابل سقطت في البصرة وبغداد وكربلاء والنجف وحتى عتبات الاسلام المقدسة يجرى قصفها وكذلك النساء والاطفال وهذا هو الوجه الحقيقي للاستكبار العالمي.

ودعا خامنئي المسؤولين عن تنظيم الاحتفالات الرسمية بذكرى الثورة الايرانية تحديد يوم يخصص لتاكيد تضامن الشعب الايراني مع شعب العراق المسلم.

وفي ريودي جانيرو قال وزير المناجم والمعادن الايراني محمد ملوجي امس لدى وصوله الى ريو دي جانيرو ان بلاده ستبقى ملتزمة الحياد في حرب الخليج.

وكانت صحيفة طهران تايمز الايرانية الصادرة باللغة الانجليزية والمقربة من حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني اشارت اول امس الى ان حياد ايران في الحرب الدائرة حاليا لا يجب ان يتعرض - للتشكيك - اثر هبوط طائرات عراقية على الاراضي الايرانية

وفي اطار مهمته الرسمية في البرازيل سيلتقي الوزير الايراني في العاصمة برازيليا الرئيس رناندجو كولور دو ميللو ووزير المناجم والطاقة اوزيريس سيلفا.

ان ايران ملتزمة بموقفها المحايد في الحرب وان الطائرات الحربية العراقية التي طارت الى ايران ستحتجز الى نهاية الحرب.

وردا على سؤال عما اذا كانت ايران ستفرج عن الطائرات في اي ظروف قال - بعد الحرب وليس اثناءها.

ولم يعط خرزي ردا مباشرا عندما سئل عما اذا كانت ايران ستغير موقفها اذا ردت اسرائيل على الهجمات العراقية.

وقال بصفة اساسية نحن نرى ان الكفاح ضد اسرائيل وتحرير فلسطين امر راسخ في سياستنا الخارجية.

كما قال دبلوماسيونفي الامم المتحدة ان ايران بعثت برسالة الى هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة تطلب فيها السماح لها بتوزيع اغذية على المدنيين العراقيين المحتاجين في المناطق النائية.

وقال الدبلوماسيون ان الرسالة التي ستسلم في نهاية المطاف الى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي تطلب السماح للهلال الاحمر الايراني بتقديم اغذية للهلال الاحمر العراقي تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضافواقولهم ان هذا الطلب يوضح ان ايران تحرص على عدم انتهاج العقوبات التي اعلنها مجلس الامن الدولي على العراق. وكانت ايران قد اعلنت الاسبوع الماضي انها ستقدم الخبز والتمر والحليب المجفف والبسكويت الى العراقيين المحتاجين واحاطت اللجنة الدولية للصليب الاحمر علما بذلك.

ويقضي الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق بحظر تقديم غداء للعراق الا في الظروف الانسانية وتحت اشراف الصليب الاحمر او الامم المتحدة وبموافقة لجنة العقوبات.

احتلال جنوب لبنان يكشف ازدواجية النظام العالمي الجديد

عبدالرحيم: اسرائيل اعتقلت جميع اهالي الضفة وغزة منذ بدء العدوان على العراق

عمان - بترا - قال السيد الطيب عبدالرحيم سفر دولة فلسطين في عمان ان سلطات الاحتلال تقوم منذ بداية العدوان الامريكي - الاطلسي - الصهيوني على العراق الشقيق بعملية اعتقال جماعي لمليون و ٧٥٠ الف مواطن فلسطيني في الضفة الغربية والقطاع عبر فرض نظام حظر التجول الذي تقوم سلطات الاحتلال الفاشية بتنفيذه بصورة وحشية تعسفية.

واضاف يقول في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان حملة الاعتقالات الجديدة التي شملت اعتقال المئات من المواطنين منذ اندلاع العدوان وكان اخرها اعتقال السيد سري نسيبه وحملة التهديدات باجراءات قمعية جديدة كالتهديد الذي وجه لابعاد السيد فيصل الحسيني والشيخ محمد الجمل كل هذه الاجراءات تعبر عن القلق والمخاوف التي تعتري المؤسسة الصهيونية نتيجة الزخم المعنوي الذي استمدته جماهيرنا في الوطن المحتل من الرد العراقي المقتدر على العدوان وتمثل هذه الحملات القمعية محاولة يائسة لقمع الانتفاضة التي لم ينجح نظام حظر التجول المشدد في كبت مظاهرها.

واكد بان المحتلين الصهاينة يؤكدون بتصديهم لهذا القمع المجنون في ظل العدوان على العراق الصامد ما اكدناه سابقا من الترابط العضوي بين جميع ازمات المنطقة.

وقال السيد السفير ان هذا التصعيد المتعدد الاشكال ضد الانتفاضة يثبت تخبط وافلاس المؤسسة الصهيونية التي ترى نظريتها حول الحدود الامنة تتهاوى وتنهار غير ان هذا التصعيد لن ينجح في التاثير على لانتفاضة التي ستواصل توجهها وتصاعدها.

وحول الوضع في جنوب لبنان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه قال السفير الفلسطيني في الجنوب اللبناني احتلال وعدوان اسرائيلي متواصل منذ سنوات ضد جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني وفي الجنوب هناك ومنذ سنوات حالة اشتباك لم تتوقف وبالنسبة للجنوب فان هناك قرارات صريحة بسحب القوات الاسرائيلية اصدرها مجلس الامن وتجاهل دعاة النظام العالمي الجديد بازدواجيتهم ونفاقهم الدعوة لاحترامها.

وقال انه في ظل العدوان على العراق فان الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان يشكل واحدا من اشكال المشاركة الاسرائيلية الكاملة في العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق فبجانب حشد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني فان اراضيه تستخدم قواعد للصواريخ الاسرائيلية والاعتداءات التي نفذت امس الاول ضد المخيمات الفلسطينية هي جزء من الجهد العسكري الاسرائيلي في العدوان على العراق والامة العربية.

وفي رده على سؤال حول دوره الامم المتحدة في حماية الفلسطينيين في الاراضي العربيه المحتلة قال السيد السفير ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت مذكرات ولفتت انتبه الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن للمخاطر التي تتهدد شعبنا وتصاعد دعوات الترانسفير كما ان المنظمة ابرزت للمنظمة الدولية والدول الصديقة وللمجتمع الدولي ما يعنيه حظر التجول المفروض على شعبنا تم اطلاق العنان للوحشية الاسرائيلية مؤكدة ضرورة التحرك لتوفير الحماية الدولية لجماهيرنا مشيرا الى ان السلطات المحتلة صعدت في الاسابيع الاخيرة ممارساتها لمضايقة موظفي الهيئات الدولية في الاراضي المحتلة لاجبارهم على مغادرة المنطقة.

وقال لقد نطق صوت شعبنا في الوطن المحتل من خلال بياناته في الايام الاخيرة مطالبا بتوفير الحماية الدولية له وان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن مطالبان بالتحرك الفوري نحو تطبيق فاعل للحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال.

وحول منع سلطات الاحتلال الاسرائيلي الفلسطينيين من العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفرض حظر التجول في الاراضي المحتلة قال السيد السفير ان هذا الاجراء هو جزء من المضايقات والممارسات التي تستهدف التهجير لمواطنينا من الارض المحتلة واشير هنا الى الاثار التي يحملها قرار استمرار حظر التجول فمواطنونا يعانون بشدة من عدة اصعدة فهناك نقص حاد في المواد الاساسية الغذائية كما ان محاصيل زراعية اتلفت نتيجة منع المزارعين من قطفها ورعايتها وهناك نقص في الادوية واعاقة لتلقي المواطنين العلاج وهناك حرمان لجميع المواطنين من مصادر دخلهم وعيشهم وان الخسائر الاسبوعية لحظر التجول تبلغ ٣٠ مليون دولار.

تحطم طائرة عسكرية اميركية شمال مانيلا

مانيلا - بترا - تحطمت مقاتلة امريكية من طراز اف ٤ بالقرب من قاعدة كلارك الجوية على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا.

وذكرت وكالات الانباء ان الطائرة تحطمت في احد حقول الارز بينما كانت على وشك الهبوط.

ولم يتضح سبب سقوط الطائرة الا ان السلطات المختصة تجري تحقيقا في الحادث.

مناورات عسكرية مصرية في اسوان

القاهرة - رويتر - قال التلفزيون المصري ان وحدات الدفاع الجوي المتمركزة بقطاع اسوان العسكري جنوبي منطقة السد العالي قامت امس الاول باطلاق صاروخين على اهداف تدريبية.

ونقل التلفزيون ووكالة انباء الشرق الاوسط المصري عن متحدث عسكري قوله ان الصاروخين اطلقا بعد ظهر امس الاول في اطار خطة التدريب العادية ورفع درجات الاستعداد.

وكان مسؤولون عسكريون مصريون قد نفوا هذا النبأ في لتصال مع رويتر الا انهم قالوا فيما بعد ان رئاسة الجمهورية اصدرت بيانا ولم يتسن الاتصال بمسؤولين بالرئاسة على الفور.

وكانت مظاهرات مؤيدة للعراق في السودان في الاسبوع الماضي قد طالبت بالهجوم على السد العالي في جنوب مصر.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد حذر السودان من انه سيدفع ثمنا غاليا اذا مس اي جزء من ارض مصر وقد طرا تدهور على العلاقات بين السودان المؤيد للعراق في ازمة الخليج ومصر وهي في طليعة دول التحالف المناهض في الخليج.

رئيس الاركان الفرنسي في السعودية.. اليوم

باريس - أ.ف.ب. ذكر مصدر مطلع ان رئيس اركان القوات الفرنسية الجنرال موريس شميت سيتوجه اليوم الى السعودية.

واجرى الجنرال شميت صباح امس محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي الجديد بيار جوكس الذي عين امس الاول اثر استقالة جان بيار شوفنمان.

وسبق ان قام الجنرال شميت بزيارات عدة للسعودية منذ انتشار ١٢ الف جندي فرنسي فيها.

الصين تلغي معرضين تجاريين في السعودية

بكين - أ.ف.ب. ذكرت صحيفة تشاينا دايلي امس ان الصين الغت معرضين تجاريين كانا مقررين هذا الاسبوع والشهر القادم في السعودية بسبب حرب الخليج.

وكان مقررا اقامة المعرض الاول في الظهران هذا الاسبوع واقامة المعرض الثاني في جدة الشهر المقبل.

السفير العراقي في لندن يعود الى بغداد

لندن - أ.ف.ب - غادر السفير العراقي في بريطانيا عزمي شفيق الصالحي صباح امس لندن عائدا الى بغداد بعد ان كانت عودته مرتقبة منذ عدة اسابيع.

ولم يدل السفير العراقي باي تعليق في مطار هيثرو.

وبات العراق ممثلا في العاصمة البريطانية بقائم بالاعمال يدعى ظافر ابراهيم مع مساعدين له.

بغداد تدعو ١٥ صحافيا اوروبيا

واشنطن - أ.ف.ب - اكد مراسل شبكة التلفزة الاميركية - سي.ان.ان - الاميركية بيتر ارنت امس الاول خلال بث مباشر في الوقت الذي كانت تتعرض فيه بغداد للقصف ان الرئيس العراقي صدام حسين دعا ١٥ صحافيا اوروبيا لزيارة العاصمة العراقية امس.

وقال ارنت وهو الصحافي الاميركي الوحيد الموجود حاليا في بغداد والذي كان يتحدث عن المقابلة التي اجراها مع الرئيس العراقي يوم الاثنين الماضي.

واضاف ان الرئيس العراقي كان يبدو لطيفا وودودا موضحا ان لديه انطباعا بان العراق يريد الانفتاح مجددا على الصحافة الغربية وقال من المتوقع ان يصل ١٥ صحافيا اوروبيا امس الى بغداد بينهم فرق تلفزيونية.

الاف من العمال الاسيويين يغادرون الظهران

ابو ظبي - بترا - نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر ملاحي جوي في ابو ظبي امس قوله انه من المنتظر وصول الاف من العمال الاسيويين الى الامارات العربية المتحدة في الايام القادمة هاربين من منطقة الظهران السعودية.

وتوقعت الوكالة ان يغادر عشر الاف اسيوي من الهنود منطقة الظهران التي توجد بها قاعدة امريكية تستهدفها الصواريخ العراقية.

تبرعات من الهلال الاحمر المغربي للعراق

الرباط - - أ.ف.ب - اعلن الهلال الاحمر المغربي مساء امس الاول انه بدأ بناء على طلب من الملك الحسن الثاني حملة تبرعات في انحاء البلاد من اجل الشعب العراقي الشقيق.

وذكرت وكالة الانباء المغربية التي نقلت النبأ ان رئيسة الهلال الاحمر المغربي الاميرة لالا مليكة شقيقة العاهل المغربي تراست امس الاول اجتماعا ضم رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والصحة من اجل اتخاذ التدابير اللازمة لجمع التبرعات.

من جهة اخرى قالت الوكالة ان الحكومة المغربية قررت الاستجابة لطلب الامم المتحدة بوضع طائرة بتصرف الصليب الاحمر الدولي للمساهمة في العمليات الانسانية في المناطق التي تدور فيها الحرب.

هولندا ترسل صواريخ هوك الى تركيا

لاهاي - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية ان الحكومة قررت امس الاربعاء ارسال سربين من صواريخ هوك المضادة للطائرات الى تركيا.

وقد تلقت هولندا طلبا من حلف شمال الاطلسي بشأن صواريخ هوك الثلاثاء.

ويتكون كل سرب من ست منصات لاطلاق صواريخ هوك وكل منصة مسلحة بثلاثة صواريخ. ويقوم بتشغيل السربين نحو ١٥٠ فردا من القوات الجوية الهولندية.

ويبلغ مدى الصاروخ هوك ٣٥ كيلومترا تقريبا ويبلغ طوله خمسة امتار.

وسيقدم الجيش الهولندي ايضا ٥٠ شاحنة للمساعدة في شحن الذخيرة الامريكية من المانيا الى الخليج. وقال مسؤول انه قد بدأ تحميل الشاحنات استعدادا لبدء الرحلة من ميناء ايمشافن الهولندي امس الاربعاء.

وقد ارسلت هولندا في وقت سابق من الشهر الحالي سربين من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ الى شرق تركيا التعزيز التزامها مع القوات الغازية ضد العراق. وتم وضع فرقاطتين هولنديتين في الخليج تحت امرة القيادة الامريكية.

و.. بون ترسل باتريوت الى اسرائيل

بون - رويتر - قالت المانيا امس الاربعاء انها ستزود اسرائيل بصواريخ باتريوت الدفاعية الجوية ودبابات خاصة لرصد الاسلحة الكيماوية لحماية اسرائيل من الهجمات العراقية.

وقال ديتر فوجيل المتحدث باسم الحكومة ان بون ستزود اسرائيل ايضا بمعدات لمكافحة اثار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

• تحليل اخباري •

الجبهة المعنوية في حرب الخليج

الدكتور سعد ابو ديه

سيكون الحديث عن هذه الجبهة وهي اهم الجبهات، خاصة اذا كان احد اطرافها عربيا. فمن المعلوم ان هناك كتابات بقلم يهود اميركيين وغيرهم مفادها ان العرب يفضلون الاقوال على الافعال. وتجد هذه المفاهيم في كتابات «مورو بيرجر» مثلا. ولقد ركز اعداء العرب على هذه المفاهيم ونجحوا في حروبهم مع العرب بالحرب النفسية، فمثلا عام ١٩٦٧م كانت هناك هزيمة ولم يحارب العرب وفي مذكرات «موشي ديان» عن حرب عام ١٩٥٦م ايضا انه وجد الكونتيلة مهجورة ووجد «نخل» مهجورة ايضا ولم يقاتل العرب. وسرت اشاعة تقول ان العرب يلوذون بالفرار عند اول القتال. وتعززت الفكرة عن العرب عام ١٩٦٧ واخذ العالم فكرة سيئة عن العرب وظهر الجندي الاسرائيلي عملاقا لا يقهر.

ومع الايام اصبح العجز العربي مظهرا من مظاهر المواجهات مع اسرائيل حتى تحطم لاول مرة في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ عندما ظهرت اول هزائم اسرائيل ثم تكررت مع السوريين والمصريين عام ١٩٧٣م عندما تحطمت نسبيا اسطورة ان العرب عاجزون وانهم لا يفهمون «التكنولوجيا». ولكن سمعة العرب قررت بعد اجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢م غير ان المقاومة اللبنانية في الجنوب ابتكرت اسلوبا جديدا في القتال لقن اسرائيل درسا.

والان فان جديدا ظهر عندما صمد العراقيون امام اهجمات سلاح الجو على العراق ورفض العراقيون الاستسلام لمخطط استراتيجي قديم مفاده ان الجبهة المعنوية العربية سوف تنهار قبل الحرب واذا لم تنهار قبل الحرب فسوف تنهار بعد الحرب مع الهجمة الاولى من هجمات سلاح الجو الكثيفة ويبدو ان الامريكيين كانوا يظنون ان العراقيين سوف يسلمون بالمصير النهائي للمعركة وانهم سوف يستسلمون وفقا للمخطط الاستراتيجي القديم الذي كان يراهن على انهيار الجبهة المعنوية وان انهيارها في نظر المخططين الاستراتجيين سيتحقق من الحرب النفسية الرهيبة او من الهجمات الكثيفة من سلاح الجو. ولكن بعون الله اجتاز العراقيون المرحلتين وبنجاح. فهم اجتازوا المرحلة الاولى عندما صمدوا امام الحرب النفسية الرهيبة التي استمرت حوالي نصف سنة ثم صمدوا امام الهجمات الخرافية لسلاح الجو والصواريخ لثلاث دول كبرى نووية من اعضاء النادي الذري لها سمعتها وهيبتها على «المسرح السياسي العالمي». واستوعب العراقيون هجماتهم.

ولقد ساهم كل ذلك في تعبئة الجبهة المعنوية العربية ايجابيا ضد الخصم وتدريجيا اخذت الروح المعنوية العربية تنتشي نشوة النصر وزادت الجبهة المعنوية اتساعا وتعدت حدود الجبهات العسكرية وهذه في نظري سابقة تاريخية رائعة في تاريخ العرب والمسلمين حيث ان معظم هزائم العرب كانت معنوية في معظم الاحيان وان الارادة كانت تتعطل وتنهار وتضيع اهمية العدد وتصبح لا قيمة لها وبخاصة مع اسرائيل التي رات في ذلك نعمة كبرى.

اما الان فقد تم الانتصار على الجبهة المعنوية وقبل كل شيء اخر. وهذا هو اهم الانتصارات... انتصار الجبهة المعنوية وهوشيء يستحق التقدير والتدوير في التاريخ العربي.

• تقرير اخباري •

السجل الاميركي المذهل في الحرب ضد البيئة

● فؤاد بجالي ●

اثارت ازمة الخليج، ومؤخرا العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق مخاوف كثيرة لدى الانسانية جمعاء. ولعل احد هذه المخاوف صادر عن كون المنطقة تسبح فوق بحر من النفط، سيؤدي احتراق ولو اجزاء بسيطة منه الى التسبب بكارثة بيئية لا يمكن التنبؤ بنتائجها او ابعادها او المناطق التي سوف تشملها.

وفي هذه الاجواء خرج علينا الكثيرون من المنددين بتهديد العراق بتفجير هذه الابار وحرقها في حالة تعرض اراضيه لعدوان اميركي، وصعد المتباكون من اصواتهم المعادية وكانت الكثير من هذه الاصوات قد علت من جانب معسكر الولايات المتحدة وحلفائها من الغرب والعرب ضمن حربهم النفسية القذرة ضد العراق.

ولكي يتبين للجميع مدى «حرص» الاميركان على البيئة ومدى «محافظتهم» عليها، لا بد من العودة بالذاكرة ٢٠-٢٥ سنة الى الوراء الى فيتنام.

فقد ورد في كتاب «البيئة مخزن الحياة» لمؤلفه رونالد ملير انه للمرة الاولى في التاريخ جرى استخدام المواد الكيميائية بشكل منظم وعلى نطاق واسع في حرب فيتنام استخدمت فيه سموم مختلفة ووسائل كيميائية لاسقاط اوراق الشجر في الغابات، وبعض منها له اثار طويلة الامد على الانسان والبيئة.

لقد ابادت الولايات المتحدة بواسطة المادة الكيميائية المعروفة بـ العنصر البرتقالي «agent Oranye» ٤٤٪ من الغابات الموسمية في فيتنام و٧٠٪ من اشجار جوز الهند و١١٠ الاف هكتار من غابات مختلفة الاشجار. وقد قام سلاح الجو الاميركي برش ٨ ملايين ليتر من المادة الكيماوية «العنصر الازرق» «Ayent blue» على ٤٠٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية واباد بواسطة مواد اسقاط اوراق الشجر ١٥٠ر٠٠٠ هكتار من الغابات الموسمية والاستوائية لقد تم تدمير النظام البيئي في هذه المنطقة تماما او لحقت به اضرار بالغة وكنتيجة لموت الغابات نشات مستنقعات كبيرة في بعض المناطق وتحولت مناطق اخرى الى قفار لاحياة فيها وفقدت التربة الجذور التي كانت تحافظ على تماسكها وبالتالي يجري الان انجراف حوالي ١٥٠-٤٠٠ طن من التربة من كل هكتار سنويا مع الانهار.

وفي وادي الوي في وسط فيتنام والذي تبلغ مساحته حوالي ١٠ الاف هكتار يعيش اليوم فقط ٢٤ نوعا من الحيوانات من اصل ١٧٠ نوعا كانت تعيش فيه وحتى الاسماك اصابتها اضرار وراثية في جيناتها وهناك اسماك الان لها رؤوس ضخمة واجسام متناهية في الصغر وغير ذلك من التشوهات. هذا غير قطعان كبيرة من الثيران نفقت لكونها فقدت بتاثير السموم قدرتها على تمييز النباتات السامة من غيرها اثناء الرعي.

ومن الممكن اجمال الاثار البيئية لحرب فيتنام بما يلي:

١. استعمال ٩٠ الف طن من السموم والنابالم والفوسفور ادت الى:

- ابادة ٤٤٪ من الغابات و٢٥٪ من الاخشاب المفيدة.
- تدمير ٤٣٪ من الارض الزراعية وبالتالي تراجع محاصيل الارز والذرة والبطاطا بنسبة ٥٠-٧٠.
- تدمير قسم كبير من الثروة السمكية في الانهار.

٢. القيت حوالي ١٥ مليون طن من المتفجرات التقليدية تسببت في تشكل حوالي ٣٠ مليون حفرة اقطارها تصل حوالي ١٠م وباعماق تصل حتى ٦م اغلبها في اراضي زراعية مما زاد في عملية جرف التربة وجعل مساحات واسعة غير قابلة للاستغلال الزراعي هذا اضافة لزيادة مساحة المستنقعات وبالنتيجة تفشي الملاريا وغيرها من الامراض.

٣. تدمير ٣٠٠ الف هكتار غابات وقرى ومزارع بواسطة البلدوزرات.

٤. في متحف جرائم الحرب بمدينة هوشي منه سايغون سابقا توجد اوان زجاجية تحتوي من اثار العنصر البرتقالي. كما هو مكتوب على الزجاجات مجموعة من الاجنة البشرية المشوهة: نتائج اجهاضات او اجنة بوجهين او غير مكتملة النمو.

عرفات: واشنطن وافقت على استخدام الغازات السامة ضد القوات العراقية

باريس - رويتر - قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان واشنطن اعطت موافقتها على استخدام الغازات السامة في حرب الخليج.

واضاف عرفات قوله لشبكة تلفزيون انتين ٢ الفرنسية في مقابلة اجرتها مع في تونس الثلاثاء ان البنتاجون ووزارة الدفاع الامريكية اعطى الاذن امس الاول باستخدام الغازات السامة.

وقال عرفات ان الولايات المتحدة استخدمت اسلحة محظورة قبل القنابل النووية في الحرب العالمية الثانية وكل انواع الاسلحة في فيتنام.

وامتنع عرفات عن اعطاء اجابة مباشرة عندما سئل اذا كان فدائيون فلسطينيون قد استهدفوا فتح جبهة ثانية في حرب الخليج بقصفهم المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والتي طالبت قرارات مجلس الامن الدولي خروج اسرائيل منها.

وقال عرفات نحن نعاني من هجمات يومية ٠٠ انهم يدافعون عن انفسهم واضاف قوله ان ٤٢ شخصا قتلوا وجرح ٦٦ في هجوم اسرائيلي على مخيم للاجئين فلسطينيين منذ عشرة ايام.

وقال ان اسرائيل اشتركت في حرب الخليج منذ البداية واطلقت صواريخ على غرب العراق من قاعدة في صحراء النقب وارسلت طائرات لشن غارات من قواعد امريكية.

حزب الله: امريكا يجب ان لا تخرج منتصرة

بيروت - رويتر - اعلن الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام لحزب الله الاصولي ان المرحلة القادمة ستتميز بالمواجهة مع الولايات المتحدة والسعي الى التفلت منها.

وقال رجل الدين المسلم الشيعي في مقابلة اجرتها معه صحيفة الديار اليومية المستقلة ونشرت امس الاربعاء // ان سمة المرحلة المقبلة ستكون المواجهة مع امريكا ومحاولة التفلت من الاخطبوط الامريكي .. لهذا اعتقد ان العقود القادمة ستكون عقود حروب وصراع مع الشيطان المفترس امريكا //

واضاف الشيخ الطفيلي ان ايران // هي التي تمد العراق بالغذاء والدواء للشعب العراقي //

ونقلت الديار عنه قوله عن حرب الخليج // هذه الحرب يجب الا تخرج منها امريكا منتصرة ويجب ان لا ننسى ولا نقصر في عدواتنا لامريكا. ولا يجوز لنا ان نترك امريكا تحقق انتصارا لان انتصارها هو انتصار على موقف اطفالنا وعلى حضارتنا ووجودنا //

وفي مجال اخر رأى الشيخ الطفيلي ان لبنان مقبل على حروب وصراعات جديدة وان اطرافا مختلفة في لبنان تراهن على نتائج حرب الخليج.

وقال // نحن نرى في افق الساحة اللبنانية غيوم حروب قادمة وصراعات جديدة وهذا ما توقعناه سابقا وقلنا ان / اتفاق / الطائف هو صيغة مشاريع حرب ونحن نتخوف من ان يكون سببا لحروب اخرى كما اننا للاسف الشديد حينما كنا نطالب بالخروج من / حكم طائفة / لا نريد ايضا حكم طائفة اخرى واذا بهم يدخلوننا بحكم الطوائف //

واضاف الزعيم الروحي الاصولي // ان اللبنانيين عيونهم شاخصة الى الخليج وكل فريق يوقت ساعته على ساعة الخليج ويقيم حساباته على حسابات الخليج على اساس الربح والخسارة. ويحاول كل فريق ان يحسن من موقعه بانتظار الاستحقاقات القادمة على ضوء حرب الخليج //

الديمقراطية: الاحتلال يعتقل ٧٠٠ مواطن فلسطيني

اكد السيد عزمي الشعيبي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو لجنة المتابعة اليومية لشؤون الانتفاضة ان سلطات الاحتلال تقوم بتجميع الاف الاسرى الفلسطينيين وتستخدمهم كدروع بشرية لحماية مفاعل ديمونا النووي. مخالفة بذلك كافة الاعراف والمواثيق الدولية الخاصة باسرى الحرب.

كما وتواصل سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة ضد الجماهير الفلسطينية وذلك في محاولة لعرقلة دور الانتفاضة الفلسطينية في التصدي للعدوان الاميركي - الصهيوني - الاطلسي على العراق وشعوب الامة العربية.

وقال الشعيبي في تصريح صحفي امس بانه قد تم اعتقال خلال الاربعة وعشرين ساعة الماضية ما يزيد على السبعمائة مواطن من قطاع غزة والمئات من مواطني الضفة الغربية.

أم المعارك — اليوم الرابع عشر

تعهد بالعمل على حل النزاع العربي الاسرائيلي فور انتهاء الازمة

بيان اميركي سوفياتي يؤكد امكان وقف حرب الخليج اذا قدم العراق تعهدا صريحا بالانسحاب من الكويت

ترحيب بريطاني وفرنسي ومصري فوري بالبيان وانتقاد اسرائيلي

واشنطن ـ وكالات ـ اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي انه يمكن وقف حرب الخليج اذا قدم العراق // تعهدا صريحا // بالانسحاب من الكويت. وتعهدا في الوقت ذاته بالعمل على حل الصراع العربي الاسرائيلي فور انتهاء القتال.

وجاء هذا الاعلام في بيان مشترك صدر امس الاول في ختام ثلاثة ايام من المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ. ووعد الوزيران ايضا بالعمل معا على انهاء الصراع العربي / الاسرائيلي بعد انتهاء حرب الخليج.

وقال البيان // لا يزال الوزيران يعتقدان بان وقف الاعمال العسكرية سيكون ممكنا اذا قدم العراق تعهدا صريحا بالانسحاب من الكويت.

واضاف البيان قوله ان بيكر وبسمرتنيخ // يعتقدان ايضا بان مثل هذا التعهد يجب ان تعززه خطوات فورية ملموسة تؤدي الى التقيد التام بقرارات مجلس الامن //

ويبدو ان هذا البيان يذهب الى مدى ابعد من اي بيان سابق في الربط بين تسوية الصراع العربي / الاسرائيلي وانهاء ازمة الخليج وهو ما يطالب به الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الوزيران ان تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط سيحظى باولوية كبيرة لدى الحكومتين فور وقف القتال وان هذا يمكن ان يتحقق فقط بمعالجة اسباب الصراع بما في ذلك النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وجاء في البيان ان // الوزيرين يتفقان في واقع الامر انه بدون عملية سلام ذات معنى عملية تعزز تحقيق سلام عادل وامن ومصالحة حقيقية بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين فلن يكون التعامل مع اسباب الصراع وحالة عدم الاستقرار في المنطقة ممكننا //

واضاف البيان قوله //وبناء على ذلك اتفق الوزيران على انه في اعقاب انهاء ازمة الخليج ستكون الجهود الامريكية / السوفياتية المشتركة لتعزيز السلام العربي / الاسرائيلي واستقرار المنطقة بالتشاور مع اطراف اخرى في المنطقة اكثر يسرا وتعزيزا /

وقد اعلن البيان للصحفيين بسمرتنيخ الذي اجاب على اسئلتهم لدى مغادرته مبنى وزارة الخارجية الامريكية.

وقال بسمرتنيخ للصحفيين ان //هذا يدل على ان الحكومتين مثل باقي دول التحالف لا تتحدثان فقط بلغة الضغط العسكري ولكن تفعلان ما في وسعهما لتوصل الى حل للازمة بكل الوسائل الضرورية التي تتضمن بالضرورة الدبلوماسية. // واعتقد ان هذا بيان هام لان الجانبين لم يصدرا بيانا مشتركا في هذا الصدد منذ عدة سنوات //

ونفى بسمرتنيخ ان الجزء الخاص بالصراع العربي / الاسرائيلي هو بمثابة // ربط // رسمي بين تسوية القضية والحرب وهو ما رفضته من قبل الولايات المتحدة.



● جندي فرنسي يكتب رسالة وقد غطى نفسه بالرمال خوفا من القوات العراقية.

ويعد التأييد السوفياتي حاسما بالنسبة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق رغم رفض موسكو ارسال قوات للانضمام الى نحو ٥٠٠ر٠٠٠ جندي امريكي ومن قوات الدول المتحالفة يقاتلون القوات العراقية.

وبدأ المسؤولون السوفيت مؤخرا في تحذير واشنطن من الحاق اضرار هائلة بالعراق من خلال عمليات القصف وذلك بعد ان شددت الولايات المتحدة انتقاداتها لموسكو بعد الحملة القمعية التي شنتها ضد الحكومات المطالبة بالاستقلال في جمهوريات البلطيق.

وعلى صعيد ردود الفعل رحبت بريطانيا امس بالبيان الاميركي السوفياتي حول وقف محتمل لاطلاق النار اذا / تعهد / العراق بدون لبس بالانسحاب من الكويت.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في لندن انه من الواضح انه ينبغي ان يكون تعهد العراق بدون لبس بالانسحاب من الكويت مصحوبا بمبادرات ملموسة ومباشرة متوافقة كليا مع قرارات الامم المتحدة //

وفي باريس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانييل برنار امس الاربعاء ان فرنسا مرتاحة للبيان الاميركي السوفياتي حول الخليج الذي يستعيد الافكار التي رددتها باريس حتى عشية النزاع //

واضاف المتحدث امام الصحفيين ان هذا البيان قد سمح باعادة رسم اطر الاهداف الحربية الاميركية التي اثارت في الايام الاخيرة تساؤلات متزايدة حتى داخل التحالف المعادي للعراق.

وفي معرض رده على احد الاسئلة قال برنار ان فرنسا لم تبد ابدا اي قلق لحليفتها من احتمال الانحراف عن اهداف الحرب.

واضاف لا يمكن الا ان نستنتج بارتياح بان الافكار الفرنسية التي ما برحت تتردد منذ خطاب الرئيس فرنسوا ميتران في الرابع والعشرين من ايلول الماضي في الامم المتحدة وحتى الخامس عشر من كانون الثاني الجاري تتقدم في النفوس //وخلص الى القول لا بد من الارتياح لرؤية دول اخرى لا تقل شانا عن فرنسا تلخذ جانب فرنسا.

وفي تل ابيب اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن الاسف لان واشنطن لم تستشر حكومته قبل الاعلان الاميركي السوفياتي حول احتمال وقف العمليات العسكرية في الخليج وضرورة البحث معا عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال شامير في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية /لقد اكد لنا مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية ان هذا الاعلان لا يشكل تغييرا في السياسة الاميركية ولاي قيم رابطا بين ازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف الا انه من الخطأ عدم استشارة اسرائيل قبل القيام بمثل هذا العمل السياسي الذي يمس مصيرنا ومستقبلنا واشار الى انه لم يتسع له الوقت بعد لدراسة نص هذا الاعلان بعناية.

وتابع شامير // انني لا اعتقد ان الاميركيين سكيتفون بمجرد اعلان نية من //الرئيس العراقي // صدام حسين حول انسحاب من الكويت //

كما اثار الاعلان السوفياتي الاميركي ردودا مختلفة في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

فعلى يمين الخارطة السياسية الاسرائيلية انتقد وزير العلوم يوفال نعمان هذا الاعلان بعنف وقال رئيس حزب تحيا اليميني القومي المتطرف / ثلاثة مقاعد في البرلمان / في تصريح للاذاعة ان هذا الاعلان يؤكد مخاوفي. وانه يسعى الى ان تدفع اسرائيل ثمن حرب الخليج //

وكان نعمان اعرب مرات عديدة في السابق عن خشيته من ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل من اجل انسحابها من الاراضي المحتلة بعد حرب الخليج وذلك لارضاء حلفائها العرب في التحالف العدواني المعادي للعراق.

وعلى الطرف المقابل من الخارطة السياسية اعتبر شيمون بيريز الذي يتزعم المعارضة العمالية انه ينبغي ان تبادر اسرائيل الى اطلاق / مبادرة سلام / باتجاه العالم العربي بدلا من انتظار ان تجبر على ذلك.

ومن جانبه قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان اسرائيل تلقت امس من البيت الابيض تاكيدات بان السياسة الامريكية المتعلقة بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي لم تتغير وان الولايات المتحدة لا تقيم اي ربط بين هذا الصراع وازمة الخليج //

وقال ليفي // ليس لدينا اي سبب لعدم اخذ هذه التاكيدات بحرفيتها //

واكد انه ينتظر ان تشهد مرحلة ما بعد الحرب // تحريكا للنشاطات الدبلوماسية من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وزعم ليفي ان منظمة التحرير الفلسطينية فقدت مصداقيتها امام الراي العام الدولي بوقوفها الى جانب العراق مما يعزز حسب رايه الموقف التقليدي للحكومة الاسرائيلية برفض اي حوار مع القيادة الفلسطينية.

وفي القاهرة قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان البيان المشترك لوزيري الخارجية السوفياتي والاميركي الذي اعلن ليل الثلاثاء / الاربعاء /اء معبرا ومؤيدا لقرارات المجتمع الدولي الذي ينشد التوصل الى تسوية لازمة الخليج .. مبنية على الالتزام بقرارات مجلس الامن.

واكد غالي في بيان اصدرته وزارة الخارجية امس ان انسحاب العراق من الكويت سوف يشكل ارضية ملائمة للبدء الفوري في حل القضية الفلسطينية لانها ستكون سابقة قابلة للتنفيذ فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

يذكر ان مصر التي تشكل جزءا من التحالف المعادي للعراق ارسلت ٣٥ الف جندي الى المملكة العربية السعودية.

وفي وقت لاحق اشارت الولايات المتحدة الى انها لم تغير سياستها وذلك بعد صدور بيان اميركي سوفياتي مشترك يقضي بوقف القتال اذا تعهد العراق صراحة بالانسحاب من الكويت.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الولايات المتحدة لا تزال تطالب / بانسحاب كليف / من الكويت.

واوضح فيتزووتر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ اللذين اصدرا هذا البيان ارادا بذلك التشديد على ان لا احد يريد تدمير العراق.

وقال فيتزووتر / من المؤسف ان يساء تفسير ذلك لانه لم يطرا اي تغير على سياستنا //

ونقلت صحيفة الواشنطن بوست امس عن مسؤولين اميركيين ان بيكر وبسمرتنيخ اصدرا هذا البيان المشترك غير متوقعين مع ذلك ان ينتهز العراق ما اعتبره المراقبون في واشنطن فرصة منحت لبغداد.

واعتبر هؤلاء المسؤولون ان البيان يهدف الى تهدئة مخاوف بعض الدول العربية بشان اهداف الولايات المتحدة من الحرب واظهار ان الاتحاد السوفياتي لا يزال وفيا للتحالف الدولي رغم بعض التصريحات المعبرة عن القلق حيال عمليات التدمير في العراق.

البابا يدعو لوقف الحرب في الخليج

دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى الصلاة من اجل السلام وحماية المدنيين الواقعين تحت قصف القنابل والقذائف المدمرة. ومن اجل ان يبحث الجميع عن فرص السلام في الحوار والتداول والنقاش.

قال البابا في نداء من اجل السلام، ان الهم والحزن اللذين عبرنا عنهما مرارا من جراء الحرب الدائرة في الخليج لايزالان يغذيان بالمعارك المتواصلة التي تحمل مخاطر كبيرة من الكوارث والمصائب.

.. والجزائر تدعو لرفع الحظر عن العراق

الجزائر ـ اف.ب. طلبت جبهة التحرير الوطني الحاكمة في الجزائر من الدول العربية والاسلامية التوقف عن تطبيق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وذلك في قرار اتخذته اللجنة المركزية للجبهة نشر امس في الجزائر.

وكانت اللجنة المركزية للجبهة اجتمعت في جلسة مغلقة امس الاول وعقدت دورة استثنائية استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل لبحث الوضع في العراق منذ بدء الحرب.

وطلبت الجبهة ايضا من الدول العربية التي تدعم التحقف المعادي للعراق سحب قواتهاحتى لا تتورط في العمليات العسكرية ضد الجيش العراقي بعد ان اتضحت الاهداف الحقيقية للعدوان.

الجاليات اليهودية تتحرك لمساعدة العدو ماليا

باريس ـ اف.ب ـ تتحرك الجاليات اليهودية والفرنسية والاميركية الشمالية لمساعدة اسرائيل ماليا منذ بداية حرب الخليج وسقوط الصواريخ العراقية الاولى على الدولة العبرية.

ففي الولايات المتحدة حيث يعيش ٨ر٥ ملايين يهودي قامت منظمة ـ ستيت اوف اسرائيل بوندز ـ في ٢٠ من الشهر الجاري بحملة تبرعات لجمع مئة مليون دولار في خلال اسبوعين.

وفي فرنسا حيث يعيش حوالي ٦٠٠ الف يهودي ينظم الاتحاد اليهودي في فرنسا طيلة الاسبوع ـ حملة طارئة ـ لمساعدة اسرائيل.

موسكو: لم نكشف ما نعرفه عن القدرات العسكرية العراقية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ نفى رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسييف امس الاربعاء الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي اعطى الولايات المتحدة معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية.

واعلن في رد على اسئلة وكالة تاس ان الاتحاد السوفياتي لم يعط ولن يعطي الولايات المتحدة اية معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية.

وذكر الجنرال مويسييف بان الاتحاد السوفياتي كان قد نفى نفيا قاطعا الانباء المماثلة في شهر اب الفائت اي بعد قليل من بدء ازمة الخليج.

وقالت تاس ان وزارة الدفاع كانت قد ذكرت انه ووفقا لالتزاماتها مع العراق وللعرف المتبع في هذا المجال من العلاقات الدولية فانه ليس واردا نقل معلومات حول القدرة العسكرية العراقية.

وقال الجنرال السوفياتي ان موقف بلادنا هذا لم يتبدل.

عرفات يتلقى رسالة من الرئيس البرتغالي

تونس ـ ا.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ في تونس امس الاربعاء ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من الرئيس البرتغالي ماريو سواريز حول تطورات حرب الخليج واهمية التوصل الى حل سلمي لهذا النزاع.

وقام المستشار السياسي للرئيس البرتغالي نونيز باراتا بتسليم هذه الرسالة الى الزعيم الفلسطيني خلال لقاء عقد ليل الثلاثاء الاربعاء في تونس.

وذكرت الوكالة ان عرفات اعرب عن الامل في ان يقوم الرئيس البرتغالي بمساع لوقف العمليات العسكرية على المستوى الدولي ولدى المجموعة الاوروبية والدولية الاشتراكية التي تشترك البرتغال في عضويتها.

وبحسب الوكالة فان عرفات شدد خلال اللقاء على النتائج الخطيرة المترتبة على كل المنطقة وفي شكل خاص على القضية الفلسطينية وتصعيد الحرب ضد العراق التي تجاوزت حدودها قرارات الامم المتحدة

● تحليل اخباري ●

بلد قتيله راض وقاتله يتحردن
لبنان «ململته» بداية نهاية الحرب

● عبدالكريم البرغوثي ●

بحلول يوم ١٥ يناير (كانون الثاني)، لكن ذلك اليوم قد حل وفي اعقاب حلوله اندلعت حرب الخليج فهل يعني ان لبنان سوف يظل على حاله حتى تنتهي هذه الحرب ام ان حكومة المحامي قادرة على الدفاع عن نفسها ومن ثم سوف تكسر القيد لتتحرك على طريق فرض سلام لبنان واعادة لحمته ام ان لبنان سيعود من جديد الى مفترق الطرق والصدام؟!

اخر المتحدثين في الموضوع من الحكومة كان الوزير نبيه بري الذي اعلن مخاوفه من العودة الى ما كان قبل قيام الحكومة وحتى قبل مجيء العهد، عهد الجمهورية الثانية في لبنان، كما يحب الرئيس الهراوي نفسه ان يسمي فترة حكمه!

الا ان كلام بري ليس بالضرورة ان يكون هو الصح وهو الواقع. فالامر في لبنان مرشح الى ان يظل مجمدا ولكن ليس في ثلاجة الثلوج التي تغطي قمم الجبال والسهول والوديان اللبنانية، بل في ثلاجة حرب الخليج. لان ثلوج سماء لبنان سوف تذوب بمجرد سطوع الشمس ولو لساعات قصيرة على مدى يومين او ثلاثة ايام! في حين ان ثلاجة حرب الخليج لا يذيب ثلجها غير توقف الطائرات التي حشدتها امريكا وحلفاؤها من كل الانواع لتدمير بغداد والقضاء على نظام الرئيس صدام حسين بعدما تاكد لبوش واعوانه الاطلسيين فشل ضربتهم الاولى التي كانوا يعولون عليها في هزيمة العراق وتحقيق النصر عليه!

والان كل الاطراف الخارجية المعنية مباشرة وغير مباشرة بمساعدة لبنان للعودة الى دوره وحياته الاعتيادية مشغولة في حرب الخليج بدءا من الجارة الشقيقة سوريا ومرورا بالولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وانتهاء بمصر والسعودية والجزائر وكل العرب والاجانب من اصدقاء لبنان الذين تهمهم عودته الى الحياة.

واذا لم يكن ذلك، فلماذا تاخر اعلان الاحكام العرفية وحالة الطوارىء التي كانت الحكومة تعتزم اعلانها في بيروت الكبرى لملاحقة المخالفين والخارجين على القانون وجمع الاسلحة وفرض سيادة الشرعية وسلطتها كما كان يردد ذلك رئيس الحكومة الذي ابلغ وفود مهنئيه من اهل طرابلس انها حكومة الثار لرشيد وان هذا الثار سيكون بتحقيق ما قضى رشيد نحبه من اجله.. لبنان الواحد الموحد والسيد الذي يمتلك قرار نفسه!

واذا لم يكن لبنان في عداد موتى الاميركان الذين قررت ادارة بوش الاحتفاظ بهم في ثلاجات الحرب. فلماذا لم ينفذ قائد الجيش اللبناني اميل لحود ما ابلغه الى ضباطه قبل الحرب بايام وافاد فيه بانه سوف يعلق المشانق في بيروت الكبرى، على طريق لبنان الواحد الموحد والسيد الذي قراره بيده؟!

وحين يبدأ لبنان بالتململ، تكون ململته اشارة باقتراب نهاية الحرب في الخليج، لكن كيف ستكون هذه النهاية فتلك مسالة ليست في صلب الموضوع والحديث فيها وعنها خروج عليه وعنه ايضا ويحتاج الى موضوع اخر.

في لبنان كل مستحيل ممكن، لكن الممكن في لبنان ما اسهل ان يصير من اعتى ضروب المستحيل لغضبة زعيم او لانسحاب وزير او حتى لمجرد ان يدير قائد ميليشياوي ظهره ويعلن حردته!.

ولاثبات هذه البديهية او الخاصية اللبنانية لا حاجة بنا للرجوع الى الوراء واستذكار الحالات او الامثال، بل ان لنا في الحكومة الحالية ابتداء من رئيسها المحامي عمر كرامي وانتهاء باي وزير فيها، خير دليل على ما نذهب اليه.

فمثلا دولة المحامي كان قبل اعلان تشكيله الحكومة يرفض التكليف بشدة لا لشيء، الا لانه سوف يضطر لاشراك ومشاركة قاتل شقيقه المرحوم رشيد وهو يعني بذلك القوات اللبنانية وبالتحديد قائدها الدكتور سمير جعجع لان القوات كانت تشرف على مطار ادما الذي اقلعت منه الطوافة التي اقلت المرحوم رشيد كرامي وتبين انها مفخخة وقتلته عندما اراد قائدها الهبوط في مطار حالات!.

وها هو المحامي قد قبل التكليف وشكل حكومة المصالحة الوطنية واشرك وشارك وجالس كما يفترض الدكتور سمير جعجع! وهذا هو المستحيل الممكن في لبنان!

اما الممكن المستحيل في لبنان فهو ايضا يتمثل في حالة الدكتور جعجع الذي لا زال حتى كتابة هذه السطور يعلن «زعلته»، هو وزعيم حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ويرفضان مجالسة رئيس الحكومة لان حكومته كما يريانها غير متوازنة ولان المسيحيين فيها ليسوا اهل قرار ولن يكونوا سوى «بصامين» على قرارات تقرها اغلبية اسلامية تحكم لبنان!! هكذا يرى الدكتوران! (انه لامر عجاب، القتيل في لبنان راض والقاتل حردان!! ويتحردن ويتدلل ايضا!.

رئيس الحكومة حين سمع عن «حردة» الدكتورين قال ليس مهما، الحكومة سوف تقلع في المصالحة وفي تطبيق اتفاق الطائف وسيلحق بها المتاخرون حتى لو ادى ذلك الى صدام، ملوحا بشكل او باخر الى المصير الذي لاقاه الجنرال ميشال عون جراء تعنته! وكان لسان حال المحامي كرامي دائم الترديد: الحكومة معها قرار كبير، وهو كما يفهم ذلك كل اهل لبنان يقصد ان اتفاق الطائف قد خول الحكومة ان تطلب مساندة القوات السورية لمساعدتها في فرض سلطاتها على بيروت الكبرى ومن ثم على كل لبنان!.

لكن، وكما يقول المثل: هل جاء حساب حقل حكومة المحامي كما هو حساب بيدرها؟

حقيقة الحال، والواقع القائم في لبنان يؤكد ان هناك فارقا شاسعا بين الحسابين الى حد يمكن القول معه ان حقل حكومة المحامي كان عامرا ومزدحما بالسنابل لكن حساب البيدر كشف انها كانت سنابل رؤوسها متعالية لانها رؤوس فارغة! وعليه فانه لا شيء تم تطبيقه من اتفاق الطائف او حتى من غيره برغم مرور شهر واكثر على تشكيل حكومة ال ٣٠ وزيرا سيما وانها اجتمعت لاكثر من مرة في غياب الدكتورين سعادة وجعجع، لتعمل شيئا، اي شيء، لكنها لم تفلح! وقد فاجاها انسحاب زعيم المختارة وليد جنبلاط من صفوفها ليزيد بانسحابه «زردة» من زردات قيدها!.

كان لبنان كله، راضيا حتى بمجرد تشكيل الحكومة وكان عامة المراقبين يرون في «زعرنة» البعض انها مجرد اضاعة وقت في انتظار ما سوف تسفر عنه ازمة الخليج

نواز شريف يستعد للاجتماع بصدام

تأييد شعبي في باكستان للعراق يهدد مستقبل رئيس الوزراء

اسلام اباد ـ رويتر ـ اصبح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في عزلة عن شعبه بسبب حرب الخليج بعد ثلاثة اشهر فحسب من تحقيقه فوزا كاسحا في الانتخابات.

وكان شريف قد قرر دعم المملكة العربية السعودية ضد العراق ولكنه وجد في نهاية الامر ان الجميع بدءا من قائد الجيش يبتهلون ان يوجه الرئيس العراقي صدام حسين ضربات موجعة للقوات الغازية.

وقال شريف للسفير العراقي الاسماعيلي حمودي حسين امس الاربعاء انه يرغب في الذهاب الى العراق للاجتماع بالرئيس العراقي صدام حسين من اجل طرح مبادرة سلام بين الدول الاسلامية.

ونقل بيان حكومي عن شريف قوله للسفير في اول اجتماع بينهما ـ لقد حان الوقت لبذل جهود جدية من اجل انهاء العمليات العسكرية لقوات الغزو في منطقة الخليج ـ

وكان شريف قد عاد الى اسلام اباد يوم الاثنين مختتما جولة في ست دول اسلامية في الشرق الاوسط املا بان يقنع وزراء خارجية الدول الاسلامية باجراء محادثات سلام في باكستان.

واصدر الحزب الديمقراطي الاسلامي الذي يراسه شريف قرارات الليلة قبل الماضية تدين العراق ولكنها تدعو العالم الاسلامي الى التوحد لافشال ـ المخططات الشريرة ـ للقوات المعادية للاسلام.

ولكن شريف اكتشف لدى عودته ان قائد الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيج سرق منه الاضواء بتصريحه امام كبار القادة العسكريين ان هذه الحرب مخطط صهيوني لتدمير العراق وتحييد العالم الاسلامي.

وتلاه بتصريح اخر الثلاثاء الماضي قال فيه ان باكستان بلد محايد في الحرب مثلها مثل ايران رغم ارسالها قوات الى السعودية.

وقال دبلوماسي اوروبي ـ ان الجيش يسعى الى تاكيد ان اراءه لها ثقل عند وضع سياسة الحكومة

وفي اول مؤتمر صحفي يعقده منذ توليه منصبة في تشرين الثاني اوضح شريف من المسؤول عن وضع السياسات الحكومية.

وقال شريف ان سياسة الحكومة تضعها الحكومة وان الجنود الباكستانيين الذين ارسلوا الى السعودية وعددهم ١١ر٠٠٠ جندي سيظلون هناك

وشكك محللون سياسيون في قدرة شريف على الحفاظ على موقفه لمدة طويلة في مواجهة المشاعر العامة الفياضة المؤيدة لصدام.

وقال وزير الخارجية السابق اغا شاهي في مقابلة ـ من المستحيل ان تستمر الحكومة في سياستها الحالية. فيجب ان تقدم بعض التنازلات للرأي العام ـ

اسرائيل مستعدة للعدوان على العراق بالتنسيق مع واشنطن

تل ابيب ـ رويتر ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل تريد ان تخوض الحرب ضد العراق الا ان سوء التنسيق بينها وبين واشنطن يحول دون ان تقوم بذلك.

ونقل مكتب شامير عنه قوله لرئيس الوزراء الفرنسي الاسبق بيير موروا اول امس نحن نهتم بان نشترك بدور فعال في قتال العراق والرد على الهجمات التي توجه الينا ـ

ومضى يقول ـ الا ان تركيبة التحالف المناهض للعراق تمنعنا من ان نقدم على هذا دون التنسيق المسبق مع الولايات المتحدة ونحن نامل بان يتحقق هذا التنسيق في حينه.

وابرزت تصريحات شامير مدى نفاذ صبر اسرائيل المتزايد من الهجمات الصاروخية العراقية شبه اليومية عليها.

وكانت الولايات المتحدة ودول اوروبية قد طلبت من اسرائيل الامتناع عن تنفيذ سياساتها التقليدية بالرد السريع للابقاء على دول عربية داخل تحالف معادي للعراق تقودة الولايات المتحدة.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز ان الولايات المتحدة لم تدمر بعد قدرات العراق على اطلاق صواريخ على اسرائيل على الرغم من الغارات الجوية الامريكية المكثفة على العراق. وقال ارينز في مقابلة تلفزيونية ـ لا اريد ان اقول ان بوسعنا ان نقوم بهذه المهمة خير قيام.. ومن جهة اخرى ليس لدي ادنى شك في ان بوسعنا الاشتراك في هذا ـ

وقال اريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي الذي التزم الصمت بشان سياسة اسرائيل الخاصة بضبط النفس طيلة الاسبوعين الماضيين ـ بمقدور اسرائيل منع خطر الصواريخ او الحد منها.. يمكن لقواتنا الجوية ان تسجل اضافات الى تلك التي تعطيها الولايات المتحدة للعراق ـ

وانضم الى هؤلاء الداعين الى ان تقوم اسرائيل بالرد على العراق اعضاء من حزب العمل الاسرائيلي.

ودعا مردخاي جور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق وهو عضو الان في الكنيست عن حزب العمل اسرائيل الى ان تتخلى عن سياسة ضبط النفس لتقوم بتدمير منصات اطلاق صواريخ سود العراقية.

وقال جور ـ ان من المسؤوليات الملقاة على عاتق حكومتنا التاكد من ان بمقدورنا تقليص حجم هذا الخطر او القضاء عليه كليا ـ

القادسية:

واشنطن ستعترف بالهزيمة عاجلا ام اجلا

المنامة ـ اف.ب. اكدت صحيفة القادسية العراقية امس الاربعاء ان الولايات المتحدة ستجد نفسها مرغمة للاعتراف بهزيمتها طال الزمان ام قصر واضافت ان العراق سيحرز قريبا نصرة الكبير المؤزر في حرب الخليج بفضل حجم القوة التي يمتلكها.

وقالت القادسية الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان زمام الامور ما زال بيد العراق وانه ما زال يحتفظ بصفحات متعددة للمعركة ستكون كل واحدة منها مفاجاة كبيرة للاعداء.

وشددت الصحيفة على ان المعركة ستكون معركة كبيرة وتاريخية وستفصل بين زمنين زمن الهيمنة الاميركية والزمن الجديد الذي تنتظره كل الجماهير العربية.

٦٠٪ من الاميركيين يؤيدون الربط بين قضايا المنطقة

واشنطن ـ اف.ب. اظهر استطلاع للرأي نشر الثلاثاء الماضي ان ٨٢ في المئة من الاميركيين يرون وجوب ان تواصل الولايات المتحدة الحرب على العراق ايا تكن الخسائر البشرية.

وحسب الاستطلاع الذي اجرته وكالة اسوشيتدبرس الاميركية فان ستين في المئة من الاميركيين كانوا ليؤيدوا التوصل الى اتفاق ينسحب العراقيون بموجبه من الكويت مقابل مؤتمر دولي يخصص للمشكلة الفلسطينية.

وايد ٧٤ في المئة قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بشن الحرب على العراق في ١٧ كانون الثاني الجاري في حين اعرب ٢٤ في المئة عن معارضتهم له.

«اسرائيل» تطلب مساعدات المانية بقيمة مليار مارك

بون تؤكد التزامها بدعم التحالف الاميركي ـ الصهيوني بالمال والسلاح

بون ـ رويتر ـ اتبع المستشار الالماني هيلموت كول اعلانه عن صفقة مساعدات جديدة لقوات التحالف الاميركي ضد العراق بقوله امس الاربعاء ان المانيا لا يمكنها التهرب من مسؤولياتها تجاه حرب الخليج.

وابلغ كول البرلمان ان المانيا يجب ان تساند بحزم اسرائيل وائتلاف الحلفاء ضد العراق بالمال والعتاد العسكري حتى ولو لم يكن بمقدورها ارسال قوات الى الخليج.

وقال كول الذي تصدى لمواجهة القضايا الصعبة التي تجنب مواجهتها خلال المراحل الاولى لازمة الخليج انه قد تكون هناك حاجة لزيادة الضرائب من اجل المساعدة في تكاليف المجهود الحربي لكنه لم يذكر ارقاما محددة.

من جهة اخرى قالت صحيفتا فرانكفورتر الجيماين واوجسبرجر الجيماين امس الاربعاء ان اسرائيل طلبت من المانيا معدات عسكرية تزيد قيمتها عن مليار مارك ـ ٦٧٠ مليون دولار.

وقالت الصحيفتان ان وفدا اسرائيليا يسعى للحصول على معدات تتراوح ما بين غواصتين المانيتي الصنع و ١٠٠ر٠٠٠ قناع واق من الغاز ونحو مليون مرشح.

استمرار التصدع بجبهة الغزاة

نزاع سياسي ايطالي حول تورط روما في العدوان الغاشم ضد العراق

روما ـ رويتر ـ اصبح قائد قوات الغزو البحرية الايطالي في الخليج محور نزاع سياسي بعد ان صرح انه كان يمكن تجنب العدوان على العراق.

وكان اعضاء برلمانيون عن الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم قد طالبوا باقالة الاميرال ماريو بوراتشيا من منصبه.

وكانت مجلة قد نسبت الى بوراتشيا قوله في مقابلة نشرت هذا الاسبوع انه لو كانت العقوبات الدولية على العراق قد اعطيت وقتا لتؤتي ثمارها لما كانت هناك ضرورة لشن العدوان الغاشم.

وقال بوراتشيا لمجلة فاميليا كريستيانا الكاثوليكية الاسبوعية لو كان هناك قدر اكبر قليلا من الحكمة لما كان هذا العدوان ضروريا.

واضاف قائلا في اعتقادي انه كان يجب التوصل الى تسوية سلمية ربما عن طريق مواصلة الحظر لفترة اطول.

وسئل بوراتشيا عن رايه في بدء العدوان فقال انني اتساءل هل تعرضنا جميعا للخداع وهل تم جرنا الى لعبة طويلة جدا.

ولم يذكر تفاصيل عمن يكون قد خدع القوات الايطالية او ماذا يعني بقوله انه تم جرها الى لعبة.

واصدر بوراتشيا بيانا قال فيه انه تم تشويه اراءه تماما في المقال ولكن المجلة اصرت انها نشرت بدقة تصريحاته التي قالها في المقابلة المسجلة يوم ٢١ من الشهر الحالي.

وامر وزير الدفاع فرجينيو رونيوني باجراء تحقيق لمعرفة ما اذا كانت تصريحات بوراتشيا قد تعرضت للتشويه.

حلف الاطلسي يعزز دورياته الجوية

بروكسل ـ حلف الاطلسي ـ ا.ف.ب. ذكرت مصادر مطلعة في حلف شمال الاطلسي ان دولا عدة في الحلف قررت ارسال طائرات للدورية البحرية بهدف ضمان ما يسمى بحرية الملاحة في البحر المتوسط وتعزيز الحماية الجوية لتركيا في اطار العدوان الغاشم ضد العراق الشقيق.

وذكر الناطق باسم الحلف ان دولا عدة قررت ارسال طائرات اضافية من الدورية البحرية الى المتوسط بهدف المحافظة على حرية الملاحة.

واوضح ان هذه العمليات تتم بالتنسيق مع القائد العام لقوات الاطلسي في اوروبا الجنرال جون كالفن.

وقالت مصادر مطلعة في حلف الاطلسي ان التعزيزات تشمل ٣١ طائرة من هولندا وايطاليا وفرنسا وتركيا واعلنت هولندا امس الاول ارسال طائرتين من طراز اوريون بي ٣ الى المتوسط واعلنت المانيا نشر ثلاث طائرات من طراز بريغي اتلانتيك في المنطقة نفسها وهذان الطرازان من الطائرات مخصصان لمكافحة الغواصات.

أم المعارك
اليوم الرابع عشر

خلال اجتماع صدام مع القيادة العراقية

العراق وضع خطة الهجوم البري

القوات العراقية مازالت في الخفجي..
وواشنطن تعترف بمصرع واصابة ١٤ من جنودها في المعارك

بغداد - وكالات - زار الرئيس العراقي القائد صدام حسين في السابع والعشرين من كانون الثاني الجاري محافظة البصرة.

والتقى الرئيس العراقي خلال الزيارة بالقادة الميدانيين في جبهة الحق ضد الباطل.

وابدى اخر توجيهاته لتنفيذ خطة الهجوم البري.

وكان الرئيس صدام حسين قد تراس اجتماعا في السادس والعشرين من كانون الثاني حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

وحضر الاجتماع ايضا السيدان حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والفريق الاول الركن سعدي طعمه عباس وزير الدفاع وعدد من القادة العسكريين.

وتم في الاجتماع وضع خطة الهجوم البري على قوى العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني.

في واشنطن، اعلن الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الاميركية في الخليج امس ان القوات الاميركية فقدت ١٢ قتيلا وجريحين خلال الاشتباكات.

واكد الجنرال شوارزكوف في مؤتمر صحافي عقد في الرياض ونقلته شبكة التلفزيون الاميركية سي. ان. ان عقد

وكان ضباط في الفرقة الاولى لقوات الغزو البحري الاميركي قالوا ان المعارك قرب مدينة الخفجي السعودية ومدينة اخرى اندلعت في ساعة متاخرة

عربتين مصفحتين من طراز لوو.

من مساء امس الاول واستمرت حتى فجر امس واسفرت عن تدمير مدرعتين لقوات الغزو الاميركي.

وهذا اول اشتباك بري كبير منذ بدء العدوان الغاشم على العراق في السابع عشر من الشهر الجاري.

واوضح الضباط الاميركيون ان طائرات وقوات تابعة لقطر شاركت في هذه المعارك.

وكانت القيادة المركزية الاميركية في الرياض اعلنت امس نقلا عن تقارير اولية ان مشاة البحرية وقوات دول اخرى مشاركة في العدوان الغاشم منيت بخسائر خلال المعارك مع القوات العراقية ليل الثلاثاء الاربعاء في ثلاث مناطق حدودية مختلفة.

وقال احد المصادر بصناعة النفط ان العراقيين لا يزالون في الخفجي.

وقد بدات العملية العراقية التي قامت بها كتيبتان تعززهما ٨٠ دبابة ومركبة مدرعة قبيل منتصف الليل.

وكانت قوات الغزو ومصدر في صناعة النفط قد ذكرت في وقت سابق ان العراقيين دخلوا بلدة الخفجي النفطية على الطريق السريع الساحلي.

● قوات سعودية واميركية في الصحراء العربية

واشنطن:
الحرس الجمهوري العراقي يتحصن في جبهة الكويت

الظهران - رويتر - قال قائد قوات الغزو الاميركي امس الاول ان قوات الحرس الجمهوري العراقي وهي الهدف الرئيسي لقوات الغزو تتخذ مواقع محصنة في جنوب العراق.

وقال خبراء عسكريون غربيون ان قوات الحرس الجمهوري وهي صفوة القوات المسلحة العراقية وعددها ١٥٠,٠٠٠ رجل هي التي دخلت الى الكويت في الثاني من آب الماضي.

وقد ظلت هذه القوات الباسلة والمزودة بنحو ٥٠٠ دبابة سوفيتية الصنع من طراز تي ٧٢ والمنتشرة في منطقة تقع الى الشمال الغربي من الكويت هدفا لاعتداءات جوية وحشية لقوات الغزو طيلة الايام العشرة الماضية.

الا ان الكولونيل مانفريد ريتش قائد مجموعة طائرات مشاة البحرية قال انه من الصعوبة بمكان تقييم اثار قصفها المستمر بالقنابل.

وقال ريتش وهو طيار المانى المولد للصحفيين // انهم يتحصنون جيدا نحن نلحق بهم بعض الاضرار الا انه من الصعب تحديد حجم هذه الاضرار //

ومضى يقول // نحن ننتظر. انهم يخفون دباباتهم. وان الوقت الذي يخرجونها فيه من مخابئها هو الوقت الذي سيمكننا فيه تدميرها باعداد كبيرة//

وقال ريتش ان بعض دبابات الحرس الجمهوري العراقي قد دمرت // الا انه ليس عددا كبيرا بعد. //واكد ان شن هجوم بري سيكون السبيل الوحيد لتحديد الاثر الحقيقي للعدوان الجوي.

وقال ان لدى هذه القوات صواريخ ارض/جو واعدادا كبيرة من المدرعات.

وقال ان الطائرات الاميركية ومنها طائرات من طراز ب ٥٢ القاذفة تقصف مواقع الحرس الجمهوري بقنابل عنقودية زنة ٢٢٥ و ٤٥٠ كيلوغراما.

وزودت قوات الحرس الجمهوري بدبابات وحاملات جنود مدرعة وتحميها سواتر رملية وشباك للتمويه.

تل ابيب تعترف بمصرع ١٢ اسرائيليا وجرح ٢٧٣ بالهجمات الصاروخية العراقية

تل ابيب - اف ب - اعترف متحدث عسكري صهيوني بمصرع ١٢ شخصا وجرح ٢٧٣ اخرين نتيجة الهجمات الصاروخية العراقية حيث اطلق ٢٧صاروخا عراقيا على اسرائيل منذ ١٨ كانون الثاني الجاري.

واوضح الناطق ان بين القتلى شخصان قضيا تحت انقاض منزلهما الذي دمره صاروخ وان العشرة الاخرين توفوا بنوبات قلبية او اختناقا باقنعتهم الواقية من الغازات اثناء فترات الانذار.

واضاف ان سبعة من الجرحى كانوا امس في المستشفى وعولج ٥٠٠ اخرون من جراء اصابتهم بالصدمة في حين تلقى ٢٢٠ اخرون العناية في المستشفيات بعد ان حقنوا انفسهم بكميات من الاتروبين وهو دواء وزعه جيش العدو الاسرائيلي مع الاقنعة الواقية.

مصادر قوات الغزو الاميركي
بقعة النفط الهائلة تهدد الحياة البحرية ومحطات تحلية المياه في الخليج

الظهران - رويتر - قالت مصادر عسكرية امريكية امس ان بقعة الزيت الهائلة التي تهدد الحياة البحرية ومحطات تحلية مياه البحر في الخليج تتزايد.

وقال الكابتن باركلي تريهال لقوات الغزو الجوي ان التصوير الجوي اظهر ان كميات من النفط لا تزال تتدفق الى الخليج من اماكن اخرى في الكويت والعراق لتزيد من حجم اكبر بقعة زيت في التاريخ.

واضاف قائلا // ربما يكون طولها ١٠٠ ميل وعرضها ما بين ٣٠ و ٤٠ ميلا.

وقال تريهال ان النفط لا يزال يتدفق من ناقلة محطمة وابار نفط ومنشات نفطية على الساحل.

وكان قائد قوات الغزو البريطاني قد ذكر امس الاول ان قوات الغزو دمرت ما بين ٧٥ و ٨٠ في المئة من الطاقة الانتاجية العراقية لتكرير النفط بعد قصف منشات في ميناء البصرة واماكن اخرى.

وقال مسؤولون سعوديون انهم زادوا جهودهم لحماية القنوات التي تدخل منها المياه في المصانع الساحلية.

ويقول خبراء في شؤون البيئة ان البقعة ستحدث دمارا شاملا للحياة البحرية في مياه الخليج الضحلة لعشرات السنين. وتهدد البقعة ايضا محطات التحلية التي توفر نحو ثلثي كميات مياه الشرب للمناطق الشرقية والوسطى من السعودية.

وقال نزار توفيق نائب رئيس ادارة الارصاد الجوية وحماية البيئة السعودية ان جميع محطات التحلية في السعودية تحيط بها حواجز واجهزة كشط لحمايتها.

ولكن عبدالله الدباغ مدير مركز الابحاث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن قال في مقابلة مع رويتر ووكالة الانباء التلفزيونية / فيزنيوز / انه يخشى من ان الاجراءات المتاحة غير كافية بسبب وجود كميات كبيرة جدا من النفط.

وقال الدباغ ان البقعة التي تنتقل بسرعة تصل الى حوالي ١٥ ميلا في اليوم وصلت الى حقول المنيفة البحرية وانها قد تصل خلال اقل من ٣٦ ساعة الى منطقة الجبيل الصناعية التي تبعد ٨٠ كيلومترا شمالي الظهران.

البيان العسكري العراقي رقم «٣٠»
اضرام النار في اهداف نفطية في الخفجي
٢٤ طائرة صهيونية الى تركيا للمشاركة في العدوان

بغداد - وكالات - فيما يلي نص البيان العسكري العراقي رقم ٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بعدما فرغ الامبرياليون والصهاينة ما في جعبتهم من وسائل العدوان ضد وطننا العظيم والتي علقوا عليها الامال في كسر ارادة الشعب العراقي والتاثير في معنوياته فان العراقيين بفضله سبحانه وتعالى وبما بذلوا من جهود رائعة سواء في جبهات القتال او في عمقها البشري يقفون حيث قرروا ان يقفوا وحيث يجب ان يقفوا صامدين بوجه التحدي ماضين نحو اهدافهم متلاحمين خلف قيادتهم غير ابهين بما تبثه وسائل الترغيب والترهيب مدركين بان الهدف الاسمى هو المحافظة على ارضهم وعلى منهجهم في الحياة ومؤمنين ايمانا مطلقا انهم قد مزقوا كل ما عند الهمج ; من شراسة وانهم اليوم قادرون واكثر من اي وقت مضى على الحاق الهزيمة النهائية بالمعتدين وتحطيم فلولهم وارغامهم على الاقرار بالحق وهم صاغرون.

وازاء وضوح الهدف واستنفار الوسائل التحقيقة بالنسبة لشعب العراق فلم يجن الامريكان وحلفاؤهم غير الفشل الذريع الذي لاحت مظاهره وتتضح يوما بعد اخر حتى يقروا بارادة الحق والسلام.

وفي ما يلي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا.

اولا: واصل العدو قصفه للاحياء السكنية في مدننا وقرانا كما واصل قصفه مواضعنا الدفاعية بالطائرات والصواريخ.

وقد بلغ عدد الطلعات الجوية المعادية ١٢٧ طلعة جوية.

ثانيا: تاكد لنا عبور ٢٤ طائرة صهيونية الى الاراضي التركية للمشاركة في العدوان الامريكي - الاطلسي على قطرنا الحبيب.

ثالثا: تصدى رجال دفاعاتنا الجوية والارضية الابطال لغربان العدو وتمكنوا من اسقاط ثلاث طائرات.

فبارك الله بهم من رجال اوفياء.

رابعا: نفذت قواتنا الشجاعة في قاطع العمليات عدة ضربات بالصواريخ الميدانية على مصافي النفط في منطقة الخفجي في السعودية واضرمت النيران في اهدافها.

البيان العسكري العراقي رقم «٣١»
القوات العراقية دخلت مدينة الخفجي وتوغلت ٢٠ كيلومترا داخل ارض المعركة

وفيما يلي نص البيان العسكري العراقي رقم [٣١]:

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب..

ايها الشعب العراقي العظيم..

ايها الشعب السعودي.. شعب نجد والحجاز الكريم.

ايها الناس حيثما كنتم:

ما كنا نريدها ونشهد الله على ذلك ولكن عملاء امريكا ارادوها فجعلوا ارض المقدسات ومهبط الوحي مسرحا لعمليات دهاقنة الكفر فاهانوا المقدسات واهانوا الارض ومن عليها وارتكبوا جريمتهم الغادرة مع عدو الله بوش وهم يضربون يوميا بسلاح الجو على شعب العراق المؤمن الصابر. تقتلون الاطفال والنساء بالاضافة الى المؤمنين النشامى من ابنائه البررة.

وقد اعجبتهم في عدوانهم كثرة طائراتهم لتخيلوا ما تخيلوا فيمعنوا في الفجور حتى زاد فيهم خيال جنون الغدر والتقسيم الى ما ذهب بمخيلتهم [illegible] احلامهم الواهنة بمستوى التطور التكنولوجي لاسطولهم الجوي.

فكان لابد وقد اصبح العدوان واضحا والجريمة نكراء امام كل المسلمين والعالم من ان نواجه التكنولوجيا المتطورة بالرجال المؤمنين.

وهكذا تحركت قواتكم البرية المؤمنة الشجاعة ايها العراقيون.. ايها العرب وايها المسلمون المؤمنون بالحق.. تحركت قواتكم البرية الشجاعة لتلقن المعتدين الدروس التي يستحقون فشنت هجومها البري الصاعق حاملة راية الله اكبر عاليا فسحقت جيوش الكفر وهي تتقدم.. وفر منهم من فر وهو يلعن الكفرة والكافرين.

وتوغلت قطعاتنا لمسافة تقرب من عشرين كيلو مترا على جبهة القتال داخل ارض المعركة التي فيها العدو في مملكة الشر السعودية.. فتمكنت قواتنا من دخول مدينة الخفجي الساحلية عند منتصف هذه «الليلة».

وبذلك يفتح الله امام المؤمنين فتحا كبيرا في ديار جبهة الكفر على الارض التي باركها الله لتبقى تحمل رايته وتسبح بحمده تعالى.

ايها الشعب في مملكة السعوديين.. شعب نجد والحجاز اننا لسنا بطامعين في ارضكم.. نحن اخوانكم وانتم اخواننا فكلنا شخص واحد ضد شخص الكفر والجريمة والفساد.. شخص فهد وبوش واعوانهما الخائنين.

ان دخولنا ارضكم ليس احتلالا وانما اقتضته ظروف القتال ضد جيوش الكفر والعدوان التي جعلت من ارضكم قاعدة للعدوان.. ولن تحجب عنا حال العدو والعدوان حقيقة اننا اشقاؤكم وانتم اشقاؤنا وان هذه العلاقة مثل كانت قائمة تسمو فوق اي طمع ومقصد وستبقى تسمو فوق اي مكسب مادي في الحياة وفوق اي طمع قد يتصوره صغير عقل او نفس.. لان الاساس لدينا مثلما هو حالكم رضاء الله والدفاع الشرعي عن النفس وعن المبادىء العظيمة التي هي مبادىء كل المسلمين المؤمنين وكل العرب الشرفاء الذين انته منهد

صور صدام تغمر شوارع الجزائر

الجزائر - اف ب - اصبحت صور الرئيس العراقي صدام حسين تغمر شوارع العاصمة الجزائرية سواء بالحجم الصغير ام الكبير.. فهي تشاهد في واجهات المحال التجارية بمختلف انواعها في وسط المدينة وتباع على الارصفة في الشوارع التجارية.

ويظهر صدام في هذه الصور وهو يصلي بملابس القتال او ببدلة وربطة عنق وتباع هذه الصور بعشرة دنانير - حوالي ٨٠ سنتا اميركيا - وهو سعر مرتفع بالنسبة للمواطن العادي.

وهناك صور زينت باطارات وتباع بسعر اغلى يمكن ان يصل الى مائة دينار - ثمانية دولارات - وهي تجد رواجا لدى سكان الاحياء الشعبية الذين اصبح صدام حسين بطلا في نظرهم.

واطلق فتيان بشعور تلقائي اسم صدام حسين على احد الساحات في ضواحي الجزائر العاصمة حيث نصبوا عمودا كهربائيا في شكل صاروخ - سكود - سمي - الحسين.

علي صالح: التحالف الأميركي يتذرع بالقرار ٦٧٨ لتدمير العراق

صنعاء - رويتر - اتهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قوات التحالف الاميركي ضد العراق باستخدام قرار للامم المتحدة يجيز استخدام القوة لاخراج العراق من الكويت ذريعة لتدمير بلد عربي.

ونقلت اذاعة صنعاء الثلاثاء الماضي عن صالح قوله ان اجبار العراق على الخروج من الكويت اصبح ذريعة لالحاق الدمار الشامل بالعراق.

وكان الرئيس اليمني يشير الى قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذي اعطى العراق مهلة انتهت في ١٥ كانون الثاني الحالي للانسحاب من الكويت او مواجهة هجوم. وقد صوت اليمن ضد ذلك القرار الذي صدر في ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

ويعارض اليمن نشر القوات الاجنبية في منطقة الخليج ويسعى الى نزع فتيل الازمة.

وقال صالح انه سيرسل مبعوثين الى سبع دول على الاقل في مسعى دبلوماسي جديد لانهاء حرب الخليج.

واضاف قوله ان مبعوثيه سيتوجهون الى باكستان وايران وتركيا والصين والهند ويوغسلافيا واثيوبيا وبضع دول اخرى غير منحازة.

ولم يذكر الرئيس اليمني متى سيغادر هؤلاء المبعوثون اليمن او هل سيحملون خطة محددة لاحلال السلام في الخليج.

تقديم بوش للمحاكمة بصفته مجرم حرب

خاص:

اعلنت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب بان اللجنة التحضيرية لمحكمة العدالة العالمية بصدد اعداد اللوائح والاجراءات الخاصة لتقديم مجرم الحرب الرئيس الامريكي جورج بوش - والسياسة الامبريالية للمحاكمة عملا بالبند الاول من الفقر (أ) من المبدا السادس من مبادىء القانون الدولي المعترف به في ميثاق محكمة نورمبرغ المعتمدة من الامم المتحدة عام ١٩٥٠.

واضافت الامانة العامة بان جرائم بوش تشكل جرائم ضد الانسانية ولا بد من فضحها وكشف مخاطرها امام الضمير العالمي.

وقالت لقد انتقل بوش من وصف مجرم حرب ومرحلة التخطيط لتهديد السلم والامن الدوليين الى مرحلة العدوان والتدمير.

واشارت الى تماديه بفرض الحصار الاقتصادي على شعب العراق وحرمانه من الغذاء والدواء وحليب الاطفال اضافة الى دعمه وتاييده للحركة الصهيونية في تكريس احتلالها لفلسطين وتقتيل الابرياء.

الحرب تحتجز ٥٠ عسكريا عراقيا في تشيكوسلوفاكيا

براغ - رويتر - قالت وزارة الداخلية امس ان ٥٠ عسكريا عراقيا احتجزوا في تشيكوسلوفاكيا بسبب الحرب في الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان العراقيين كانوا يحضرون دورة تدريبية فنية في معهد عسكري لم يذكر اسمه عندما نشبت الحرب واضاف المتحدث قوله انهم غير قادرين على العودة لعدم وجود طائرات متجهة الى الخليج.

وقال المتحدث ان السلطات تبحث في وسائل اخرى لاعادة العراقيين الى بلادهم.

ويوجد لتشيكوسلوفاكيا صناعة اسلحة ضخمة وراسخة وكان العراق حتى وقت قريب من الدول الرئيسية المستوردة للسلاح من تشيكوسلوفاكيا.

تحليل اخباري
حرب الخليج ومظاهر اخفاق التعامل الاعلامي الاطلسي

● عمرو العملة ●

ان تحليل، ظاهرة التعامل الاعلامي، كجزء من الحركة النفسية، الواسعة النطاق، والمصاحبة لعملية الغزو الاستعماري الاطلسي، للخليج العربي - من حيث النجاح والاخفاق، امر قد يكون سابقا لاوانه، لعدة اعتبارات، لعل اهمها: ان الحرب، في الخريج، لازالت واقعة قائمة، وتتجه نحو مزيد من التطورات لذا، فانها تحتاج، الى مزيد من البحث والمتابعة. ومع ذلك، فاننا سنسعى في هذه العجالة، الى تحليل اولي، من منطلق مطالعتنا، لما هو متوافر من معلومات، وتقارير. والتي تبدو، من خلالها، مظاهر الاخفاق الاعلامي الاطلسي، واضحة، ونستطيع ان نركز، هذه المظاهر، في نواح خمس اساسية:

١. ان الاعلام الاطلسي، وبالذات الامريكي، وهو ينقل وقائع الحرب، في الخليج، اعلام ذو حركة مصطنعة، ولا يسير على طابع علمي، ولا تحكمه سوى الحبكة والاثارة. انه اقرب ما يكون الى الاعلام السينمائي، حيث تصير التكنولوجيا، بمختلف الاعيبها، ضرورة لازمة، لنجاح العمل الاعلامي. وهنا نلاحظ، كيف ان الاعلام الامريكي، في هذه الحرب، يصور امريكا دولة عصرية، تمثل اقصى مراحل التقدم التكنولوجي، بدون ابراز النتائج، التي حققها ذلك التقدم على الصعيد العملي.

٢. تسيطر على الاعلام الاطلسي، ظاهرة الخوف من الحقيقة، وتستفاد هذه السمة، من لجوئه الى الكذب، وتجنب التعبير الدقيق عن الواقع. ومن ذلك، الكذبة، التي عاشها المجتمع الدولي المعاصر، في اليوم الاول للمعركة، والتي تذكرنا بكذبة نيسان. والرقابة المشددة، على التقارير الاعلامية، لوكالات الانباء، من السعودية، والاصرار على تغطية الحرب، اعلاميا، من قبل العسكريين الامريكيين، تحت دعاوى، ان العراق، يستفيد من تلك التقارير.

٣. ان الاعلام الاطلسي، اعلام متناقض. ولا يقتصر تناقضه على عدم التجانس، في المنطقة، والاضطراب، بل يتعدى ذلك، الى التعارض في التصريحات، الصادرة عن نفس مسؤولي القوات الاطلسية نفسها، وفيما يتعلق بالواقعة الواحدة. لقد لوحظ هذا التناقض، وعلى سبيل المثال، في البيانات، والتصريحات، الاطلسية الخاصة بعدد الطائرات العراقية، التي تم تدميرها، واسقاطها.

٤. يغلب على الاعلام الاطلسي، طابع التكرار، الذي لا معنى له، فضلا عن كونه، مدعاة للملل والسخرية ونستطيع هنا، ان نميز بين اكثر من مظهر: مثال ذلك، تدمير منصات اطلاق الصواريخ، وتدمير قوات الحرس الجمهوري، وتدمير مخازن الذخيرة، وتدمير شبكات الدفاع الجوي، وتدمير المنشات النووية، والكيماوية، والبيولوجية، وتدمير مراكز الاتصالات، والادارة، والتوجيه.

٥. زاد، من اخفاق الاعلام الامريكي، ملحوظات ثلاث، يجب ان ندخلها في الاعتبار: الملحوظة الاولى: فشل الاطلسيين في اختراق المنظومة الامنية العراقية، من جهة، وعدم اهتمام خبرائهم الاستراتيجيين، بالصناعة العسكرية العراقية، من جهة اخرى. وهذان الامران عكسا نفسيهما بقوة، على الحرب في الخليج. الملحوظة الثانية: وجود قيادة عراقية، هي بمثابة تعبير اصيل، عن نبوغ خفي، وقد تميزت بخاصيتين اساسيتين:

- الخاصية الاولى: القدرة على التعامل، الحركي، مع الموقف. ويعني، التعامل الحركي، اولا، رفع راية العصيان، والتحدي. ونستطيع القول، ان القيادة العراقية قد اسست، ما يمكن ان نسميه، علم الرفض العربي، الذي حل محل علم الجبن، الذي عاصرناه خلال الحقبة الماضية. ويعني، ثانيا، الصمود والتصدي. وقد لمسنا مظاهر ذلك، في الاعداد للتعامل العضوي، حيث الانتفاع بالقدرات الحقيقية، وبما وهبته الطبيعة، من امكانيات وفي صلابة، الصراع الجسدي، والروح الجهادية، والاستشهادية، الواضحة. ويعني، ثالثا، الادراك الواعي، المتجانس، لعملية ادارة الصراع، المؤسس على حقائق علمية، موضوعية. من ابرزها:

أ - التخطيط. والتخطيط لا يعني فقط، اعداد القرار، وتوقع النتائج، وتنفيذ القرار في ضوئها، بل يعني ايضا، صياغة للحركة، التي ترتبط بمراحل واضحة، لا محددة، وباهداف صريحة، مقننة، لكل مرحلة. كما ان اقتصاديات الحركة، تتطلب التوازن بين الجهد المنفق، والعائد المتوقع. وهنا نلاحظ كيف ان القيادة العراقية، لاتزال تدخر قوتها الاساسية، ولم تزج، الا بجزء يسير منها، في المعركة، انتظارا للحظة الحاسمة، التي تراها مناسبة.

- ب - التدبر السياسي: ويعني، الاعداد للمواجهة، بحيث لا يفاجىء صانع القرار، باي مواقف غير متوقعة. وقد لمسنا ذلك، منذ اليوم الاول للمعركة، حيث اتضح، ان القيادة العراقية، لم تفاجا، بالهجوم الجوي الكثيف، بل كانت تتوقعه، وتعد لمواجهته، واجهاضه.

- جـ - الخديعة: وتمثل، احدى القوالب الثابتة، التي عرفها الانسان، في تاريخه الطويل، من خلال التعامل مع العدو، والتي تعني، الايهام ثم المفاجاة. وقد برز ذلك واضحا، من خلال نجاح العراق، في تشتيت قوى الخصم، وتضليلها، لتقوم بضرب اهداف وهمية، قد تم هذا وباعتراف قادة الخصم انفسهم.

- د - تطويع الموقف: بمعنى، الامساك، والتحكم بمسار الموقف الحالي، من خلال متغيراته الاصلية، لتحقيق الهدف، الذي تحدد مقدما. وقد رأينا معالم هذا الموقف، من خلال فشل القوات الاطلسية، في فرض استراتيجية القتال، التي تريدها على القيادة العراقية. فالاطلسيون، يحاربون باستراتيجية، والعراق يحارب باستراتيجية متناقضة. بل، اننا نستطيع القول، ان العراق - وبعد فشل الاطلسيين، في فرض استراتيجيتهم، القائمة على الضربة السريعة، والخاطفة - هو الذي يفرض على القوات الغازية، استراتيجيته. وهو - بحق - سيد الموقف.

- هـ - التعامل النفسي: ويعني: تقوية الاداة المقاتلة، واضعاف الاداة الاخرى المواجهة. وقد ظهر ذلك، بوضوح، من خلال التحصين النفسي، في الجانبين: الدفاعي، والهجومي. الدفاعي، حيث التماسك الداخلي، بين اجزاء الجسد القومي، والاحتفاظ بمخزون من القوى المعنوية، والثقة بالذات، فريد من نوعه، ومحاصرة الاثار النفسية، المعادية، التخفيف من حدتها. والهجومي، حيث استطاع العراق، خلق حالة من التحلل الداخلي، وتحطيم الثقة، بالذات القومية، في مجتمعات القوى الغازية، وخلق موجات راي عام، ضاغطة على صانعي القرار، في تلك المجتمعات: ان عرض حطام الطائرات المعادية، وطياريها، في التلفاز العراقي، ليس الا احدى ادوات الهجوم. وكذلك، دك المجمعات الصناعية، والعسكرية، والتجمعات الاستيطانية اليهودية، في فلسطين المحتلة بالصواريخ.

وقد تمكن العراق بهذا، من اشعار، التجمع الصهيوني بمدى عجزه، وضالته لحمله على العودة، الى حجمه الحقيقي، وخلق حالة جديدة من التشكيك، في صحة ثقة اليهود بانفسهم. تلك الثقة، المبالغ فيها، والتي عبرت عن نفسها طيلة الاربعين عاما الماضية. فضلا عن تذكير اليهود، بماضيهم، الذي لم يقدر له، حتى خلال اعظم مراحله - ان ينتهي بكارثة. وفي نفس الوقت، استطاع العراق ان يدعم التماسك الذاتي، ويصحح، الطابع القومي العربي، المشوه، في فلسطين المحتلة بكاملها.

- الخاصية الثانية: النجاح في خلق رأي عام، عربي، واسلامي، صلب. ولو اردنا، ان نلخص اسباب ذلك، في عبارات موجزة، فان علينا، ان نتوقف عند متغيرات سبعة، فرضتها القيادة العراقية، على العقل العربي والاسلامي. وقد ادت جميعها، الى ايجاد علاقة خفية، غير منظورة، جعلت كل مواطن عربي، ومسلم، يرى في شخص صدام، جزءا منه، رمزا تتعلق به الامال، ومحورا تدور من حوله ملامح الالتقاء، بين الماضي والحاضر والمستقبل.. ومن ثم، السير خلفه، والاستجابة لارادته الخلاقة. فلنتابع تلك المتغيرات:

أ. القيادة المتوافقة، مع تقاليد ابائنا الاوائل، تلك التقاليد التي ترى في الروح، القوة الحقيقية، والقناعة بالذات، والايمان بالوظيفة الحضارية، التي كلف الله بها امتنا.

ب. خلق قيادة، تملك ارادتها الذاتية، مع ما تعنيه، من ارادة القوة، وقوة الارادة، ومن قدرة على المواجهة.

جـ. القيادة التي تدرك، حقيقة التعامل مع الخطر، وبخاصة، ذلك الخطر الذي فرضه الوجود الصهيوني، في وطننا العربي، والقناعة بان استئصال هذا الوجود، ضرورة لازمة، لا يمكن التخلي عنها.

د. قيادة اثبتت صلاحيتها، لادارة المعارك الكبرى، دونما كلل.

هـ. قيادة، مؤهلة للتعامل، مع القوى الكبرى.

و. قيادة، تتصف بدبلوماسية كفاحية، وبذكاء في التعامل الاعلامي.

ز. قيادة، حققت مصداقية سياسية، بترجمتها الاقوال الى افعال.

- الملحوظة الثالثة: المساندة، التي يقوم بها الاعلام الاردني، في عملية ادارة الصراع، المرتبط بالصدام المعنوي، بحيث استطاع، ان يوحد الارادة، ويكتل، القوى المعنوية العربية، ويقوي جسور الثقة، في الذات العربية، في عملية المواجهة النفسية، والدعاية العكسية، والحد من الفيضان الاعلامي المعادي. ويبرز ذلك، من خلال متابعة، بعض ملامح الخط الاعلامي الاردني:

أ. نقاء الضمير المهني، والتعبير بايجابية عن حقيقة الوقائع الجارية، وعدم اخفائها او تمويهها.

ب. المتابعة الحثيثة للاحداث، وتحليلها وتقييمها، من منطلقات علمية، موضوعية.

جـ. العمل، على ازالة الصورة، التي تتستر خلفها القوات الاطلسية في عدوانها على العراق، وهي انها تنفذ الشرعية الدولية، مع تاكيد الطبيعة الارهابية، والكولونيالية، لذلك العدوان.

د. القيام بعملية تنوير، للراي العام العربي، بقصد الرد على الهجوم النفسي المعادي، ومنعه من التسلل، الى علائنا المعنوي، او تشويه التتابع المنطقي، للذات العربية.

والخلاصة، التي نستطيع ان ننتهي اليها، هي ان التعامل الاعلامي الاطلسي، انقلب الى اخفاق ذريع، وتحول الى اتصال داخلي، ارتد الى من اصدره، منذ ان بدات الغطرسة الاطلسية، تتحطم على صخرة الصمود، والتحدي، العراقي. لتبرز اخطاء الاطلسيين، وتناقضهم، في مقابل النجاح العراقي، الملموس، والذي احدث، صدمة عنيفة، واحباطا كبيرا لقادة الدول الغازية.

احتجاجا على العدوان
منظمة اليسار الثوري التركية تواصل هجماتها ضد المصالح الاميركية - الاطلسية

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس الاربعاء ان عدة قنابل انفجرت في استنبول خارج مكتب امريكي للهجرة والقنصلية الايطالية وشركة تامين بريطانية.

وذكرت صحيفة جونيس الليبرالية ان مجهولين اتصلوا بمكاتب الصحيفة في استنبول وذكروا ان جماعة ديف سول اليسار الثوري هي المسؤولة عن تلك الانفجارات.

وكانت جماعة ديف سول المحظور نشاطها قد اعلنت مسؤوليتها عن مالا يقل عن خمس هجمات بالقنابل على اهداف تابعة للولايات المتحدة وحلفائها منذ بدء حرب الخليج قبل اسبوعين.

وقالت الشرطة للوكالة ان الانفجار الذي وقع خارج مكاتب الجمعية الدولية للهجرة الكاثوليكية في الطابق الارضي تسبب في احداث اضرار.

وقالت الشرطة ان انفجارا اخر الحق اضرارا بالطابق الثاني لمبنى يضم شركة تامين بريطانية.

وان قنبلة اخرى القيت في حديقة القنصلية الايطالية.

وفي انقرة قالت الشرطة ان سيارتين يملكهما اثنان من العسكريين الامريكيين في قاعدة بلجات قد لحقت بهما اضرار من جراء تفجير قنابل حارقة.

وكان مبنيان امريكيان والقنصلية الفرنسية في مدينة ازمير الغربية قد تعرضتا لهجمات بالقنابل في وقت مبكر من يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص.

كما اصيب مكتبان امريكيان في مدينة اضنة الجنوبية ومكاتب شركة الطيران الفرنسية واليابانية في انقرة باضرار من جراء هجمات بالقنابل في مطلع الاسبوع.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء الاناضول ان ثلاثة مسلحين مجهولين قتلوا جنرالا تركيا متقاعدا امام منزله باحد احياء انقرة امس الاربعاء.

وكان ساين قائدا لسلاح الشرطة العسكرية في جنوب شرق تركيا في الفترة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ وكانت مهمته الرئيسية مكافحة الثوار الاكراد.

اجماع وطني مغربي ضد العدوان

الرباط - اف ب - استخلصت الصحف المغربية المعارضة الناطقة بالفرنسية امس الثلاثاء العبر من الاضراب العام الذي اعلنته الاثنين الماضي النقابات تضامنا مع العراق وبدعم ضمني من السلطات واعتبرت انه رسالة الى التحالف الاميركي ويدل على اجماع داخلي.

وقالت صحيفة - لوبينيون - الناطقة باسم حزب الاستقلال ان نجاح هذا الاضراب يشكل رسالة سياسية على الولايات المتحدة وحلفائها التامل فيها.

الفدائيون يقصفون العدو الصهيوني بالكاتيوشا

منظمة التحرير تندد بالعدوان الاسرائيلي على المخيمات بجنوب لبنان وتهدد بالقصاص

تونس - أ.ف.ب - اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الاربعاء في تونس ان المنظمة الفلسطينية لن تبقى «مكتوفة الايدي امام تعاقب الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني» وستستخدم «حقها المشروع في الدفاع عن النفس».

وبعد ان ندد بالعدوان الاسرائيلي الذي قام به مساء الثلاثاء الجيش الاسرائيلي على مخيم الرشيدية الفلسطيني بجنوب لبنان قال المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «هذه الاعتداءات البربرية تكشف بوضوح اهداف الخطة الاميركية الاسرائيلية ضد الامة العربية».

وقال المتحدث ان عمليات القصف هذه اوقعت «العديد من القتلى والجرحى الذين لم يكن ممكنا تحديد عددهم حتى الآن».

وافادت بعض المعلومات الواردة من جنوب لبنان ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا وجرح ثمانية اخرون في العدوان الاسرائيلي على مخيم الرشيدية الواقع في جنوب صيدا والذي يضم ١٧ الف نسمة.

وكان عدد من المسؤولين الاسرائيليين قد حثوا القيادة الاسرائيلية على ضرب المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان. في حين دعت الصحف الاسرائيلية اليمينية الى ضرب صواريخ كاتيوشا التي تهدف الى ترويع الاسرائيليين كما تفعل صواريخ «الحسين».

من ناحية اخرى اطلق فدائيون فلسطينيون صواريخ على الشريط الحدودي في جنوب لبنان المحتل من قبل العدو الصهيوني.

واضافت المصادر قولها ان فلسطينيين في شرق لبنان اطلقوا ثلاثة صواريخ من طراز ملتيوشا بعد وقت قصير من استخدام العدو الصهيوني مدافع الهاوتزر الاسرائيلية في قصف خمس قرى في سهل البقاع.

وقالت المصادر في الجنوب ان صاروخ كاتيوشا اصاب موقعا عسكريا في بلدية حاصبيا ولكن الجيش الاسرائيلي قال ان صاروخين فقط اصابا الطرف الشمالي من المنطقة ولم يسفرا عن وقوع اضرار مادية او خسائر بين الافراد.

بغداد: استمرار العدوان عبر السعودية وتركيا

بغداد - و.ا.ع - صرح ناطق عسكري ان العدو الامريكي الصهيوني واصل اعتداءاته الجوية على بلادنا من الاراضي السعودية والتركية فضلا عن قيامه بغارة على حدودنا الشرقية.. وفيما يلي نص تصريح الناطق العسكري.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقا ببيان القيادة العامة للقوات المسلحة ذي الرقم [٣٠] الصادر صباح امس فقد واصل العدو الامريكي الصهيوني اعتداءاته الجوية على بلادنا من الاراضي السعودية والتركية فضلا عن قيامه بغارة عبر حدودنا الشرقية وقد بلغ عدد هذه الغارات حتى ساعة اعداد هذا التصريح على قطرنا وقطعاتنا المرابطة عند حدودنا الدولية [٧٦] غارة وصاروخين.

وقد تصدت دفاعاتنا الجوية والارضية البطلة لطائرات العدو وصواريخه وتمكنت من اسقاط ثلاثة اهداف جوية ما بين طائرة وصاروخ.

بارك الله برجال دفاعاتنا الجوية والارضية ولله الحمد على نصره.

مبارك يختتم زيارة الى السعودية

القاهرة - أ.ف.ب - عاد الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الى القاهرة من زيارة الى السعودية استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة تباحث خلالها مع الملك فهد.

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت النبأ ان رئيسي الدولتين تحادثا على انفراد لمدة ساعة ثم انضم اليهما وفدا البلدين.

إسقاط ٣ طائرات معادية في اليمن

صنعاء - و.ا.ع - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان طائرة عسكرية من نوع هليكوبتر اسقطت في منطقة ناحية خب بمحافظة الجوف في الجمهورية اليمنية.

وقالت صحيفة الراي العام اليمنية الاسبوعية انها علمت من مصادرها ان ابناء ذو محمد تمكنوا من اسقاط طائرة عسكرية من نوع هليكوبتر كانت تقوم بمطاردة المواطنين السعوديين واليمنيين الهاربين صوب منطقة ناحية خب بمحافظة الجوف.

واضافت الصحيفة في خبر اخر لها ان وسائل الدفاع الجوي اليمنية في المناطق الشمالية الشرقية تمكنت من اسقاط طائرتين احداهما فرنسية والاخرى بريطانية اخترقتا المجال الجوي اليمني. كما ارغمت طائرة امريكية ثالثة على الهبوط في احد المطارات اليمنية وعليها كامل حمولتها وذلك بعد ان دخلت المجال الجوي اليمني.

واوضحت الصحيفة ان اشاعات تتردد بان بعض الامراء السعوديين الذين عارضوا تواجد القوات الاجنبية في السعودية وكانوا يميلون الى حل ازمة الخليج بالطرق الدبلوماسية قد لجأوا الى اليمن وهم في ضيافة بعض المواطنين من ابناء المناطق الشمالية الشرقية.

ونقلت الصحيفة بان المعلومات الواردة من السعودية بان اقامة الملك فهد بن عبدالعزيز مجهولة وان جميع امور المملكة الان بيد القوات الامريكية الموجودة هناك.

البشير: صمود العراق سيفرض على المعتدين وقف القتال

صنعاء - و.أ.ع. حيا الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان صمود الشعب العراقي وقواته المسلحة في وجه آلة التدمير والحرق الامريكية وحلفائها.

وقال الفريق البشير في حديث لاذاعة صنعاء اذيع امس ان هذا الصمود قد افشل مخطط الحلفاء واملهم في توجيه ضربة قاضية للعراق وبالتالي لم يمكنه من تحقيق ما اراده من اهداف عدوانية.

واكد الفريق البشير ان هذا الصمود في وجه العدوان هو الذي سيفرض على المعتدين وحلفائهم وقف عدوانهم واقناع الاخرين بالانضمام الى صوت العقل والتوصل الى الحل السلمي في الاطار العربي.

واكد الفريق عمر البشير ان السودان رفض منذ بداية الازمة التواجد الاجنبي في المنطقة وذلك ابتداء من قرار قمة القاهرة الطارىء باعتباره اعطى التحضير للقوات الامريكية والغربية لضرب العراق الشقيق وبداية الهيمنة ضد الامة العربية وتهديد السلام لامنها القومي.

القاء احذية على كايفو لتعهده بتقديم مساعدات لحلف العدوان بالخليج

طوكيو - رويتر - تعرض رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو لمضايقات من جانب المعارضة داخل البرلمان والقيت عليه احذية من الشرفة المخصصة للزائرين امس بينما كان يدافع عن تعهد اليابان بتقديم مساعدات قيمتها تسعة مليارات دولار للقوات المتعددة الجنسيات في الخليج.

وعلت اصوات النواب المعارضين احتجاجا على تقديم الاموال التي قالوا انها قد تنفق على الاسلحة والذخيرة.

والقى اثنان من المحتجين على الحرب في الشرفة المخصصة للزوار في البرلمان باحذية تنس على كايفو بينما كان يقف عند المنصة لتوجيه كلمته وهو يحاول ان يجعل صوته مسموعا ولم تصب القذائف هدفها.

وكان ذلك اول حادث يعبر عن غضب الزائرين في البرلمان خلال ٢٠ عاما واكد غضب الشعب المتزايد ازاء برنامج المساعدات الاخير الذي طرحه كايفو لمساعدة القوات المتعددة الجنسيات.

تتمات

الحسين

وحضر السيد مضر بدران رئيس الوزراء جانبا من الاجتماع.

ثم قام جلالته بعد ذلك يرافقه رئيس هيئة الاركان العامة بزيارة الى القوات الخاصة استمع خلالها الى ايجاز قدمه قائد القوات الخاصة عن الواجبات والمهام المنوطة بها.

والتقى جلالته بعدد من منتسبي القوات الخاصة وتحدث عن المسؤوليات الجسام التي تتحملها في هذا البلد الصابر المرابط على طول خطوط المواجهة مع العدو في مثل هذه الظروف المصيرية الصعبة.

وقال ان مسؤولياتنا كبيرة في هذا الموقع بالذات حتى نؤدي واجباتنا ونحافظ على هذه الارض ونؤدي الامانة رغم كل الصعاب والعقبات.

وفي نهاية الزيارة شكر جلالته منتسبي القوات الخاصة على المعنويات العالية التي يتمتعون بها والجهود الكبيرة التي يبذلونها دفاعا عن ثرى هذا الوطن العزيز.

الموقف السياسي

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض انه لم يحدث تغيير في السياسة الامريكية وان الرئيس الامريكي جورج بوش لم ير الاقتراح قبل اعلانه في ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

واضاف فيتزووتر قوله للصحفيين - اذا كان هناك احد يساوره اي قلق فاننا سنقدم بالتأكيد تفسيرات لاننا حريصون على الا يعتقد احد اننا نغير السياسة باي حال.

ونفى بوش وبيكر وجود اي خلافات وقال بوش - لا توجد خلافات وقال بيكر عن بوش - لم يغضب مني ابدا.

ولم تعرف ما هي ردة فعل موسكو ازاء تراجع واشنطن عن اتفاقهما.

وكان الاقتراح السوفياتي الاميركي المشترك بوقف اطلاق النار في الخليج مقابل تعهد صريح من العراق بالانسحاب من الكويت ورفض العراق لهذا الاقتراح ابرز تطورات الموقف السياسي امس.

وكان الاقتراح السوفياتي الاميركي قد صدر في بيان مشترك في واشنطن عقب محادثات وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بسمرتينخ ونظيره الاميركي بيكر.

واكد البيان انه بدون جهود سلام ذات معنى وعملية لتحقيق سلام عادل وآمن ومصالحة حقيقية بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين فلن يكون التعامل مع الصراع وحالة عدم الاستقرار في المنطقة ممكنا.

وفي المقابل اعلن العراق صراحة رفضه للاقتراح السوفياتي الاميركي. فقد نقلت وكالة الانباء السويدية عن القائم بالاعمال العراقي في السويد السيد محمد سعيد هلتي قوله ان العراق يرفض الاقتراح. واضاف ان راينا واضح فالكويت جزء من العراق لماذا يتعين علينا مناقشة هذه المشكلة.

وقال ان المشكلة ليست وقف اطلاق النار ولكنها تكمن في ان الحلفاء هم الذين بدأوا الحرب وعليهم ان يأتوا الينا ويطلبوا عقد مؤتمر للسلام.

وقد ابدت على الفور كل من بريطانيا وفرنسا ومصر الاقتراح بينما انتقده رئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي شامير لانه لم تتم استشارة اسرائيل قبل صدور البيان.

في اطار التحركات الاخرى نحو السلام دعت كوبا رسميا مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة عاجلة لمناقشة وقف اطلاق النار. ويصل وزير خارجية الجزائر الى طهران اليوم لبحث وقف الحرب والوصول الى تسوية سلمية.

في اليابان اشتدت المعارضة البرلمانية لخطة الحكومة تقديم مساعدات بقيمة ٩ مليارات دولار لقوات التحالف الاميركي في الخليج والقيت على رئيس الوزراء توشيكي كايفو الاحذية من الشرفة المخصصة للزائرين خلال جلسة رسمية للبرلمان الياباني بينما كان يدافع عن تعهد اليابان بتقديم المساعدات المذكورة التي تتناقض والدستور الياباني.

ومن جانبه دعا الرئيس الاميركي بوش الاميركيين الى تحمل اعباء وتضحيات من اجل ما وصفه بدور ريادي للولايات المتحدة في النظام العالمي الجديد.

وفي مصر دان الاخوان المسلمون وحزب التجمع الوطني العدوان الاميركي الصهيوني على العراق وطالب باعادة القوات المصرية من السعودية.

وفي الوقت ذاته اكد الرئيس السوداني عمر البشير ان صمود العراق سيفرض على المعتدين وقف عدوانهم وان الحل الوحيد للازمة هو الحل العربي الذي تعارضه واشنطن.

لقطات

● جمعية الهلال الاحمر الليبية سترسل قريبا مساعدات انسانية تشمل اطعمة وادوية وملابس الى العراق.

● قالت بريطانيا امس ان بقعة نفطية اخرى في الخليج تشكلت من مصب يقع في جزيرة الفاو العراقية.

● قالت ايران ان سفينة حربية عراقية تعرضت لعدوان اميركي لجأت امس الى المياه الاقليمية الايرانية.

● ابدت الصحف الاسرائيلية امس، سرورها باستقالة وزير الدفاع الفرنسي، الذي اعتبرته معاد لاسرائيل.

● دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي، ميشال فوزيل، امس في تونس الى البحث عن فرص للسلام في الخليج والشرق الاوسط.

● في استطلاع للراي ابدى اغلبية اليابانيين معارضتهم لموقف طوكيو المماليء لواشنطن في حرب الخليج، وتخوف ١٠٪ منهم من نتائج الحرب على مستوى معيشتهم.

● ابعدت السلطات التايلاندية، امس الاربعاء، ستة دبلوماسيين عراقيين، في اطار حملة معادية للعراق.

● في بيروت وقع انفجار قرب سفارة آل الصباح، وآخر قرب السفارة القطرية.

● اميركا نصحت رعاياها بالتزام الحذر في ماليزيا، تخوفا من ردود فعل الماليزيين المتعاطفين مع بغداد.

● قالت الفلبين امس، انها لن تشارك في قوات الغزو الاميركي في الخليج، بينما ابدت اكينو ولاءها لواشنطن في حرب الخليج.

● اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) امس مسؤوليتها عن اطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا ضد مواقع اسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

صوت الشعب

وحري باي مبادرة سوفياتية او غيرها ان يثبت اصحابها تفهما حقيقيا لمبادرة ١٢ آب العراقية، وتفهما تاما لمعنى الاصرار العراقي على الربط العادل بين قضايا المنطقة... والا فان اي مبادرة تقوم على اساس البيان الاميركي - السوفياتي الاخير ستمنى بالفشل... وحري باي مبادرة جديدة ان تشترط وقف العدوان اولا وانسحاب قوات الحلف العدواني من الاراضي والمقدسات الاسلامية ثانيا وبعدها عقد المؤتمر الدولي لحل جميع قضايا المنطقة وفق الشرعية الدولية والتعامل معها بمقياس واحد...

وعلى الرئيس بوش وحلفائه ان يفهموا جيدا ان المهزومين لا يضعون شروطا لوقف الحرب..

ومثلما قال الرئيس صدام، لقد هزم حلف العدوان في اللحظة التي قرر فيها الحرب... وعليه وقف العدوان بدون اي شروط مسبقة.. بخاصة وانه ليس لديه اي امل في النصر ولو واحد بالمليون... حتى ولو قاموا باعمال صغيرة إستفزازية مثل ضرب الصهاريج الاردنية مثلا...

المحامي الصويص

فهذه الدول الثلاث المعتدية دائمة العضوية تستطيع حضور جلسة مجلس الامن وان تناقش وتطرح وجهة نظرها وتدافع عنها ولكنها لا تستطيع ان تصوت لصالح القرار او ضده لانها ممنوعه عن ذلك حسب نص المادة ٣/٢٧ من ميثاق الامم المتحدة.

وقال وهذا ما تخشاه الولايات المتحدة وحلفاؤها وهو ان يصدر قرار وان تكون ممنوعة عن استخدام حق الفيتو اي النقض لاحباط مشروع القرار المطروح.

وبموجب ميثاق الامم المتحدة فان تصويت الاتحاد السوفياتي والصين وهما العضوان الاخران الدائما العضوية العضوية في مجس الامن الدولي الايجابي مع سبعة دول اعضاء غير دائمة في مجلس الامن الدولي يجعل القرار صحيحا وملزما ونافذا.

ومضى المحامي الصويص يقول ان مجلس الامن الدولي بحكم وظيفته يعتبر منعقدا بصورة دائمة وذلك ليتمكن من ممارسة وظائفة بصورة دائمة وان المادة ١/٢٨ من ميثاق الامم المتحدة تلزم الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ان يكون لها في كل وقت ممثل في مركز المنظمة.

واضاف انه ليس في ميثاق الامم المتحدة نص على ان يعقد مجلس الامن الدولي مناقشات غير رسمية او مداولات بل هو ملزم ان ينعقد اذا ما طلب اي عضو انعقاد لمناقشة نزاع يهدد الامن والسلم الدوليين.

وقال ولهذا فان ما يجري الان على الساحة الدولية لتاجيل انعقاد مجلس الامن الدولي بسبب معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هو مخالف لميثاق الامم المتحدة لان هذه الدول الثلاث متورطة في النزاع الذي يهدد الامن والسلم الدوليين ولها مصلحة في عدم النظر في هذا النزاع وبالتالي فلا حق لها في التصويت.

تتمات

سلطات الاحتلال

حيث تم اطلاعه على اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والصعوبات التي يواجهها المحامون في تلبية حاجيات المعتقلين.

اما في الضفة الغربية فقد اعلن المحامون الفلسطينيون اضرابا امس الاول ولمدة اسبوع احتجاجا على الممارسات والمضايقات الاسرائيلية التي يتعرضون لها وخاصة الاعتداء عليهم بالضرب من قبل الجنود اضافة الى قيام ادارة السجون الاسرائيلية في الضفة الغربية بمنعهم من زيارة موكليهم خلال حظر التجول او الترافع عن موكليهم.

هذا وفرضت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني في اليومين الماضيين غرامات مالية باهظة على العشرات من الفلسطينيين بدعوى وجود شعارات على منازلهم تحيي العراق جيشا وقيادة وشعبا على صمودهم الباسل في وجه قوى الشر والعدوان.

من جانب اخر اكدت كندا امس انها ستقدم عشرة الاف قناع واق من الغاز الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة اخرى ادانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعتقال المناضل الفلسطيني سري نسيبة ووقفه اداريا من قبل اسرائيل.

من جهة اخرى حملت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في بيانها رقم ٦٧ الصادر امس الاربعاء بعنف على الولايات المتحدة واتهمتها بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية والقضاء على منظمة التحرير لفرض حل تصفوي للقضية الفلسطينية.

واعتبرت القيادة الموحدة ان الحملة المعادية للشعب الفلسطيني التي تشنها الولايات المتحدة واتباعها ليست سوى جزء من التمهيد الموجه لتحقيق الاهداف السياسية من العدوان الغاشم على شعب العراق البطل.

وقال البيان ان شعبنا الفلسطيني ليس مناصرا للحرب وقد عمل ممثلوه بداب لتجنب اهوال الحرب واعتبر ان هذه الحرب موجهة ضد مصالح الامة العربية والشعب العراقي وضد مصلحة القضية الفلسطينية قبل كل شيء.

واضاف البيان ان سلطات الاحتلال تحاول استعمال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بمجمله كرهينة في يدها وتعتقل كل رجاله ونسائه تحت نظام منع تجول شرس ودعا هيئات الامم المتحدة وفي مقدمتها وكالة الانروا الى النهوض بمسؤولياتها وتوفير وسائل ومقومات الحماية للشعب الفلسطيني.

كما دعا البيان الى المزيد من التكاتف بين الفلسطينيين وتشكيل لجان الدفاع المدني وطالب الجماهير الفلسطينية بتوجيه مئات المذكرات الى الراي العام العالمي والمطالبة بوقف العدوان الجاري ضد الشعب العراقي ووقف اطلاق النار وسحب القوات الغازية من الخليج العربي.

وطالب البيان باستبدال اضراب التاسع من شهر شباط بالتكبير في المساجد وقرع الاجراس في الكنائس في تمام الساعة الثانية عشرة تحية لدخول الانتفاضة شهرها الثامن والثلاثين نظرا لظروف منع التجول.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان قوات العدو الصهيوني قد اطلقت النار على المواطن ابراهيم ابو جلال من غزة مما ادى الى استشهاده على الفور اضافة الى اصابة مواطنين اخرين بجراح وكان الشهيد قد حاول اختطاف بندقية احد الجنود الصهاينة قبل استشهادة.

الموقف العسكري

وياتي الهجوم العراقي المظفر بعد اعلان وكالة الانباء العراقية امس عن ان العراق وضع يوم السبت الماضي خطة الهجوم البري ضد قوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني خلال اجتماع عقد برئاسة الرئيس صدام حسين.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس صدام اعطى توجيهاته لتنفيذ خطة الهجوم البري.

وقال العراق ان دخول الخفجي هو بداية لتحرير الاراضي المقدسة من قوات الغزو.

مصادر العدو الاميركي الاطلسي الصهيوني اعترفت بمصرع وجرح ١٤ جنديا فقط من جنود قوات الغزو الاميركي خلال المعارك.

وذكرت مصادر عسكرية تابعة لقوات الغزو البريطاني ان الدبابات العراقية والقوات العراقية شنت هجوما ذا خمس شعب على مواقع القوات الغازية والعميلة في السعودية تعززها قوة برمائية في زوارق دورية سريعة وتحدثت المصادر المذكورة عن اشتراك طائرات قوات الغزو في المعركة بالاضافة الى سفن ومدمرات بحرية رئيسية.

وذكرت مصادر معسكر العدو ان جنودا سعوديين وقطريين تعرضوا لنيران القوات العراقية الباسلة خلال هجومها على منطقة الخفجي.

وقالت ان معارك بالسلاح الابيض دارت بين الجنود العراقيين البواسل وقوات الغزو الغاشم طوال الليل وصباح امس واضافت ان الهجوم العراقي المظفر جرى على دفعتين.

وقد واصل الغزاة اعتداءاتهم الوحشية امس على المدن والمناطق السكنية العراقية.

واعلن العراق في بيان لاحق للبيان [٣٠] انه تمكن من اسقاط ٢٨٦ طائرة وهدف جوي معاد.

من ناحية اخرى اشارت مصادر العدو الى ان الحرس الجمهوري العراقي يتحصن في جنوب العراق وان الاضرار التي لحقت به جراء القصف العدواني الجوي الغاشم كانت ضئيلة جدا بسبب تحصنه الجيد. كما ذكرت تلك المصادر ان البقعة النفطية الهائلة مازالت تهدد الحياة البحرية ومحطات تحلية المياه في الخليج.

في تل ابيب اعترف العدو الصهيوني بمصرع اثني عشر مستعمرا اسرائيليا وجرح ٢٧٣ اخرين خلال الهجمات الصاروخية العراقية الصاعقة التي استهدفت المستعمرات الصهيونية في فلسطين المحتلة.

على صعيد اخر مازال التصدع مستمرا بصفوف جبهة قوى الغزو العدواني الغاشم ضد العراق الشقيق والامتين العربية والاسلامية فبعد استقالة وزير الدفاع الفرنسي شوفينمان احتجاجا على سياسة بلاده العدوانية في المنطقة نشب نزاع سياسي ايطالي حول التورط العسكري الايطالي في العدوان الغاشم.

وطلب قائد قوات الغزو البحري الايطالي في الخليج اعفاءه من مهمته وقد قبل طلبه.

في واشنطن قالت شبكة - اي.بي.سي - الاميركية للتلفزيون ان العراق وايران عقدا قبل بدء العدوان الغاشم اتفاقا بشان عبور المقاتلات العراقية الى ايران.

وفي واشنطن ذكرت مصادر الاستخبارات الاميركية ان العراق يحاول ابتياع مئة منصة متحركة لاطلاق صواريخ الحسين وان واشنطن تشتبه في ان تكون طهران تميل الى تنفيذ هذه الصفقة.

من جهة ثانية قال الرئيس العراقي صدام حسين ان قوى التحالف هزمت منذ اتخاذها قرار الحرب.

وقال الرئيس صدام حسين في حوار اجراه مع سيادته يوم الاثنين السيد بيتر ارنت مراسل شبكة «سي.ان.ان» الامريكية انه لا يشك بالنصر ولو بنسبة واحد بالمليون.

الاخوان المسلمون

كما اوضح انه تم ضبط اسلحة / عناصر من الداخل / لم يحددها كانت تستخدم كقاعدة لامداد

ولم يقدم وزير الداخلية المصري تفاصيل عن تواريخ اعتقال هؤلاء الاشخاص وما يذكر ان الصحف تحدثت عدة مرات عن اعتقال او ابعاد مواطنين عرب يحملون جوازات سفر مزورة.

وفي الوقت نفسه اعترف كاتب مصري مؤيد للنظام الحاكم ان الاسلاميين في مصر يساندون الرئيس العراقي صدام.

وقال مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور الاسبوعية // ان الاسلاميين الجدد والقدامى يقفون وراء صدام الان.

وجدير بالذكر ان نقابة الصحفيين المصريين نظمت امس الاول اعتصاما في مقر النقابة في القاهرة احتجاجا على استمرار العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

وكانت النقابة التي تضم ثلاثة الاف صحفي نشرت اخيرا بيانا يطالب بوقف فوري للحرب محذرة من اثارها المدمرة على قوة الدول العربية وثرواتها.

آسيا سوخانوف

المستوطنات في كافة ارجاء الارض المحتلة واكد نوام ارنون المتحدث باسم حركة غوش امونيم التي تدعو الى ضم الاراضي المحتلة والمقيم في كريات اربع قرب الخليل ان عشرات العائلات من منطقة تل ابيب لجات هربا من الصواريخ الى مستوطنات شيكو وكريات اربع واوفرا وبيت عال.

اما ناعمة وهي من سكان كوشاف بائير الواقعة في الاراضي الاسرائيلية على بعد كيلومترين من مدينة قلقيلية الفلسطينية فقالت من جهتها ان سكان تل ابيب الذين ياتون بحثا عن ملجا في الضفة الغربية مقتنعون بان العراق لن يطلق صواريخه على اولئك الذين هم من اكثر المتحمسين له.. الفلسطينيون.

الرئيس الصومالي

بعد اكثر من اربعة اسابيع من القتال المرير في العاصمة وسنوات من الاضطرابات بانحاء البلاد.

وقال ان مهمتي الاولى ان اعين حكومة جديدة فمنصبي مؤقت فحسب واود ان اتعهد بانني خلال الفترة القصيرة جدا التي سوف اقضيها في المنصب ساسعى لكي ادير شؤونها بعدالة وديمقراطية ومساواة.

وقال المتحدث ان سياد بري يتجه الان الى بلدته جاربا هاري بقلب معقل قبيلة ماريهان التي ينتمي اليها والواقعة على بعد ٣٨٠ كيلومترا شمال غرب مقديشو.

ومن جهة اخرى قال البروفسور اي ام لويس خبير الشؤون الصومالية بمدرسة لندن للاقتصاد ان هناك خصومات على مستوى عال بين القبائل بسبب سياد بري.

الا ان مهدي محمد وعد خلال الاحتفال بادائه اليمين الدستورية بمقر رئاسة شرطة مقديشو ببداية جديدة للبلاد وباجراء انتخابات حرة قريبا.

وقال انه ليس في نيتنا ان نخلف سياد بري ونحن نكرر الدعوة لكافة حركات التحرر سواء المسلحة ام غير المسلحة لكي تشارك.

استشهاد

احتجاجا شديد اللهجة على العدوان الذي ذهب ضحيته ارواح بشرية وممتلكات اردنية.

وقال انه استدعى سفراء الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية بمجلس الامن وسفراء ايطاليا «المشاركة بالعدوان» والنمسا ورومانيا العضوتين بمجلس الامن حيث ابلغوا بان هذا العدوان يخالف اتفاقيات جنيف التي تنادي بعدم الاعتداء على المدنيين وهناك ايضا وثيقة من مجلس الامن تستثني نقل النفط العراقي للاردن من الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

واضاف انه طلب من السفراء المعنيين تعهدا بعدم حصول مثل هذا الاعتداء مرة اخرى مع الاحتفاظ لانفسنا باتخاذ اجراءات اخرى في شتى المجالات.

ومضى السيد المصري يقول بانه ابلغ السفير الاميركي انه اذا كان العدوان وسيلة ضغط جديدة على الاردن لتغيير موقفه فان هذا لن يحدث وان الاردن قيادة وحكومة وشعبا سوف يبقى على موقفه المتمسك بالمبادىء.

وكان السيد المصري قد عرض امام مجلس النواب نتائج زيارته الاخيرة لطهران ومحادثاته مع كبار المسؤولين الايرانيين وملخصا لثوابت الموقف الايراني من العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يتعرض له العراق.

وردا على سؤال نفى السيد المصري ان يكون قد سقط على ارض الاردن اي طائرة او طيار كما روجت بعض الشائعات.

وفي معرض تعليقاتهم على العدوان الاجرامي الذي اصاب المدنيين والممتلكات الاردنية حمل عدد من السادة النواب الحكومة السعودية ووسائل اعلامها المشاركة في المسؤولية عندما روجت انباء ملفقة عن نقل صواريخ عراقية بشاحنات اردنية.

وكان مجلس النواب قد اقر في بداية جلسته مشروع قانون الدين العام كما وافق على قرارات لجنته الادارية حول عدد من شكاوي المواطنين واستمع الى ردود الحكومة على عدد من اسئلة السادة النواب.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»، صدق الله العظيم.

نعي

امين سر اللجنة المركزية واعضاء اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح المجلس الثوري ينعون بفخر واعتزاز استشهاد:

الشيخ المناضل يوسف عاشور

«امام مسجد يافا»

وشقيقة الشهيد خميس عاشور وعهدا لجماهير شعبنا العربي في يافا وكل فلسطين بالوفاء لدماء الشهداء

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

صدق الله العظيم

الوفيات

● عمان - المرحوم موسى محمود سويد (ابو محمد).
- التعازي في منزل الفقيد الكائن في صويلح الحي الشرقي بجانب مسجد عبدالرحمن بن عوف.

● عجلون - المرحوم سليم نويصر مسعد الربضي.
- التعازي في ديوان طائفة الروم في عجلون

● اربد /حرثا - المرحوم الحاج احمد موسى حسين عبيدات (ابو خالد).
- التعازي في مضافة العبيدات في حرثا.

المرحوم زكي يوسف محمد عبويني.
- التعازي في منزل المرحوم الكائن في اربد غرب مستشفى الاميرة بسمة قرب مدرسة هند.

المرحوم حسين محمد حسين الرحاحلة (ابو محمد).
- التعازي في منزل الفقيد الكائن في زحر.

المرحوم عبدالله عبدالرزاق العمري (ابو محمود).
- التعازي في منزل شقيقه عيسى عبدالرزاق العمري (ابو جابر) الكائن في حبكا - اربد.

المرحوم مصطفى بركات البلص (ابو ابراهيم)
- التعازي في منزل الفقيد - الحصن - الحي الشمالي.

● السلط - المرحوم محمد العبدالسالم الحياري.
- التعازي في منزل الفقيد الكائن في السلط - حي المنشية شارع كلية السلط.

المرحومة بدرية يوسف الدروبي العربيات (ام فهد).
- التعازي في بيت المرحوم محمد العبدالسالم الغفل (ابو اسامة) الكائن في حي المنشية طريق كلية السلط.

● الزرقاء - المرحوم الحاج حمدان بدوي حسين القيسي.
- التعازي في منزل زوج ابنته حسن موسى علي الرواشدة الكائن بجانب مسجد صلاح الدين الايوبي.

انا لله وانا اليه راجعون

محكمة صلح جزاء صويلح رقم الدعوى ٨٨/٣٠٧٤

القرار

اسم المشتكي: عصام الياس البخيت

أسم المشتكى عليه:

١ - كايد فريد جريسات

٢ - مؤسسة معارض سوما للمفروشات

القرار

القاضي السيد ابراهيم الجزازي

المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم اسند الى المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي.

١ - كايد فريد جريسات من الفحيص وسكانها عمره ٣٣ سنة تاجر

٢ - مؤسسة معارض سوما للمفروشات جرم اعطاء شك لا يقابله رصيد خلافا للمادة ٤٢١ عقوبات وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المشتكي المحامي جبريل ابو سريه وحضور المشتكى عليه تلي قرار محكمة الاستئناف فقررت المحكمة اتباع الفسخ ثم سئل المشتكى عليه عما اسند اليه فاجاب لقد قمت بتحرير شيك بقيمة ثمانية الاف دينار للمشتكي عصام مسحوب على البنك الاردني الكويتي جبل الحسين تاريخ ٨٧/٨/١٥ مع علمي بعدم وجود رصيد وانني مذنب واطلب رحمة المحكمة وقد تمت التسوية بموضوع قيمة الشيك وابرزت صورة عنها وهي المبرز د/١ ثم اجاب وكيل المشتكي ان هذه الاتفاقية لم تنفذ من قبل المشتكي عليه ثم تغيب المشتكى عليه عن حضور الجلسات فقررت المحكمة اجراء محاكمته وجاهيا اعتباريا وقرر وكيل المشتكي بيناته واقواله السابقة وطلب الحكم على المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي بالتدقيق سندا للشك المبرز ن/١ تقرر المحكمة ادانة المشتكى عليه بجرم اعطاء شك لا يقابله رصيد خلافا للمادة ٤٢١ عقوبات وعملا باحكام ذات المادة الحكم عليه بالحبس لمدة سنة والرسوم والغرامة خمسين دينار والرسوم

كما تقرر المحكمة وسندا للشك المبرز ن/١ الذي لم يرد عكسه او ماينقضه بانشغال ذمة المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي بالمبلغ المدعى به تقرر المحكمة الزام المشتكى عليه المدعى عليه بالحق الشخصي بالمبلغ المدعى به وهو قيمة الشك البالغة ثمانية الاف دينار مع الرسوم والمصاريف ومبلغ مائة دينار اتعاب محاماة وتثبيت الحجز التحفظي.

قرارا وجاهيا بحق المشتكى عليه بالحق الشخصي ووجاهيا اعتباريا بحق المشتكي عليه المدعى عليه بالحق الشخصي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٨٩/١١/١٢

لماذا العدوان؟

● عبدالكريم ابو الهيجاء ●

بالرغم، من اهمية بترول الكويت، عند اصحاب القرار، في الولايات المتحدة، وحلفائها في اوروبا، فان رحى الحرب، الدائرة في الخليج، الان - والمتمثلة في العدوان الاطلسي على العراق، بزعامة امريكا - تتعدى هذا المفهوم. ذلك، ان مغامرة حربية، يمكن ان تخسر فيها الولايات المتحدة، هيبتها، واهميتها، على مسرح الاحداث الدولية - وهو امر وارد جدا، نظرا للصدمة القوية، التي تلقتها منذ الايام الاولى للعدوان - لا بد وان تكون وراءها اهداف عميقة، وبعيدة المدى.

لا شك، ان اول هذه الاهداف، دفع التهديد العراقي عن اسرائيل، الى مسافة، يكون قرار العراق في اطارها، غير قادر على الحركة، في الاتجاه الصحيح.. اذا ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. فتدمير اي قوة عربية، او اسلامية، يمكن ان تشكل تهديدا، للكيان الصهيوني، امر يقع في اولويات، السياسة الامريكية، ذلك ان اسرائيل، تعتبر في السياسة الامريكية، شأنا داخليا، تعالجه كما تعالج اي قضية، تهم المجتمع الامريكي.

لهذا، لم يكابد، الرئيس بوش، كثيرا، حين حصل على موافقة الكونغرس الامريكي، لشن حرب عدوانية على العراق. ولا شأن للشعب الامريكي بهذا الامر، بطبيعة الحال، لان قرارات الادارة الامريكية، لا تأخذ راي الشعب، عندما يتعلق الموضوع بتهديد العرب لاسرائيل. ولعل في الاحتجاجات، والمسيرات، التي يقوم بها الشعب الامريكي، منذ بداية الازمة، ابلغ دليل، على ذلك، فالذين يخرجون الى الشارع، هم المهتمون عادة، وهم الذين يمثلون الاغلبية الصامتة. اما استطلاعات الراي العام، التي ظهرت، في بعض الصحف، والمجلات، الامريكية، حول ازمة الخليج، فليست اكثر من جهد فردي لكاتب صهيوني، وضع ارقامها، وهو جالس في مكتبه. وهؤلاء الكتاب كثيرون جداً، في الولايات المتحدة، كما يعلم الجميع.

اما الهدف الثاني، فهو تعزيز، النفوذ الامريكي، بالوجود العسكري الدائم، وتجديد الولاءات للسياسة الامريكية، في المنطقة، لفترة قادمة.. قد تطول الى عشرات السنين، تحسبا لظهور مفاجآت اخرى، كالمفاجأة العراقية، التي لم تعد الولايات المتحدة، وحلفاؤها الاوروبيون معها، قادرين على الاستمرار، بالتحكم، بمجريات الاحداث، عن بعد. فالولايات المتحدة، وحلفاؤها، في الغرب، يترقبون ومنذ سنوات، ظهور العراق بهذا الشكل. وهم يتابعون نشاطاته العسكرية، وغيرها، بصورة دائمة. الا ان مداخلة الحرب العراقية - الايرانية، وطول مدتها، وما رافقها من كر، وفر.. استحوذ على عقلية اجهزة المتابعة لديهم. الامر الذي انسى هذه الاجهزة، المهمات الرئيسية، الموكولة اليها، والى الحد الذي استطاع العراق فيه وبقدراته الخاصة، الوصول الى مستوى رفيع، من الناحيتين العلمية، والعسكرية، ارتكازا الى حضارة عربية، واسلامية، تدب جذورها في اعماق التاريخ. لقد تم له ذلك، خلال فترة قصيرة، لا تزيد على اثني عشر عاما، لم تنفع بعدها ، متابعات الجاسوس بازوفت، ولا صديقته الممرضة البريطانية. ولم يعد ينفع، بعد ذلك، اللطم على الخدود، في واشنطن، ولندن.

وفي ضوء ذلك، اصبحت نوايا العدوان، مبيتة ضد العراق وهم لا يعجزون عن اختلاق الاسباب. فلو لم يكن هناك كويت، لكانت هناك اسباب اخرى لهذه لحرب.

والسؤال، الذي يزج بنفسه في هذه الزحمة، هو: هل يقدر العراق، على تحقيق النصر، على هذه القوة العاتية، التي لم تتجمع من قبل، بمثل هذه الصورة العدوانية؟ والجواب، لا يحتاج الى اراء المنجمين، وغيرهم. فالعراق مؤمن، وهو يدافع عن نفسه ضد العدوان. والعراق لديه قضية وربما هي اشرف قضية، عبر التاريخ.. وهي قضية فلسطين. والعراق متين بحضارته، التي لا تضاهيها حضارة، وهي حضارة العروبة، والاسلام. ولا يمكن، بعون الله، ان تنتصر حضارة الكاوبوي، الصليبي، على حضارة الحضارات.

معارك من نوع اخر

● محمد الشواهين ●

كل الانظار متجهة الى ام المعارك، التي تدور رحاها بين القوات العربية العراقية من جهة، وبين القوات الامريكية الاطلسية ومعها القوات التي اختارت الوقوف في الخندق المعادي لامتنا العربية والاسلامية، من جهة اخرى.

الا ان هناك معارك من نوع اخر تدور بين بعض الحكومات وشعوبها المغلوبة على امرها، لان احدا لا يصدق ان هذا الحشد العسكري الضخم، قد جاء من اجل تحرير الكويت او الدفاع عن السعودية، بل من اجل حماية مصالح الدول الاستعمارية، وعلى راسها امريكا، الذين شعروا ان في القوة العراقية المتنامية.. خطرا يهدد المصالح الاستعمارية والامريكية والمخططات الامبريالية، التي تسعى لتنفيذها، وتمارس من اجل ذلك هيمنة على الدول والشعوب، التي ابتليت بانظمة حكم تدور في فلك واشنطن وتستظل بظلها.

لقد وجدت امريكا في النهوض العراقي، على هذا الواقع الاستسلامي، سابقة خطيرة، قد تمتد لتشمل كثيرا من دول المنطقة الخاضعة لدائرة النفوذ الامريكي.. الامر الذي قد يؤدي الى فقدانها جانبا كبيرا من سطوتها وهيبتها، وعندئذ ستواجه صعوبة في بسط جبروتها وهيمنتها على عباد الله.

والا ما الذي يفسر قرار الرئيس الامريكي، بارسال هذه الجيوش الجرارة، وزجها في اتون الخليج الملتهب، في حرب غير مقدسة او مبررة للامريكيين.. انفسهم! فذوو هؤلاء الجنود هم الخاسرون الحقيقيون، خاصة عندما يشرعون باستلام اكياس البلاستيك، التي ستحوي اشلاء ابنائهم او بعضا منها، وغير اولئك من الذين سيتطايرون اربا متناثرة، فوق رمال الصحراء، عندها قد تتصور الفواجع التي ستحل باسر هؤلاء القتلى، الذين قضوا نحبهم، ارضاء لغرور (بوش)، الذي دفعته القوى الصهيونية الضاغطة الى هذه الهاوية.

واذا كانت الصهيونية العالمية، تعتقد انها الرابح الوحيد في هذه المعركة، على اعتبار انها خططت لها منذ زمن بعيد، ظنا منها ان قوة العراق العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية، سيكون مآلها للفناء والتدمير، فانها مخطئة في حساباتها، ورهانها خاسر، لسبب بسيط وهو ان اول من سيكتوي بنار هذه الحرب، اسرائيل وليدة الصهيونية، التي ذاقت الامرين من بضعة صواريخ كبداية متواضعة، بينما القادم اعظم وأمر..

ان المظاهرات الشعبية الضخمة، التي شهدتها مدن امريكا، ما هي الا تعبير صادق، عن رفض معظم افراد الشعب الامريكي، لخوض مثل هذه المعركة، لعدم اقتناعهم بالمسوّغات والمبررات التي طلع بها عليهم الرئيس بوش وزمرته.

كما ان الشعوب الاوروبية، التي ثارت ثائرتها، وخرجت بالالاف في مظاهرات صاخبة، عمت معظم مدن اوروبا، رغم البرد القارس الذي يخيم على اجواء القارة، منددين ومستنكرين مواقف حكوماتهم، التي انجرت وراء (الكاوبوي) الامريكي.. مطالبين بوقف هذا النزيف الدموي، قبل ان يتحول الى انهار من الدماء ستسيل على ارض الصحراء العربية ويغوص جنودهم في رمالها المتحركة، دون ان يكون لهم اية منفعة تعود عليهم، من وراء هذه الحرب، المجنونة الحاقدة.

وبينما تدعي دول اوروبا وامريكا، انها رائدة الديمقراطية، فهل يتفق هذا الادعاء، مع الدور الدموي.. الذي تقوم به، وهي تلقي الاف الاطنان، من القذائف والمتفجرات، على اطفال ونساء وشيوخ العراق، ضاربين عرض الحائط، رغبة شعوبهم، المتمثلة في هذه المظاهرات الصاخبة في كل مكان، في توجهها نحو السلام، لتجنيب البشرية، خطر كارثة شاملة، لا يعلم غير الله مدى نتائجها المدمرة.

اما شعوبنا العربية والاسلامية، فلم تكن اقل سخطا، على هذا العدوان البربري على الشعب العراقي الشقيق، مطالبة الوقوف بكل حزم، لمساندة الجيش العراقي البطل، الذي يتصدى للعدوان الغاشم بضراوة، فتحية للشعوب العربية والاسلامية، التي عبرت عن موقفها المساند للعراق، تحت هراوات وحراب رجال الامن المدججين بالسلاح، الذين يحاولون تكميم الافواه، التي تهتف.. الله اكبر فوق كيد المعتدي..



علامات الزمن

الجيش العراقي لا يُهزم، صواريخ الحسين لا يمكن اعتراضها

● ناهض حتر ●

«العمليات الحربية تسير وفق ماهو مخطط لها» هكذا قال مجرم الحرب الشرير «جورج بوش»، وسط تصفيق ممثلي راس المال المالي وشركات النفط وتجار الموت والصهيونية العالمية في الكونجرس الاميركي. وبالفعل، فقد تمكنت الطائرات الاميركية - الاطلسية، من تنفيذ مهمتها القتالية، وبخاصة تدمير مصنع حليب الاطفال الرضع في بغداد، وكنيسة مارتوما في نينوى، والعتبات المقدسة في النجف الاشرف، وبعض اثار الحضارة البابلية، فضلا عن اغتيال ما يكفي من اطفال العراق ونسائه وشيوخه، لارضاء غريزة القتل عند السفلحين الغربيين... لكن، عدا ذلك، فان قدرات الجيش العراقي لا يمكن سحقها، ومنصات الحسين لا يمكن العثور عليها، والجيش العراقي لا تمكن هزيمته... بل، وبينما كان «بوش» يلقي خطابه عن «وضع الاتحاد الاميركي» كان بواسل العراق يبيدون جموع المارينز في طريقهم الى مدينة الخفجي النجدية!

لقد بحث الرئيس صدام في القاموس عن كلمة اخرى يصف بها «جورج بوش» فلم يجد سوى كلمة «كذاب» فهل كان سيجد كلمة اخرى يصف بها الغرب الاستعماري سوى كلمة «الانحطاط»؟

× × ×

نحني الراس اجلالا للعزة في تصريح الناطق العسكري العراقي حول صواريخ الحسين، فلقد انتظر هذا الناطق الذكي، المعتز، اطلاق مئات صواريخ الباتريوت الاميركية ضد صواعق الحسين، بدون جدوى، كيما يقول، ما كان مؤكدا لديه منذ زمن بعيد، وهو ان صواريخ الحسين... لا يمكن اعتراضها!

التعاطف بالسردين

● فيصل الشبول ●

علم ١٩٦٧، وبعد ان احتلت اسرائيل، مزيدا من ارضنا، وقتلت، وجرحت، وشردت، عشرات الالاف، من اهلنا، وزعت علينا، ادارات مدارسنا، علب السردين، والبسكويت، لاسكات الجوع، وبلع الهزيمة، كما اراد المجتمع الدولي، الذي ارسل لنا تلك المعونات.

كان ذلك كل ما فعله المجتمع الدولي، وهو لا يزال - منذ ذلك الوقت - بقيادة الولايات المتحدة، في اغلب الاحيان..

وفوق الاف الاطنان من القنابل، التي افرغتها اسرائيل على رؤوسنا، قامت طائراتها، باهدائنا احدث مبتكرات التكنولوجيا الاميركية، من لعب الاطفال، واقلام الحبر السائل، التي كنا نحلم باقتناء واحد منها، فتنفجر بين اصابعنا، كما فعلت بزميل في صفنا.. انذاك.

طوال ثلاثة واربعين عاما، واسرائيل تحتل، وتقتل، وتشرد، وتعتدي.. بينما يتململ المجتمع الدولي، للتعاطف معنا. وعندما يشتد التعاطف، فيبلغ ذروته يترجم ذلك، بشحنة من علب السردين.

لكننا لم نكن نعرف، ان للمجتمع الدولي، تاثيرا هائلا، عندما يتعاطف، مثلما نراه اليوم، مع اسرائيل، التي تعرضت - لاول مرة - منذ ثلاثة واربعين عاما، لقصف صاروخي عربي، يطال عمقها، ويهدد استمرار توسعها، واحلامها القذرة.

لم تبق دولة، في العالم الغربي، الا وتعاطفت: دفعوا المليارات، وشحنوا اكثر الاسلحة تطورا، وحركوا الاساطيل، للحيلولة دون ان تمس اسرائيل باذى؟

... يحدث كل ذلك، ولا يزال بعض العرب يعتقدون، ان الولايات المتحدة، ستحل القضية الفلسطينية، ضمن ترتيبها للنظام الدولي.. الجديد.

ويبدو واضحا، من التصرفات الاميركية،، ان النظام الجديد، الذي يتحدثون عنه، ليس للعرب فيه مكان... الا اذا انتصرت الامة، وفرضت بقلم واضح، حدود هذا النظام، ومقوماته. بعد ذلك، سنحرم على انفسنا، تناول السردين... والى الابد..

ارباك الاعلام الغربي من ارباك قيادته السياسية والعسكرية

● د. عبدالمجيد عوض ●

ان يكون الاعلام الغربي مربكا، فهذه مسالة، يعبر عنها، ويعلنها، الاعلام الغربي نفسه. وان يصل هذا الارباك، الى حدود المهزلة، والاضحوكة، والتشكيك الساخر، اللاذع، وعلى الشاشة مباشرة، فقد رأينا ذلك جميعا. لكن السؤال المطروح، هو: لماذا هذا الارباك؟ ولماذا "تضحي"، وسائل الاعلام الغربية، "بسمعتها"، و "مصداقيتها"؟ واي ربح، يمكن ان تجنيه، هذه الوسائل، مقابل هذه "الخسارة" المرئية، الباهظة، لولا ان وراء الاكمة ما وراءها!!!

ليس سرا، ان الاخطبوط الاعلامي الغربي، من حيث قدراته على صنع الخبر، وصياغة الراي العام، باحدث التقنيات، واكثر اساليبها تنوعا، لا يقل سيطرة على العالم، من السيطرة السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، التي تمارسها، وتتمتع بها بلدان الغرب الصناعي، على هذا العالم.

بل هي في الحقيقة - اي وسائل الاعلام الغربية - جزء فاعل، من آلية هذه السيطرة وهي احدى مكوناتها، وتلعب دورا ممهدا، ومرسخا، لها في اغلب الاحيان. ونحن، لو دققنا في علاقة التكامل، والتكوين، بين الاحتكارات الصناعية، والمالية، والعسكرية، الغربية، وبين وسائل الاعلام، لوجدنا ان العالم الغربي، يحتكر صناعة المعلومات، وتوزيعها، بالطريقة، والاسلوب، المناسبين، ووفق خطط علمية، ومدروسة، لصياغة الرأي العام، ونشر النمط الثقافي الملائم. ومن بين مجموع، وكالات الانباء العالمية، الاكثر انتشارا في العالم، لا يوجد ولا مجرد وكالة واحدة، "عليها العين"، ليست تابعة للبلدان الغربية. وباستثناء وكالة "تاس"، بكل ما عليها من ملاحظات، من حيث المستوى التقني، ومحدودية التاثير، والتوزيع، فان وكالات الانباء العالمية، هي وكالات امريكية، وبريطانية، وفرنسية، وهي مصدر الاخبار العالمية، ومركز توزيعها الرئيسي.

وهكذا، فان الاعلام الغربي، يخوض حربا ضروسا، على الجبهة الاعلامية، تماما كما تخوض البلدان الغربية، واحتكاراتها الصناعية، والعسكرية، حربا ضروسا، على جبهات القتال. واذا كانت الجيوش المتحالفة، تقصف العراق بآلاف الاطنان، من القنابل، والمتفجرات المحرقة، وبمئات الطائرات، والصواريخ الاكثر تطورا، في هذا العالم، فان وسائل الاعلام الغربي، تقصف العقل الغربي، والعربي، على السواء، وباحدث الاجهزة، ووسائل الاتصال السريع، بآلاف الاخبار، والتعليقات، والمعلومات المخادعة، والمضللة، حتى تتكامل صورة المعركة، وتتضافر جهود القصف، والتدمير الشامل.

لهذا، فان الارباك، الذي اصاب وسائل الاعلام هو انعكاس مباشر، للارباك الذي اصاب القيادة السياسية، والعسكرية، الغربية. وارباك الاعلام من ارباك القيادة. اما بعض ما يقوله الصحفيون، وبعض الانباء التي تبدو وكانها غير راضية، عن سير المعارك، على الجبهة الاعلامية، فانه انعكاس مباشر، لعدم رضى القيادات السياسية، والعسكرية، نفسها، عن سير المعارك على الجبهة العسكرية. لذلك، فان ضمير هذا الاعلام، لن يصحو ابدا، الا اذا اهتزت القيادة السياسية، والعسكرية، في الغرب.. الى الدرجة التي تتطلب معها الحالة، تدخل وسائل الاعلام، لانقاذ ما يمكن انقاذه. ولا يغرنا، صحفي شريف هنا، ومقالة موضوعية هناك. فالحرب على اشدها، وليست هذه المعركة، ام المعارك بالنسبة للعرب، وللبلدان النامية فقط بل هي معركة المعارك، بالنسبة للغرب ايضا. ولذلك، فان التاريخ سيسجل للعراق، شرف قيادة، وريادة معركة، ربما غيرت - او هي تغير فعلا - في مجرى التاريخ الانساني كله.

النظرة الجزئية لمشاكل المنطقة ومضارها

● محمود غانم ●

من الناحية العلمية، نظر الانسان الى المشاكل التي تواجهه، وكانها من صنع عامل واحد فقسّم، العوامل المؤثرة على مشكلة ما، الى قسمين: عوامل مستقلة، يستطيع الانسان التحكم بها، وعوامل تابعة، يريد قياس اثر العامل المستقل عليها، وظلت هذه النظرة مسيطرة، على ابحاث الانسان، ردحا من الزمن، وعندما اكتشف ان هذه النظرة، لا تتفق مع الواقع الموضوعي، اعتمد نظرة جديدة للامور، هي النظرة الكلية او النظامية، التي تعزو اسباب المشاكل، الى عوامل متعددة، ومتفاعلة، ومتشابكة. فحوادث السيارات - مثلا ليست نتيجة السرعة فحسب، لكنها نتيجة عامل السرعة، الذي يتفاعل مع عوامل اخرى، مثل حالة السائق النفسية، اثناء القيادة، وحالة الجو، والسيارة... الخ، بدليل انه ليس كل سيارة مسرعة تعمل حادثا.

من هذه المقدمة، نستطيع القاء الضوء، على طبيعة النظرة، التي تطل منها الاطراف المختلفة على مشاكل منطقتنا، ودور هذه النظرة في زيادة، وتعقيد، مشاكلها. فاسرائيل - مثلا تنظر - الى مشاكل المنطقة، نظرة جزئية، عدوانية، ونابعة من مصلحتها فقط. ولذلك تاتي مواقفها متناقضة فهي، مثلا، تسلب امن الاخرين، وتطالب بالامن، تطرد سكان الارض الاصليين، وتستقدم بدلهم الغرباء... تنسف، وتقتل، وتقلع الاشجار، وتدمر كل ما تصل اليه يدها، وتسمي الاخرين بالمخربين. ولان موقفها مجاف للحق، ومتناقض معه، على طول الخط، فقد اعتمدت القوة، والتسلح، في وجودها. الامر الذي جعل المنطقة، تعيش في حالة حرب دائمة، نشات عنها عدة حروب، والحبل على الجرار.

وبالنسبة لامريكا، فانها تنظر الى مشاكل المنطقة، من وجهة نظر مصلحية وهي تلتقي، في ذلك، مع اسرائيل، بل وتعقد معها الاحلاف، من اجل الابقاء على مصالحهما المشتركة، على حساب شعوب المنطقة، ولدرجة ان امريكا وقفت وحيدة، ضد قرارات الامم المتحدة، الموجهة ضد اسرائيل. مما يعني، بدون ادنى شك، وقوفها، ودعمها، للظلم، الامر الذي اثار الكره العميق لامريكا، في نفوس شعوب المنطقة، وقضى على امال المتفائلين، في حل مشاكل المنطقة، حلا سلميا عادلا.

والنظرة الجزئية، المصلحية، ليست حكرا على اسرائيل، وامريكا، مع الاسف، بل تضم بعض الدول المتخاذلة، التي تصر على ان مواقفها، نابعة من المصلحة القومية العليا. على الرغم من ان الواقع، يؤكد العكس، والامثلة على ذلك كثيرة.

- فاتفاقيات (كامب ديفيد) مثلا، والتي نأت بمصر بعيدا، عن الامة العربية، لم تستطع اخراج، حتى سجين واحد، من السجون الاسرائيلية. ناهيك عن ايقاف المذابح الاسرائيلية المستمرة، ضد السكان، بل انها كانت السبب، في الحروب التالية، سواء اكان ذلك في لبنان، ام في الخليج.

- ومواقف هذه الدول، في حرب الخليج، اشد وضوحا، وتناقضا، فبالرغم من اعلان امريكا، ان هدفها من الحرب ليس تدمير قدرة العراق، الا انها تؤيد وبحزم ان لاسرائيل الحق في الرد ، على الصواريخ العراقية، انطلاقا من مبدأ الدفاع عن النفس، متناسية ان اسرائيل دولة محتلة ومعتدية وقاتلة.

- وتنظر ، دول النفط الى المصالح القومية، نظرة جزئية، مصلحية ولا تبالي، بوضع هذه القوة الفعالة، وهو البترول، في يد الاستعمار، طالما ان مصالحها الضيقة مصانة. وكانت النتيجة ان توصلت الى حالة يكون فيها البترول مهددا بالحرق والاستيلاء الابدي عليه.

من هذا يتبين انه لا بد من اعلاء المصلحة القومية، وان النظرة المصلحية، الضيقة تقودنا الى معارك مستمرة وكل معركة اشد من سابقتها واصعب، لان المعركة بيننا وبين الاعداء حتمية، ولا يمكن تجنبها شئنا ام ابينا.

قصة ورأي

هل تسقط حكومة أوزال في الفخ الأمريكي؟!

● سلامه عكور ●

هناك كلام كثير عن احتمال اشتراك تركيا في العدوان الامريكي على العراق الشقيق..

نحن نعلم ان القواعد الامريكية على الاراضي التركية وخاصة قاعدة "انجيرليك" - التين - في "اضنا" تشارك بفعالية كبيرة في قصف بغداد والمدن العراقية الاخرى.. مما اثار غضب قطاعات واسعة من الشعب التركي المسلم..

والكلام الذي يثار الآن هو عن احتمال اشتراك القوات المسلحة التركية في عدوان من الجو والبر على شمال العراق!!

واذا ما غامرت تركيا، "أوزال" فعلا وارتكبت مثل هذه الحماقة ضد العراق الجار والمسلم، فانها ستكون قد وضعت اصابعها في النار.. بخاصة وانه ليس من مصلحة تركيا ولا من حقها ان تعتدي على العراق الذي تربطه بالشعب التركي المسلم روابط ووشائج تاريخية ودينية وتربطه علاقات اقتصادية وتجارية متقدمة..

فالشعب التركي لن يقبل باي حال من الاحوال الاشتراك في عدوان على العراق من خندق الصليبيين والصهاينة.. واذا ما قامت حكومة "أوزال" بعدوان على اي شبر من ارض العراق فسيكون هناك مقتلها. واذا كان العراق قد حرص حتى الآن على عدم الرد على سماح تركيا باستخدام القواعد الامريكية على اراضيها ضده، فلا يعني ذلك باي حال من الاحوال انه يخشى تركيا "أوزال"، انما يفعل ذلك من منطلق الحرص على عدم الاقتتال مع الشعب التركي المسلم الذي لا ناقة له ولا جمل في العدوان الصليبي الصهيوني على الامتين العربية والاسلامية..

وكان الزعيم التركي الراحل مصطفى كمال اتاتورك قد قال منبها الاجيال التركية من بعده: "انها جريمة كبرى ان تشارك تركيا في حرب لا شأن لها فيها ولا مصلحة"..

ونعتقد انه لا شأن لتركيا ولا مصلحة في الاشتراك في العدوان الامريكي على العراق منقادة عنوة وبالاكراه تحت لواء الصليبيين الجدد لمحاربة المسلمين..

لقد اخطأت حكومة أوزال حتى الآن بالسماح للطائرات الامريكية والاسرائيلية بالانطلاق من اراضيها لضرب العراق.. ولكنها ستكون ارتكبت جريمة كبرى بحق شعبها المسلم اذا عملت على زجه في اتون حرب غير عادلة للقتال بالنيابة عن الصليبيين والصهاينة ضد المسلمين.. ذلك ان آلافا من المسلمين الاتراك سيفقدون نتيجة لحماقة او اذعان ذليل من حكومة أوزال لارادة الصليبيين الجدد، وبدون مقابل..

لقد انساقت تركيا مرة وجربت خوض الحرب نيابة عن الاستعمار الاميركي في كوريا وذاقت مرارة النتائج التي ترتبت على تحويل جندها الى مرتزقة وقتلة في عدوان استعماري غادر على شعب مسالم يتطلع الى الانعتاق والتحرر..

اما اذا ما تورطت حكومة أوزال واعتدت على العراق الشقيق، فان العراق يمتلك وسائل كثيرة وامكانات هائلة للرد عليها..

واذا ما كانت هناك اطماع تدغدغ أوزال في ارض العراق وثرواته النفطية ويسيل لها لعابه، فعليه ان يعرف ان ارض العراق منيعة وان لحم العراقيين مر وثرواته بعيدة عن اسنانه..

لقد كان الاولى بحكومة أوزال ان ترفض هذا العدوان الصليبي - الصهيوني على العراق الجار والمسلم ولا تجعل من اراضيها معبرا للغزاة المعتدين..

نحن نعرف ان حكومة أوزال مبهورة بالامريكان والاوروبيين ومفتونة بهم وتسعى سعيا ذليلا للالتحاق بهم كدولة محسوبة على اوروبا والتخلص من كونها دولة شرقية..

لكننا نخشى عليها ان تضيّع المشيتين.. وتقف معزولة من الغرب والشرق في آن..

المهم ان لا تغامر حكومة أوزال بالاشتراك في العدوان الصليبي - الصهيوني على العراق، ولا تقامر بعلاقاتها مع الامتين العربية والاسلامية مقابل وعود كاذبة من الرئيس بوش الذي سيكون عاجزا عن الايفاء بها..

فكيف يمكن ان يشارك أوزال في حلف عدواني بدأ التفكك يخلخل مفاصله ويقطع اوصاله واصبح بينه وبين الهزيمة النكراء قاب قوسين او ادنى..

واذا ما تورط فعلا فسيكون كالذي يذهب الى العزاء بعد انفضاضه..

المتروكون خارج المعركة

● العميد الركن المتقاعد

محمد هاشم عريقات ●

عندما يبدأ القائد، في الاعداد، والتحضير، للمعركة. فان اول ما يأخذه، بعين الاعتبار، هو حجم، ونوع، القوات المتوفرة لديه، لانجاز مهمته. الا انه - ومن بين هذه القوات، ولاعتبارات معينة، هناك مجموعة، لا يسمح لها بالمشاركة، في المعركة الفعلية. وعلى اساس ذلك، فهي لا تدخل في حسابات القائد، عند تقديره للموقف، من اجل وضع الخطة لمعركته. فمن هي هذه المجموعة، وما هي الاعتبارات في ذلك؟

تشكل هذه المجموعة، وعلى مستوى الوحدة، ما لا تزيد نسبته، عن ٤-٥٪، من مجموع القوة. وهذه النسبة، لا تؤثر على كفاءة الوحدة القتالية. وهي في اغلب الحالات - تتالف من عناصر الغسالين، والكوائين، والتنظيفات، والمصنفين طبيا. اما الاعتبار في ذلك، فيعود الى عدم خضوع هؤلاء، لبرنامج التدريب الكامل، الذي يتم تطبيقه، على باقي عناصر الوحدة. وهذا يعود لانشغالهم. معظم الوقت، في واجباتهم الادارية. ويمكن عند الحاجة. وفي ظروف المعركة، ان تسند لهؤلاء، واجبات الحراسة، للمواقع الخلفية ويطلق، على هذه المجموعة، مصطلح عسكري، متعارف عليه عالميا، وهو المتروكون خارج المعركة.

انني، وبخبرة عسكرية متواضعة، استنتج، وبكل بساطة، وعلى ضوء مجريات الاحداث، في ام المعارك، ان القيادة العراقية - عندما قامت بالتخطيط وحدها، لمعركة العرب والمسلمين - قررت ان يكون المال، في اعداد الخطة، عراقيا، والدم الذي ينفذها عراقيا ايضا. وذلك، بعد ان تبين لهم، ولنا جميعا، من سرهم، وكحقيقة مرة، ان باقي من يعنيهم الامر قد تم وضعهم - طوعا او كرها - في قائمة المتروكين، خارج المعركة.

ان العراقيين، وكما اثبتوا لنا، لا يبخلون بدمهم، لكنهم لا يستطيعون الانتظار. انهم يقولون منذ بدء المعركة - مرحبا بمن يتبع. وهم بذلك لا يريدون، ان يستأثروا وحدهم بشرف البذل، والعطاء، من اجل الشهادة، والنصر، بعون الله. بعد ان استأثروا، وحدهم، بالتفكير الجاد للثار، وبالاعداد الكامل لتحقيق النصر، مستعينين بالله اكبر. لكن لعلمهم، واطلاعهم، على حقيقة الامر، في ان وكلاء بوش، وعملاء الموساد، والمخابرات الامريكية، الذين باعوا انفسهم للشيطان الاكبر، لايزالون، وفي كثير من المواقع، في قمة الهرم.. وهم الذين ستحيق ام المفاجآت بهم، في ام المعارك، ان شاء الله، فتتساقط رؤوسهم.. وعندها يعود، كل من رفع السلاح، في وجه اخيه، الى خندقه الطبيعي، ويأخذ الاخرون دورهم، في المعركة، قبل فوات الاوان.

انني استنتج، ايضا، انه وبغير ان تتحقق ام المفاجآت، ستتحقق النصر ايضا، وبعون الله دائما، ثم بارادة العراق، وجيشه. لكن شرف النصر او الشهادة، يكون قد فات كل المتروكين، خارج المعركة.

الرئيس العراقي في حوار صحفي مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان»

صدام: قوى التحالف العدواني هزمت منذ اتخاذها قرار الحرب

ستنتصر وستهزم اي هجوم على القوات العراقية في الكويت

• الصهيونية تقاتل بدماء الاميركيين الذين ليس لهم مصلحة في العدوان

العراقيون سيقاتلون بمستوى يعجب الانسان الاميركي

بوش كذب على الاميركيين بمهاجمته بغداد وابتعاده عن الكويت

الاشادة بصلابة المقاتل العراقي واصراره على مقارعة العدوان

مقياس الربح والخسارة لدينا يحدده رضا الله وربح قلوب الناس

نحترم قوانين ايران وارادتها وطيارونا هبطوا في بلد اسلامي

الغرب يحتاج الى صمود العراقيين وستسيل دماء غزيرة في ارض المعركة

بغداد - و. أ. ع. - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان قوى التحالف قد هزمت ليس خلال الايام المنصرمة من المواجهة يوما كشفته من امكانات عراقية وانما هزمت منذ اتخاذها قرار الحرب.

وقال الرئيس العراقي في حوار صحفي اجراه يوم الاثنين الماضي السيد بيتر ارنت، مراسل شبكة التلفزيون الامريكية/سي.ان.ان/انا نترك تقدير قول مسؤولي الادارة الامريكية او الاختصاصيين الذين يعاونونها بانهم سيربحون الجولة الاولى من الحرب الى تقدير الشعب الامريكي.

واعرب سيادته عن ثقته بان الشعب الامريكي لم ينس الكلام الذي سمعه قبل حوالي احد عشر يوما حول قدرة قوات التحالف على حسم المعركة ضد العراق بفترة وجيزة وبنتائج حاسمة.

وقال الرئيس صدام حسين نحن الان في الاسبوع الثاني ولتاتي المفردات اليومية لتنبا كم وهم هزموا لان الهزيمة ليس في الخسارة والربح ليس انك تربح معركة عسكرية او تخسرها وانما تكسب رضا الله الواحد الاحد اولا وتربح قلوب الناس ثانيا فهل كسبوا رضا الله وهل ربحوا قلوب الناس في قراراتهم هذا هو المقياس لدينا.

وحول الاضرار العادية التي تسببها العدوان اكد الرئيس ان اهم شيء هو ان شعبنا الان لم يكن بمستوى طهارة النفس التي هو عليها الان في كل حياته السابقة ولم تكن قواتنا المسلحة في مثل هذا الاستعداد للتضحية والعطاء وتثق بالنصر.

وتعرض الرئيس صدام حسين الى موضوع هبوط بعض الطائرات العراقية في المطارات الايرانية وقال... بغض النظر عن الارقام التي تسمعونها والتي نعرفها نحن المهم ان العراق وايران بلدين مسلمين جارين وبغض النظر عن الظروف الماضية فسوف تبقى هذه الصفات هي ابرز ما يقيم جسور العلاقة بين البلدين وبما ان المعركة الان بين الايمان وبين الكفر بين الحق وبين الباطل بين الخيانة وبين الايمان بين العدل والانصاف وبين الاجحاف والتسلط والعدوان فلا تتوقعوا ان هناك بلد اسلامي واحد هو ليس في مثل هذه المعركة وامر طبيعي انه اذا وجدت بعض طائرات العراق نفسها انها في حالة الاضطرار لتهبط في هذا البلد الاسلامي او ذاك فانها تفعل هذا بموجب هذه الروحية وبموجب هذه الصورة.

وشدد فيما يتعلق بعودة الطائرات او استخدامها في الحرب على ان العراق يحترم في كل الاحوال قوانين دولة ايران وارادتها.

وسلط الرئيس صدام حسين الاضواء على الطرف الحقيقي الذي يتحمل المسؤولية كاملة في تسرب بقعة الزيت الضخمة الى مياه الخليج العربي وقال ان امريكا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط وضربت بعض المنشات البترولية ايضا وامريكا لم تنكرها .. اذن فان الولايات المتحدة الامريكية ليست حريصة على عدم تسرب البترول في هذا المكان او ذاك سواء في البر او سواء في البحر وسواء كانت الاثار السلبية على البيئة في البحر او على الاماكن الاخرى.

واكد ان الويات المتحدة عندما تقوم بهذا غير مضطرة فانها لا تستطيع ان تدعي انها تقوم بهذا ضمن اطار الاضطرار وضمن حالة حق الدفاع الشرعي عن النفس المنشئة الى ذلك.

وقال الرئيس ان القادة الميدانيين العسكريين اذا ما تصرفوا في استخدام مادة البترول ضمن واجبات حق الدفاع الشرعي عن النفس والدفاع عن البلد في هذا المكان او ذاك ان كان بصيغة الخنادق التي تملء بالزيت وتشعل او بصيغ اخرى فان عذرهم معهم ضمن صيغة الاضطرار.. فاذا ما استخدموا البترول لاغراض دفاعية بما في ذلك لو استخدموه حتى في المياه فان عذرهم معهم فهو من المؤكد انه في المستقبل سيعرف بمن المسؤول عن ذلك.

وشدد الرئيس صدام حسين على ان عملية اخلاء الاسرى الاجانب الى المواقع الاستراتيجية هي امر واقع فعلا ونافذ بموجب قرار صادر من الجهات الرسمية العراقية.

وانتقد تشدق بعض الاطراف في الغرب بالاخلاق وتشدقها الزائف بالقانون مشيرا الى احتجاز اولئك الذين كانوا يتشدقون استضافة العراق للاجانب الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الغرب ووضعوا القيود حتى على العرب والعراقيين المتجنسين بالجنسية الامريكية او الغربية.

وقال سيادته متسائلا .. اليست السلوكيات سياسة ازدواجية.

واضاف مخاطبا الصحفي اننا نشعر بانكم في الغرب تحتاجون الى صمود العراقيين.

ودعا سيادته الى فضح الازدواجية وقال ان العالم يحتاج من يقول لملك اثقل هراوة في العالم ان الهراوة التي في يدك لا تستطيع ان تهدم بيت الله ولا تستطيع ان تهدم امكانية الانسان .. هذا الذي تحتاجونه في الغرب لا تحتاجون كم تقتل طائراتكم من الاطفال والنساء والشيوخ في العراق لان انتم ناس والناس لا يحتاجونها لكن بوش .. الشيطان داخل بوش .. يحتاج الى هذا.

وفند سيادته مناداة ساسة ومسؤولي التحالف العدواني باتفاقيات جنيف فيما يتعلق بالاسرى الاجانب لدى العراق .. وقال متسائلا هل تنسجم اتفاقيات جنيف مع سجن الطلاب العراقيين في الغرب.

وانتقد الرئيس صدام تباهي دول الغرب بانها دول العالم الاول .. واكد ان سجن الطلاب العراقيين والمناداة باتفاقيات جنيف بشان الاسرى لدى العراق هو الازدواج الذي تعيشه دول الغرب الان والتي تسمي نفسها الدول رقم واحد في العالم بينما تطالب الدول الصغيرة التي تسميها بلدان العالم الثالث بتطبيق القانون في الوقت الذي تعتبر نفسها في حل من تلك الاتفاقات والقوانين.

وردا على استفسار الصحفي عن الاوضاع في جبهة الكويت.. قال الرئيس صدام حسين ان الرجال المؤمنين هناك يصمدون بثبات.. واظن ان بوش يعرف هذا بدليل انه لم يذهب اليهم وان جاء ليقتل الاطفال والنساء في بغداد.. الم يكن الذي قاله لكم في امريكا بانه ذاهب الى هناك ليخرج الجيش العراقي من الكويت. هل اكتشفتم الان انه كذاب مع اكتشافاتكم الاخرى عنه.. قد تسالني انا لا اريد ان اوجه الاهانة الى احد وانما انكر صفات ان هذا هو الموجود في القانون لان الذي لا يصدق يسمى كذاب.. الجيش العراقي موجود في الكويت ومن المؤكد انكم كامريكيين كنتم تصورون بان الهجوم سيبدأ على الجيش في الكويت في ليلة ١٧/١٦ فكيف بدا الهجوم.. لم يبداه على القوات المسلحة في المحافظة التاسعة عشرة وانما بداه في بغداد ولم يبداه على القوى العسكرية وانما بداه على الحلقات العلمية والاقتصادية واعاد الرئيس صدام حسين ذاكرة الصحفي الامريكي الى التاكيدات العديدة التي صدرت عن اعلام البيت الابيض حول تدمير منشات الطاقة الذرية في العراق.. وقال.. الم تسال نفسك لماذا.. بل الم تتيقن انت كامريكي بان المعركة لم تكن من اجل الكويت وانما كانت لاسباب اخرى هي نفس الاسباب التي دفعت فيها الادارة الامريكية حكام الكويت ليتامروا على العراق قبل الثاني من اب وهي نفس الاسباب التي اتخذت الادارة الامريكية فيها قرار منع الحبوب والغذاء عن العراق قبل خمسة اشهر من احداث الثاني من اب ونفس الاسباب التي رفعت فيها الادارة الامريكية شعار مقاطعة العراق تكنولوجيا وعلميا قبل اكثر من خمسة اشهر من احداث الثاني من اب.

واعرب الرئيس صدام حسين عن اسفه لان المواطن الامريكي البسيط لم يستطع ان يجمع كل سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية ضد العراق قبل احداث الثاني من اب ليخرج بالاستنتاج الذي خرجت به القيادة في العراق قبل هذا التاريخ.

وقال ان بوش لكل ذلك استطاع ان يكذب على الراي العام الامريكي ولكن نحن سنعاونكم على كشف الكذابين بهذه الحقائق وهذه الحقائق الان مفتوحة لا يستطيع ان ينكر الرئيس بوش انه هو بدا الضربات في الحلقات العلمية والاقتصادية ولم يبداها على الجيش في الكويت لان هذه في مهمة الطيارين وانتم كان لكم وجود في بغداد اعلاميا اقصد كان لكم وجود في بغداد وتعرفون هذه الحقائق.

وسخر السيد الرئيس صدام حسين من ادعاءات بعض الخبراء العسكريين في القيادة العامة الامريكية وقيادات الدول المتحالفة معها بان في مقدورهم تدمير القوات العراقية على جبهة الكويت عبر الهجمات الجوية دون الحاجة الى العمليات البرية مشيرا سيادته الى واقع الحال الذي باتت عليه نتائج الفعاليات وقدرة القوات العراقية على مواجهة وصد الغارات الجوية المعادية والحاق الخسائر الشديدة بها.

واسترجع سيادته ذاكرة الصحفي الى ما قبل بدء الحرب حيث كان خبراء التحالف يتحدثون عن زمن للحرب بالساعات وليس بالايام مستشهدا بتصريح من الاليزيه حدد مدة حسم المعركة ضد العراق باربع وعشرين ساعة.

واشار السيد الرئيس الى ان الدوائر الغربية وخبراءها خدعوا في تقديراتهم تلك بنصائح عميلهم حسني وقال سيادته.. ان الانسان لا ينصح الا بما يؤمن.. ويبدو ان حسني هو تقييم الانسان العربي لانه لا يستطيع ان يصمد اكثر من ٢٤ ساعة.

وتحدث السيد الرئيس صدام حسين عن المسالة الانسانية التي اسست القيادة في العراق موقفها الداعي الى السلام وتجنيب المنطقة والعالم ويلات المواجهة المسلحة.. وقال ان الدماء تسفك في الساعات او الايام او الاشهر لذا فقد كنا نسعى لتجنب الانسانية هذه الدماء.. ولذلك كنا حريصين في شرح الحقائق وقلنا ان شعبنا سوف لن يرضخ ويؤمن بان الحوار هو الطريق الاصولي الى حلول تجنب الانسانية الحروب.. وقلنا بان الحروب لا يجب ان توهم احد بانها اذا بدات تكون حرب ساعات او ايام او اسابيع.

واضاف سيادته ان الحرب في كل الاحوال اذا ابتدات فستسيل فيها دماء كثيرة.. وقلنا باننا لا نريد هذا وليس لدينا غرض في ان نورط احد من قادة العالم للقيام بالحرب ومن ثم تفشل تقديراتهم.

واشار السيد الرئيس الى انه مقابل هذا الموقف كان الزعماء الغربيين ومنهم الرئيس بوش كانوا يقولون انهم سيدخلون الحرب دون ان يجرح امريكي واحد وتساءل سيادته، هل تحقق هذا فعلا ونحن في بداية الحرب ولم يمض عليها اكثر من احد عشر يوما.

وحمل الرئيس صدام حسين اولئك الذين اخطاوا التقدير تجاه الحرب مسؤولية مواجهة موقف واسئلة شعوبهم والراي العام محذرا من ان الهزيمة ستكون نتيجة اي هجوم على القوات العراقية في الكويت.

واوضح سيادته ان عدد الطيارين الذين قتلوا جراء اسقاط طائراتهم اكثر بكثير من اولئك الاحياء الذين ظهروا على شاشة تلفزيون بغداد مشيرا الى ان نسبة الاحياء بين الطيارين الذين تسقط طائراتهم تمثل الخمس فقط مؤكدا ان الشعب الامريكي عندما يبدا يتسلم جثث قتلاه سيعرف حقائق اخرى عن الحرب ونتائجها الحقيقية.

وافتخر السيد الرئيس بصلابة ورجولة مقاتلي العراق واصرارهم على مقارعة قوى العدوان واسقاط مخطط الاعداء مشيرا الى ان الذي يتعرف على نوع المواجهة التي قابل بها رجال المقاومات الطائرات الامريكية وهي تسقط قذائفها على ارض العراق كالمطر يستطيع ان يتيقن من الجواب على سؤال كيف ستكون نتيجة المنازلة في البر لو قامت الجيوش المعتدية بالهجوم على العراق.

ولفت السيد الرئيس صدام حسين انتباه الخبراء والباحثين والمراقبين الى ظاهرة المقاومة البطولية التي سجلها ابناء العراقي «١٨ مليون نسمة» مقابل كل ذلك الجبروت العدواني... وقال سيادته انهم اذا التفتوا الى هذه الظاهرة فسيهتدون الى الحل بالحوار وليس بالحرب وعند ذلك ستتكشف الكثير من الحقائق الجديدة.

وفند سيادته دعوة بوش للحوار.. وقال ان بوش اتخذ من الحوار تكتيكا فيما طرحنا نحن في بادىء الامر موضوع الحوار وكان بوش يرفض ثم اطل من التلفزيون فجاة ليقول انه يريد الحوار فاكتشفنا فورا بانه قرر الحرب وان حديثه الجديد عن الحوار ما هو الا غطاء ليقول انه استنفذ طريق الحوار ولم يهتد الى نتيجة ولم يبق امامه الا الحرب.

وتوقف السيد الرئيس عند ازدواجية النظرة عند بوش وحلفائه الى قيمة الانسان معربا عن ثقته بان العراق لو كان قد ابقى على الخمسة الاف غربي وياباني داخل اراضيه ما كان بوش سيجرؤ على ضرب بغداد.

وقال السيد الرئيس صدام حسين اننا عندما سمحنا للغربيين بالسفر لم نكن خائفين. ولكن اتخذنا القرار احتراما للراي العام وللمواطنين البسطاء العاديين وليس للسياسيين.

واعرب عن اسفه ان بعض السياسيين الغربيين يلعب مع القيادة في العراق لعبة الازدواجية الاستخبارية وليس سلوك رجال الحكم.

وعبر سيادته عن ثقته بان كل مواطن امريكي خجل الان في داخله وقال ان هذا الخجل سيتحول مع طول الحرب الى الم ثم يتحول الالم الى ثورة ضد الجهة التي خدعته.

وتساءل عما اذا كانت الولايات المتحدة مازالت تشعر بانها دولة عظمى في الوقت الذي يجمع بوش جيشه وحلفاءه لكي يهجم عبر المحيطات والبحار على شعب قوامه ١٨ مليون نسمة.

ولم يتعرض سيادته الى الفترة التي ستستغرقها الحرب البرية اذا ما وقعت.. وقال ان العراقيين سيقاتلون بمستوى يعجب الانسان داخل الشخصية الاميركية... وان دماء كثيرة غزيرة ستسيل على ارض المعركة.

وحول نوع وطبيعة الاسلحة التي سيستخدمها العراق في المواجهة قال سيادته نحن سنفتح الاسلحة التي تكافىء الاسلحة التي يستخدمها المعتدون علينا.. وفي كل الاحوال لن نعطي العراق بكل حدوده من زاخو الى البحر.

ورد الرئيس صدام حسين الادعاءات القائلة بان اسرائيل لا تشارك في العدوان على العراق مشددا على ان الامريكي ليس له مصلحة بالهجوم على العراق لولا تحركات الصهيونية في اروقة البيت الابيض ودفعها الادارة الامريكية الى هذا المازق.

واعاد سيادته الى الاذهان الاجراءات الأمريكية الجائرة ضد العراق لخدمة الصهيونية مشيرا الى قرار منع الطعام قبل احداث آب بخمسة اشهر وقال ان الصهيونية تقاتل بدماء الامريكيين.

واكد السيد الرئيس ان صاروخ الحسين الذي ابتكرته العقلية العراقية الجبارة قادر على حمل رؤوس ذرية كيماوية بيولوجية معربا عن امنياته بان لا يضطر العراق الى استخدام مثل تلك الاسلحة وان لا تسيل دماء كثيرة من اية جنسية.

وحول ما اذا كانت لدى السيد الرئيس صدام حسين اية هواجس او شكوك حيال نتيجة المعركة قال سيادته ليس لي ولا واحد في المائة.

اننا عندما اسميناها ام المعارك لا نقصد صفحاتها العسكرية لانها ما كانت قد وقعت انذاك انها سميت هكذا لان الحق عن الباطل واضح واننا مؤمنون بان الله معنا.

ووجه سيادته امنياته كل الخيرين من الامريكان الذين يخرجون بمظاهرات في امريكا ضد الحرب ولكل الخيرين من المواطنين الشرفاء في فرنسا والمانيا وفي اسبانيا وفي ايطاليا وفي كل مكان.

وقال نحن نتابع باهتمام هذا المستوى الانساني الرفيع الذي يخرج مناقضاً للسياسة العدوانية التي تثمن في الدهاليز التي تدفع اليها الصهيونية المجرمة. وكل العراقيين يتابعون هذا باهتمام بما في ذلك الاطفال الجرحى في المستشفيات العراقية من القنابل التي سقطت عليهم من جيوش الغرب واكد اننا سوف نبقى نفرق ولا نخلط بين القرار الشرير من الادارات التي وقعت تحت تاثير الصهيونية وبين موقف الخير.

نشوب خلاف جدي بين اوزال والعسكريين

الحزب اليساري الديموقراطي التركي يعلن ان الرئيس فقد اهليته السياسية والعقلية بمشاركته الفعلية بالحرب

تقرير اخباري

اقدمت الطائرات الامريكية التي انطلقت من احدى القواعد الجوية التركية على قصف العراق.

ويقول دبلوماسيون غربيون بان هذه المسالة اثارت نقاشا حادا واحيت الخلاف القديم بين رئيس الجمهورية التركي توركوت اوزال وقادة الجيش.

وكان البرلمان التركي قد اعطى لحكومة اوزال صلاحيات عسكرية يمكن بموجبها للطائرات الامريكية شن ضربات جوية من قاعد انجرليك التي تقع قرب اضنا على العراق. وقال صحفيون اتراك بانه بعد انقضاء ساعات قليلة من هذا القرار قامت حوالي ٢٥ - ٣٠ طائرة امريكية بالانطلاق من القاعدة للقيام بتنفيذ العدوان على العراق. وكان قرار البرلمان خرقا واضحا وصريحا للاتفاقية التركية الامريكية بخصوص القواعد الامريكية في تركيا والتي تنص على استخدام الولايات المتحدة لها فقط ضمن عمليات حلف الاطلسي.

وكان وزير خارجية تركيا قد وصف في البداية مهمة الطائرات الامريكية تلك بانها «تدريبية» اما الناطقة بلسان الخارجية الامريكية فقد احجمت عن التعليق على العملية في حينها.

الا ان الدبلوماسيين الغربيين اكدوا بان الطائرات الامريكية التي قامت بقصف اهداف لها في العراق تزودت بالوقود من قاعدة اخرى في باتمان التي تبعد ٩٠ ميلاً عن الحدود مع العراق والتي يبلغ طولها ٢٠٦ اميال.

في حين ان انجرليك تبعد عن الحدود ٤٤٠ ميلاً.

ونظرا لحالة الغضب التي انتشرت بين اوساط قادة الجيش تجاه تحديد مهمة الطائرات فلقد اصدروا بيانا استثنائيا يدين جهود الحكومة لتحميل العسكريين مسؤولية تحدد دور تركيا في العدوان على الجيران العرب.

ولقد اظهر البيان العسكري هذا تحذيرا اخر من جانب الجيش تجاه سياسة اوزال في الخليج، خاصة وانه جاء بعد ستة اسابيع من استقالة الجنرال نيسيب، تورماتاي قائد هيئة الاركان التركي الذي احتج على محاولة تجنب الجيش في المفاوضات بخصوص التعاون العسكري مع الولايات المتحدة.

وكان الاعتراض الرئيسي للجنرال يقوم على مناهضة قرار وزارة اوزال القاضي بجعل العسكريين مسؤولين عن قرار استخدام القواعد التركية من اجل ضرب العراق. وقد اعلن الناطق بلسان الحكومة السيد محمد يازار «اننا لن ننتظر وقوع هجوم حتى نستخدم القوات الاجنبية في القواعد لان هيئة الاركان قد زودت بالتعليمات المطلوبة فيما يتعلق بهذه القواعد».

ورد رئيس هيئة الاركان ببيان قال فيه: «ان الهيئة لم تعط اية سلطة للسماح او عدم السماح لطائرات الولايات المتحدة المتمركزة في انجرليك بالاقلاع». واضاف البيان يقول: «لا يوجد بلد ديموقراطي في العالم يمتلك فيه رئيس هيئة الاركان هذه السلطة. «اما من الناحية التقليدية فان الحكومة تعطي رئيس هيئة الاركان امرا يتصرف بموجبه».

وقالت مصادر مطلعة بان عددا من كبار جنرالات الجيش عقدوا اجتماعا مطولا في الاسبوع الماضي. وذكرت وكالة انباء اناتوليا شبه الرسمية بان قائد سلاح الجو التركي الجنرال سياني تاشخان والجنرال دوغان غونيس الذي خلف الجنرال تورماتاي كرئيس لهيئة الاركان قد تشاورا اولا مع رئيس الوزراء يلديريم اكبولوت ثم مع رئيس الجمهورية السيد اوزال.

واكثر ما يثير غضب العسكريين الاتراك بشكل خاص هو تصميم توركوت اوزال على توريط تركيا في الحرب وهو الامر الذي يتعارض مع سياسة تركيا القائمة على «السلام في الداخل والسلام في الخارج» وهو الشعار الذي اطلقه مصطفى كمال اتاتورك مؤسس دولة تركيا الحديثة.

وكانت تركيا عضوا مهما في حلف شمال الاطلسي طوال الاربعين عاما الماضية لحماية الجناح الجنوبي له ضد الاتحاد السوفياتي، ولكنها ما كانت دائما بعيدة عن الاهتمام بجاراتها العربيات.

كما ان تركيا كانت تعاني دائما من التوتر بين الحكومة المدنية والعسكريين الذين استولوا على السلطة ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٠.

وكان اخر انقلاب عسكري قد وقع عام ١٩٨٠ بعد سنتين من اعادة الجيش السلطة للمدنيين.

ومن ناحية اخرى اصدر الحزب اليساري الديموقراطي الذي يتزعمه بولنت ايجيفيت بيانا يدين فيه سياسة اوزال هذا نصه:

سيؤدي القرار الذي اتخذ في المجلس الوطني من خلال اصوات الحزب الحاكم التي تعمل بارادة الرئيس توركوت اوزال، الى ادخال تركيا في حرب الخليج ويحولها الى هدف محتمل للعراق.

وكان الرئيس اوزال قد ظهر بعد اتخاذ القرار في البرلمان على شاشات التلفزيون الامريكية وهو يوزع الابتسامات بلا حدود وهو يعلن بان الطائرات الامريكية تستطيع الان ان تعمل بحرية من الاراضي والاجواء التركية ضد العراق.

لقد اجبرت تركيا على دخول الحرب العالمية الاولى نتيجة لاتفاقية سرية بين قائد الجيش انور باشا والالمان تم بموجبها السماح لفرقاطتين بدخول البحر الاسود ومهاجمة روسيا، وهي تحمل اعلاما واسماء عثمانية. وهناك الان لعبة مماثلة يتم اخراجها الان،

ولكنها تبدو اكثر علنية وبموافقة اغلبية اعضاء البرلمان. الا ان هذه الاغلبية اغلبية زائفة تمثل فقط حوالي ٢٠٪ من الناخبين مع ان جزءا كبيرا من هؤلاء الناخبين يقفون ضد تورط تركيا في الحرب.

تمضي تركيا الان خطوة اخرى بالاضافة الى تزويد الولايات المتحدة وحلفائها في حرب الخليج بالدعم اللوجستي، وتقوم عمليا بالمشاركة في هذه الحرب، قبل ان تشرع ولو بتوزيع كمامات الغاز على الشعب في المناطق التي ستكون هدفا اوليا للصواريخ الكيماوية.

واذا ما تعرضت تركيا للهجوم وواجهت اية ضحايا نتيجة لقرار البرلمان الذي تم اتخاذه بناء على طلب الرئيس والحكومة، فان اعضاء الحزب الحاكم الذين يعملون بامرة توركوت اوزال سيتحملون المسؤولية اكثر من الرئيس نفسه، طالما انه رجل غير مسؤول لا قانونيا ولا نفسيا.

وحتى اذا لم تواجه تركيا اي هجوم نتيجة هذا القرار فان علاقاتها مع شعوب الامة العربية ستتعرض للدمار الحقيقي.

لقد اعلن رئيس الوزراء اكبولوت في البرلمان بان المعارضة لم تتقدم باية سياسة بديلة للتعامل بها مع ازمة الخليج. وقد يكون هذا صحيحا بالنسبة لاحزاب المعارضة ضمن البرلمان. ولكن من الواضح بان رئيس الوزراء يتجاهل الخطة السلمية المفصلة والشاملة التي قدمها الحزب اليساري الديموقراطي، فقط لانها كانت من خارج البرلمان الامر الذي جاء نتيجة لنظام الانتخابات المشوه.



الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبدة

مكسر النظام النفطي العالمي من عند الخفجي

ثلاثة اعتبارات فائقة الحساسية ربما كانت قيد الحساب لدى اتخاذ القرار العراقي بالتوغل البري في الاراضي السعودية عن طريق الساحل البحري / الخفجي /

● الاعتبار الاول وهو اختيار المواجهة البرية بين حقول النفط حيث تشكل هذه المنطقة غابة، لا مثيل لها في العالم، من الابار والمصافي والخزانات وشبكات الانابيب، وكلها مفردات ميدانية قابلة للاشتعال من جهة، وقابلة في اية لحظة لاغراق مياه الخليج بنفوط قادرة على احداث صدمة اقليمية ودولية من النوع الذي يدفع قوى العدوان للاستسلام تحت ضغط الصراخ السياسي والشعبي.

● الاعتبار الثاني يتصل باحد الاسباب او الذرائع الرئيسية التي اعتمدتها الادارة في قرار الحرب .. وهو النفط كصناعة وكامن قومي اميركي.

فالشاطىء البحري الذي تتوغل به القوات البرية العراقية يضم بعد حقول الحوت والخفجي، حقل السفانية السعودي الهائل وحقل الحبلري وحقل الفوارس وحقل بري وصولا مقابل الدمام الى حقل الغوار الذي يعتبر اكبر مخزن للنفط الخام في العالم.

هذه الحقول اذا جرى تلغيمها والتهديد بتفجيرها فان الاساسات النفطية المتوارثة التي قامت عليها هيكلية الصناعة البترولية الدولية، وبالتالي اعتبرها بوش مبررا رئيسيا للعدوان ... تكون قد وضعت قيد الكسر وذلك فان المبرر النفطي الاول المتصل بالكويت يصبح الان هامشيا بالمقارنة مع ما اضحى تحت السيطرة العراقية من الحقول السعودية.

وللعلم فان حقول الوفرة البرية، وايسين وكذلك حقل الخفجي البحري تقع جميعها فيما كان يسمى بالمنطقة المحايدة «المقسومة» بين الكويت والسعودية. وتستثمر الحقل الاخير شركات يابانية واميركية، وهي مراكز قوى رئيسية سيكون لها بعد الان صوتها القوي في الضغط على الادارة الاميركية للقبول بوقف الحرب. وعندما تصل القوات البرية العراقية الى مشارف حقول برى والغوار فان اباطرة الصناعة النفطية الاميركية سيتدخلون لاجبار الرئيس بوش على اتخاذ قرار وقف اطلاق النار وهو القرار الذي يعيد للذهن ما قاله الخميني قبل وفاته عندما وصف قبوله لقرار وقف القتال مع العراق بانه يماثل تجرع السم.

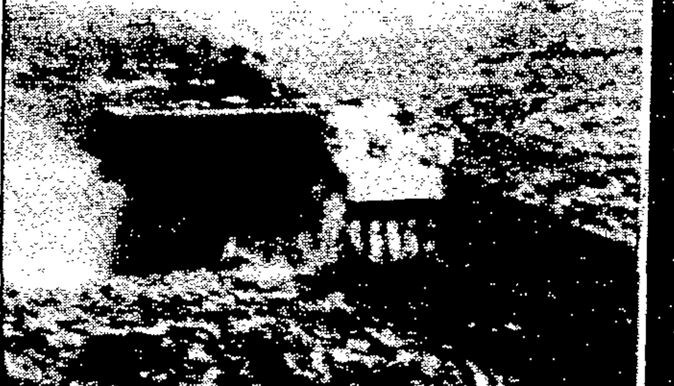
● الاعتبار الثالث ولعله الاهم في التوغل البري العراقي هو جر قوات التحالف الاميركي على خوض الحرب البرية التي يقولون انهم لم يستكملوا الاستعداد لها، وهم في ذلك يعطون المبرر السياسي لتاجيلها او الغائها لما ستحمله لهم من الاف الجثث.

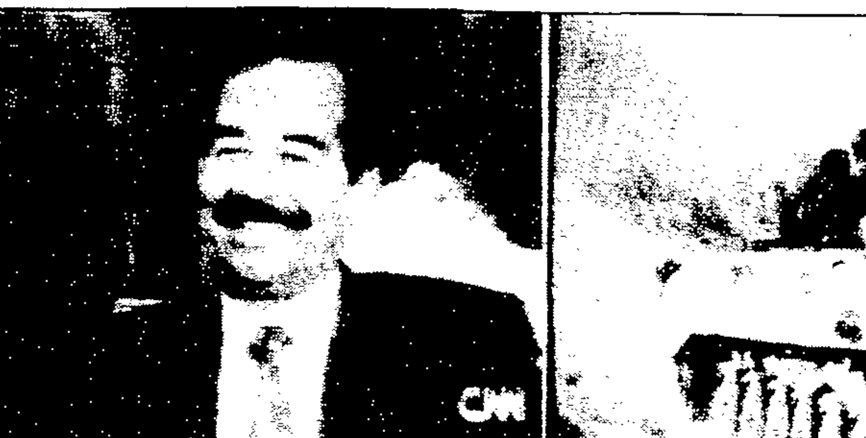
الجولة الاولى من الحرب اختارت الولايات المتحدة توقيتها وحجمها وانتهت، بعد مرور ساعتين من القصف الجوي، بنصر عراقي سياسي من النوع الذي قلب المخطط العدواني كله، وتحكم بمجريات الحلقات العسكرية التالية.

اما الجولة الثانية من الحرب، وهي البرية الحالية، فقد اختار العراق توقيتها وحجمها .. وهو يعرف كما يعرفون هم انفسهم، انها ورقته العسكرية الكبرى التي ستضع، ليس فقط نهاية الحلم الامريكي ونهاية الرئيس بوش، وانما ايضا ستضع نهاية نظام اقليمي قام منذ مطلع القرن الحالي على شبكة من الاخطاء الجغرافية - السياسية التي دفع الامن القومي والديني اثمان متوارثة لها .. واستحق الان موعد تصحيحها..









● الرئيس العراقي صدام حسين كما ظهر امس في التلفزيون الاميركي بينما قواته الباسلة تدخل الخفجي وتسيطر عليها.
«تلفزيونية تصوير ماجد جابر»

القيادة الوطنية للانتفاضة تطالب بوقف العدوان على العراق

سلطات الاحتلال تواصل سياستها التعسفية ضد المواطنين

شهيد واعتقال "٢٠" واحراق حافلة للعدو في القدس

القدس المحتلة - وكالات - واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول على الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث يعيش المواطنون حصارا غذائيا وتموينيا ونقصا حادا في الادوية وحليب الاطفال.

وذكرت التقارير ان ساعات رفع حظر التجول التي سجلت في بعض المدن والمخيمات الفلسطينية استغلت من قبل الجنود الصهاينة للاعتداء على المواطنين الذين خرجوا للتزود بالخبز والمحروقات.

واشارت التقارير الى ان ٣٥ سيدة فلسطينية اجهضت في قطاع غزة المحتل منذ الخامس عشر من الشهر الجاري بسبب استنشاق الغاز السام الذي تعمد القوات الاسرائيلية الى اطلاقه بين الحين والاخر في الاحياء ذات الكثافة السكانية العالية في القطاع.

واكدت الانباء ان قوات العدو اعتقلت في الساعات الماضية عشرات المواطنين من مناطق بيت لحم والخليل ونابلس وغزة ورام الله.

وقد جرت اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال في عدة مناطق حيث تحدى الفلسطينيون اوامر حظر التجول وافاد شهود عيان ان جنديا اسرائيليا اصيب بحجر في راسه في مخيم الشاطىء امس الاول وجرت امس الاول مواجهات بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال في مخيم الفوار.

واضرمت النار امس في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها بالقرب من الفندق الوطني بالقدس في حين اعتصم طلاب مدرسة الرشيدية داخل المدرسة احتجاجا على استمرار الحظر على باقي المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية وعلى حرمان زملائهم الطلبة من الدراسة.

واصيب امس اكثر من عشرين مواطنا من قطاع غزة جراء الاعتداء عليهم بالضرب من قبل جنود العدو خاصة في مدينة غزة ومخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات.

من جهة ثانية اجتمع نائب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الاونروا وليام غلاون امس مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في قطاع غزة

البقية ص ١٣

اسماء الجرحى والمعتقلين

فيمايلي اسماء جرحى ومعتقلي الانتفاضة الباسلة خلال المواجهات مع العدو الصهيوني.

● الجرحى

عماد يوسف عبدالله عون، داود ابو شعير، اياد محمد بن، عواطف المحرمي، طاهر البازجي، زكريا الوكيل، تهاني حماد، ياسر العقيد، معين عساف، منار بكر، محمد ابو سليمان، دلول محمد تنيره، عزيز ابو شنب، كريمان البلتاجي، زهور جنيد، ماجدة السكني، ميخائيل امطير عطية، مسعود ابو صفية، يسرى بدري.

● المعتقلون

نادر جورج رشماوي، حسن حميد العيني، ناصر حميد العيني، معين قراعيات، عيسى ابراهيم مصلح، ابراهيم احمد ماضي، فاروق هارون رشيد، نهار رزق المصري، عبدالحكيم علي عيسى، شريف حمدان، سائد محمد جعفر، محمد عدنان جعيدي.



زار مديرية الامن العام وبعض اداراتها

الحسن يطمئن على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد صباح امس بزيارة الى مديرية الامن العام حيث كان في استقباله اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام ومساعدوه والمفتش العام وكبار ضباط الامن العام.

وقد اجتمع سموه فترة من الوقت مع مدير الامن العام حيث اطمان على مستوى الخدمات التي يقدمها جهاز الامن العام للمواطنين.

كما قام سموه بزيارة الى مديرية شرطة العاصمة وقيادة البادية وحرس الحدود ولواء الامن العام وقيادة الشرطة الخاصة.

مستبعدا عقد جلسة اليوم

الصويص: التحركات لتأجيل انعقاد مجلس الامن مخالفة لميثاق الامم المتحدة

عمان - بترا - استبعد المحامي سليم الصويص ان ينعقد مجلس الامن الدولي اليوم الخميس لبحث العدوان الامريكي وحلفائه على العراق وقال لقد استنفذت الولايات المتحدة اغراضها من مجلس الامن الدولي واخذت منه كافة القرارات التي ارادتها من فرض الحصار البري والبحري على العراق الى فرض الحصار الجوي عليه الى منع وصول امدادات الاغذية والادوية الى العراق الى حق استخدام القوة العسكرية ولم يبق لدى مجلس الامن الدولي ما يعطيه للولايات المتحدة ولهذا فهي لا تريد له ان ينعقد او ان يكون له اي دور حول الحرب العدوانية التي تشن على العراق.

واضاف المحامي سليم الصوص ان للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سببا اخر في عدم عقد مجلس الامن الدولي هو ان بحث العدوان المسلح على العراق واتخاذ اي قرار بهذا الخصوص سوف يصدر دون ان تشارك فيه الدول الثلاث المذكورة الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

البقية ص ١٣

اعتقال ١٧ شخصا يعارضون العدوان الأميركي

الإخوان المسلمون في مصر يطالبون بسحب القوات المصرية من السعودية

القاهرة - وكالات - دان المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر مامون الهضيبي بشدة امس وجود القوات الاجنبية في الخليج وشجب ضمنا الانظمة التي استدعت الولايات المتحدة.

وفي مقابلة نشرتها مجلة المصور / شبه الرسمية / قال الهضيبي انه اذا كان هناك سارق // الولايات المتحدة / في المنزل لان ابني فتح له الباب فهل يجب ان اؤنب ابني واترك السارق او ان اطارد السارق ثم اهتم بابني //

واضاف انه كان يفضل رؤية العرب يعملون وحدهم خلال عشرين عاما من اجل الكويت بدل رؤية الاميركيين يضعون اقدامهم في العالم العربي //

واعتبر المتحدث باسم الاخوان ايضا ان الطلب من صدام حسين كشرط مسبق تاكيد قبوله بالانسحاب من الكويت اغلق الباب امام اي مفاوضات // لكنه اوضح انه لا يريد ان يقول ان العراق يجب ان لا ينسحب. واضاف انه ربما يكون للكويت بعض الحق لكنها طالبت به بشكل اغلق كل الابواب.

ومضى يقول ان الكويت مخطئة لانها لم تعبا قبل الثاني من آب بمصالح العراق الخارج منهكا من حرب مع ايران. /

وكرر الهضيبي دعوة الاخوان المسلمين الى الرئيس المصري حسني مبارك بسحب الوحدة المصرية من السعودية. وقال لم يعد يمكن الادعاء انهم هناك للدفاع عن السعودية /

من جانب اخر اعترف اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري انه تم اعتقال ١٧ شخصا في مصر منذ بدء نشوب ازمة الخليج زاعما ان العراق كان يمولهم.

واوضح الوزير ان هؤلاء الاشخاص ومن بينهم عراقيون وفلسطينيون وافراد من جنسيات اخرى //ينتمون الى ثمانية تنظيمات معروفة //وقد حاولوا دخول الاراضي المصرية من عدة نقاط للحدود للقيام بعمليات بسبب موقف مصر المساند لقوات الغزو الاميركي.

وقال عبدالحليم موسى للصحفيين ان شرطة مكافحة المخدرات انه تم ضبط ٤٢ الف دولار ووثائق مع هذه العناصر عند القبض عليهم.

البقية ص ١٣

بعد أن نفذ صبر الشعب الأميركي وأوشك رئيسه أن يتحول إلى مجنون دولي

الواشنطن بوست تقترح أن يعلن بوش الاكتفاء بالذي حصل والعودة إلى الحصار الاقتصادي

واشنطن - خاص - ذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان الرئيس الاميركي اصبح باشد الحاجة للبحث عن طرق لانهاء الحرب او قصرها على العمليات الجوية على الاقل وذلك بسبب عدم استعداد الشعب الاميركي لابداء المزيد من الصبر واشارت بان السجلات الامريكية تدل على قدرة الشعب الاميركي على احتمال الحرب حين تكون الاهداف واضحة واضافت بان الغموض خيم على اهداف الولايات المتحدة ابان حربها في فيتنام تماما كما هو الحال بالنسبة لحرب الخليج فقد وجد الاميركيون صعوبة في رفض تورط الولايات المتحدة في الحرب دون تعرضها للهزيمة. واستبعدت الصحيفة وجود غرابة في رؤية الرئيس بوش بعد ان اصبح مسكونا بالعدوان ان يتحول الى مجنون دولي في وقت سيحتل فيه الرئيس صدام خاصة امام الدوائر الامريكية مكانة الفلاح البطل. واضافت ان اصرار الرئيس بوش المتواصل بان العراق لن تكون فيتناما اخرى هو بالضبط ما تحاول الولايات المتحدة التقدم الى عكسه تماما حيث تتوفر في حملتها ضد العراق نفس عناصر الغموض التي قدمت كحجج للتدخل في فيتنام واوضح التحليل الذي كتبه وليام رازبري ان نتائج الحرب البرية غير مضمونة وان خسائرها المحتملة تجعل منها مغامرة ضعيفة. واشار بان الائتلاف الذي بناه الرئيس بوش ما زال مهزوزا فقد فهم العديد من القادة العرب بان مشاركتهم في الائتلاف هي لاغراض الدفاع عن السعودية فقط من اي هجوم عراقي

وليس للمشاركة في هجوم يكون فيه العربي في مواجهة بعضهم البعض واضافت الصحيفة علينا ان لا ننسى بان التحالف القائم هو ائتلاف قادة عرب تحكمهم بعض القيود وليس ائتلاف شعوب عربية ترفض الموافقة على ابقاء اسرائيل القوة لوحيدة في المنطقة.

واقترحت الصحيفة ايجاد مخرج مشرف للرئيس بوش وذلك من خلال الاعلان عن الاكتفاء بالضربات الجوية الامريكية والادعاء بان الرئيس الامريكي قد استطاع التقليل بشكل كبير من قدرة العراق على الحرب والعودة الى تطبيق الحظر الدولي على العراق والذي قال رازبري انه طالما تم الالحاح عليه قبل الحرب.

الرئيس الصومالي الجديد يعد شعبه بالعدالة والديمقراطية

مقديشيو - رويتر - يواجه الرئيس الصومالي الجديد الذي ادى اليمين الدستورية وسط صيحات - الله اكبر - مهمة صعبة لاعادة توحيد بلد مزقها ٢١ سنة من الحكم القمعي للرئيس المخلوع محمد سياد بري.

وكان سياد بري الهارب منذ اقتحام الثوار قصره في بداية الاسبوع الحالي قد استغل بقسوة خصومات قبلية قديمة للبقاء في الحكم.

وعين علي مهدي محمد وهو رجل اعمال يبلغ من العمر ٥٢ عاما رئيسا مؤقتا للدولة يوم امس الاول لكي يوحد بلدا على شفا الانهيار الكامل

البقية ص ١٣

مـدارات

صباح عربي صاف دون امريكا

● ابراهيم نصرالله ●

ننظر الى افق الحرب، ونراه قد اسفر عن حياة من نوع اخر، عالم من نوع اخر، يمكن للانسان فيه ان يتنفس دون اذن من امريكا، ويمكن ان يحلم، دون اذن من امريكا، ويمكن ان يعانق اطفاله في الصباح دون قنابل امريكا القادمة لقطع يديه، ويمكن ان يتامل الصباح، الصباح الذي له وحده... بلا امريكا.

* * * * *

وامريكا التي تنسى دائما، ستتذكر هذه المرة، والعالم الذي كان يقبل ان يضع رأسه بين الرؤوس في انتظار سيف امريكا، سيفكر هذه المرة، وقد بدأ. والانسان الذي عانى عشرات القرون من القيد، لن يواصل غض الطرف، او غض الحلم عن مستقبله الى الابد.

لقد بدأ النصر... حين تفجر كل هذا الحقد ضد امريكا... حيث اصبحت امريكا مثلنا في الماضي، واصبحت اسرائيل مثل امريكا، واكثر رعبا.

تصحو «اسرائيل» دون ان تستطيع تنشق هواء البحر الا من خلال الكمامة، وتندس في الغرف المحكمة الاغلاق، وتحاول ان تتذكر شكل الشمس، وتندفع الى المخابىء، مخلفة قمر الكرمل الذي سرقته، في سمائه الفلسطينية العربية.

* * * * *

وتذهب امريكيا الى «كامب ديفيد» وعلى خصور قادتها كمامات الغاز، ويصطاد الرئيس السمك، وعيناه تبحثان في صوف الغيم عن صاروخ محتمل، عابر للقارات ينطلق من ضفة دجلة.

«وتقلي» امريكا ممرات وزارة حربها خوفا من رائحة البارود، وتبحث عن مكونات النفس العربي العالمي الجديد المشبع بالحرية محاذرة ان يبعثر سفاراتها ومراكز تنميتها في العالم الثالث، تلك المراكز التي ظلت عشرات السنين تحشوها باجهزة التصنت والعملاء.

* * * * *

وبعد قليل ستخرج علينا مدن النفط وسيحاول مترفوها ادخالها في قائمة مدن التاريخ التي حاربت، وقاتلت، وستحاول اجهزة اعلامهم اعادة صياغة اشكالهم من جديد، بما يتناسب مع صورة المقاتلين من اجل الحرية، فلا باس بادخال بعض التعديلات على «الدشداش» ليكون ملائما لحروب «ابطال الصحراء»!!! هؤلاء، وسيقولون بان لمدنهم ضحايا، كما «لهانوي» والريف الجزائري، ومدن وقرى ومخيمات فلسطين، وربما يكون عدد الذين سقطوا من جنودهم غير كاف، باعتبارهم لم يحاربوا، ولذا سيستعيرون «الشهداء» من حلف الاطلسي لاكمال العدد الذي يؤهلهم دخول قائمة النضال الانساني، او سيدفعون ثمنهم «على داير برميل»!!

* * * * *

سيفكرون بكل ذلك، ولكنهم لن يعيشوا طويلا، فطويلو العمر لن يتموا اعمارهم، ولن يبلغوا المدى الذي تبلغه قدرة الحياة والمستقبل في صدورنا.

* * * *

وبعد
زمانهم يمضي
لاننا اتون
ولن ندخل القرن المقبل
لن ندخل اي زمن بعد الان
وهم على اكتافنا

الانفجار الكبير...

● رشيد حسن ●

ما حصل في القاهرة امس، وقبلها من اعتصام للصحفيين وبيانات للنقابات المهنية، ومواقف لاحزاب المعارضة، واعتقالات لبعض رموزها.. كل ذلك يؤشر على المخاض، الذي يعيشه الشارع العربي في مصر.. والذي يوشك على الانفجار، بعد ما تبدت له، ابعاد الجريمة الكبرى التي تقارفها اميركا والصهيونية وحلفاؤهما من الاعراب ضد عراق العرب.

فهذا التحرك الشعبي.. والذي باتت الامة تنتظره هو الرد الحاسم على المؤامرة.. وهو الرد الحاسم على كل رموز الاستخذاء.. والرد الحاسم على كل المشككين في عروبة مصر واصالتها.

فشعبنا العربي في مصر، ورغم نهج كامب ديفيد.. بقي وفيا لامته وقضاياها، فلم تنجح كل الحملات الاعلامية المضللة التي قادها ازلام الكامب من امثال انيس منصور وابو سعده، ومن لف لفهم، ولم تحقق كل حملات التغريب التي قادها «عباقرة» مدرسة السادات الانفتاحية، في فك ارتباط هذا الشعب بقضايا امته، وبقي وفيا لها يناضل من اجلها ويبذل دم ابنائه متوحدا بها.. ولن يكون سيد نصير الذي خلص العالم من شرور «كاهانا» وايمن حسن الذي جندل الصهاينة على ارض فلسطين، لن يكونا آخر الامثلة.. بل سيتبعهم آخرون وآخرون حتى يكون الطوفان الذي يكنس الوجود الاميركي والصهيوني والمستظلين به...

يجزم، ان ما يحدث الآن في ارض الكنانة سيكون هاما. ويكون تاريخيا، فهذا الشعب المسكون بالوجع... مسكون بالثورة.. فمن وجعه خرج عرابي.. ومصطفى كامل وسعد زغلول وجمال عبدالناصر والاسلامبولي.. ومن وجعه ستكون الانتفاضة التي تثار لعراق العرب.. واطفال فلسطين.. وكل العرب الشرفاء..

★★ ** ★★

الشعوب العظيمة.. كالبحار السحيقة.. تكتنز الحزن.. وتكتنز الموت.. فاحذروا من صفاء اديمها.. فانه السكون الذي يسبق العاصفة...

المهاجرون السوفيات يهربون من تل ابيب للضفة

آسيا ساوخانوفا: اخاف حجارة الفلسطينيين لكن الصواريخ العراقية تخيفني اكثر

الضفة الغربية المحتلة - اف ب - اصبحت مستوطنة أريئيل الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اشبه - بمخيم للاجئين من سكان تل ابيب الذين يهربون مذعورين من صواريخ الحسين العراقية بحثا عن بقعة امنة في قلب بلد الانتفاضة.

وتعبر عن هذا الخوف الفتاة آسيا سوخانوفا المهاجرة السوفياتية البالغة من العمر اثنتي عشرة سنة بقولها - اخاف حجارة الفلسطينيين لكني اخاف اكثر من الصواريخ العراقية - وكان تدمير قسم من الشقة التي تسكنها دفع باهلها الى اللجوء الى منزل اصدقاء لهم في اريئيل اكبر مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية.

وعلى مقربة من المكان تعيش عائلة بوحبوط اليهودية من اصل مغربي التي استقبلت في دارتها خمسين شخصا جميعهم من تل ابيب.

وقد لوحظت حركة نزوح باتجاه كل

البقية ص ١٣

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ • ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو • فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٧ • ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦